أخبار الأسبوع

عربية سياسية مستقلة

١٢ صفحة — ٤٠ فلسا

صاحب الاخبار ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ١—١٢—١٩٧٧ الموافق ٢١ ذو الحجة ١٣٩٧ — العدد ٨٣١

مؤتمر صحفي للحسين

● سيتحدث جلالة الملك الحسين المعظم قبل ظهر اليوم عن شؤون الساعة والمرحلة الخطيرة التي تجتازها امتنا في لقاء مع الاسرة الصحفية في الديوان العامر .

رسالة للحسين من الحسن

● عهد جلالة الملك الحسن الثاني الى اثنين من اقرب مساعديه بمهام خاصة لدى كل من جلالة الملك الحسين وشاه ايران وجلالة الملك خالد والرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

الحسين : اننا مقبلون على تطورات بالغة الاهمية

جلالته يؤكد ان القوة الواعية هي سبيلنا للسلام العادل



● اكد جلالة الملك الحسين ان سبيلنا للسلام العادل الذي تسعى اليه الامة العربية هو بناء قوتها على اكمل وجه وتجنيد طاقاتها .

وقال جلالته ان القوة الواعية الموضوعة في خدمة العقل والضمير هي سبيلنا للسلام العادل الصادق واضاف جلالته يقول في كلمة القاها امس في حفل تخريج دورة الضباط الخامسة عشرة في الكلية العسكرية الملكية اننا مقبلون على تطورات بالغة الاهمية في قضيتنا الكبرى التي تمر الان في مرحلة خطيرة من مراحل تاريخها وعلينا كدولة وكقيادة وكشعب أن نكون بمستوى الاحداث في الوعي واليقظة وتحكيم العقل وضبط الاعصاب وحسن التقدير وعلينا أن نظل رصيدا لامتنا بعقلنا وسواعدنا خاصة حين تتحكم الفرقة باجواء الوطن العربي .

وقال جلالة الحسين مخاطبا الخريجين انه لشرف عظيم لكم أن تتحملوا المسؤولية في صفوف قواتنا المسلحة ، والمؤسسة العسكرية هي درع الوطن وعماد كيانه ، وعليها تقع مسؤولية حمايته وتامين امنه وسلامته وحراسة مسيرته نحو التقدم والمستقبل لذلك فان قواتنا المسلحة ستبقى في افئدتنا وضمائرنا في مكانة التقدير الخاص ، وتشهد الامة العربية باسرها ومعها العالم ان جيشنا الباسل ما تقاعس يوما عن نصرة الحق والمجد العربي .

وتابع جلالته يقول اننا نعيش في عصر تتقدم فيه العلوم بسرعة فائقة بما في ذلك العلوم العسكرية ولقد بات من الواجب علينا متابعة تطوير قواتنا المسلحة بالتجهيز والعلم لمواكبة احدث الاساليب العسكرية المتطورة وزيادة القدرة على استعمال العلوم العسكرية والسلاح الحديث المتقدم بفعالية وكفاءة الى جانب دقة التدريب وقوة الانضباط ، ولا حاجة لان اشير الى الروح المعنوية العالية والايمان بالوطن ومبادئه ، فجيشنا مضرب المثل في العالم بايمانه وتصميمه ومعنوياته العالية واستعداده للبذل والعطاء والتضحية حين يدعو الداعي . وكان المفتي العام للقوات المسلحة الاردنية قد القى كلمة تحدث فيها عن مآثر الجهاد وجهود شباب الاردن في القوات المسلحة لحماية الديار ورفع راية الايمان .

كما تحدث عن الكلية فاشار الى

البقية على الصفحة الاخيرة

تحرك اردني سعودي مغربي كويتي قطري لرأب الصدع .. في الصف العربي

● علمت — اخبار الاسبوع — بان تحركا عاجلا اردنيا مغربيا سعوديا وقطريا وكويتيا سيتم بين لحظة واخرى لرأب الصدع في الصف العربي ولربما تبودلت الزيارات بين قادة هذه الدول او تم لقاء في عاصمة من العواصم المذكورة ويستهدف التحرك القيام بزيارة القاهرة ودمشق ومن ثم الدعوة الى عقد قمة مصغرة تضم الرئيسين الاسد والسادات أو قمة عربية عاجلة تتحقق بها المصالحة ما بين رفيقي حرب تشرين — اكتوبر — الخالدة — ويتوقف ذلك على نتائج المؤتمر المحدود الذي دعا اليه الرئيس السادات يوم السبت المقبل والذي وعدت امريكا واسرائيل والامم المتحدة بالاشتراك فيه ولم يتحدد موقف الاتحاد السوفيتي من حضوره ، وهناك تكهنات ان الاتحاد السوفيتي قد يحضر المؤتمر ولكن لم تتاكد حتى كتابة هذا الخبر اية انباء عن اشتراكه فيه وكان الاردن ولبنان بعد سوريا قد اعتذرا عن حضوره كما اعتذر الاردن عن الاشتراك بمؤتمر طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية مشترطا لحضور المؤتمرين مشاركة كل الاطراف المعنية بمؤتمر القاهرة وكل الدول العربية بمؤتمر طرابلس .

حسن ابراهيم يستقبل سفيري موسكو والقاهرة

استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية سفير الاتحاد السوفياتي في عمان ، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر للحكومتين الاردنية والسوفياتية حول آخر التطورات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف للسلام .

كما استقبل السيد الوزير سفير جمهورية مصر العربية في عمان حيث اطلع السيد ابراهيم السفير المصري على موقف الاردن من التطورات الاخيرة الخاصة بالاجتماعات العربية المطروحة للانعقاد ، واكد السيد الوزير موقف الاردن وحرصه على الاستمرار في العمل من اجل دعم التضامن العربي

مؤتمرات قمة بالجملة والمساعي مستمرة للوفاق

الانقسام في العالم العربي واضح ازاء اجتماعي القاهرة وطرابلس ، في الوقت الذي برزت فيه بالاضافة الى الدعوة الى هذين الاجتماعين ، دعوة ثالثة من العراق لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر ، بينما بدات عواصم عربية اخرى مساعي لتقريب المواقف المتعاكسة لتجنيب العواصم العربية مخاطر العودة الى الصراعات .

●● وقد ابرزت صحافة العالم واذاعاته وخاصة الصحف والاذاعات العربية دعوة الحسين الى القادة العرب لاعادة بناء موقف موحد وتصويب المسيرة .. ونبذ الخلافات .. واعادة التضامن .

وحذر الحسين في خطابه مساء

البقية على الصفحة الاخيرة

الرشيد الطاهر : أثيوبيا ستخسر بسبب موقفها في ارتيريا

قال السيد الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السوداني ... ان تحقيق الوحدة والمصالحة في السودان بعد ان فرقتها السياسة الحزبية والمشاحنات القبلية والحرب الاهلية بين الشمال والجنوب هي أحد الاهداف الاساسية للدولة السودانية .

واضاف في حديث الى مجلة « آفرو اراب » النيجيرية ان اخواننا الذين

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع : قبل فوات الاوان ...

رغم كل ما جرى ويجري على الساحة العربية ، لم يفت الوقت بعد لوقف عربة العلاقات العربية المندفعة على الانحدار المرعب نحو هاوية الضياع والتمزق والقطيعة اثر زيارة السادات لاسرائيل ، واختراقه جدار القطيعة العربية الاسرائيلية .

ما زال أمام الذين يعون مسؤولية التبعة القومية ، واخطار الموقف العربي الممزق أمام العالم المترقب ، وأمام اسرائيل التي تجيد التسلل من بين انقسامات دولنا لتنفذ الى أهدافها على حساب قضيتنا وأرضنا وكرامتنا ما زال امام هؤلاء القادة الدور الكبير الذي تدعو اليه المرحلة الحالية العصيبة والموقف الخطير .

ان الذين يعرفون كيف يتجاوزون انفعالاتهم لتظل رؤوسهم فوق أمواج التصارع والتصادم والمهاترات مطالبون اليوم بالتحرك السريع والمكثف من أجل وقف غاشقة الانفعال اولا ومن ثم تهدئة الرؤوس الحامية ووضعها أمام مسؤولياتها القومية من جديد وقبل أن تستقبلنا الهاوية جميعا حيث لا ينفع ندم ولا قيمة لتكتيك او اجتهاد .

لقد مرت العلاقات العربية في اكثر من محنة ، وواجه الصف العربي في اكثر من مرة تصدعات خطرة ، الا أنما تواجهه هذه العلاقات اليوم اخطر بكثير مما واجهته في اي وقت مضى . واذا كان العرب قد نجحوا في السابق في معالجة انقساماتهم واختلاف اجتهاداتهم وتصوراتهم ومواقفهم ، فان علينا ان نستفيد من تجارب النجاح الماضية لنعلو على الموقف الراهن والخطير فنستعيد عافية التوافق والتضامن ، وليس ذلك بمستحيل اذا استطعنا استرداد انفاسنا بسرعة واعدنا تقييم انفعالاتنا ومواقفنا بسرعة ايضا .

ان لنا في موقف العدو الصهيوني واهدافه التوسعية العدوانية الثابتة ما يساعد على رتق الثوب العربي الممزق من جديد اذ مهما قدمنا للعدو من تنازلات ومهما اظهرنا من حسن النية والرغبة في السلام فان عدونا لن يتقدم بموقفه خطوة واحدة الى الامام لانه لن يعرف أو يتعرف على غير الجانب السلبي من مواقف التنازل العربية ويكفي شاهدا على ذلك مقابلة خطابي السادات وبيغن في الكنيست الاسرائيلي ، هذه المقابلة التي تحدثت عنها وكالات الانباء وعلقت عليها العديد من الصحف بما فيها بعض الصحف الاسرائيلية حيث تكشف الى اي مدى ظل بيغن عند مواقفه المتعنتة وتطلعاته التوسعية رغم ما جاء في خطاب السادات من دعوات للسلم وانهاء صراعات الدم والتشنج والمجابهة اكثر من ذلك يكفي استعادة المجابهة الواضحة بين السادات وبيغن اثناء مؤتمرهما الصحفي حيث اصر بيغن على استمرار الاحتلال واضفى عليه طابع القداسة عندما تحدث عن « ارضنا المقدسة » وهو يشير الى الضفة الغربية وقطاع غزة ..

ان موقف العدو الصهيوني من السلام ما زال كما هو وسيظل كذلك وهو موقف يرفض كل سلام لا يحقق اطماع التوسع ، الامر الذي سيردنا في النهاية الى موقف المجابهة المسلحة معه شئنا أم أبينا أو شاء بعضنا أم ابى .

لكل ذلك دعونا نسترد انفاسنا التي كادت تقطعها الاحداث الاخيرة دعونا نتجاوز انفعالاتنا ونستعيد قدرة عقولنا على التقييم والتوجيه والقيادة فرغم كل ما جرى ويجري لم يفت الوقت بعد . وعلى الذين ما زالوا يحتفظون بعقولهم وأعصابهم وضمائرهم أن يتحركوا فورا من أجل استرداد علاقة التضامن قبل فوات الاوان .

محطة القاهرة لاتقود الى جنيف والمرحلة الحالية دوامة انفعالات

● الى أين ؟ هذا السؤال الذي ارتفع منذ بدات زيارة السادات الى اسرائيل وحتى اليوم وربما بقي مرفوعا الى وقت ليس بالقليل ، يظل بلا اجابة واضحة محددة تكشف نهاية الطريق الجديد الذي يشق لاول مرة في التاريخ !

ومع أن الرئيس السادات حاول الاجابة على هذا السؤال اثناء خطابة في مجلس الشعب يوم السبت الماضي ضمن قائمة بالنتائج التي أسفرت عنها رحلته « المذهلة » الا ان الضباب الكثيف ظل يغطي الطريق الجديد كله .

لقد حاول العديد من المراقبين السياسيين تتبع مسار الزيارة ونهاياتها المحتملة ولكنهم في النهاية وجدوا ان الشيء الوحيد الذي يمكن استنتاجه هو ان الزيارة تشكل « فتحا » جديدا

البقية على الصفحة الاخيرة

طائرة العال وعليها ٤٠٠ علم اسرائيلي ستهبط في مطار القاهرة الاثنين القادم

● من المنتظر ان تحط في ميناء القاهرة الجوي يوم الاثنين القادم اول طائرة اسرائيلية وهي من شركة العال وعلى متنها الوفد الاسرائيلي للمؤتمر واعلن الاردن انه لن يحضره الا اذا حضرته جميع الاطراف العربية .

حتى الان المعلومات الواردة من تل ابيب تفيد ان الوفد الاسرائيلي سيتالف

البقية على الصفحة الاخيرة

سفير الامارات لاخبار الاسبوع .. الامارات ترحب بمؤتمر قمة عربي

السفير يشيد بالعلاقات الاخوية بين بلاده والاردن

في العيد الوطني السادس لدولة الامارات العربية الشقيقة وفي حديث خاص لـ « اخبار الاسبوع » تمنى السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات في الاردن على الله ان يزيل خلافات الامة العربية ويوحد كلمتها وصفوفها ، كما تمنى على اهل الخير السعي لانهاء هذه الخلافات وان يسود الصف العربي وحدة الكلمة والتفاهم والمصارحة .

البقية على الصفحة الاخيرة



●● بعد اختتام زيارته الى القاهرة وصل الرئيس الصومالي محمد زياد بري الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي واجتمع بجلالة الملك خالد والامير فهد ولي العهد وصفت الزيارة بانها هامة وتتعلق بالتواجد السوفياتي والكوبي بجزيرة سوقطرة العدنية جنوب اليمن التي تسيطر على البحر الاحمر ●● زل لسان الرئيس السادات في خطابه الاخير الذي دعا فيه الى مؤتمر يعقد يوم السبت المقبل بالقاهرة تحضره

البقية على الصفحة الاخيرة

السودان يؤمن الغذاء للعالمين العربي والافريقي

● الخرطوم — اخبار الاسبوع — يفتتح سيادة الرئيس محمد جعفر النميري يوم السبت المقبل مشروع الرهد الزراعي ويقع في مديرية النيل الازرق ويعتبر اكبر مشروع زراعي ينفذ في منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا وهو واحد من سلسلة مشاريع زراعية هامة تساهم بتمويلها الدول الشقيقة مساحته ٨٠٠ الف فدان تكاليفه ٢٤٠ مليون دولار ينتج القطن والخضروات والفول السوداني والذرة سيشغل المشروع ١٤ الف عامل التفاصيل بالعدد القادم .

أخبار وأسرار



●● على ذمة جريدة المنار التي تصدر بلندن ان السادات تلقى وعدا من بيغن باعادة سيناء بكاملها اليه ، ومن انباء تل ابيب انه عثر على حقل كبير للبترول في طور سيناء يعادل كل الابار التي اكتشفت من قبل وشرع العدو باستغلالها ●● بمليون جنيه باع صاحب مجلة الحوادث اللبنانية نصف حصته بالمجلة لثري عربي ، وهكذا انتفت الاشاعة السابقة التي تقول ان سفير الامارات بلندن كان يملك نصف اسهم المجلة وتؤول سياسة المجلة لراي الثري العربي ، لا لراي سليم اللوزي ●● وسطت سوريا اكثر من دولة عربية لها علاقة بمصر لعدم اتمام زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ومن هذه الدول الكويت ●● دعا الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية « عراقي الجنسية » الى نقل مقر المجلس الى بلد غير القاهرة ●● التقت الصومال مع مصر في مقاومة نشاط الاتحاد السوفيتي بافريقيا والبحر الاحمر وكان الرئيس الصومالي قد وصل الى مصر يوم الاثنين الماضي وكان السادات باستقباله . وكان زياد بري قد اتهم كوبا بحشد ٢٠ الف مقاتل في اثيوبيا واتهم كينيا بمساعدة اثيوبيا مع كوبا والاتحاد السوفيتي .

الأردن في أسبوع

كلمة الاسبوع

خطاب قمة ، ودعوة خير

الموقف الذي حدده جلالة الملك الحسين في خطابه الى الامة يشكل القاعدة الاساسية لمنطلق العمل العربي السليم لمواجهة ليس فقط الاخطار التي تهدد الامة العربية ومصيرها وانما ايضا لمجابهة خطر الانقسام والقطيعة العربية .

فلمانة المسؤولية القومية تفرض تجاوز مرحلة الانفعال التي تزيد من تعقيد الامور وتقرب النار من الفتيل الذي قد يفجر الاوضاع العربية ويدفعها الى هاوية الانقسام ويضعها في دوامة المحاور المتناقضة .

لقد أوضح الحسين أن مبادرة الرئيس السادات كانت انعكاسا للوضع العربي المؤلم الذي تسوده الانقسامات والخلافات ويتميز بالتهرب من تحمل المسؤولية والقاء التبعة على الاخرين مشفوعة بالاتهامات والنعوت التي لا يجوز ابدا ان تصبح الوسيلة لطعن الاشقاء والتشكيك في مواقفهم فالاتهام سلاح ذو حدين فالتهمة التي توجه الى جهة عربية ما يمكن وبكل سهولة ان توجه الى الذين صدرت عنهم .

ان خطورة المرحلة كما قال الحسين ليست محصورة في استمرار التحدي الاسرائيلي واحتلال الغزاة للاراضي العربية وانما الخطورة الحقيقية في ان تندفع العواصم العربية الى التردي في هاوية القطيعة والانقسام لان ذلك هي اقصى ما تتمناه اسرائيل والقوى المؤيدة لها . فمن خلال هذه القطيعة تستطيع اسرائيل وبكل سهولة أن تحقق كل أهدافها دون أن تجد أمامها القوة القادرة على التصدي لها او يوقف أطماعها التوسعية .

والدعوة المخلصة الصادقة التي وجهها جلالة الملك الحسين الى القادة العرب من اجل أن يعملوا على ترميم التضامن العربي هي السبيل الوحيد أمام الامة لتفادي اقامة جدار القطيعة وهذا العمل هو الذي يستطيع أن يوقف تيار الانفرادية ويعيد الامور كلها الى اطار التضامن والتعاون والعمل المشترك .

فلتكن دعوة الحسين هي الخطوة الاولى لازالة العقبات لتي بدات تبرز في الساحة لعربية ومن ثم تجسيد هذه الدعوة بالعمل الجاد لمخلص لتطويق كل السلبيات التي كانت قبل المبادرة المصرية واخذت تزدد وتكبر بعد التطورات الاخيرة .

سفير فوق العادة لكوريا الديمقراطية في عمان

وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي السيد لي سيوك ريونغ السفير المفوض فوق العادةلجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى المملكة الاردنية الهاشمية

معونات فنية سويسرية لدعم الصناعات الاردنية

صرح الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة لدى عودته الى عمان يوم الاحد الماضي قادما من بيرن بعد زيارة رسمية لسويسرا استغرقت ثلاثة ايام بان المباحثات التي أجراها مع المسؤولين السويسريين تناولت كافة أوجه التعاون الفني والتبادل التجاري بين البلدين وامكانية عقد اتفاقية مشتركة لمنع الازدواج الضريبي بينهما .

وقال ان الحكومة السويسرية وافقت على تقديم معونات فنية للجمعية العلمية الملكية ودعم عد من الصناعات الاردنية في مجالات الادوية والمستحضرات .

الحسين في خطاب قومي للامة العربية

التضامن هو السبيل الوحيد لتحقيق التسوية

جلالته يدعو القادة العرب للعمل المشترك ومنع الانقسام

● أكد جلالة الملك الحسين في خطاب قومي وجهه الى المواطنين يوم الاثنين الماضي المبادىء التي التزم بها الاردن منذ نشاته قاعدة للكفاح العربي وقلعة من قلاع العروبة والالتزام القومي .. كما عرض جلالته التصورات للواقع العربي وطريق العمل العربي لمواجهة متطلبات المرحلة الحاضرة .

وحث الحسين القيادات العربية على ضرورة محاربة الانقسام ونبذ التنازع من أجل الحفاظ على التضامن العربي ومواجهة الخطر المشترك الواحد .

وناشد جلالته القادة العرب بذل الجهد المشترك لاعادة بناء موقف موحد لاجتياز الظرف الدقيق الذي تواجهه الامة العربية من أجل انهاء الاحتلال وتامين الحقوق الفلسطينية الوطنية وحماية الوجود القومي والحضاري للامة العربية .

وفيما يلي نص الخطاب :

أيها الاخوة المواطنون ..

أبعث اليكم جميعا بتحية المحبة والاخوة وادعو الله عز وجل ان يعيد عليكم وعلى وطننا الحبيب وامتنا العربية الاعياد القادمة في اجواء النجاح والفلاح والتقدم والرفعة ..

لقد رأيت من واجبي ان اتحدث اليكم اليوم ونحن نجتاز في وطننا الكبير مرحلة تاريخية دقيقة حاسمة لانقل لكم تصوري للواقع العربي وطريق العمل العربي ولاؤكد المبادىء التي التزم بها الاردن منذ نشأته قاعدة للكفاح العربي وقلعة من قلاع العروبة والالتزام القومي لقد تسارعت الاحداث في الاونة الاخيرة في منطقتنا حتى كادت الحقائق تختلط في الذهن العربي وحتى كادت الصورة الواضحة للعمل المشترك ولطبيعة الاخطار التي تواجهها الامة تشوش وتضيع علينا فيغمرة الاحداث المتسارعة والانفعالات العاطفية وأجواء التحدي والغضب بالحملات المتبادلة .

ان علينا في المملكة الاردنية الهاشمية .. كما على منابر العقل والوطنية الصادقة والالتزام القومي في وطننا العربي .. ان نقول رأينا في هذه الاحداث المتسارعة ، وان نساهم في اعادة ايضاح الرؤية للامة وفي تصويب مسيرتها .. ان لم نقل العمل على انقاذها من هاوية التمزق والضياع التي تردت فيها أو تكاد .

ان الازمة التي تعيشها الامة العربية اليوم لم تبدأ بالمبادرة التي قام بها الرئيس أنور السادات في زيارة اسرائيل لطرح الموقف العربي أمام الرأي العام الاسرائيلي ومباحثة السلطات الاسرائيلية حوله . بل ان قرار الرئيس السادات الفردي في هذا الموضوع انعكاس لواقع عربي مؤلم نعيشه ومحصلة لاوضاع عربية عامة .

التضامن والوحدة السبيل لتحقيق التسوية

لقد سبق ان اعلنت حكومتنا في بيان رسمي ان مبادرة الرئيس السادات كانت مفاجأة للمملكة الاردنية الهاشمية .. وان هذه المبادرة جاءت في وقت كان الاردن يعمل فيه بجهد مخلص دؤوب لبناء موقف عربي موحد بدأ باطراف المواجهة العربية .. مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .. في اطار تضامن عربي شامل متين ، ولقد كان رأينا .. ولا نزال .. ان التضامن بين أطراف المواجهة العربية .. ووحدة المواقف هما السبيل الوحيد لتحقيق اية تسوية سلمية عادلة .. وهما السبيل الوحيد لتجميع العالم حول الحقوق العربية وايقاع الضغط الدولي اللازم على خصوم التسوية العادلة وخصوم الحقوق العربية المشروعة في اسرائيل وفي خارجها . ولذلك جاء قرار الرئيس السادات المفاجىء بزيارة اسرائيل عشية اتفاق مبدئي عملت له .. وعمل له الاردن مع اشقائنا .. لعقد لقاء لاطراف المواجهة العربية .. يحدد استراتيجية العمل المشترك في اطار من المرونة والعقلانية مع التزام أكيد بالارض العربية والحقوق الفلسطينية المشروعة الكاملة ، ولقد شاركنا اخواننا جميعا في الاحساس بالصدمة النفسية ازاء القرار المنفرد .. وازاء المعاني والرموز التي تتمثل في سقوط جدار القطيعة بين العرب واسرائيل قبل أن تتحرر الارض العربية وتحل القضية الفلسطينية حلا عادلا مشرفا أو قبل صدور التزام من اسرائيل بالاستعداد للتجاوب مع المطالب والحقوق العربية في اطار تسوية شاملة . ونحن نعلم أن كل نتائج وانعكاسات القضية الفلسطينية تصيبنا في الاردن مباشرة مثلما تصيب اخوتنا في الدائرة المحيطة باسرائيل وفي الوطن العربي الكبير .

مبادرة السادات انعكاس للانقسام العربي

غير انني أود أن أقول في هذه المناسبة أن مبادرة الرئيس السادات جاءت نتيجة لتقييمه للوضع العربي والدولي وانها تعكس واقعنا العربي وظروفه أن جو الانقسام في الرأي والبلبلة والتخبط والبعد عن تحمل المسؤولية والاتجاه للمزايدة أو الانفعال العاطفي هو الذي يدفع المسؤولين في الوطن العربي لاتخاذ مواقف فردية يتحملون من أجلها النقد والتجريح ما داموا يرون فيها مصلحة لشعورهم وأمتهم ولئن كانت لنا تحفظاتنا في الجوهر والشكل على المبادرة المصرية فاننا نفهم الدوافع التي دفعت الرئيس السادات لاتخاذ هذا القرار الذي يتطلب جراة متناهية وتجاوز لكثير من التقاليد والاعراف والحواجز النفسية التي بنينا عليها مواقفنا من اسرائيل وأسلوب معالجة القضية الفلسطينية .. لقد عشنا على أعصابنا ونحن نشهد هذه الزيارة الفريدة في التاريخ .. عشنا كل الام الماضي ومثلت أمامنا صورة القدس .. بيت المسجد الاقصى ومثوى الحسين بن علي مفجر الثورة العربية وطليعة شهداء فلسطين الابرار .. واستعدنا صور أبنائنا الذين قضوا في سبيل عروبتها وفي سبيل القضية والحق .. ومثلت أمامنا القدس العربية وكل الاعاز خلف أسوار الاحتلال . وعشنا معهم الامهم المبرحة وهم في صمودهم الشجاع الذي نناجه في قلوبنا وجوارحنا .. ومع هذا وقد جاء خطاب الرئيس السادات هناك ومواجهته العلنية مع المسؤولين الاسرائيليين .. الى جانب كونهما حدثا تاريخيا فريدا .. مجابهة مباشرة بين وجهة النظر العربية والعقلية الاسرائيلية المتعصبة المغلقة على مخاوفها ومطامعها وأوهامها وليس في الامة العربية من ينكر ما في هذه المجابهة من الجراة والمخاطرة أو الحماس في اختراق الحواجز التي تعيق التسوية العادلة والسلام .. كما وليس من ينكر ان هذه المواجهة أسقطت الحجة الرئيسية التي كانت اسرائيل تتذرع بها أمام العالم لتغذية الاوهام عن النوايا العربية ولاعاقة الحلول العادلة ولتعطيل مسيرة لسلام العادل بالاعذار الشكلية والتعقيدات الاجرائية ..

التحفظات لا تعني القطيعة بين العرب

أيها الاخوة المواطنون ..

ان كل التحفظات أو الاعتراضات المشروعة التي يمكن ان تقوم على المبادرة المصرية لا يجوز أن تتحول الى جدار من القطيعة بين الدول العربية أو بعضها وبين مصر .. ان لمصر دورا تاريخيا عظيما في نهضة العرب وتقدمهم وكفاحهم ضد الاستعمار وجهادهم لما يزيد على ثلاثين عاما مع العنصرية الاسرائيلية والتوسع العدواني .. ولقد تحمل الشعب المصري من الالام والتضحيات مالا يجوز تجاهله أو الاقلال منه في سبيل القضية العربية ومسؤوليات الدور الخاص لمصر في الوطن العربي . كما انه من غير المنطق، ولا الجائز في اخلاقنا العربية ومفاهيم العمل الوطني ان تتبادل الاطراف العربية نعوت الخيانة في اطار العمل العربي والاجتهادات الفكرية مهما تطرفت هذه الاجتهادات أو حادت عن المألوف ومن غير المقبول ان يتردد ان قادات عربية تتحول بين عشية وضحاها من ابطال معركة الى منحرفين عن الخط الوطني .

ضرورة تجاوز اثار التطورات الاخيرة

ان الوطن العربي يشهد الان ظرفا جديدا وواقعا لا يمكن تجاهلهما والحكمة تقضي كما ان المصلحة القومية العليا تقضي أن يتجاوز القادة والقيادات اثار التطورات الاخيرة وانفعالات الصدمة النفسية .... والمصلحة القومية تقتضي أن يحول القادة الواعون دون انقسام الوطن العربي انقساما لا رجعة فيه تضيع معه مقاييس الوحدة القومية والانتماء للامة الواحدة ومواجهة الخطر المشترك الواحد .. اذا وقع هذا الانقسام النهائي لا سمح الله فان النتيجة تكون وبالا على الامة وعلى الحضارة العربية رمتها ان على الاخوة القادة في الامة العربية ان يتنادوا لتطويق الشرخ وترميم التضامن واعادة تصويب النزعات الانفرادية في اطار من التعاون والحوار والاخلاص فتكريس القطيعة لا يؤدي لتصويب الخطأ بل لتعميق الانقسام وتعزيز نوازع الانفراد والابتعاد عن الاطار الجماعي العربي . كما اننا لن نستطيع ان نحصل على حقوقنا أو حتى بعضها اذا كان العمل من اجل التحرير والسلام العادل انفراديا أو جزئيا أو غير مضبوط بروابط العمل المشترك .

أن خصوم قضيتنا وحقوقنا من الدهاء بحيث يستطيعون أن يتسللوا من انقساماتنا لتعزيز هذه الانقسامات وتعطيل مسيرة السلام العادل وتشجيع حركة التفتت في الوطن العربي .. ولا سبيل لمواجهة هذه الاخطار الا بالحكمة والروية والعقل والبعد عن الانفعال مهما كانت احاسيسنا صادقة في المها أو مخاوفها .

مواجهة التحديات بعيدا عن الانفعال

أن القادة المسؤولين هم القادة الذين يواجهون التحديات والاخطار الخارجية والداخلية بعيدا عن انفعال الساعة والاعتبارات الانية بل من خلال تصور واع للمستقبل ووضوح في رؤية الاهداف وتجاوز الاعتبارات الوقتية مهما بدت هامة في حينها من أجل متطلبات المستقبل والاهداف البعيدة الامد .

انني أدعو الاخوة القادة العرب في هذا الظرف الدقيق الحساس للعمل المشترك الشجاع من أجل توحيد الصف ومنع الانقسام المدمر وبذل الجهد المشترك لاعادة بناء الموقف الموحد مهما بدا الامر صعبا فواجبات الكفاح الطويل من أجل انهاء الاحتلال وتامين الحقوق الفلسطينية الوطنية بل وحماية الوجود القومي والحضاري لامتنا تقتضي هذا العمل المشترك والتصور العميق للمستقبل .

وسنظل في الاردن كعهدنا دائما ساعين لوحدة الصف والموقف متجاوزين على انفعالات اللحظة وعواطف الساعة داعين لوجوب تحكيم العقل والحس القومي الواعي في أرجاء الوطن العربي من أجل حماية المصير وليس لنا من مطمع أو غرض أو غاية خاصة غير مصلحة الامة ومستقبلها وحماية مصيرها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الوزراء يستقبل السفير الاردني في موسكو

استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه يوم الاحد الماضي الدكتور هاني الخصاونة السفير الاردني لدى الاتحاد السوفياتي .

وزير الاوقاف يعود من السعودية

عاد الى عمان يوم الاحد الماضي قادما من المملكة العربية السعودية السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد أن ترأس بعثات الحج الاردنية لهذا العام .

وذكر السيد الوزير انه قابل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية حيث نقل اليه تحيات جلالة الملك الحسين والشعب الاردني وتمنيات الجميع لجلالته وللشعب السعودي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار .

ووجه السيد الوزير الشكر والتقدير لحكومة المملكة العربية السعودية على الجهود العظيمة التي تبذلها من أجل راحة حجاج بيت الله الحرام واضاف: ان الحالة العامة بين الحجاج الاردنيين جيدة وان البعثتين الادارية والصحية قد ادتا واجباتهما على أكمل وجه مما ساعد الحجاج على اداء الفريضة كما شاركت بعثة التوعية الاردنية في جميع الانشطة الثقافية التي استهدفت استغلال الموسم لنشر التوعية الاسلامية بين الحجاج وتعميق المعاني والمبادىء التي تنطوي عليها هذه الفريضة .

● من المقرر ان تكون وزارة السياحة والاثار قد اصدرت هذا الاسبوع قائمة أسعار المشروبات والمكولات في جميع المطاعم والفنادق من مختلف الدرجات والفئات بعد أن انهت اللجنة الخاصة والمشكلة من ممثلين عن وزارتي التموين والسياحة والاثار ونقابة أصحاب الفنادق والمطاعم دراستها بهذا الشأن .

الذكرى السادسة لرحيل المرحوم وصفي التل



مرت يوم الاثنين الماضي الذكرى السادسة على وفاة المرحوم وصفي التل رئيس وزراء الاردن الاسبق .

والاسرة الاردنية التي عرفت وصفي التل مثالا للنزاهة والأستقامة وشرف الضمير ونزاهة اليد .. كما عرفت فيه رجل الدولة القدير والوطني الغيور .. تستذكر بهذه المناسبة ما قدم لبلاده من خدمات وتضحيات نسأل الله سبحانه أن يجزيه عن الوطن والامة خير ما يجزي به العاملون المخلصون وان يشمله برحمته الواسعة في فسيح الجنان .

الدول العربية المضيفة

للاجئين تطلب عدم تخفيض خدمات وكالة الغوث

قال السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير أن ممثلي الدول العربية المضيفة للاجئين أكدوا للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية على أن مسؤولية تمويل الوكالة تقع على عاتق المجتمع الدولي ممثلا في الجمعية العامة للامم المتحدة التي تحملت جزءا من موازنة الوكالة والمتمثل في رواتب الموظفين الدوليين .

وكان السيد جرار يتحدث بعد عودته الى عمان من بيروت حيث ترأس وفد الاردن لاجتماعات المجلس الاستشاري لوكالة الغوث التي عقدت هناك قبل أيام يطلب من الاردن وسوريا ولبنان للنظر في الاجراءات التي اتخذتها وكالة الغوث الدولية والقاضية بتخفيض بعض خدماتها للاجئين الفلسطينيين وخاصة خدمات الاعاشة .

كما أكد الممثلون على ضرورة الاستمرار في تقديم هذه الخدمات الى حين ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وايجاد أفضل الكفيلة بتوفير الاعتمادات اللازمة لتغطية هذه الخدمات .

وناشد ممثلو الدول العربية المفوض العام لشؤون اللاجئين الطلب من الامم المتحدة توجيه نداء عاجل للدول الاعضاء في الامم المتحدة للحصول على مزيد من التبرعات للوكالةلتغطية العجز الحاصل

محطة للركاب والمسافرين في ميناء العقبة

يجري حاليا انشاء محطة للركاب تقع بين الرصيفين العاملين لخدمة اغراض النقل البحري للركاب القادمين من مصر الى العقبة أو المغادرين من ميناء العقبة الى السويس .

ذكرت ذلك مصادر ميناء العقبة وقالت أن المحطة التي سيتم انجازها في نهاية الشهر الجاري تشمل على قاعات للقادمين والمغادرين ومكتب للامن العام والجوازات والصحة والجمارك وشركات الملاحة وتبلغ تكاليفها ٣٠ الف دينار .

بمناسبة احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني السابع

السلطان قابوس يوجه خطابا الى الشعب العماني يقول فيه ان التعاون مع الجامعة العربية هو حجر الزاوية فى سياستنا

جلالته يتحدث عن دور عمان فى الشؤون الدولية

● احتفلت سلطنة عمان يوم الجمعة قبل الماضي بالعيد الوطني السابع .. وقد شارك جلالة الملك الحسين جلالة اخيه السلطان قابوس سلطان عمان والشعب العماني الشقيق افراحه بهذه المناسبة السعيدة.

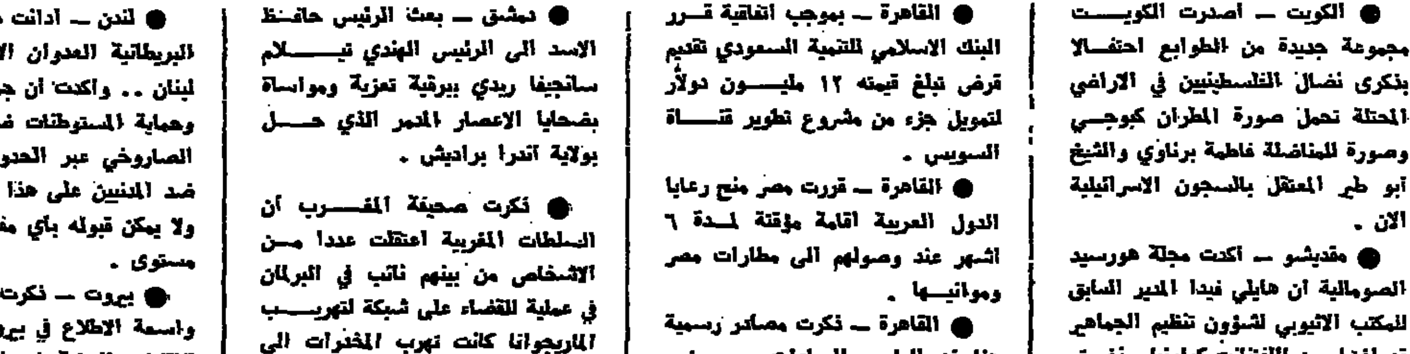
وتأتي هذه المشاركة تجسيدا للعلاقات الوثيقة بين جلالتيهما وتدعيما للتعاون القائم بين الاردن وسلطنة عمان .

وقد شاهد جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس العرض العسكري الكبير الذي اقيم في ميدان النصر في صلاله عاصمة ظفار احتفاء بهذه المناسبة الوطنية حيث القى جلالة السلطان قابوس كلمة اعرب فيها عن شكره لجلالة الملك الحسين لمشاركته بالاحتفالات واشاد بالعون الذي قدمه الاردن لسلطنة عمان وبالدور الايجابي الذي يقوم به البلدان لما فيه مصلحة شعبيهما والامة العربية .

وحضر العرض الوفد الذي رافق جلالة الملك الحسين ووفود تمثل الدول العربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى سلطنة عمان والاف المواطنين العمانيين .

وقد وجه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا الى الشعب العماني بمناسبة العيد الوطني للسلطنة وذلك في الاحتفال الذي اقيم في الاستاد الجديد للرياضة في صلالة عاصمة اقليم ظفار ، وسمع الخطاب حوالي ٨٠ الف شخص في داخل الاستاد وخارجه . وكان من بين المستمعين عدة مئات من رجال قبائل ظفار أمضى بعضهم عدة أيام مشيا على الاقدام من أجل الحضور لسماع الخطاب .

وقال جلالة السلطان انه يشعر بسعادة خاصة للمشاركة مع شعب ظفار الوفي السعادة والفرحة لهذا اليوم الذي تحتفل به جميع السلطنة كعائلة واحدة . واضاف السلطان انه من الطبيعي أن تكون كلماته الاولى موجهة الى القوات المسلحة قرب المناطق التي قاتلوا فيها من أجل حرية الشعب وقدمت التضحيات واظهرت الاخلاص حتى تحقق النصر النهائي . واضاف جلالته ان تلك الاعمال اعطت مثالا للشجاعة والامل الجديد للشعوب الاخرى التي تتعرض حريتها للخطر في تلك الايام الحالكة . وقال ان القوات العمانية اظهرت أن جيش شعب حر موحد يلعب دورا حيويا في السلم كما في الحرب واشاد السلطان بصورة خاصة بهذه القوات للعمل العظيم الذي قامت به من أجل مساعدة الشعب خلال الاعصار الذي ضرب السلطنة في وقت سابق من هذا العام . وقال أنه تابع بفخر الطريقة التي حافظت بها القوات المسلحة على الانضباط والنظام بفعالية ومستوى رفيع وبمهارة مهنية . واضاف انه من الضروري أن نلقي نظرة على المسرح الدولي لادراك اهمية مثل هذا الدور فاولئك الذين يسعون لمصلحة العالم الحر قد قاموا مرارا باستعمال القوات المسلحة لتحقيق حرية الملايين عن طريق استعمال هذه القوة . وحتى في اللحظة التي اتحدث فيها فان أشقاءنا العرب يقاتلون من اجل استقلالهم ضد قوات موجهة ومدعومة من قوى خارجية تسعى للحصول على السيطرة الاستراتيجية في المنطقة . واضاف جلالة السلطان قابوس انه واثق من ان الواجب المقدس الذي قامت به القوات المسلحة كان من اجل الدفاع عن الدين الحنيف . وقال ان صيانة حرية عمان وحماية الشعب هي أمانة في أيديكم ، وحذر السلطان من ان الخطر الذي يتهدد العالم الحر لا يكمن فقط في القوة المسلحة فاعداء الحرية يستعملون كل السبل والوسائل لتحقيق اهدافهم تحت شعار ما يسمى بالتحرير والاهتمام بحقوق الانسان . ان مثل هذه القوى الماكرة قد كرست نفسها من اجل تدمير المجتمع المتمدن ، وهي تهدف الى تدمير بسيادة القانون والمنجزات الانسانية في كل مكان . فباسم ما يسمونه حرية التفسير والمساواة فان تلك القوى تنكر الله وتحتقر القانون . فهدفها هو إضعاف دول العالم الحرة وإيصالها الى مستوى معنوي ومادي ضعيف يجعلها لقمة سائغة للسيطرة عليها . وحول السياسة الخارجية للسلطنة قال جلالة السلطان قابوس أن عمان مستمرة في أن تلعب دورا كاملا في الشؤون الدولية بالتعاون مع جميع الدول التي تسعى الى نفس الاهداف وهي الدفاع عن الحرية والمحافظة على كرامة الانسان في كل مكان . وقد واصلت عمان العمل بالتعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية من أجل دعم القضية العربية وسيظل هذا التعاون حجر الزاوية في سياسة عمان العربية وقال انه لامر حيوي أن تدرك عمان والدول الشقيقة في الخليج أن عليها وحدها تولي مسؤولية أمن المنطقة . وقال ان الاخلاص والتعاون المتبادل الذي تميزت به علاقات عمان مع الدول الشقيقة قد اسهم في تقدم جميع شعوبها . وقال انه يرغب بشكل خاص أن يعرب عن الامتنان والشكر لتلك الدول التي ساعدت عمان واعرب عن أسفه لان علاقات عمان مع اليمن الجنوبية لم تحرز أي تقدم خلال السنة الماضية فجميع الجهود المتواصلة التي بذلتها جامعة الدول العربية والدول الشقيقة من أجل تحسين تلك العلاقات قد فشلت . وأعرب عن أمله في أن يأتي الوقت الذي يدرك فيه زعماء اليمن الجنوبية أن مسؤوليتهم تجاه أمتهم العربية والاسلامية التي ينتمون اليها تحتم عليهم أن يخدموا مصالحها وليس مصالح اعدائها . وعن التنمية الداخلية قال السلطان ان التعليم قد أحرز تقدما ممتازا . ففي خلال السنة الماضية تم بناء ٥٤ مدرسة جديدة وتعاقدت الحكومة مع ألف مدرس جديد ونتيجة لذلك فان عشرة الاف تلميذ قد دخلوا المدارس هذا العام .. فالهدف النهائي هو أن يكون من حق كل طفل أن يحصل على نصيبه من التعليم . وقال ان التعليم يجب أن يعني ببناء الاخلاق ومن أجل ذلك فان رجال الدين الذين يجري تدريبهم سيكونون قادرين على تعليم المواد العلمية بما يتناسب مع المجتمع العصري والمحافظة على التراث الروحي . وعن الخدمات الصحية قال جلالة السلطان انه تم انشاء مستشفى جديد في جزيرة مصيره



ويجري تزويده بلحدث المعدات كما هو الحال مع بقية المستشفيات في السلطنة من أجل تأمين الخدمات الصحية لجميع ابناء الشعب ليس فقط عن طريق المستشفيات بل والعيادات الصحية أيضا .. وتحدث السلطان قابوس في خطابه عن الاعمار واعمال التنمية التي تشمل جميع انحاء السلطنة من أجل اشاعة الخير والازدهار ويعم الخير والرفاه على الجميع مؤكدا انها ستحظى بالدعم المتواصل لتصل عمان الى أعلى مراتب التقدم والازدهار .

وبهذه المناسبة الوطنية باكتمال المسيرة العمانية عامها السابع شهدت عمان التي تألقت بالبشر والفرحة أروع الاحتفالات التي شاركت فيها عدة فرق عربية .

فقد اقامت وزارة الأعلام والثقافة في قاعة سينما بلازا بروى حفلا فنيا حضره سمو السيد ثويني بن شهاب محافظ العاصمة وجمع غفير من المواطنين حيث بدأ الحفل بالنشيد الوطني العماني ووقف الجميع احتراما لهذا النشيد الوطني الذي تحكي كلماته وتعبر عن نطلاقة عمان الطموحة نحو المستقبل وقد شاركت في هذا الحفل فرقة الفنون الشعبية المغربية كما شارك فيه أيضا فنانون من الاردن ومصر .. وفي نفس الوقت كانت اجهزة الاذاعة والتلفزيون تنقل فقرات الحفل الكبير الى المواطنين في بيوتهم .. وابتهاجا بالاعياد الوطنية بمناسبة العيد الوطني السابع قامت مسيرة قومية اشتركت فيها جميع مدارس منطقة العاصمة لابراز الجوانب الاجتماعية التي عمت جميع المواطنين بهذه المناسبة الميمونة كما ابرزت مظاهر الفرح والحب والولاء لصاحب الجلالة السلطان قابوس بالعيد الوطني .. كما شمل برنامج الاحتفالات بهذه المناسبة الوطنية اطلاق بعض الالعاب النارية في سماء مسقط ومطرح وصلاله وصور والبريمي كما أقيمت عدد من المهرجانات والمباريات الرياضية في مختلف أنحاء السلطنة .



● جنيف — اخرج ميكانيكون ثعبانا يبلغ طوله مترا وعشرة سنتيمترات كان يرقد بهدوء في لوحة القيادة في احدى السيارات بجانب مؤشر الزيت واعيد الى صاحبته التي تربي الثعابين .

● أصيبت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة بجروح طفيفة عندما قذفت سيارتها بالحجارة خلال مظاهرة مناوئة لها في ولاية كارناتاكا في جنوب الهند .

وكانت المظاهرة من تنظيم حزب جاناتا الحاكم والحزب الشيوعي الماركسي .

● واشنطن — أصدرت محكمة امريكية هنا حكما بالسجن عامين مع وقف التنفيذ على ريتشارد هيلمز المدير السابق للمخابرات الامريكية كما غرم الفي دولار لانه ادلى بشهادة ناقصة امام لجنة مجلس الشيوخ فيما يتعلق بتصرفات المخابرات الامريكية عندما كان يرئسها ويعتبر القانون الامريكي كل من يدلي بشهادة ناقصة مذنبا .

● الكويت — قال السفير السوفياتي في الكويت ان الاتحاد السوفياتي يكرر حوالي ٤٠٠ الف برميل من النفط سنويا في مصفاة عدن في اليمن الجنوبية ويساهم في عملياتها وقال . ان موسكو لا تستطيع زيادة هذه الكمية بسبب ارتباطاتها النفطية مع اخرين .

● الكويت — أصدرت الكويت مجموعة جديدة من الطوابع احتفالا بذكرى نضال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تحمل صورة المطران كبوجي وصورة المناضلة فاطمة برناوي والشيخ ابو طير المعتقل بالسجون الاسرائيلية الان .

● مقديشو — اكدت مجلة هورسيد الصومالية ان هايلي فيدا المدير السابق للمكتب الاثيوبي لشؤون تنظيم الجماهير قد اغتيل بيد اللفتنانت كولونيل منفستو شخصيا .

واوضحت المجلة ان الرئيس الاثيوبي اغتال فيدا لانه نادى بوقف المذابح التي كان يرى أنها لا يمكن أن تمثل حلا للوضع الفوضوي في اثيوبيا

● باريس — اقتحم يوم الخميس الماضي ضابط فرنسي متقاعد بوابة قصر الاليزيه في باريس وقام باطلاق النار على الحرس مما أدى الى مقتل احدهم اثناء اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي برئاسة الرئيس جيسكار ديستان في القصر .

● قررت بريطانيا فرض ضريبة خاصة قيمتها ٨٠ بنسا على كل راكب يستقل طائرة في جميع مطارات بريطانيا وقد أطلق عليها اسم ضريبة مكافحة الارهاب لتغطية تكاليف اجراءات الامن التي يتم اتخاذها في مطارات بريطانيا

● اسلام اباد — تلقى الحاكم العسكري العام لباكستان برقية من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة اشادت فيها بجهود الحكومة الباكستانية لاستعادة القيم الاسلامية الصحيحة في البلاد .

● الخرطوم — اعلنت وكالة السودان للانباء أن السلطات السودانية طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية تغيير ممثليها في الخرطوم بعد أن اتهمتهم السلطات السودانية بالتصرف الخالي من المسؤولية .

● القاهرة — بموجب اتفاقية قرر البنك الاسلامي للتنمية السعودي تقديم قرض تبلغ قيمته ١٢ مليون دولار لتمويل جزء من مشروع تطوير قناة السويس .

● القاهرة — قررت مصر منح رعايا الدول العربية اقامة مؤقتة لمدة ٦ اشهر عند وصولهم الى مطارات مصر وموانيها .

● القاهرة — ذكرت مصادر رسمية هنا أن الرئيس السادات سيزور السودان في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس السوداني جعفر نميري حول زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

● موسكو — يواصل البوليس السري السوفيتي حاليا التحقيق مع تسعة من اليهود السوفيت من سجن ليفورتوفو حول التهم المنسوبة اليهم بالتعاون مع انريلقي السوفياتي وخبير الحاسبات الالكترونية اناتولي شارانسكي بسبب اشتراكه في حملة حقوق الانسان .

● نيويورك — ذكرت صحيفة — نيويورك تايمز — أن وزارة الخارجية الامريكية اوصت باعتماد مبلغ بليون و ٨٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل خلال السنة المالية الحالية وهو نفس المبلغ الذي حصلت عليه اسرائيل في العام الماضي .

● ميونيخ — قال زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي اليميني في المانيا الغربية فرانز جوزيف انه لا يمكن التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط دون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقال . ان الاستيطان المستمر في الضفة الغربية يثير مخاوف العرب من ان اهداف اسرائيل الاساسية هي أهداف توسعية .

● دمشق — بعث الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الهندي نيلام سانجيفا ريدي ببرقية تعزية ومواساة بضحايا الاعصار المدمر الذي حل بولاية اندرا براديش .

● ذكرت صحيفة المغرب أن السلطات المغربية اعتقلت عددا من الاشخاص من بينهم نائب في البرلمان في عملية للقضاء على شبكة لتهريب الماريجوانا كانت تهرب المخدرات الى اسبانيا بعد تعبئته على شكل الواح شوكلاته وبسكويت .

● دعت ايران دول الخليج لعقد معاهدة دفاع بين دول المنطقة تؤمن حمايتها من الارهاب واعتداءات خارجية

● بعد أن افرجت سلطات الاحتلال عن المطران كبوجي تجري الان في الارض المحتلة جهود للضغط على السلطات الاسرائيلية من أجل الافراج عن الشيخ محمد ابو طير بعد ان أمضى في السجن فترة غير قصيرة .

● سيؤول — ذكر في سيؤول أن ٩٥٠ مبنى قد دمرت بفعل الانفجار الذي وقع مؤخرا في احدى محطات السكك الحديدية التي تبعد ٢٠٠ كم عن عاصمة كوريا الجنوبية .

وتواصل السلطات الكورية جهودها لايجاد ماوى لالاف الاسر التي شردها الانفجار التي تبلغ خسائره ٢٠ مليون دولار .

● دمشق — اصدرت وزارة الداخلية السورية أمس تعليمات يسمح بموجبها للمواطنين السوريين بالمغادرة الى لبنان دون تصريح خطي مسبق .

● القاهرة — القى رجال البوليس بالاسكندرية القبض على شاب اثار الرعب بمنطقة المنتزه طوال شهر كامل .. المتهم مختل القوى العقلية وحاول خنق ٢٠ سيدة وفتاة والاعتداء عليهن ولكن محاولاته كلها فشلت .

● لندن — ادانت صحيفة الاوبزرفر البريطانية العدوان الاخير على جنوب لبنان .. واكدت أن جميع دعاوي الثأر وحماية المستوطنات ضد القصف الصاروخي عبر الحدود لا تبرر عملية ضد المدنيين على هذا النطاق الواسع ولا يمكن قبوله باي مفهوم وعلى أي مستوى .

● بيروت — ذكرت مصادر غربية واسعة الاطلاع في بيروت أن مؤتمرا للاقليات الدينية في منطقة الشرق الاوسط سيعقد في باريس خلال الشهر القادم وتوقعت المصادر أن يفتتح المؤتمر الرئيس الأمريكي كارتر أو وزير خارجيته .

● واشنطن — قالت مصادر موثوق بها هنا ان الرئيس كارتر قد يقوم بجولته العالمية بين ٢٧ كانون الاول و ٢٨ كانون الثاني وكان الرئيس كارتر قد اجل جولته التي كانت مقررة في نهاية هذا الشهر ليتابع مناقشات الكونغرس الامريكي حول برنامجه للطاقة .

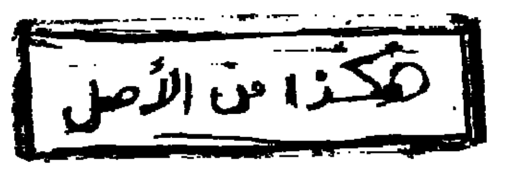
● الخرطوم — حمل الرئيس السوداني جعفر النميري الاتحاد السوفياتي وحلفاءه وبنوع خاص كوبا مسؤولية اغتيال كل من اللفتنانت كولونيل اتنافو اباتي الرجل الثاني في المجلس العسكري في اثيوبيا والقادين الاثيوبيين السابقين اندوم وبانت كما اتهم موسكو وهافانا باغتيال الامبراطور السابق هيلاسيلاسي .

● لندن — كان من المفروض أن تصل لاعبة الجمباز العالمية اولغا كوربت الى لندن قبل ايام لتقدم آخر عروضها قبل أن تتقاعد وتعمل مدربة للجمباز ولكنها لم تغادر موسكو بعد أن تدخلت المخابرات السوفيتية لتمنعها من مقابلة احد المعجبين بها والذي يرتبط معها بعلاقة عاطفية منذ عدة سنوات .

● وضعت الاميرة آن ابنة ملكة انجلترا مولودا ذكرا في مستشفى سان ماريز في لندن .. المولود أصبح أول حفيد في حياة الملكة اليزابيث .

أسرار

●● يعتزم الرئيس المصري محمد انور السادات القيام « بمعجزة » جديدة تعيد للصف العربي وحدته ... قال ذلك مسؤول مصري مقرب من السادات ●● وفي الامم المتحدة قال عصمت عبد المجيد مدافعا عن سياسة السادات الاخيرة : خاضت مصر ٤ حروب فدعوها تخوض معركة السلام على أساس الانسحاب الاسرائيلي وتقرير حق الفلسطينيين في وطنهم وتقديم ضمانات السلام لكل شعوب المنطقة ●● وفي القاهرة تم اعتقال فوج جديد من المتهمين بالشيوعية كانوا يعدون منشورا يهاجم سياسة الرئيس السادات الاخيرة ●● وقال وفد الكونغرس الامريكي الذي زار مصر واسرائيل ان رحلة السادات التاريخية الى اسرائيل لم تتعرض محادثاتها الى التركيز على تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ●● ومن امريكا قال الرئيس كارتر عندما سألوه عن صحة تحديد يوم ٢١ ديسمبر موعدا لانعقاد مؤتمر جنيف قال ببساطة — فلنصلي من أجل ذلك — ●● حكمت المصري بعد لقائه بالسادات في القدس سافر مع الرئيس المصري الى القاهرة وسيعود الى عمان بعد يومين ●● عرضت ليبيا على مصر تزويدها بكل ما تحتاجه من قطع غيار واسلحة اذا الغت كل ترتيب سلمي مع اسرائيل او اذا عادت عن خطوتها الاخيرة ..





تعيين التريكي مديرا لهيئة التصنيع

الكويت — تقرر تعيين الدكتور يوسف التريكي (من السعودية) مديرا عاما للهيئة العربية للتصنيع الحربي التي تتخذ من القاهرة مقرا لها خلفا للسيد اشرف مروان .

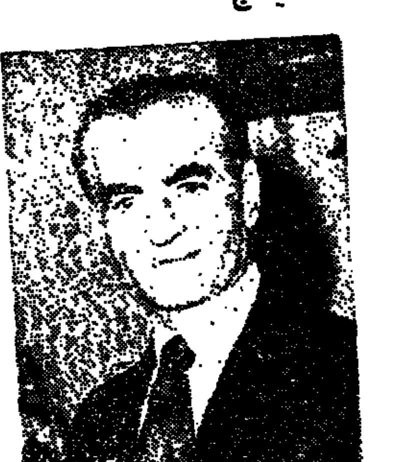
عرض توحيد المناهج الدراسية على مؤتمر القمة العربي

أبو ظبي — قرر مؤتمر وزراء التربية العرب الذي عقد في أبو ظبي مؤخرا عرض موضوع توحيد المناهج الدراسية في الدول العربية على مؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيعقد في الخامس عشر من شباط القادم .

الامارات ترفض رفع الحظر عن شركة فورد

انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت في تاكيد استمرار المقاطعة الاقتصادية لشركة فورد الامريكية لصنع السيارات بموجب قوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل وكانت مصر قد رفعت الحظر عن الشركة المذكورة .

الشاه : ليس لدي تطلعات لامبراطورية ايرانية في الخليج



طهران — قال شاه ايران في مقابلة صحفية مع احدى الصحف الامريكية أن الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن ايران في حال هجوم شيوعي عليها وان بعض جيراننا من الدول الشيوعية وتلك السائرة في الفلك الشيوعي يستعدون استعدادا واسعا لحرب جرثومية كيماوية .

ونفى الشاه أن تكون له تطلعات لامبراطورية ايرانية في الخليج وقال : ان بلاده تحتاج الى مزيد من الاسلحة من أمريكا بسبب الصواريخ العراقية المتفوقة .

مكتب لرابطة العالم الاسلامي في قبرص

مكة المكرمة — قررت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي افتتاح مكتب لها في قبرص له صفة الدبلوماسية .

افتتاح المرحلة الاولى من جسر الملك فيصل

الرياض — افتتح الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان في المملكة العربية السعودية مؤخرا المرحلة الاولى من جسر الملك فيصل الذي يعتبر من اضخم الجسور الموجودة في المشاعر المقدسة لتسهيل عودة السيارات من المزدلفة الى عرفات .

١٠ ملايين دولار من الملك خالد لمجمع الفيصل في اسلام اباد



جدة — أهدى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية مبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي لمشروع توسيع مجمع الفيصل الاسلامي في أسلام اباد في الباكستان .

الاردن يجري مفاوضات مع مجموعات استثمارية خليجية

قالت نشرة — ميدل ايست ماركتس — أن البنك المركزي الاردني يجري مشاورات مع ثلاث مجموعات عربية أو أكثر من المستثمرين العرب لتاسيس بنوك تجارية في الاردن لتوفير تمويل طويل ومتوسط الاجل للسياحة والصناعة ومشاريع أخرى .

٣٥ عسكريا في الامارات تدربوا على الحرب الجرثومية

أبو ظبي — قالت وكالة انباء الامارات الرسمية أن مجموعة عسكرية — ٣٥ عسكريا — تخرجت في الحرب الجرثومية في احد معسكرات الجيش في دولة الامارات العربية المتحدة .

التوقيع على عقد مشروع كهرباء القصيم المركزي

الرياض — وقع في الرياض مؤخرا عقد بين المؤسسة العامة للكهرباء واحد ى الشركات الكندية الاستشارية للقيام باعمال التخطيط والمسح والتصميم وتأمين المواد اللازمة والاشراف على تنفيذ مشروع القصيم المركزي للكهرباء لتنفيذ المشروع خلال ٣٣ شهرا .

تقسيم مكة المكرمة الى ٧ مناطق مرورية

مكة المكرمة — تم تقسيم مكة المكرمة الى سبعة اقسام كل قسم يجهز بسيارة مرور صغيرة تحمل جهاز اتصال لاسلكي وكذلك بدراجات وفرق متجولة تقوم بالتجوال على كامل حدود القسم لمراقبة المخالفين والمتهورين للاشارة والمعاكسين للاتجاه ومراقبة التسعيرة وكل ما يتعلق بالمخالفات المرورية .

أول معهد من نوعه للمعلمات في عمان

مسقط — افتتح السيد احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم في سلطنة عمان معهد المعلمات وهو الاول من نوعه في البلاد لاعداد المعلمات لمهنة التدريس .

ضبط ١٨ سيدة بالكويت يلعبن القمار

الكويت — قدمت سلطات الكويت ١٨ سيدة الى المحكمة بتهمة ادارة وكر وممارسة العاب القمار .. وقضت المحكمة بحبس ١٢ متهمة وببراءة ٦ متهمات .

شركة وطنية لنقل البترول ومواقف متعددة الطبقات للسيارات في السعودية

جدة — وافق مجلس الوزراء السعودي على تكوين شركة نقل بترول وطنية مساهمة تشترك فيها الحكومة والقطاع الاهلي .

كما وافق على تخصيص قطع اراضي داخل المدن الكبيرة لاقامة مواقف للسيارات متعددة الادوار من قبل القطاع الاهلي .

في ذمة الله الشيخ أحمد بن علي آل ثاني

● الدوحة — باحتفال كبير شارك فيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر تم تشييع جثمان الشيخ احمد بن علي ال ثاني أمير قطر السابق الى مثواه الاخير .

وكان الشيخ أحمد قد توفي في لندن في المستشفى الذي كان يعالج فيه . وعاده هناك سمو الشيخ خليفة قبل أسابيع .

وقد عطلت الوزارات والدوائر الرسمية في قطر اعمالها يوم تشييع الجثمان وتقبل أمير دولة قطر التعازي بوفاته .

الملك خالد يتبرع بانشاء مدرسة ومساعدة جمعية في لبنان

بيروت — سلم السفير السعودي في لبنان الشيخ علي الشاعر الى رئيس لجنة مسجد عثمان بن عفان بطرابلس شيكا بمبلغ ٢٧٢ ألف ليرة لبنانية تبرع بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية لبناء مدرسة العلم والايمان بالمدينة اللبنانية .

كما تبرع جلالته بمبلغ ٤١ الف ليرة لبنانية لجمعية العناية بالطفل والام في بيروت مساعدة من جلالته لدعم نشاطها الخيري .

اجتماع سري بين اليماني والعتيقي

القاهرة — نسبت — رويتر — الى مصادر سعودية مطلعة أن الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عقد اجتماعا سريا في القاهرة مع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي لتنسيق أسعار نفط بلديهما في المستقبل .

● ثلاثة من القادة العرب بينهم سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يقومون ببذل المساعي لاعادة الامور الى حالتها الطبيعية في الباكستان حفاظا على وحدة البناء الداخلي لشعب الباكستان .

شركة بترول مشتركة في أبو ظبي

أبو ظبي — أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوصفه حاكما لامارة أبو ظبي مرسوما بتاسيس شركة مساهمة لتطوير حقل زاكوم في الامارة برأسمال قدره مليون درهم تكون مناصفة بين شركة بترول أبو ظبي الوطنية وشركة البترول الفرنسية .

انشاء جهاز تلفزيون الخليج في الرياض

المنامة — وافقت دولة البحرين على اتفاقية انشاء جهاز تلفزيون الخليج التي وقعت في الرياض في ٨ شباط الماضي والتي تنص على أن تكون الرياض مقرا لهذا الجهاز بهدف تنسيق التعاون بين هيئات التلفزيون في المنطقة وتنمية تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية والعمل على تحقيق أهداف اتحاد اذاعات الدول العربية ودعم التعاون في اطاره .

توحيد زي الشرطة في الامارات

أبو ظبي — صدر في أبو ظبي قرارا بتوحيد شعار وعلامات الرتب في قوة الشرطة والامن بدولة الامارات العربية المتحدة .

وتضمن القرار الذي أصدره الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية أن يكون زي وعلامات الرتب للضباط والصف والجنود العاملين بقوة الشرطة والامن نفس الزي وعلامات الرتب المستعملة في القوات المسلحة بالدولة .

دعم العلاقات العمالية بين مصر وقطر

الدوحة — بحث الشيخ علي أحمد الانصاري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة قطر في اجتماعه قبل أيام مع وزير القوى العاملة والتدريب المهني المصري وسائل تدعيم العلاقات بين مصر وقطر في المجالات العمالية وتبادل الايدي العاملة والخبرات بين البلدين .

وفد سويسري يزور قطر

الدوحة — زار دولة قطر مؤخرا وفد برلماني سويسري يرافقه السفير أكرم ديري رئيس الوفد الدائم لجامعة الدول العربية في جنيف لمدة أسبوع أجرى خلالها مباحثات حول أوجه التعاون بين قطر وسويسرا وتوطيد عرى الصداقة بين مجلس الشورى القطري والبرلمان السويسري .

دبي تبعد ٤٠ باكستانيا

كراتشي — اعتقلت السلطات في ميناء كراتشي اربعين باكستانيا وذلك لدى وصول الباخرة التي حملتهم من دبي .

وكانت سلطات دبي قد ابعدتهم لدخول البلاد خلسة .

اتصالات ومشاورات سياسية بين دول الخليج بدولة الامارات

● تشهد عواصم دول الخليج العربية حاليا اتصالات سياسية على أكثر من مستوى وتبادل اللقاءات الثنائية والرسائل وكلها تتعلق ببحث امكان عقد مؤتمر لوزراء خارجية دول الخليج العربية .

حاكم الشارقة يستقبل السفير البريطاني لدى الدولة



الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة السيد ديفيد روبرت السفير البريطاني لدى الدولة .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين دولة الامارات والمملكة المتحدة .

محطة أرضية للاقمار الصناعية في تبوك

تبوك — أعلن مصدر مسؤول سعودي انه تم الاتفاق على انشاء محطة ارضية للاقمار الصناعية في تبوك لتمكين المواطنين فيها الاتصال الهاتفي المباشر مع جدة والرياض .

أسبوع الفقه الاسلامي

اختتم في الرياض قبل ايام أسبوع الفقه الاسلامي الخامس الذي نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

وقد اشتركت فيه ١٩ دولة اسلامية وعربية و ٦٠ من علماء الجامعات والمؤسسات الاسلامية في هذه الدول

٨٥ مليون دينار للكهرباء في البحرين

المنامة — أعدت البحرين سلسلة مشاريع في حقل الكهرباء تبلغ تكاليفها ٨٥ مليون دينار وتنفذ حتى عام ١٩٨١

وقد قام وفد بحريني بزيارة الكويت مؤخرا حضر خلالها اجتماعات الصناديق العربية للتنمية وبحث مساهمة هذه الصناديق في تمويل هذه المشاريع .

منطقة تجارية كبيرة في دبي

دبي — ستتحول مشارع — ال مكتوم — في دبي الى منطقة تجارية كبيرة بعد أن بدأت به عملية انشائية لاقامة عدد من الابنية والمتاجر والمكاتب والمساكن الجديدة .

حوض جاف في أم القيوين

تقرر اقامة حوض جاف لبناء واصلاح السفن الصغيرة والمتوسطة في امارة أم القيوين بعد أن تم توقيع اتفاق بهذا الشأن مع شركة بريطانية .

مصنع جديد للاسمنت في الدمام

الدمام — ٦ الاف طن يوميا من الاسمنت سينتجها مصنع ابقين الذي يبعد ١٠٠ كيلو متر عن الدمام في السعودية بعد أن تعاقدت الشركة السعودية — البحرانية للاسمنت مع اليابان على بنائه بـ ٩٥ الف مليون ين ياباني .

١٨ مشروعا تكاليفها ١٣٠٠ مليون ريال في السعودية

الرياض — شارف المخطط العام للتجهيزات الاساسية لمشروع منطقة ينبع الصناعية في السعودية على الانتهاء .. تم حتى الان تصميم اكثر من ١٨ مشروعا تبلغ تكاليفها ١٣٠٠ مليون ريال طرحت جميعها في المناقصة وتم تنفيذ ٨ مشاريع منها فعلا .

٥ الاف مدرسة في السعودية

الرياض — وصل عدد المدارس هذا العام في المملكة العربية السعودية الى ٤٩٢٣ مدرسة تضم ٣٠٤٢٩ فصلا يدرس فيها ٦٥٦٣٥٨ طالبا من بينهم ٥٨٤١٠٧ طلاب سعوديين .

السلطان قابوس يستقبل أعضاء بنك الخليج الدولي ووزيري الاعلام والزراعة والنفط والمعادن

مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمكتبه بقصر الرباط بصلالة قبل ايام أعضاء بنك الخليج الدولي وحضر المقابلة السيد محمد رضا موسى وكيل الشؤون المالية .

كما استقبل جلالته السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الاعلام والثقافة والاستاذ سعيد الشنفري وزير الزراعة والاسماك والنفط والمعادن وقد استغرقت المقابلة اكثر من نصف ساعة .

مصنع ثالث للاسمنت في رأس الخيمة

يفتتح خلال الايام القادمة مصنع اسمنت الاتحاد الثاني الجديد في رأس الخيمة وسيفتتح مصنع ثالث خلال عام ١٩٧٩ .

وتبلغ طاقة المصنعين الاولين ١٤٠٠ طن يوميا وستخصص للاستهلاك المحلي ولتغطية احتياجات الدولة .

جده أكثر مدن العالم تطورا

جدة — نشرت صحيفة التايمز البريطانية ملحقا خاصا عن السعودية تضمن موضوعا موسعا عن مدينة جدة والنشاط الاقتصادي والتجاري والعمراني الذي تشهده وقالت أن مدينة جدة قد تكون أكثر مدن العالم تطورا .

تقرير مجلس النقد في أبو ظبي

أبو ظبي — ذكر مجلس النقد في التقرير الذي أصدره مؤخرا أن تغطية الذهب والنقد الاجنبي الموجودة في دولة الامارات العربية المتحدة تزيد خمس مرات عن العملة المتداولة .

كلية الهندسة بقطر تبدأ هذا الشهر

الدوحة — من المتوقع أن تنتهي لجنة تخطيط انشاء كلية الهندسة في جامعة قطر من دراساتها الخاصة بالمشروع في أواخر شهر كانون أول الجاري والبدء بالاجراءات التنفيذية بعد ذلك مباشرة

اغتيال مستشار السفارة البريطانية في صنعاء

صنعاء — بعد أسبوع واحد من اغتيال المرحوم المقدم ابراهيم الحمدي وجد المستر جورج كلينت المستشار بالسفارة البريطانية مقتولا في منزله في ظروف غامضة .

وبعد فترة اتضح انه اغتيل بواسطة جرعة من السم دست له في الطعام وقد اختفى الطباخ الخاص به بعد الحادث .

توفير الرعاية الصحية ورفع المستوى الصحي في قطر

الدوحة — أشاد الدكتور ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة الدولية بجهود سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر لتوفير الرعاية الصحية ورفع المستوى الصحي بين المواطنين .

وقال أن هذه الجهود ستساعد على رفع المستوى الصحي في الدولة بحيث يصل الى مثيله في الدول المتقدمة التي تطبق أحدث الاساليب التكنولوجية المتطورة في مجال الطب والخدمات الطبية .

رسالة لامير قطر من مختار ولد داده



الدوحة — تلقى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده تتعلق بدعم التعاون الثنائي بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الملك خالد يتسلم رسالة لأمير قطر

جدة — استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري حيث سلم جلالته رسالة خطية من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر ردا على الرسالة التي بعث بها جلالته الى أمير قطر .

وزير التنمية اليمني : ليس للقيادة الجديدة يد في اغتيال الحمدي

الكويت — اعلن السيد محمد سالم باسندوه وزير التنمية ورئيس مجلس التخطيط بالجمهورية العربية اليمنية أن دوافع سياسية كانت وراء اغتيال الرئيس اليمني الراحل المقدم ابراهيم الحمدي .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده باسندوه قبيل مغادرته الكويت بعد زيارة لها استغرقت عدة أيام وأضاف أن الذين خططوا لاغتيال الحمدي هم أعداء لنظامه ونفى السيد باسندوه أي يد للقيادة الجديدة في تدبير حادث الاغتيال .

نظام دوري لاجتماع مجالس الوزراء في الخليج

اتفقت دول الخليج على وضع نظام دوري لاجتماع مجالس وزرائها سنويا .. اجتماع مجلس وزراء الاعلام مرتين والاقتصاد مرة واحدة والبترول مرة ايضا وتأجيل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية الى موعد آخر .

السعودية وايران لا تنويان زيادة سعر النفط

نيويورك — قالت مصادر مطلعة هنا أن السعودية وايران وهما العضوان الرئيسيان في منظمة اوبك لا تنويان المطالبة بزيادة جديدة لاسعار النفط خلال المؤتمر الذي ستعقده المنظمة في كراكاس في الثلاثين من كانون أول القادم .

أسرار

●● اختار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مسؤولا صوماليا هو السيد عبد الله آون سفير الصومال السابق في القاهرة ليكون مستشارا له للشؤون الافريقية وسيباشر عمله بعد شهر ●● دولة قطر في أعقاب زيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الى باريس ولندن تجري مفاوضات لشراء كميات من الطائرات الحربية وصواريخ أرض أرض ●● من أنباء عدن أنها وضعت جزيرة سوقطره تحت تصرف الكوبيين والسوفيات والجزيرة تتحكم بالبحر الاحمر ، ومن أنباء الرياض ومسقط أنهما قلقتان جدا من هذا الوضع الذي دعا ايران الى طلب عقد حلف دفاعي بين دول المنطقة .

زيارة السادات الى اسرائيل تثير تفاعلات مستمرة وخطيرة في مختلف انحاء العالم العربي والمجتمعات الدولية

ما زالت أصداء واسعة لزيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل تتردد في مختلف انحاء العالم محدثة ردود فعل مختلفة بين مؤيد ومعارض ومتريث ..

ويكاد يتفق الجميع على ان هذه الزيارة احدثت تفاعلات هامة وخطيرة ليس في المنطقة التي يدور فيها الصراع فحسب وانما ايضا في شتى انحاء العالم باعتبارها ظاهرة فريدة تحدث لاول مرة في التاريخ .

وثمة اتفاق لدى الجميع ان الزيارة عكست على الجو العربي رياح الانقسام والتشاحن من جديد كما انها اعطت اسرائيل فرصة لم تكن تحلم بها طوال ثلاثين عاما ، وفي نفس الوقت خلقت جوا مواتيا لمزيد من الضغط العالمي عليها

اما النجاح والفشل ، فان احدا لا يستطيع الجزم حتى الان بنتائجها النهائية رغم تحديد السادات لهذه النتائج في خطابه يوم السبت الماضي . فالذين يقولون ان السادات عاد بخفي حنين يجدون مايقابلهم في الطرف الاخر بالقول ان النتائج ربما ظهرت في الاسابيع القليلة القادمة .

ولقد دعا السادات للقاء تحضيري في القاهرة تشارك فيها دول المواجهة والدولتان الاعظم واسرائيل وكان الجواب بالرفض من دمشق والقبول من اسرائيل ، وعدم التجاوب من الاطراف الاخرى حتى لبنان .. واذا تم عقد هذا اللقاء فان اسرائيل ستردالزيارة للقاهرة وربما جاء بيغن او ديان ..

ان تفاعلات الزيارة ماسبقها وما رافقها وما تلاها ما زالت مستمرة فيما يلي تقريرنشرته « مجلة النهار العربي والدولي » يلقي المزيد من الضوء على هذه التفاعلات :

الهزة التي احدثتها زيارة الـ ٤٤ ساعة لاسرائيل لم تقتصر على تفجير ردود فعل عنيفة في العالم العربي ، وعلى تحريك الرأي العام العالمي في هذا الاتجاه او ذاك ، وعلى وضع عدد كبير من القادة والزعماء أمام تساؤلات الحيرة ، بل ان هذه الهزة وضعت منطقة الشرق الاوسط ومستقبل النزاع العربي — الاسرائيلي عند حافة مصير جديد :

— الى اين بعد زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل ؟

— هل بدأ فعلا تاريخ اخر مختلف عن السابق أم ان الهزة ستعيد المنطقة والنزاع سنوات الى الوراء ؟

بعد عودة الرئيس المصري الى القاهرة مساء الاثنين قبل الماضي عقد مجلس الامن القومي اجتماعا في البيت الابيض برئاسة الرئيس كارتر وحضور كبار مستشاريه لشؤون الشرق الاوسط لتحليل ابعاد هذه الزيارة وتقييم نتائجها وانعكاساتها المختلفة داخل العالم العربي وخارجه .

في الوقت نفسه كانت العواصم العربية ، وخصوصا دمشق والرياض عمان والجزائر وبغداد وطرابلس ، تدرس كل الاحتمالات التي يمكن ان تسفر عنها خطوة السادات ، سواء على الصعيد العربي أم على الصعيد الدولي .

والاسئلة واحدة في العواصم العربية وفي واشنطن وموسكو :

— أي نتائج اسفرت عنها محادثات السادات في اسرائيل ؟

— أي اتفاق حصل بين الرئيس المصري ومناحيم بيغن ؟

— هل اقترب موعد انعقاد مؤتمر جنيف ، أم ابتعد وتأجل الحل الى مستقبل بعيد ؟

— ماذا ستفعل مختلف الاطراف العربية والدولية ، بعد زيارة اسرائيل؟

— ما هو مصير المساعي الامركية والوفاق الامركي — السوفياتي في المنطقة بعد هذه الزيارة ؟

— كيف سيتحرك الرئيس السادات؟

ماذا قال السادات للاسد ؟

المحطة الاولى كانت زيارة السادات لدمشق يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ تشرين الثاني — نوفمبر الماضي هذه الزيارة مهمة ، اذ شرح خلالها الرئيس المصري للرئيس حافظ الاسد الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قرار الذهاب الى اسرائيل . وهذه الاسباب لم تنشر ولم يتحدث عنها الرئيسان في مؤتمريهما الصحافيين ، لكن مصادر عربية مسؤولة رافقت محادثات دمشق كشفت لـ « النهار العربي والدولي » تفاصيل ما جرى في لقاء الرئيسين .

قالت هذه المصادر ان الرئيس المصري اتصل بالاسد ، بعدما اعلن عزمه على الذهاب الى الكنيست ، ودعاه لزيارة القاهرة للتباحث في أمور « غاية في الاهمية » . لكن الاسد اعتذر عن زيارة القاهرة وتمنى على السادات أن يزور دمشق ليبحث معه في كل الامور .

وهكذا كان .

وفي الجلسة الاولى من المحادثات التي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر الخميس ، تحدث السادات مطولا وشرح الوضع في المنطقة واحتمالات التسوية السلمية من وجهة نظره ثم قال للاسد ان العرب امامهم ٥ خيارات هي :

١ — الاستعداد الجدي والعملي للحرب وكشف السادات المعلومات التي لديه عن قوة اسرائيل العسكرية وقوة العرب ، وقال ان اي حرب جديدة ستسفر عن دمار لا مثيل له وتستخدم فيها الصواريخ بعيدة المدى ضد المدن العربية والاسرائيلية .

٢ — التحالف الوثيق مع الاتحاد السوفياتي ! وقال السادات انه عاش عن قرب كل مراحل التحالف العربي — السوفياتي في عهد عبد الناصر ، وان هذا التحالف لم ينقذ العرب في حرب ١٩٦٧ ولم يات بالسلام وانتقد الرئيس المصري بشدة الدور السوفياتي في الشرق الاوسط ، وقال ان موسكو فضلت دائما علاقاتها مع الولايات المتحدة على دعم حلفائها .

٣ — انتظار المساعي السلمية الامركية . هنا فوجىء الاسد بشيء من خيبة الامل في لهجة السادات وهو يتحدث عن الدور السلمي الامركي . قال السادات ان العرب اعطوا الامركيين ، وخصوصا ادارة كارتر ثقتهم شبه الكاملة ، وانه شخصيا اكد اكثر من مرة في مؤتمرات صحافية وفي لقاءات مع زعماء عالميين ان امركا تملك ٩٩ في المئة من الاوراق وانها وحدها القادرة على ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط . لكن السادات اضاف انه لاحظ ، في الفترة الاخيرة خصوصا ان هناك بطأ او تباطؤ في التحرك الامركي السلمي ، وان كارتر لم يستطع ان يتحرر من النفوذ المؤيد لاسرائيل داخل امركا ، وبالتالي فان انتظار التحرك الامركي الجدي لايجاد تسوية سلمية شاملة قد يستغرق وقتا طويلا . واعرب السادات عن اعتقاده ان مؤتمر جنيف لن يعقد في المستقبل القريب اذا استمرت الامور على ما هي عليه الان ، واذا ظلت الاطراف المختلفة تدور في حلقة مفرغة من دون اتفاق على المسائل الاجرائية والجوهرية التي على اساسها يجب ان يعقد مؤتمر جنيف .

٤ — الاعتماد على التضامن العربي اكد الرئيس المصري في هذا الصدد ان التضامن العربي لا يكون فعالا ومؤثرا اذا كان « تضامن الفقراء » فقط ، واذا لم تدعمه الدول العربية الغنية بكل امكاناتها وطاقاتها ، المادية وغير المادية . وقال السادات ايضا ان الخلافات والتناقضات بين عدد من الدول العربية تحد من فعالية هذا التضامن وتأثيره .

٥ — الخيار الخامس هو الذهاب الى اسرائيل . أوضح السادات ان الاسرائيليين يرددون منذ سنوات : « لماذا يرفض العرب اللقاء المباشر معنا؟ اننا مستعدون لان نتفاوض حول كل شيء اذا وافق العرب على الالتقاء بنا وجها لوجه » . وقال الرئيس المصري للاسد : لماذا لا نجرب الاسرائيليين مرة اخيرة ؟ لماذا لا نكشف للعالم حقيقة نياتهم واستعداداتهم ؟ وأضاف انه مستعد للقيام بهذه « المجازفة » وانه يفضل اللقاء العلني مع الاسرائيليين على اللقاءات السرية التي تمت في السنوات الماضية ، وفي الفترة الاخيرة بين بعض الاطراف العربية والفلسطينية وبين الاسرائيليين . وذكر السادات انه سيذهب الى اسرائيل ولن يتنازل عن اي مطلب عربي او فلسطيني . واعرب عن اعتقاده ان مثل هذه الخطوة « ستحرك » الموقف كله في المنطقة ، وتحرك الجهود الدولية المختلفة . وطلب « تفهم » الاسد لوجهة نظره .

وذكرت المصادر نفسها لـ « النهار العربي والدولي » ان الاسد وافق السادات على ان اي حرب مقبلة ستكون كارثة وان هناك ثغرات في التضامن العربي وان الجهود السلمية الامركية لم تتحرر كليا من النفوذ الصهيوني ، لكنه في المقابل اكد للسادات ان البديل ليس زيارة اسرائيل . وقالت المصادر ان الاسد شرح للرئيس المصري وجهة نظره في الشكل الاتي :

● زيارة اسرائيل هي ، في حد ذاتها ، اكبر تنازل يمكن ان يقدمه العرب للعدو .

● الزيارة لن تسفر عن نتائج عملية وملموسة تفيد الموقف العربي والفلسطيني ، وأي « تنازل » يمكن ان يقدمه بيغن سيكون اقل اهمية وتأثيرا بكثير من خطوة الرئيس المصري

● الزيارة تضعف الموقف العربي والفلسطيني في المفاوضات السلمية ، اذ ان اي شيء سيقدمه العرب والفلسطينيون بعد هذه الزيارة سيبدو ضئيلا .

● المطلوب ان تقدم اسرائيل التنازلات لا العرب ، اذ ان العرب قدموه في اطار الالتزامات السلمية والقرارات الدولية . وهذه الزيارة تظهر ان العرب لم يقدموا كل شيء ، وان مجال التنازلات من جانبهم لا يزال مفتوحا .

● الزيارة قد تضعف تأييد عدد من الدول (وخصوصا دول العالم الثالث وافريقيا) للموقف العربي ، وقد تفتح المجال امام عودة العلاقات الدبلوماسية بين بعض هذه الدول واسرائيل .

● الزيارة تبدل كل الاستراتيجية العربية ، السياسية والعسكرية ، وكان الافضل لو جرت مشاورات مصرية — عربية حول هذه الخطوة قبل اتخاذ قرار في شأنها واعلانها .

وحاول الرئيس السوري اقناع السادات بتبديل رأيه ، لكن هذا الاخير بدا مصمما على زيارة اسرائيل ايمانا منه بان هذه الخطوة ستحرك الموقف وتمنع حدو شكارثة .

واتفق الرئيسان على ان يعقد كل منهما مؤتمرا صحافيا يعرض فيه وجهة نظره . وعقد المؤتمران يوم الخميس وقال الاسد : « يؤلمني الى اقصى حد انني لم استطع اقناعه بخطورة هذه الزيارة وبانعكاساتها البعيدة .. ان العمل من اجل السلام لا يقتضي زيارة اسرائيل » .

دور دايان

مصادر ديبلوماسية وثيقة الاطلاع في باريس كشفت لـ « النهار العربي والدولي » امرين اساسيين يتعلقان بزيارة السادات لاسرائيل :

١ — لعب وزير خارجية اسرائيل موشي دايان دورا مهما في اعداد هذا اللقاء العربي — الاسرائيلي . وقد التقى دايان شخصيتين عربيتين بارزتين خلال زيارتين قام بهما الضيف الماضي لاوروبا ، ونتيجة اللقاءين بدا مقتنعا بان مجال المفاوضات المباشرة اصبح مفتوحا . لكنه لم يكن يعرف انذاك اذا كان اللقاء العربي — الاسرائيلي سيتم في اسرائيل نفسها او في عاصمة محايدة ولم يتبلور هذا الامر الا في مطلع تشرين الثاني — نوفمبر الماضي .

٢ — الرئيس الروماني تشاوشسكو قال للسادات (خلال زيارته الاخيرة لبوخارست) ان بيغن اكد له في وضوح انه سيقف ضد كل الضغوط الامركية التي يمكن ان تواجهه ، وان هذه الضغوط لن « تقنعه » بتقديم تنازلات وقال بيغن ايضا لتشاوشسكو : « ساتصدى لاي محاولة من جانب كارتر للضغط علي معتمدا في ذلك على دعم الكونغرس لاسرائيل » . واعرب تشاوشيسكو عن «مخاوفه» من ان يقوم بيغن بعمل جنوني وبمغامرة عسكرية اذا شعر بانه « محاصر » .

« والله زمان يا سلاحي »

... وزار السادات اسرائيل .

اليوم الاول (السبت ١٩ تشرين الثاني) كان هبوط الرئيس المصري من طائرته في مطار اللد (بن غوريون) ، وعزفت الفرقة الاسرائيلية نشيد مصر الوطني «والله زمان يا سلاحي» ، وعرض السادات الحرس الاسرائيلي ومصافحته اركان الدولة واحدا واحدا وتودده للبعض منهم « خصوصا مئير ودايان » وقيام تعاون أمني مصري — اسرائيلي لحراسة السادات وتعاون اعلامي لتغطية الحدث ... هذه كلها كافية لتظهر ان لا شيء ، بعد هذه الزيارة ، سيشبه ما كان قبل الزيارة، وان امرا كبيرا وخطيرا طرأ على منطقة النزاع العربي — الاسرائيلي .

بعد « صدمة » اليوم الاول جاء « واقع » اليوم الثاني : خطاب سلام عربي من فم السادات في قلب الكنيست وفي قلب القدس ، وخطاب تصلب اسرائيلي من فم بيغن . السادات احترم ، في خطابه ، كل مقومات السلام العربي اي : رفض الصلح المنفرد ، المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ،ضرورة تأمين حقوق الشعب الفلسطيني . في الوقت نفسه تابع « حملة السلام » باظهاره بشاعة الحرب والاقتتال وتأكيده رغبة العرب في العيش مع الاسرائيليين وحثه الاسرائيليين على اظهار استعداداتهم السلمية . ولم ينس الذين شاهدوا السادات يتحدث في الكنيست ان الرئيس المصري حرص، قبل ساعات قليلة من القاء خطابه ، على زيارة ليس فقط المسجد الاقصى وكنيسة القيامة بل ايضا نصب الضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية وضريح الجندي الاسرائيلي المجهول .

بيغن احترم ، في خطابه ، كل مقومات التصلب الاسرائيلي : لا اشارة الى الفلسطينيين ، لا اشارة الى الاستعداد للانسحاب من الاراضي المحتلة ، اصرار على ان اسرائيل هي التي كانت موضع « هجوم » من جانب العرب لا العكس خلال السنوات الماضية ، اصرار على « حق » اليهود « التاريخي » في فلسطين ، تركيز على العلاقات الثنائية المصرية — الاسرائيلية في قالب دعوة كل الدول العربية الى التفاوض من اجل السلام ، تأكيد المفهوم الاسرائيلي للسلام اي اقامة العلاقات الديبلوماسية والتعاون في كل المجالات « وهي امور غير واردة في القرار ٢٤٢ » . بعد ذلك لم يكن كافيا ان يعلن بيغن ان « كل شيء قابل للتفاوض » ليصدق الناس ان اسرائيل ستستجيب لالتزامات السلام الدولية، ولم يكن كافيا ان يقول بيغن ان حرية المرور ستؤمن للذين يريدون زيارة الاماكن المقدسة في القدس ليشعر العرب بان مستقبل القدس اصبح مضمونا .

لذلك شعر المراقبون الدوليون بخيبة أمل كبرى من خطاب بيغن اذ امتنع رئيس الوزراء الاسرائيلي عن القيام بأي « خطوة » او « مبادرة » تجاه الذي قام بأكبر خطوة عربية حيال اسرائيل . وقال بعض هؤلاء المراقبين ان زيارة السادات لاسرائيل وجلسة الكنيست كشفتا للرأي العام العالمي واليهود « حدود » قدرة بيغن على الالتزام بمقومات السلام وتقديم التنازلات المطلوبة . لكن هل كان ذلك يستحق كل هذه المجازفة ؟

في اليوم الثالث طرأ تبدل على جو الزيارة . السادات أعرب عن تفاؤله وكذلك بيغن . والمسؤولون المصريون الذين كانوا ابدوا انزعاجهم من خطاب بيغن قالوا للمراسلين الاسرائيليين : لقد حدث تقدم في محادثات السادات وبيغن .

الاتفاق على الفلسطينيين

أي تقدم ؟

في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده السادات وبيغن « ايضا الاول من نوعه في تاريخ النزاع » كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي انه اتفق مع الرئيس المصري على ضرورة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وقال ان لدى اسرائيل « اقتراحات لتسوية مشكلة الفلسطينيين » وزاد انه اتفق ايضا مع السادات على ان لا حروب بعد اليوم ولا اراقة دماء ولا تهديدات بل تعاون بين الطرفين . في المقابل ذكر السادات ان « روحا جديدة » تخيم على المنطقة ، ودعا الى حل كل المشاكل العالقة بالتشاور ورحب بزيارة مقبلة يمكن ان يقوم بها بيغن لمصر . وغادر السادات تل ابيب وهو يقول للنواب الاسرائيليين : « على اسرائيل ان تتخذ الان قرارات جذرية ترتكز على نقطتين : الامن والرفض المستمر للحرب ... انا مقتنع بان العملية التي بدأت مع زيارتي ستسمح بحل كل المشاكل . لقد تحدثت ، مثلا ، عما تعتبره مشكلة ملحة : الامن ، واعتبر ايضا ان قيام دولة فلسطينية امر مهم جدا . وانا متفائل » .

عرض اسرائيلي مفصل

أي اتفاق تم التوصل اليه في اسرائيل ؟

مصادر ديبلوماسية مطلعة قالت ان هناك حرصا مصريا — اسرائيليا على ابقاء مضمون « الاتفاق » سريا ، وعدم كشف تفاصيله قبل انعقاد مؤتمر جنيف وفي رأي هذه المصادر ان « السرية » ضرورية لكي يجري السادات الاتصالات اللازمة بالاطراف المعنية ، خصوصا العربية منها .

وذكرت هذه المصادر ان المعلومات التي تسربت عن زيارة اسرائيل الى الاوساط الديبلوماسية العربية في باريس تفيد انه تم التوصل الى تفاهم بين السادات وبيغن على ضرورة استمرار الاتصالات المصرية — الاسرائيلية الى حين انعقاد مؤتمر جنيف ، وعلى « تطوير » روح التعاون التي تجلت في هذه الزيارة .

اضافة الى هذا التفاهم كشفت مصادر ديبلوماسية غربية لـ « النهار العربي والدولي » ان بيغن ودايان قدما للسادات عرضا مفصلا لاتفاق سلام يشمل ٤ قضايا رئيسية :

— سيناء .
— الضفة الغربية وغزة .
— المشكلة الفلسطينية .
— القدس .

وذكرت هذه المصادر ان العرض الاسرائيلي يقضي بالاتي :

● تنسحب اسرائيل من كل سيناء تقريبا على اساس ان يتم التفاهم على وجود مراكز عسكرية اسرائيلية في شرم الشيخ ، لفترة من الزمن ، لتامين حرية الملاحة في مضيق تيران .

● تقبل اسرائيل ، لقاء ذلك ، بتوقيع ، اتفاق انهاء حال العداء مع مصر على اساس ان توقع معاهدة السلام في مرحلة لاحقة حين يتم التوصل الى اتفاقات حول المشاكل الاخرى في النزاع العربي — الاسرائيلي .

● اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الاردن ولاعطاء الملك الحسين دورا بارزا في الضفة الغربية : اشراف « اداري » اردني على الضفة مع استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي فترة من الزمن في بعض المواقع الحساسة .

● يجرى ربط الضفة الغربية بغزة لكن وضع غزة يجب ان يناقش في المفاوضات المقبلة .

● تمثيل الفلسطينيين في جنيف او في اي مفاوضات سلام يجب ان يتم باشراف اردني . وفي هذا النطاق هناك احتمال كبير ان يجدد السادات مساعيه للتوصل الى اتفاق اردني — فلسطيني للخروج بصيغة موحدة .

● وضع الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس تحت اشراف السعودية ورفع العلم السعودي على المسجد الاقصى.

واستنادا الى هذه المصادر فان السادات وعد بدرس هذا العرض مفصلا وباجراء الاتصالات اللازمة في شأنه ، وان كان ابدى تحفظات عليه .

انسحاب من سيناء !

وترددت انباء ان هناك احتمالا ان تعلن اسرائيل ، في المستقبل القريب ، وكرد منها على خطوة السادات ، استعدادها للانسحاب من سيناء على اساس ان تناقش تفاصيل هذا الانسحاب واجراءاته في اطار مؤتمر جنيف .

خط سلمي جديد

كيف يمكن تقييم خطوة السادات ؟

يبدو واضحا الان ان هناك اتفاقا بين مختلف الجهات — سواء التي رحبت بالزيارة او تلك التي عارضتها — على ان اهم ما في خطوة الرئيس المصري او مجازفته ليس النتائج العملية او الاتفاق التفصيلي الذي يمكن ان يكون تم التوصل اليه مع بيغن ودايان ، بل اهم ما في هذه الخطوة انها حدثت .

وحدوث هذه الخطوة يستدعي الملاحظات الاتية :

١ — الزيارة خلقت خطا جديدا في الجهود السلمية لحل النزاع لم يكن موجودا من قبل . فالمساعي السلمية كانت تجرى ، قبل الزيارة ، اما بواسطة واشنطن او بواسطة الدول الكبرى او بواسطة الامم المتحدة ولم تجر ابدا في شكل مباشر وعلني بين العرب والاسرائيليين .

٢ — هذه السابقة « اي زيارة السادات » تظهر ان هناك قاسما مشتركا بين الرئيس المصري وبيغن وهو شعورهما بالياس — الى حد كبير — من جهود الدول الكبرى عموما وجهود اميركا خصوصا ، وذلك كلا منهما وفقا لاسبابه وحساباته الخاصة : السادات يئس من التحرك الاميركي السريع والفعال ، وبيغن «يئس» من «التدخل» الاميركي في شؤون اسرائيل ومن عزم واشنطن على ممارسة الضغط على تل ابيب .

٣ — لكن هذه السابقة قد تشكل في المستقبل عقبة في وجه المفاوضات السلمية ، اذ يمكن ان تعتمدها اسرائيل مقياسا فتطالب بمفاوضات مباشرة مع الاطراف الاخرى . والجو العربي الان ليس جو المفاوضات المباشرة ، او الاصح ليس جو تكرار خطوة مماثلة لخطوة السادات .

٤ — الزيارة رمت الكرة في المعسكر الاسرائيلي — اذ على بيغن الان ان يظهر فعلا وعمليا حرصه على السلام — وايضا في المعسكر الاميركي. فاذا لم يتحرك كارتر بعد مجازفة السادات ، وبعد « الانطباع السلمي الجيد » الذي تركته زيارته في بعض الاوساط اليهودية في اميركا ، فان الجهود الاميركية في الشرق الاوسط معرضة لانتكاسة كبيرة .

٥ — الزيارة اظهرت الفارق بين « لين » السادات و « تصلب » بيغن. هذا الفارق لم يكن واضحا قبل ظهوره على التلفزيون وبدات انعكاسات هذه الزيارة تظهر في الانتقادات التي وجهتها الصحف العالمية وبعض الصحف الاسرائيلية لموقف بيغن .

مشكلة عربية

٦ — الزيارة تحولت الى مشكلة عربية كبرى ، اكبر من تلك التي نشأت بعد اتفاق سيناء الثاني في ايلول « سبتمبر » ١٩٧٥ . ويخشى البعض من ان تتفاعل هذه المشكلة ، كما تفاعلت عام ١٩٧٥ ، وان تنعكس سلبيا على بعض الاوضاع ، كما انعكست سلبيا على لبنان عام ١٩٧٥ . وفي مثل هذا الحال ، فان الجهود السلمية معرضة للتوقف او الجمود ، كما توقفت بعد اتفاق ١٩٧٥ وخلال حرب لبنان .

٧ — في ضوء ذلك ، هل ستعجل خطوة السادات فعلا في انعقاد مؤتمر

البقية ص ٢٠

١٦ تشرين منعطف هام في تاريخ سوريا

الحركة التصحيحية جاءت من اجل الانسان و القضية

الانسان هو الاساس والغاية وحريته مقدسة

الشهادة او النصر هدف الجندي السوري

سوريا بقيادة الاسد تحظى بتقدير عربي ودولي



لقد كان يوم السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ يوما هاما ومنعطفا في حياة شعب سورية العربي .. ذلك أن الحركة التصحيحية جاءت أولا وقبل كل شيء تلبية لحاجات الشعب والمجتمع .. وجاءت من أجل الشعب والمجتمع .. الانسان في سورية كان قبل الحركة التصحيحية خائفا لسبب ولغير سبب .. كان قلقا حائرا لا يعرف أين يسير وأين تسير بلده .. وكان جاحدا يائسا سلبيا لا لانه كان معزولا فقط ولا لانه كان غير مقتنع فقط .. بل لانه لم يكن يتاح له أن يعمل .. ولم يكن يفسح له المجال أن يعطي ويقدم ويبذل ..

تغيرات هامة في حياة سورية

بعة الحركة التصحيحية تغيرت امور كثيرة .. وتغيرت امور هامة .. اصبح الانسان غاية هذه الحركة التصحيحية .. اصبح الانسان او عاد الانسان الى موقعه الطبيعي من الاحترام والتقدير والعناية .. فهو ليس رقما عارضا فى الحياة بل هو جوهر هذه الحياة وخلية المجتمع وروح التقدم واساس البناء الناجح القوي .. ثم الانفتاح على الشعب .. وتم اللقاء بين العهد وبين الشعب .. بين النظام وبين الشعب .. فتحت الابواب كلها ووجدت الاسس الصلبة التي مهدت لتصدي سورية لحرب تشرين اليوم الخالد في تاريخ العرب قديمه وحديثه .. التحول الاكيد في تطور شعبنا وامتنا وقضيتنا .

الشعب هو الاساس والغاية

في ١٦ تشرين ١٩٧٠ .. عاد الشعب الى مكانه الطبيعي في نظر الحزب والحكم .. الشعب هو الاساس في كل بناء والشعب هو الغاية في كل جهد ..

والرئيس حافظ الاسد في كل خطبه كان يؤكد على الانسان وحريته اذ اعتبر ان حرية المواطن هي من أقدس المقدسات .. وان الانسان هو الاساس في كل نصر .. وقد ثبت هذا الكلام في حرب تشرين التحريرية حيث أتقن الجندي العربي السوري استخدام أعقد الاسلحة وحارب فيها وانتصر

تحرك على مختلف المستويات

والحركة التصحيحية لم تتوقف عند انطلاقة واحدة معينة بل انها انطلقت في جميع الاتجاهات .. فهي اكدت على الانسان وحريته .. واكدت على أن كل مواطن لا بد وان يأخذ دوره في معركة البناء والتحرير .. ومن ثم اخذت تتحرك باتجاه اصلاح الاوضاع الداخلية . . المجتمع ـ الحزب ـ السياسة الخارجية ـ الاقتصاد ـ بناء القوات المسلحة الخ ..

ففي البداية عملت الحركة التصحيحية على انهاء العزلة التى كانت تفصل ما بين الحزب والشعب .. وهذا قد تحقق فعلا ..

وعلى صعيد الحزب ... لقد أرسيت في السنوات السبع الماضية كثير من القيم ، وكثير من المفاهيم في تسلسل السلطة فى الحزب وفي تحديد مفهوم المركزية الديمقراطية .. بعد أن كانت هذه المفاهيم غائبة مضطربة يفسرها كل حزبي كما يريد ويمارسها كما يهوى تحولت في السنوات السبع الماضية قيمة المناضلين في الحزب .. ومن اكثرهم كلاما الى اكثرهم عطاء . كما وكانت الحركة التصحيحية تحولا هاما في مجال بناء الحزب فكريا وعقائديا وسياسيا ..

السياسة الخارجية

بعد الحركة التصحيحية لعبت سورية دورا بارزا واساسيا في العديد من المؤتمرات العربية والدولية .. وكان أبرز دور لها في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي عقد في الجزائر في ايلول ١٩٧٣ قبل حرب تشرين التحريرية بأقل من شهر وقد تراس وفد القطر العربي السوري الى هذا المؤتمر الرئيس حافظ الاسد الذي لعب دورا بارزا فيه .. حيث توجهت معظم الانظار يومها اليه لما بذله من جهد لانجاح المؤتمر ..

وعلى صعيد قضية فلسطين .. تركز جهد سورية على تعزيز التضامن العربي وخلق جبهة عربية قوية لمواجهة كل التحديات .. وساهمت بشكل اساسي في العديد من المؤتمرات الدولية الكبرى والتي كان لها اهمية خاصة بالنسبة لقضية فلسطين .

كما أن الرئيس الاسد قام بزيارات عدة لعدد من دول العالم الصديقة في سبيل تعزيز الصداقة معها .. كما زار بعض الدول الاوروبية بهدف توسيع جبهة الاصدقاء مما ساعد على عزل العدو سياسيا كحد ادنى في المحافل الدولية وبقيت سورية تعمل من أجل السلام بكل ما تملك .. ولكن السلام العادل والدائم الذي يعيد كل الحق لاصحابه وليس الاستسلام كما فعل البعض .

وفي الاطار العربي .. عمل الرئيس الاسد على تذليل الكثير من الخلافات بين الاشقاء العرب منطلقا من شعار : ضرورة تذويب كل الخلافات الثانوية .. أمام الخلاف الكبير والمصيري مع العدو الصهيوني الذي يهدد أرضنا ومصيرنا كأمة عربية واحدة ..

وعلى الصعيد الاقتصادي انتهج القطر نهجا اشتراكيا في سياسته الاقتصادية وبحكم ظروفه الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليستطيع السير في منهجه الاشتراكي هذا بمعزل عن المؤثرات العربية في هذا المجال فالاتجاهات الاقتصادية العربية ذات الطابع شبه الاقطاعي الراسمالي لم تكف عن محاولاتها في عرقلة مسيرة القطر في هذا الاتجاه متعاونة في ذلك مع القوى الراسمالية العالمية وامتداداتها المحلية مستفيدة من تخلف مستوى الوعي السياسي والاقتصادي لدى جماهير الشعب الكادحة التى تمثل قوة النضال السياسي والاقتصادي الرئيسية في مواجهة القوى المستغلة ؛ فالمجتمع الذي جاء حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة من اجل اعادة بنائه وفق الاسس النظرية التي نادى بها هو محصلة خمسة قرون او اكثر من الاستعمار والتخلف بكل انواعه وهي نفس المشكلة التي واجهت ثورة عبد الناصر في مصر وتواجه اي ثورة عربية أخرى ـ وحزب البعث العربي الاشتراكي شأنه كشأن اي حزب آخر في العالم يسعى لبناء مجتمع جديد تكون خطوته الاولى استلام السلطة السياسية كوسيلة لتنفيذ برنامجه ولكنه اصطدم بالواقع وما فيه من تعقيدات تتطلب قدرة نضالية أكبر بما لا يقاس من القدرة النضالية المطلوبة في مرحلة العمل السلبي .

القوات المسلحة

إكد الرئيس حافظ الاسد في احدى خطبه أن جيش سورية التزم في عهد الثورة بعقيدة الشعب ومبادىء الثورة وأهدافها وتعززت قوته العسكرية وارتفعت قدرته القتالية وتدعمت مكانته كجيش عربي معاصر .. وكانت بطولاته في حرب تشرين والجولان موضع الفخر والاعتزاز في سورية والوطن العربي والعالم أيضا لما قدمه هذا الجيش الباسل من تضحيات وفنون قتالية حديثة .



وقال الرئيس الاسد ان قواتنا المسلحة الملتزمة بقضية الشعب التي تقف دوما على اتم استعداد قد قطعت عهدا للشعب أن تقاتل دوما بشرف ورجولة .. وان تواصل التدريب الشاق واستيعاب السلاح الجديد لتزداد بهما منعة وقدرة على القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها .. وقد اقسمت أن تكون ابدا الحارس الامين الشجاع لارض الوطن ومنجزات الشعب ومكاسب الجماهير .

والحقيقة أن الرئيس حافظ الاسد منذ أن قام بحركة السادس عشر من تشرين ١٩٧٠ وهو يعمل ليل نهار لتكوين جيش مقاتل من الطراز الاول من حيث العدد والعدة والتدريب ..

وفي حرب تشرين الخالدة أكد الجندي العربي السوري قدرته الفائقة على القتال .. فقد تمسك الجيش السوري بتعاليم قائده : « الشهادة .. او النصر » .. وبعد حرب تشرين التحريرية عمل الرئيس الاسد من جديد على اعداد جيشه اعدادا جيدا .. وهنا يمكن القول ان الجيش العربي السوري قد اصبح الان من افضل جيوش المنطقة .. فهو جيش مدرب مؤمن بقضية امته .. كما وانه جيش يتشكل في معظمه من المثقفين .. ومما يؤكد ايمان الجيش السوري بقضايا امته كلها .. هو نجدته لاشقائه في لبنان من اجل احباط المؤامرة الكبرى التي دبرت لتقسيم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية وبالتالي اجهاض النضال العربي كله .

علياء سلامه

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

****
باشراف : محمود عبد الحفيظ
****

لقاء مع المطربة صباح خوري :
رفضت العمل فى السينما لانها «جبلية»
الجميــــع يحاربونهـــا ولكنها صامدة !

بدأت الفن صدفة عندمـــاكانت تحضر احدى حفلات فهدبلان وسميره توفيق .. وفـــي منتصف الحفلة طلب عريــف الحفل ممن يحب الغناء مـــن الجمهور التقدم الى المسرح ، قبل حضور سمـــيره توفيق ، وتقدمت الفنانة الصغيرة وغنت لشحرورة الوادي عالندا الندا ومرحبتين مرحبتين ، وهـــذه المطربة التي نلتقي بها هــــذا الاسبوع تركت الغناء عام ٧٥ وعادت اليه هـــذا العام ٧٧ بسبب زواجها من يحيى الذي اصر على ان تترك الفن لتتفرغ للبيت انها المطربة اللبنانيـــة صباح خوري والتي اشتهرت مـــن خلال اغانــي عالعنابي العنابي ، وطلب حبيبي أحلى طلب ، وعلياتي الياني .

البطاقة الشخصية

الاسم الحقيقي : وجيهه خوري .

الاسم الفني : صباح خوري .

العمر : ٢٤ سنة .

العمر الفني : ٩ سنوات .

الحالة الاجتماعية : مبعده عـــن زوجها .. وعندها بنت — صوفيا — سنة ونصف .

وصباح خوري حياتها ملـــك ابنتها والفن وزوجها يحيى هو من أثر على حياتها وهي من قضاء زغرتا في لبنان مواليد ١٥ حزيران ١٩٥٤ لا تحمل اية شهادة والسبب في عدم تكملة تحصيلها العلمي كما قالت هو أهلها .

دردشـــة

● بماذا تفسرين تقـــارب لـــون غنائك ولون غناء المطربة صباح ؟

— اذا كان هناك تقارب فالحق كله على الملحن انا احب أن يكون لـــي لوني الخاص والمميز .

● ماذا تحبين في الرجل اكثر وفاءه أم كرمه ؟

— الاثنين .

● صباح خوري عندمـــا احبت ، احبت للحب ام احبت للزواج ؟

— الحب الاول للانسان الاول في حياتي والذي احببته بصدق ولكن الله يخرب بيته اما الحب الثاني فكان الحب للزواج .

● الجمهور في الاردن يجهل صباح خوري فهل انت السبب في ذلك ؟

— نعم انا السبب .. لانـــي زرت الاردن عام ٧١ حيث سجلت للتلفزيون الاردني طلب حبيبي أحلى طلب وعلياتي الياني ولم اقم بزيارة الاردن حتى اليوم وامل ان اسجل عددا من الاغانـــي الجديدة للمشاهد الاردني .

● هنالك مئات المطربات فبـــاي واحدة منهن تاثرت في بداية حياتـــك الفنية ؟

— تاثرت بالكثير منهن وخاصة صباح

● لو لم تكوني صباح خوري فمن تحبين ان تكوني ؟

— وجيهة خوري الانسانة العادية .

● ملاحظتي الشخصية انك مغرورة الى حد بعيد كما هو الحال مـــع جورجيت صايغ ، فهل بوسعك الدفاع عن نفسك ؟

— بالعكس فجميع الناس الذيـــن يعرفونني يعرفون باني لست مغرورة ومع هذا فانا طيبة القلب كثير كثير وطيبة قلبي تذهب بي الى مشاكل جمة لا حصر لها .

● من من رجالات الثقافة يعجبك ومن من الفنانين ايضا ؟

— جبران خليل جبران وسيد درويش

● هل حاولت التمثيل في السينما ؟

— نعم وجميع الادوار التي عرضت علي كانت اغراء وبالطبع رفضتهـــا جميعها لاني « جبلية » .

● والمسرح هل كان له دور فـــي حياتـــك ؟

— طبعا .. المسرح اهم شيء عندي لاني احس باني مع الجمهور وقد مثلت في مسرحية مدموزيل اكس .

● صباح خوري زارت الكثـــير من الدول ، من مـــن الجمهور التـــي غنت له صباح وجدت لديه حس فني اكثـــر ؟

— الجمهور الاردني والجمهـــور الحلبي في سوريا الشقيقة .

● ما هو رايك بالفن الاردني ؟

— أحب اللون الاردني كثيرا واقولها بصدق بانني اتمنى ان اغني الاغنيـــة الاردنية لان هذا اللون هو من يشهر الفنان كما حصل مـــع فؤاد حجازي والمطرب الاردني اسماعيل خضر في القاهرة .

● اشتركت مع موفق بهجت فـــي عدة برامج لحساب الاذاعة الاردنية في اي علم كان ذلك وهل هناك برامـــج اخرى قادمة ومع من ؟

— عام ٧٠ اشتركت معه في عـــدة حفلات في لبنان وفي كثير من البرامج الاذاعية والمسرحية والتلفزيونية وان شاء الله اتوقع العودة مرة اخـــرى للاردن لاقوم بتسجيل عدد من البرامج لحساب الاذاعة الاردنية واتمنى ان تتاح الفرصة لي لاقوم بتسجيل عدد من الاغاني لبلدي الاردن .

● كل فنان واجهته المصاعب .. ما هي المصاعب التي واجهتها صباح خوري ؟

— اكثر فنانة واجهتها المصاعب هي انا ومن الجميع فجميع الوسط الفني يحاربني .. لان كل من اعرفه مـــن الفنانين له غايه ومن البديهي ان ارفض مثل هذه الصداقات المبنية على غايات شخصية .

● سؤال لو طرحته عليك لامتنعت عن الاجابة عليه ؟

— اي من البلدان لا تحبين زيارتها؟

● سؤال لو طرحته عليك لاجبت عليه بكل صراحة ؟

— حضرت للاردن ولم تسجلـــي للتلفزيون الاردني لماذا ؟

★ الشرطة التسجيل والخاصـــة بالاغاني التي لم تكن لدي حيث كانت في لبنان وعندما طلبتها مـــن شقيقي واحضرها معه كان موعد التسجيل قد انتهى .. وعندما تم تعيين موعد جديد للتصوير وقعت هناك حرب فنية بيني وبين اشخاص من الداخل ... ؟ !!

● امنية صباح الفنانة ؟

— أن ارضي جمهوري من خـــلال نجاحي الفني وأن اقابل انسان يحبني كما احبه انا باحاسيسي وجوارحي .

● كلمة اخيرة تحـــب صباح ان تقولها ؟

— احب الفن واتمنى ان ابقـــى ملتزمة باللون الفني الذي رسمتـــه لنفسي وأرضي جمهوري .



المطربة صباح خوري تتحدث للزميل محمود عبد الحفيظ .

رسالة حمص الفنية

من بدر الدين شمو

● في اطار المساهمة الفنية لاتحاد عمال محافظة حمص ولرفـد النشاط الفني بالمواهب الجديدة تتساعد على خلق نواة فنية بين صفوف العمال ، فقد شكلت دائرة الثقافة والنشر في اتحاد عمال حمص فرقة فنية للمنوعات الموسيقية والغنائية تتالف من حوالي ٢٠ فنانا من الاخوة العمال . وقـــال الاخ رئيس دائرة الثقافة والنشر فـــي الاتحاد أن الغاية من تشكيل هـــذه الفرقة العمل على تطوير الحركـــة الفنية بين صفوف العمال وذلـــك باتاحة الفرصة أمام المواهب الكامنة بين العمال الذين يتمتعون بالمواهـــب الفنية . ويرأس هذه الفرقة ريـــاض فاخوري وتضم في عضويتها السادة : عبد الرحمن عبد الجليل — بـــري العواني — مروان غريبه — هشام صوفي — سليم نوح — ابراهيم بيطار — بدر الدين مخزوم — سليمان شيخه — محمد كاخيا — غسان كوسا — نزير صافرجي — محمد غميض ، وقد كانت باكورة اعمالها حفلة فنية بمناسبـــة ذكرى الحركة التصحيحية .

● نادي دوحة الميماس للموسيقى والتمثيل انتخب مجلس ادارة جديد من السادة بري العواني رئيسا ، حافظ قسوم نائبا ، عبد العزيز رسلان ، أديب كعدة ، هشام الصوفي ، سمـــير قسوم ، سبع حلواني أعضاء .

● اتحاد الشبيبة واتحاد العمال ساهما وبمناسبة ذكرى الحركـــة التصحيحية باقامة عدد كبير مـــن الحفلات الفنية على مسارحها الخاصة وعلى مسرح الشعب بحمص ، وبرزت من خلال هذه الحفلات مواهب فنيـــة جديدة في الغناء والتمثيل سيكون لهـــا شأن في المستقبل ان استمرت ولاقت الدعم والتشجيع .

● قررت وزارة الثقافة والارشاد القومي افتتاح المعهد العالي للفنـــون المسرحية خلال هذا الشهر — كانون الاول — وذلك بعد ان تمكنت مـــن التعاقد مع خبراء في التدريس مـــن مصر وفرنسا ومنظمـــة اليونسكو ، وسيتم هذا العام افتتاح قسم التمثيل وستعلن الوزارة عن قبول الطـــلاب السوريين والعرب في المعهـــد المذكور خلال هذه الفترة ، هذا وتجـــري الاصلاحات اللازمة لمقر المعهد ليصبح مناسبا ، وهواة المسرح في حمص قد استبشروا خيرا .

● فرقة باليه شكلتها حديثا فرقـــة طريف السباعي لاتحاد شبيبة الثورة بحمص ، وتتكون مـــن احدى عشرة طالبة من طالبات المدارس الاعدادية .

● بمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية اقامت طلائع المعري حفلة فنية تضمنت فقرات تمثيلية غنائيـــة هادفة وبرزت من خلالها مواهـــب جديدة واعدة .

● بعثة مـــن التلفزيون الافرنسي وصلت الى منطقة تدمر السياحيـــة الاثرية القريبة من حمص حيث قامـــت بتصوير معالم المنطقة الاثرية والسياحية وسوف تقوم البعثة بتصوير المنشآت الصناعية ومصفاة البترول والنشاط الاجتماعي والفني بحمص .

● اغلقت بعض دور السينما بحمص وذلك لعدم توفر الشروط الصحيـــة فيها ، والجدير بالذكر أن خمسا مـــن دور السينما بحلب كانت قـــد اغلقت لنفس السبب وأصبحت الان محـــلات تجارية ، ويأتي ذلك في نفس الوقـــت الذي تتساءل فيه الاوساط السينمائية عن دور عرض جديدة ، وبدلا من افتتاح دور جديدة نشهد اغلاق العديد مـــن الدور ابوابها ، ومـــع ذلك يتساءل البعض : لماذا لا نرى افلاما جديدة .

اخبار فنية

● بعد ان شارك موفق بهجت في اللقاء العربي الرابع والذي اقيم في مدينة دمشق يوم ١٧-١١ غادر الـــى بيروت لتسجيل عدد مـــن اغانيـــه وللمشاركة في عدة برامج هناك .

● بمناسبة الذكرى السابعـــة للحركة التصحيحية في سوريا الشقيقة تم اللقاء الفني الرابع هناك حيـــث شارك به عدد كبير من مطربـــي ومطربات الدول العربية ومذيعـــي ومذيعات اذاعات وتلفزيونات الـــدول العربية الشقيقة ، وقد تم نقل الحفل مباشرة على الهواء من سوريا ومـــن عدد اخر من اذاعات الدول العربية .

وقد شارك في الحفل من مصر الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والمطربة فايزة احمد وعازف الكمان الشهـــير احمد الحفناوي ، ومن تونس المطربة سلاف والمذيع البشير رجب والمطرب يوسف التميمي ومن قطر محمد سلطان الـكواري مذيع ومن الســــعودية المطرب محمد الزهراني ، ومن الجزائر المطرب احمد وهبي والمذيع عثمـــان بوقطاية ومن لبنان المطربة صبـــاح والملحن فلمون وهبه الذي ابتســـم الجمهور له كثيرا حيث كان يقـــدم المطربين بين الفقرة والاخرى ، ومـــن الكويت المذيع عبد الله الناصر ، ومن السودان المذيعة سكينة عربي ، ومن سورية المطربة سهام ابراهيم وموفق بهجت وسحر والمطرب فهد بلان وفرقة الاذاعة والتلفزيون السوري الموسيقية

هذا وقد اقيم الحفل علـــى مسرح سينما الزهراء في مدينة دمشق يومي الخميس والسبت ١٧ و ١٩-١١ .

● احدث خبر من القاهرة ان الممثل عبد الله غيث يستعد لترشيح نفســـه لانتخابات مجلس الشعب القادمة وهو الان في اجازة في قرية كفر شلشمون مسقط رأسه لكسب اكبر عدد ممكن من اصوات شباب قريته .

● مسرحية طاسة وضايعة عرضت على مسرح مدرسة التطبيقات يـــوم الثلاثاء الاسبق ، المسرحية كانـــت برعاية السيد محمد نزال العرموطـــي .

● عادت الى عمان مساء يـــوم الخميس الماضي فرقة الاذاعـــــة الموسيقية التي اوفدت من قبل الاذاعة لمشاركة سلطنة عمان باحتفالات عيد الاستقلال ، وقد امضت الفرقة بيـــن ربوع عمان حوالي ثمانية ايام شاركت بالعزف مع المطربين العمانيين والمغاربة الذين حضروا خصيصا لمشاركـــة الشقيقة عمان باحتفالاتها .

● غادرنا يوم السبت الماضي الفنان داود جلاجل متجها الى امارة أبـــو ظبي للمشاركة في عدة أعمال فنيـــة تلفزيونية يعود بعدها للاعداد لاعمال جديدة .. رحلة موفقة وبالسلامة .

● منير التوني سوف يخرج مسلسل وراء النهر وهو من تاليف عميد الادب العربي طه حسين ويتكون المسلسل من ١٣ حلقة ملونة ، المسلسل بطولة كمال الشناوي ، سميرة أحمد ومحمود المليجي .

● فايزة احمد تالقت فـــي اغنيتها الجديدة خلينا ننسى اللي فات ، يـــوم الخميس الاسبق من على خشبة مسرح سينما الزهراء بدمشق حيـــث استمرت الاغنية مدة ١٠٠ دقيقـــة بمشاركة الفرقة الماسية .

مسرحية الملك هو الملك

● الملك هو الملك المسرحية الجديدة للكاتب سعد الله ونوس الذي افتتح بها المسرح القومي السوري موسمـــه لعلها من أعمق المسرحيات التي وجدت بها تجربة الكاتب ونوس الدرامية .

والمسرحية من اخراج اسعد فضه وبطولة يوسف حنا ، عصام عبه جي ، ياسين بقوش ، أميمه الطاهر وفايزة الشاويش .

ولعدم مقدرتي في النقد المسرحي الا اني اعترف باني شاهدت وللمرة الثانية خلال هذا العام المسرحية الثانية التي استطاعت ان تشد انتباه الجميع اليها بعد مسرحية محمود ذياب — الغرباء لا يشربون القهوة — والتي قـــام باخراجها حاتم السيد .

فتحية من الاعماق لسعد الله ونوس الذي جمع فيها كل ما يمت الى حصيلته الماضية من انتاج وكانت كما أرادها النقاد أن تكون .

المسرح في تركمانيـــا

بعد عام واحد يحتفل مسرح الدراما التركماني الذي يحمل اسم مولانييس بيوبيله الخمسيني ، وقد شكلت ولادة مسرح مولانييس حافزا لانشاء فـــرق ابداعية أخرى أسهمت في تطوير الفن المسرحي الاصيل للشعب التركماني .

واليوم توجد في تركمانيا ٦ مســـارح ثابتة : مسرح للاوبرا والباليه ومسارح للدراما ، وللدراما الموسيقية ومسرح للاطفال ، يرتادها سنويا زهاء ٨٠٠ الف شخص . وتقدم المسرحيـــات باللغتين — التركمانية والروسية .

كان المسرح خاليا ، لان موسمه لم يكن قد بدأ بعد ، لكنه كان ايضا مليئا مليئا بالانغام والحماسة وأصـــوات أبطال مسرحية جديدة . وفي حجـــرة متوسطة كانت تجري بروفات العرض الاول القادم لمسرحية — الحفارون — على خشبة مسرح الدراما التركماني الذي يحمل اسم مولانييس .

ومعروف أن تسمية المسرحية تشهد على نفسها فهي كما هو مصطلح اليوم — موضوع انتاجي — بيد أن مثل هذا المصطلح الخاص لا يعكس الجوهـــر الداخلي للمسرحية في موضوع العلاقات المتبادلة بين الناس في عملية الانتاج انه اغنى وأوسع ، وأكثر انسانية .

وفي هذا يكمـــن سر مسرحيات مثل — الدخيل — و — صاهـــرو الفولاذ — وغيرها والتي تعرض منذ سنـــوات بنجاح تام على خشبة المســـارح السوفياتية والاجنبية . ومسرحية — الحفارون — التي تتحدث عن المنقبين عن النفط والغاز في تركمانيا عمـــل أدبي اخر يتناول هذا الموضوع .

ويقول امان قربانقورديييف كبـــير مخرجي المسرح : ان العرض الاول لمسرحية — الحفارون — سيجري في الشهر الاول من الموسم الفني الجديد وقبل ذلك ستقدم مسرحية جديدة اخرى هي — الجدال — للكاتب التركمانـــي قيركيش جمعه كلديف وهي تتحدث عن السنوات الاولى لاقامة الحكـــم السوفييتي في تركمانيا .

جاسوستنا تقول — عيوننا عشرة عشرة

★ أحد الاشخاص يدعي علـــى نفسه الاخراج والانتاج وهو فـــي الحقيقة لا يمت الى ذلك بشيء حاول في ايام العيد التقرب مـــن لســـان جاسوستنا من أجل أن تكتب ما يقوله فاخذ يتبجح بما طاب له من الحديث ، ويبدو أنه لا يزال جاهلا بمقـــدرة جاسوستنا .. على كل حال يكفي أن يعرف أن عيوننا عشرة على عشرة .

★ احد الشبان لا يمت للوســـط الفني بشيء .. حاول في احد الاعمال الفنية ان يبرز نفسه وكأنه المخرج ، وفوجيء باحدى الفتيات وقد اعجبت به والنتيجة طرده من القاعة علـــى مرأى من الجميع .

★ أحد المذيعين كان يسجل فـــي برنامجه داخل ستوديو — ٦ — وفوجيء باحد زملائه قد حضر ليقطع عليـــه تسجيله بحجة أنه قد سبق له الحجز لنفس الاستوديو والفوز كان للاقوى حيث استمر المذيع في برنامجه وذهب الاخر ليبحث عن مكان اخر .. وهيك الترتيب والا بلاش .

★ بشرى ساره للفنانين : يقوم حاليا منتج محلي باختيار افضل الفنانين من ناحية الصوت والاداء من اجـــل اشراكهم في فيلم سينمائي أردني سيقوم قريبا بعمله لنا فكل واحد وشطارته .

★ أحد الشبان الذين تعينوا حديثا في الاذاعة كمذيع حاول التهجم علـــى احدى الاعمال المسرحية الناجحـــة وكأنه ناقد مسرحي عن حق وحقيق .

أغنيـــة الاسبوع

للمرة الثانيـــة يشاركنـــا الزميل اسماعيـــل جدعان — حلب . بكتابة أغنية الاسبوع للزاوية .. وامل أن تجد هذه الاغنية الوتر الجيد ليتـــم تلحينها أردنيا مع تحياتي .

« المحرر »

عاشق الحلوة

قالوا لي نام ليلك
يا عاشـــق الحلوه
والله انضنى حيلك
هالحب ما يسوى
قلت يا ويل الويل
اشلون انام الليل
ساهر اني وسهيل
عايش مع الذكرى
يا ناس حاجة لوم
لاتزيدوا قلبي هموم
منسى هواها يوم
قلبي مـــع رجـــوه
لا بـــد يـــوم تعود
وتنسى هموم السود
يـــا رب يا معبود
تصفى القلوب الحره

هكذا من الأصل

رعاية اسر الشهداء في سوريا الشقيقة

حياة الانســـان لا تقاس بعدد السنين التى يعيشها
وانما تقاس بالاعمال العظيمـــة الخالـــدة التى يحققهـــا

« حيـــاة الانسان لا تقاس بعدد السنين التي يعيشها ، وانما تقاس بالاعمال العظيمة الخالدة التي يحققها ، فعندما نذكر شهدائنا نذكر فيهم اعـــزوانبل من تحق فيهـــم الذكرى ويحق لهم التمجيد والتكريـــم لانهم القدوة التي لا تدانيهـــا قدوة اخرى » .

حافظ الاسد

قبل قيام الحركة التصحيحية كانت هناك في سوريا جمعية تسمى جمعية رعاية ابنـــاء الشهداء وكانت مهمتها رعاية ابناء الشهداء ومعوناتها كانت تعتمد على الفردية أي أن طابع الاحسان والشفقة هو الغالب على وجود هذه الجمعية ولم يكن بناؤها يستوعب اكثر من ٦٠ طفلا من ابناء الشهداء . وبعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في ١٦ تشرين ثاني ١٩٧٠ غدت هذه الجمعية الصغيرة مؤسسة كبيرة رائدة مستقلة تتبع الـــى وزارة الدفـــاع تحت اشراف وزارة التربية والتعليم، برعاية شخصية واهتمام بالغ من قبل الرئيس الاسد .

وهذه المؤسسة التي تستقبل المئات من ابناء الشهداء في الوطن العربي والتي تضمهم جنبا الى جنب مع ابناء شهداء سوريا تقوم بتقديم الرعايـــة الفائقة لهم بدءا من دار الحضانة حتى التحصيل الجامعي .

وتتبع المؤسسة من الناحيـــــة الادارية لوزارة الدفاع حيث يقـــوم السيد وزير الدفاع وباستمرار بتفقـــد المؤسسة والاطلاع على احوال الطلاب فيها بتوجيهات من الامين العام للحزب السيد الرئيس الاسد .

وبعد حرب تشرين التحريرية زادت نسبة شهداء سوريا مما حدا بالرئيس الاسد الى اصدار توجيهاتـــه لانشاء فروع للمؤسسة لابناء وبنات الشهداء في كل من حمص وحلب واللاذقية .

والدراسة في المؤسسة تتبع مناهج وزارة التربية والتعليم في القطر العربي السوري كذلك تتبع المؤسسة نظـــام الامتحانات والفحوصات التي تقررها الوزارة .

والتلميذ المنتسب للمؤسسة يتمتع بحقوق امتيازية كبيرة وكثيرة كالغسيل والكي والخياطة والحلاقة كل هذا حتى يخلق الجو العائلي للطالب ويجعله يشـــعر كما لو انه في منزله بالاضافـــة الى قيام عمال وعاملات النظافة مـــن حيث الاهتمام بنظافة الطالب اليومية والاسبوعية والحرص على نظافـــــة المؤسسة بشكل عام .

دور الحضانة

وللمؤسسة ابناء وبنات الشهداء دور حضانة ورياض اطفال خاصة فهـــي تحتضن الاطفال منذ ولادتهم وحتى سن الخامسة اي عندما ينتقل الطفل الى المرحلة الابتدائية وذلك ممن لهم ظروف عائلية صعبـــة بسبب وفاة الام أو مرضها .

نشاطات مدرسة بنات الشهداء

ولفتيات ابناء الشهداء الحق في ممارسة النشاطات المختلفة في المؤسسة حسب ميولهن ورغبتهن فهناك الفرق الرياضية والموسيقية وهاويات الرسم والاشغال والفنون والخياطة الخ ..

ويشرف على ممارسة الفتيات لمختلف أوجه النشاط مشرفون ومشرفات لديهم الاختصاص الكافي بكل نوع من انواع النشاطات .

الى جانب هذا كله فالمؤسسة تقيم سنويا المعارض والمهرجانات حيـــث تعرض فيها أعمال الفتيات وتبرز فيها مواهبهن وهواياتهن .

الاشراف الاجتماعـــي علـــى الفتيات

والاشراف الاجتماعي في فرع الاناث يلعب دورا بارزا وهاما حيث انـــه يقوم بتوجيه الفتيات وتربيتهن تربيـــة سليمة وهادفة والمشرفون على هـــذا القسم ذووا اختصاص بالتربيـــة وعلم النفس ومهمة هذا القسم الاهتمـــام بالفتيات ورعايتهن ومراقبة سلوكهـــن بالاضافة الى معالجة مشاكلهن النفسية والاجتماعية بالتعاون مع المربيـــــة والاسرة للوصول الى ما يوفر الراحة والطمانينة للفتيات .

ونهتم المؤسسة بانشاء طلائع ثورية من الاطفال حيث ينمو عندهم حـــب الوطن منذ نعومة اظافرهم وحتى نهاية تحصيلهم العلمي ويمارس الطلائعيون من الذكور نشاطات عديدة كمـــا يشاركون في معسكرات الطلائع التـــي تقام في سوريا وخارجها والهدف مـــن هذا كما ذكرت غرس الروح الوطنية والقومية الاشتراكية وحب الجماعـــة وروح النظام والالتزام في نفـــوس الطلائعيين والطلائعيات .

نشاطات فرع الذكور

تبذل مؤسسة رعاية أبناء وبنـــات الشهداء اهتماما كبيرا بهذه الناحية لما لها من تأثير كبير في تنشئة الطلاب صحيا ونفسيا .

وقد جهزت المدرسة بصالة ضخمة للالعاب الرياضية كما أن هناك ملاعب كرة قدم وسلة وطائرة وغيرها وتضم المدرسة أيضا مسبحا كبيرا يمارس فيه الطلاب هواياتهم في السباحة .

وهناك اهتمام كبير في الموسيقـــى والتدريب الموسيقي في مدارس ابناء الشهداء وهو يومي ويتولى الاشراف عليهم موسيقيا عددا من مدربـــي الموسيقى الموهوبين .

وتقيم هذه الفرق كما ذكرت سابقا مهرجانات وحفلات اخرى تقام خارج المدرسة .

رحلات ترفيهية وعلمية

وتنظم المدرسة الرحلات لابناء وبنات الشهداء وباستمرار سواء رحـــلات علمية بالتعاون مع المختصين والمدرسين لزيارة المعامل والمؤسسات المختلفـــة والمناطق الجغرافية والجيولوجية من أجل القيام بتطبيقات عملية علـــى البحوث والمواضيع التي يتلقاهـــا الطلاب في المدرسة والرحلات الترفيهية التي تنظمها المدرسة تكون عادة بزيارة للمحافظات والمناطق الاثرية الموجودة في سوريا . وخارجها سواء الـــدول العربية أو الدول الاشتراكية .

يـــوم الطالب

يستيقظ الجميع في الساعة ٦ صباحا حيث يبدأ يومهم مع الموسيقى والاغاني الجميلة التي تبثها اذاعة المدرسة وفي الساعة ٦،٣٠ صباحا يمارس الجميع التمرينات الرياضية ويقوم بعدهـــا الطلاب بتناول طعام الافطار حتـــى الساعة الثامنة حيث يجتمع الجميع تحت سارية العلم لتحيته حيث تبدأ بعد الاناشيد الدروس النظامية كاي مدرسة أخرى ويتخلل هذه الفتـــرة بالنسبة لابناء المرحلة الابتدائية وبناتها تقديم وجبة غذائية خفيفة .

وتستمر الدراسة في المدرسة حتى الساعة الواحدة حيث يتوجه الطلاب في الساعة ١،٣٠ لتناول طعام الغذاء في المطعم والخدمة في المطعم هي طريقة — اخدم نفسك بنفسك — عدا الصغار منهم حيث تقوم المشرفات بتقديم الطعام لهم ومراقبتهم عند الاكل وتوجيههـــم للاعتماد على انفسهم مستقبلا وينـــال الجميع قسطا من الراحة بعد وجبة الغذاء حتى الساعة ٢،٣٠ حيث تبدأ الفترة المسائية .

وفيها ينقسم الطلاب الـــى غـــرق ومجموعات تنفذ كل منها برنامجهـــا الخاص تحت اشراف الموجهين التربويين حيث يصطحب مدربو الموسيقى فرقهم الى المسرح وقاعة الموسيقى وكذلـــك مدربو الرياضة وهواة الرسم والاشغال والتمثيل والفنون الاخرى .

وبالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية فهم يتوجهون الى قاعات الدراسة في المكتبة لكتابة واجباتهم الصباحيـــة ومطالعة دروسهم تحت اشراف معلمات الفترة المسائية وتقوم المعلمة المشرفة بمساعدة الطلاب المقصرين وتوجيههم وبعدها يتابع طلاب المرحلة الابتدائية نشاطاتهم والعابهم المختلفة .

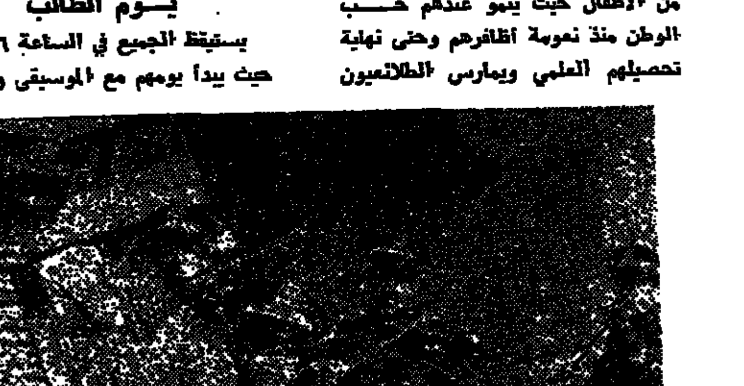
وتستمر فترة النشـــاطات حتـــى الساعة السادسة مساءا حيث يحين موعد تناول العشاء وبعد الانتهاء مـــن العشاء يتوجه طلاب المرحلتيـــــن الاعدادية والثانوية الى قاعات المطالعة والدراسة لكتابة واجباتهم ومطالعـــة دروسهم .

اما برامج التوعيـــة السياسيـــة والتدريب العسكري ومشاهدة الافلام السينمائية ومحاضرات الثقافة العلمية فهي تتم بموجب برنامج اسبوعي لعدد من ايام الاسبوع .

اما نوم الاطفال فيتم الساعـــة الثامنة والنصف تحت اشراف المربيات ويتوجه طلاب المرحلتين الاعداديـــة والثانوية الى مهاجع نومهم في الساعة العاشرة مساءا حيث يسهر المراقبون الليليون على راحتهم .

هذه لمحة عن مؤسسة رعاية أبناء وبنات الشهداء والتـــي تعتبر الاولى من نوعها فـــي الوطن العربي والتـــي يشرف عليهـــا رئيس الجمهوريـــة السورية الرئيس حافظ الاسد والتي من المقرر لها أن تخرج سنويا من ٣٠٠ — ٥٠٠ طالب وطالبة ليأخذوا المراكز التـــي تناط بهم حال تخرجهم ليسهموا في نهضة بلدهم من أجل حياة أفضـــل .

الرئيس الاسد يقبل احـــد ابناء الشهداء الطلائعيين .





أبناء الشهداء يمارســـون هواياتهم المفضلة ((الموسيقى)) .



أبناء الشهداء في المطعم تحت اشراف المربيات .

النشاط الادبى بحلب بقية

الشاعر المتكر محمد الحسناوي قـــام بكتابة مقدمة مستفيضة هامة للمجموعة الشعرية السادسة « ماذا يقـــول القبس الاخضر » التي صدرت مؤخرا في حلب للشـــاعر مصطفى النجار .

● اعلام العرب في القومية والادب .. عنوان الكتاب الذي سيصدر حديثا لصاحب مجلة العناد الشاعر الاستاذ عبد الله يوركي حلاق .

● هذا العذاب الشهي عنـــوان المجموعة الشعرية التي ستصدر قريبا في حلب للشاعر سعيد رجو سعيد اصدر من قبل : اضمومة نار وشيء غير الخبز .

● واغق اتحاد الكتاب العـــرب بدمشق على المساعدة في طباعـــة « الولادة الجديدة والصحو » مجموعة الشاعر احمد دوغان . أحمد غـــادر حلب الى الجزائر باعارة من وزارة التربية في سورية .

أمسيات أدبية

● الجمعية العربية المتحـــدة للاداب والفنون بحلب دعت الى مهرجان شعري اقيم في المركز الثقافي العـــربي خلال يومين اشترك فيه كل من الشعراء السادة : ظريف صباغ — محمد جميل حافظ — عبود كنجو — غسان علوان — عبد الله عيسى السلامة — خليل عارف جعلوك في اليوم الاول وســـاهمت الشاعرة هند هارون بباقة من شعرها وكانت ضيفة الامسية .

وأما في اليوم الثاني فقد اشترك الشعراء السادة : محمد الحسناوي — وليد ربيع — مصطفى أحمد النجار — حسن عاصي الشيخ — أنور عـــدي وساهم الشاعر الضيف منذر لطفـــي بطاقة من شعره الرقيق في المهرجان الذي قام بتقديمه الاديب عبد اللـــه الطنطاوي واستهل بكلمة رئيس الجمعية سعيد السمان .

● قدم المسرحي عبد الفتاح قلعجي قراءات شعرية في صالة المركـــز الثقافي العربي وذلك بدعوة من اتحاد الـــكتاب العرب بدمشق ومن نشاط الاتحاد أمسية قصصية للقاص وليـــد اخلاصي وامسية شعرية للدكتور احمد سليمان الاحمد في حلب .

● بدعوة من مديرية المركز الثقافي بادلب أحيا الشعراء السادة: من حماه وحلب مهرجان تشرين الادبي وهم : منذر لطفي — حسن المتجد — عبـــد القادر حداد — وعبد الرحمن نعيمي — وانور عدي ومن حلب : مصـــطفى النجار — محمد الحسناوي — عبـــود كنجو — وليد ربيع .



سوريا تسعى لدى الفاتيكان لاعادة المطران كبوجى الي دمشق

● مصادر سورية اكـــدت « لاخبار الاسبوع » أن سورية تقوم حاليا بمساع حثيثة لدى دوائر الفاتيكان تستهدف الغاء القرار البابوي القاضي بنقـــل المطران كبوجي الـــى البرازيل والاستعاضة عنه بقرار اخر يمكن المطران المناضل مـــن العودة الى بلده باعتبـــاره مواطنا عربيا سوريا .

واستشهدت هذه المصادر بالتحية التي وجهتها القيـــادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيانها عشيـــة الاحتفال بالذكرى السابعـــة للحركة التصحيحية الى المطران المناضل كبوجي .

والجدير بالذكر أن موفـــدا كنسيا سوريا كان قد التقـــى بالمطران كبوجي في الاسبـــوع الماضي بتكليف من الحكومـــة السورية وعاد قبـــل يومين حاملا رسالة خاصة من كبوجي للمسؤولين السوريين تؤكـــد رغبته في العودة الـــى أرض الوطن ورفضه الذهاب الـــى البرازيل مهما كلفه الثمن لانه يعتبر ذلك بمثابة نفي وابعاد لـــه واستجابة لرغبة العـــدو الصهيوني الذي اشترط ذلك .

وعلمت « أخبار الاسبوع » أن وفدا من عائلة كبوجي قد غادر مدينة حلب قبل يومـــين وهي مسقط راس كبوجـــي ومركز اقامة عائلته متوجهـــا الى روما ، وقد ضم الوفـــد والدته الموجودة في بيروت ، واشقائه وعدد من أفراد عائلته



فتاة بريئة وقعت بين يدي سفاح اثيم

المجرم ينهال عليها طعنا ويتركها تتخبط بدمائها على قارعة الطريق



ترجمة حنا سالم خضر

كانت صرخات الفتاة تدوي في الفضاء لتقطع على المنطقة سكونها في تلك الساعة من الليل ، وكانت قد بلغت الواحدة والنصف من صباح يوم السبت ٣ تشرين الاول .

ظلت الفتاة تطلق صرخاتها وهي راقدة على تلك الطريق المهجورة حتى بح صوتها دون أن يخف أحد لنجدتها .. لم يعد بوسعها اطلاق المزيد من الصرخات بعد أن انهكها التعب ، ومع ذلك كانت لا تزال قوية الى درجة انها زحفت من الحفرة التي سقطت فيها الترتمي على جانب طريق الحرية الواقعة شمال بيتالوما في كاليفورنيا .

كان السكون مخيما على المنطقة الريفية فيما كانت الفتاة راقدة على بطنها .. لم تنتبه للسيارة المقبلة الا بعد أن وقعت انوارها الامامية قريبا منها فاستجمعت ما بقي في جسدها من قوة ، واستطاعت ان ترفع نفسها قليلا ، وتلوح بذراعها في اعياء .

حاسة المرأة

لم تصل أضواء السيارة المسرعة الى جسد الفتاة السيئة الحظ .. كان الزوجان اللذان بداخلها عائدين بسرعة الى البيت ، ولم يتوقعا أن يبصرا الموت على جانب الطريق .. مرت السيارة من جانب الفتاة بسرعة فائقة الى حد انهما لم ينطقا لشيء سوى لحركة بسيطة حسبا انها حركة حيوان خشي الضوء ففر مذعورا .

وفجأة أطلقت المرأة تنهدة .. انباتها الحاسة السادسة أنهما خلفا وراءهما حركة تثير الاشتباه ، فامسكت بذراع الرجل ، وطلبت منه العودة للتحقق من الامر .

لم يمانع الرجل .. هو أيضا كان قد لمح الحركة الغامضة .. استدار بالسيارة ، وأسرع الى المكان الذي لمح فيه الحركة .

وثب الرجل والمرأة من السيارة عندما كشفت لهما الاضواء عن جثة فتاة عارية تقريبا ممددة بين الحفرة وبين الطريق ، وكانت مخضبة بالدم .. لم تكن ترتدي شيئا ، وكانت صدريتها وملابسها الداخلية ممزقة اربا .. كانت حافية القدمين وراقدة هناك لا حول ولا قوة .. لم تكن قادرة الا على رفع عينيها المتوسلتين والا على الهمس بعبارة : — ساعدوني ارجوكم ساعدوني — .

تطلع الرجل الى رفيقته ، وطلب منها البقاء بجانب الفتاة ، ثم مضى الى السيارة وأحضر بطانية ليلف بها الجسد العاري ، وبعد أن فعل ذلك قال للفتاة انه سيسرع الى أقرب هاتف ليطلب من مستشفى بيتالوما ارسال سيارة أسعاف .

استمع مأمور مقسم المستشفى اليقظ الى قصة الرجل الرهيبة ، تحرك للعمل على الفور .. أبلغ أطباء الطوارىء بالحادث ، ثم اتصل بالشرطة ، وتأكد من ارسال سيارة أسعاف الى موقع الحادث على طريق الحرية .

وصل رجال الشرطة وسيارة الاسعاف في دقائق ، فقام الممرضون بحمل الفتاة على نقالة ، وأسرعوا بها الى المستشفى .

محنة الفتاة

قام رجال الشرطة باستجواب الزوجين اللذين اكتشفا الحادث المريع ولكنهما لم يستطيعا تقديم أية معلومات عدا عن انهما كانا عائدين الى البيت عندما ابصرا الحركة بجانب الطريق ، وعثرا على الفتاة المسكينة وهي على تلك الحال .

جرى تفتيش المنطقة في الظلام تفتيشا أوليا دون العثور على شيء سوى على اثار تدل على أن الفتاة بذلت قصارى جهدها للخروج من الحفرة والزحف الى جانب الطريق .

اسعفت الفتاة في المستشفى ، ثم قال أحد الاطباء الذين أشرفوا على اسعافها لرجال الشرطة الذين جاءوا لاستجوابها : — لقد تعرضت الفتاة لضرب مبرح .. انها واعية ، ولكن حالتها خطرة ، واذا نجت من الموت كانت نجاتها اعجوبة .. اننا نبذل كل شيء مستطاع لانقاذ حياتها الا أن الاعتداء عليها كان اعتداء وحشيا وقد طعنت أكثر من اثنتي عشرة طعنة ، وهناك ما يدل على أنها تعرضت للاغتصاب ، ويبدو أن المجرم الذي اعتدى عليها كان يريد أن يتأكد من انها لن تكون قادرة أبدا على الكلام .

وعندما سأل أحد ضباط الشرطة الطبيب عما اذا كان يعتقد أنه بالامكان استجواب الفتاة هز الطبيب رأسه وقال : — لا أعتقد ذلك ... يجدر بي أن أعود لأرى مدى تحسنها ثم اخرج لاخبرك عن الوقت الذي تستطيع فيه التكلم معها — .

أدرك الطبيب مدى أهمية سؤال الضابط ، فخرج بعد بضع دقائق وقال للضابط : — بوسعك الدخول الان ، ولكن يحسن بك أن تجعل أسئلتك قصيرة .. ينبغي الا تجهد نفسها — .

بين الحياة والموت

استوعب الضابط ما قاله الطبيب .. كانت هذه اللحظة من اللحظات التي يخشاها ضباط الشرطة .. كانت الضحية في نضارة الشباب .. حسناء .. ينتظرها مستقبل مشرق .. كانت قبل بضع ساعات تنظر الى المستقبل في أمل لكن الآن ها هي ترقد في المستشفى وحياتها تتأرجح بين الحياة والموت لا تقوى على التفوه بكلمة .

قال لها برقة : — أرجو أن تخبريني قدر المستطاع عما حدث — .

اخضلت عيناها بالدموع ، وتحركت شفتاها ببطء ، واستطاعت أن تقول اسمها — ويندا هوارد ، وأنها تقيم في شارع داتون في بلدة سانتا روزا القريبة .. أمضت ليلة الجمعة في مركز المجلس الاستشاري لسوء استعمال العقاقير في اقليم سونوما وغادرت قبيل منتصف الليل لتقطع المسافة الى منزلها مشيا ... كان هناك رجل جالسا في سيارته عند ملتقى طريقي الاقليمين على بعد خمسة أميال من المكان الذي عثرت فيه .

واستطاعت ان تقول : — كانت سيارة سبورت أجنبية — سيارة قديمة من نوع م.ج — ثم أغمضت عينيها ، وأشاحت بوجهها ، ولم تقو على التفوه بكلمة أخرى .. انتظر الضابط في قلق لانه كان يدرك كل الادراك أنها هي وحدها التي تملك سر الاعتداء عليها ، وكان يأمل في أن تستعيد بعض قوتها لتقول له المزيد عما حدث لها قبل أن تستسلم لغيبوبة قد لا تصحو منها أبدا .

وضع الطبيب يده على ذراع الضابط دلالة على انه يريد منه أن يتصرف ، ولكن الفتاة فتحت عينيها في تلك اللحظة ، وتابعت تقول : — كانت السيارة مدهونة باللون الرمادي وحاجز الاصطدام الخلفي مدهونا بلون برتقالي — ، ثم استسلمت لغيبوبة اخرى قبل أن تعطي وصفا بسيطا للرجل الذي اعتدى عليها ، وبعد ذلك فقدت الوعي ، واتضح للضابط انه لن يستطيع توجيه المزيد من الاسئلة اليها في ذلك الوقت .

وراء الخيط

أعطيت هذه المعلومات الى المفتش رونالد هنري والى الكابتن روبرت هايس من مكتب الشريف اللذين استدعيا من منزليهما .. كانت الضحية قادرة على أن تعطيهما اسمها والمكان الذي كانت تقضي فيه سهرتها ووصفا بسيطا للمعتدي .

قال الكابتن هايس : — السيارة هي أحسن دليل — .

وقال المفتش هنري موافقا : — ذلك الحاجز ذو اللون البرتقالي سيكون أكبر مساعد لنا — .

ادرك الضابطان أن عليهما أن يعملا بسرعة لان أول ما يقوم به رجل من النوع الذي اعتدى على ويندا هوارد لكي يفلت من رجال الشرطة هو تغيير لون السيارة التي ارتكبت فيها الجريمة .

توجه المفتش هنري والكابتن هايس الى طريق الحرية حيث وجدت الفتاة .. كان الظلام لا يزال مخيما ، وقد استعملت المصابيح القوية في محاولة للعثور على أدلة اضافية ، ولكنهما لم يعثرا على شيء ، وقد استنتج الضابطان أن المعتدي لا بد وأن يكون قد أخذ معه فستانها وحذاءها وجوربها وأخفاها في مكان ما اعتقد انه من الصعب العثور عليه .

اتصل الضابط الذي ظل في المستشفى على أمل أن تستعيد ويندا هوارد وعيها بقيادته في الساعة السادسة لينهي الى المسؤولين النبأ الفاجع .

لفظت ويندا أنفاسها الاخيرة دون ان تستعيد وعيها ، وتقرر ، كما هو الحال في جميع الجرائم المماثلة اجراء تشريح طبي بأسرع ما يمكن .

عهد الى اثنين من ضباط الشرطة بمهمة التوجه الى منزل الفتاة وابلاغ النبأ المؤلم الى أمها .

أكد أبواها اللذان أذهلهما النبأ أن ويندا أمضت ليلة الجمعة في مركز المجلس الاستشاري لسوء استعمال العقاقير ، وقالا ان عمرها هو ٢٠ عاما ، وانها كانت طالبة في كلية سانتا روزا حيث كانت تحضر دورات في الفنون بعد أن انهت دراستها الثانوية في مدرسة سانتا روزا الثانوية ، وكان من المعروف عنها أنها ترفض دائما الركوب في سيارة غريب

وفي صباح اليوم التالي استؤنف التفتيش في منطقة طريق الحرية حيث وجدت الفتاة ، ولكن لم يعثر على اثار عجلات سيارة ، كما لم يعثر على أي دليل اخر .

وزع تعميم على كافة مراكز الشرطة في الاقليم يتضمن كل المعلومات المتوفرة عن القضية ووصفا لسيارة المشبوه ذات اللون الرمادي وذات حاجز اصطدام خلفي مدهون بلون برتقالي .

نتائج التشريح

مضى المفتش هنري الى مركز المجلس الاستشاري ، وتحدث مع المسؤولين هناك ، وقد شهدوا بأن ويندا هوارد أمضت فعلا سهرة ليلة الجمعة بكاملها معهم ، وغادرت قبل منتصف الليل ، ولم يصدق أحد من أصدقائها وصديقاتها الذين صعقهم النبأ أن فتاة حسناء ساهمت في ذلك الاجتماع كل تلك المساهمة يمكن أن تقتل وهي في طريقها الى منزلها .

وعندما سئلت احدى صديقاتها عن الاصدقاء الذين كانت تتواعد معهم ويندا أجابت — : كانت ويندا تخرج مع شاب يخدم الان في الجيش فيما وراء البحار ، ولم تكن معنية بأي رجل اخر — .

هذه المعلومات تطابق المعلومات التي أفضت بها ويندا الى ضابط الشرطة في المستشفى .. لو كانت قد عرفت من الذي اعتدى عليها لكانت قد ذكرت اسمه الى الضابط .

قام الطبيب الشرعي بتشريح الجثة وابلغ نتائج التشريح الى المفتش هنري وفي تقريره قال : — طعنت الفتاة اكثر من اثنتي عشرة طعنة في صدرها وبطنها وظهرها ، وكانت اداة الجريمة سكين ذات نصل طويل ورفيع اشبه بخنجر صغير .. اصابتها طعنتان في الصدر وكان النزيف الغزير من رئتيها هو السبب المباشر لوفاتها ، وكان من الممكن أن تنجو من الموت لولا هاتين الاصابتين — .

درس ضباط الشرطة في طول المنطقة وعرضها التعميم الذي وزعته شرطة سانتا روزا صباح السبت ، وكان ضابط الشرطة في هولز في بلدة رونرت بارك الواقعة في منتصف الطريق بين سانتا روزا وبيتالوما أحد الذين استلموا ذلك التعميم ، واذ اعتقد أنه يعرف السيارة الموصوفة في التعميم اتصل بالكابتن روبرت هايس وقال له :

السيارة المشبوهة

— أعتقد أن بوسعي أن أدلكم على سيارة الـ م.ج ذات الحاجز الخلفي المدهون باللون البرتقالي .. لقد أجريت تدقيقا على سيارة من ذلك النوع في ساكرامنتو — عاصمة الولاية — عندما عثرت عليها أمام أحد البيوت أثناء قيامي بالتحقيق في قضية أخرى يوم ٢ أيلول .

وقال هذا الضابط أيضا انه يعتقد بانه رأى رجلا تشبه أوصافه أوصاف الرجل الذي اعتدى على ويندا هوارد وهو يسوق هذه السيارة بالذات قبل يومين من توزيع التعميم .

شرع رجال الشريف بالتحري السريع لمعرفة صاحب سيارة الـ م.ج ولكن ذلك التحري كان عملية صعبة لان السيارة بيعت عدة مرات في الاسابيع الاخيرة .

وعلى أية حال أمكن معرفة صاحبها الاخير عن طريق سجلات مكتب الشريف وقد استطاع الملازم المسؤول عن مكافحة المخدرات في مكتب الشريف ، بول ستيفاني ، اعطاء المزيد من المعلومات .

قال أن اسمه هو كنيث كومستوك وعند استجواب أصدقائه أفاد أحدهم أن كومستوك كان يسوق سيارة الـ م.ج. مساء يوم الجمعة ، وقال صديق اخر ان الرجل الذي يريد ضباط الشرطة استجوابه ذهب الى فورت براج على بعد ٧٥ ميلا من سانتا روزا

تم الاتصال بسلطات اقليم مندوسينو وسلطات فورت براج للبحث عن سيارة م.ج. ١٩٦٨ حاجزها الخلفي مدهون باللون البرتقالي .

استجواب المتهم

شرع رجال شرطة فورت براج في الحال بالبحث عن السيارة ، وقد وجدوها واقفة في أحد الشوارع الواقعة في قلب المدينة بعد ظهر ذلك اليوم ، واعترف سائقها ذو الشعر الطويل الاشعث واللحية المبيبة والشاربين الكثين أن اسمه هو كنيث كومستوك ، فتم القبض عليه وأوقف رهن التحقيق ، كما تم مصادرة سيارته ولما وقف الكابتن هايس على تطور الامور توجه في الحال الى فورت براج

اعيد كنيث كومستوك الى سانتا روزا ، وزج به في اقليم سونوما في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم ذاته .

وجه مدعي عام المنطقة كيرنسان هايلاند تهمة قتل ويندا هوارد الى المشبوه يوم الاثنين ٥ تشرين الاول ، ووقف ستة حراس اشداء حول كنيث أمام قاضي التحقيق ، جيمس جونز .. كان المتهم كومستوك ، الذي اخبر السلطات أن مهنته هي ميكانيكي ، خائفا ، ولكنه بدا هادئا اثناء استجوابه من قبل القاضي .

سأله القاضي : — هل كنيث بريان كومستوك هو اسمك الحقيقي ؟

— اجل .

— وما هو عمرك ؟

— ٢٠ عاما .

اذا كان المتهم دون الحادية والعشرين من العمر فان القاضي يريد عادة أن يكون الوالدان حاضرين ، فسأله القاضي :

— هل أبوك وأمك موجودان في قاعة المحكمة ؟

أجال كنيث كومستوك بصره في أرجاء القاعة ، ثم قال :

— كلا .. انهما غير موجودين .

قال له القاضي : — أنت متهم بالقتل ، وهي جريمة تحمل في طياتها حكما بالموت في حجرة الغاز ، ومن واجبي أن اخبرك بان لك الحق في تعيين محام ليتولى الدفاع عنك ، فهل تريد من يمثلك ؟

أجاب المتهم بانه يريد محاميا ولكنه لا يملك المال لتوكيله .

تطلع القاضي جونز الى المحامي مارتن ميلر الذي كان موجودا في القاعة وقال له : — سيد ميلر ... اني اعينك لتمثل المتهم — ، ثم سأله : — هل تريد تاجيل الجلسة ؟ — .

— اجل يا سيدي .. لقد فهمت أن السيد كومستوك متهم بالقتل ، وأود الاطلاع على تقرير الشرطة ، وهناك نقاط أخرى لم أطلع عليها .

ثم أمر القاضي بتاجيل النظر في القضية حتى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة من صباح يوم الجمعة ٩ تشرين الاول ، وأمر باعادة المتهم الى السجن دون كفالة .

الاعتراف .. والحكم

قدم مدعي عام المنطقة هايلاند كنيث كومستوك أمام هيئة المحلفين الكبرى في اقليم سونوما يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الاول ١٩٧٥ في جلسة استغرقت ساعتين .

شهد الملازم بول ستيفاني ، من مكتب الشريف ، امام هيئة المحلفين أن المتهم اعترف له بانه طعن الطالبة في كلية سانتا روزا عندما قاومت محاولته لمغازلتها ، وقال ستيفاني أن كومستوك الذي كان يعرفه قبل ارتكاب الجريمة تحدث معه بعد أن افهم حقوقه الدستورية ، وأفهم أن من حقه أن يلتزم الصمت وأن يمثله محامي وأخبره انه أمسك بسكين ، وأخذ يطعن الفتاة ، وقال أنه لا يتذكر شيئا بعد أن وجد نفسه في حفرة بجانب الطريق يتطلع الى الفتاة .

قال الضابط أن المتهم زعم له أنه كان يعاني من متاعب عائلية ليلة الاعتداء على الفتاة ، وانه تناول عدة أكواب من الشراب في البار ، ثم تناول حبتين من حبوب ل.س.د. أثناء تجواله في سيارته .

ومضى الملازم ستيفاني يقول في شهادته : — أخبرني انه رأى شخصا يسير على طول الطريق .. لم يكن يدري من هو .. قاد سيارته من جانب ذلك الشخص فرأى أنه كان فتاة .. استدار وسألها عن المكان الموجود فيه .

وشهد الملازم فيما بعد أنه وجد سكين صيد ، مخضبة بالدم ، داخل سيارة كنيث التي كان يقودها ليلة الاعتداء على ويندا هوارد . ثم تقدم للشهادة نائب الشريف توماس سيب الذي أخبر هيئة المحلفين أن الضحية وصفت الرجل الذي اعتدى عليها ، وأعطت معلومات عن سيارته .

كما شهد الزوجان اللذان وجدا الفتاة بأنها كانت هادئة رغم حالتها .. عندما سألاها عما حدث أجابت : — لقد اغتصبت وطعنت عدة مرات ، وقالت أنها لم تعرف من اعتدى عليها ولكنها أضافت تقول : — كنت في شارع داتون في طريقي الى البيت عندما توقف وسألني عن الاتجاهات ، ثم سحبني الى داخل سيارته — .

وشهد الطبيب الشرعي بأن الانسة هوارد اغتصبت ، وأن كل الدلائل تشير الى أنها كانت عذراء لم تمارس الجنس من قبل .

بعد الاستماع الى شهادات الشهود وجدت هيئة المحلفين الكبرى المتهم مذنبا بالتهمة الموجهة اليه : تهمة القتل والاغتصاب ، وقد صدر الحكم على الجاني بالسجن مدى الحياة بعد أن قرر أطباء الامراض العقلية الذين فحصوه أنه في حالة عقلية سليمة ، وانه يتحمل مسؤولية ما اقترفت يداه

هكذا من الأصل

الفضائح تهز المجتمع البريطاني

نائبة عماليـــة تعترف... وتطالب الاخرين بالاعتراف



اطلت مرة ثانية الفضائح الاخلاقية الجنسية من نوافذ بعض نواب حزبي الاحرار والعمال معطية صورة قاتمة عن الوضع الذي انتهت اليه الحياة الاجتماعية في بريطانيا تحت ضغط ما تعارف المجتمع الحديث على وصفه المجتمع المتساهل . التساهل هنـا يعني الاخلاق وعلاقات الناس الجنسية بالشكل الحديث الذي صار طابعها . الاطلالة كانت من زاوية قديمة ومن نافذتها المتهدمة ! كانت النافذة ذاتها التي قادت جيرمي ثورب رئيس حزب الاحرار السابق واحد كبار قادة الراي الحر في بريطانيا الى أزمة اخلاقيـــة اضطرته للاستقالة من رئاسة الحزب

بعد معركة عنيفة اقتصرت اسـلحتها على التراشق بالتهم الفظيعة المشهور عن حزب الاحرار البريطاني انه بقيـة الشخصيات الضخمة التي تزعمـــت النضال السلمي الهادي والذي لم يصطبغ بدماء الضـــحايا والمضطهدين طوال القرن التاسع عشر وفي السنوات الاولى من القرن العشرين . نضـــال فرضته الثورة الاقتصادية ونتائجهـا المدمرة عندما هب الاحرار لمقــــاتلة ارهاق الاطفال والاحداث الناشـــئين بساعات عمل متعددة مقابل اجـــور تافهة تحت راية حرية صاحب العمـــل وربه وحرية العامل ايضـــا . انتصر الحزب للعمال وللاحداث منهم لحمايتهم من جور وضغط وجشع ارباب العمـــل واصحاب المعامل . تحددت ســاعات العمل للاحداث ثم لبقية العمال على

مهل وبدات الاجور تتحدد ايضـــا . عرفت بريطانيـــا انواع الفلسفات الاجتماعية الجـــديدة وكانت فلسفة ماركس الاشتراكية في طليعتها .

التصارع بين المحافظين والاحـــرار بلغ الذروة ولعب غلادستون ابـــان ترؤسه حزب الاحرار دورا رئيســيا فكان وديزرائيلي رئيس حزب المحافظين يتناوبان على الحكم لا سيما في منتصف القرن المـــاضي . المحافظون اضطروا بقوة اندفاع تمسكهم بالحكم للمزايدة في التشريع الاجتماعي فلا يحتكر الاحرار شرف حماية الحريات العامة وصيانتها فضلا عن حماية العمال الاحـــــداث والـــكبار من غول الرسماليل المفترس . وهكذا افاد التصارع الهادي بريطانيـــا بان ساعد على تحقيق نظام برلمــاني ديمقراطي سليم بالتطور ومن غير ان تتعرض الى الثورات الدموية في الداخل وفواجعها كما كان يحدث في فرنسـا .

كان الاحرار يحكمون في مطلع القرن العشرين فوطدوا اسس النظــــام البرلمــاني بتجريد مجلس اللوردات من اكثر صلاحياته فصار مجلس العموم السيد في التشريعات المــالية . لويد جورج قاد بريطانيا الى النصر في الحرب العالمية الاولى ثم اخذ الاحرار يتاخرون ويخسرون بنسبة تقدم العمـــال الذين اسسوا حزبا دعمته النقابات المتحدة . وكانت خسائر الاحرار تتزايد الى ان صاروا الى ما هم عليه : حزب صغير يمثله في البرلمـــان ١٣ نائبا من اصـــل ٦٢٠ نائبا وتيف واصبح التصــــارع السـيــــاسي منحصرا بين المحافظين والعمال .

الوضع الذي انتهى اليه الاحرار ارهقه في حسابات السياسة العمالية في مجلس النواب وانعكاساتها علـــى كراسي الحكم في الوزارة .

اما المبادىء الاولى التي اقتحمهـا الاحـــرار في برامجـــهم السياسية والاجتماعية فقد بقيت معروفة محترمة وظل اركان الحزب وقادته يمثـلون في الراي العام البريطاني دورا فريدا متهم دائما باحترام الفئة المثقفة في بريطانيا والفئات الحرة في اوروبـــا كلهـــا .

جيرومي ثورب ، الرئيس الـــذي اضطر للاستقالة في العام المـــاضي بسبب انفجار ازمة اخلاقية صار يبتعد عن السياسة العملية ليتوارى دون ضجة خوفا على بقايا الاحرار وسمعتهم في المجتمع البريطاني . فاز دافيـــد ستيل بالرئاسة فبادر الى بذل الجهود ليستعيد الحزب خسائره . تعـــاقد مع العمال وحكومتهم فكسب المستر كالاهان من التعاقد تاييد نواب الاحرار وهو تاييد ابعد عن حكومته شـــبح الزوال واعطـــاها اكثرية برلمــانية ضئيلة ولا شك ولـــكنها كانت وما زالت كافية لابعاد الانتخابات العـــامة فترة قد تبعد بالتالي الدمار السياسي الذي كان متوقعا لو ان حكومة العمال اضطرت الى حل المجلس ودعوة البلاد لانتخابات جديدة .

خلاصة الفضيحة الاخلاقية التـــي اجتاحت موجتها العارمة المستر ثورب فجرفته وحطمت كرسي رئاسة الحزب من تحته برزت اول ما برزت في اقوال وتصاريح رجل اسمه سكوت كان يعمل نموذجا « مانكان » للملابس الرجالية . قال سكوت وفهم الناس من قوله الذي نشرته الصحف ان علاقة جنسية شاذة تركزت بينه وبين المستر ثورب رئيس حزب الاحرار . التهمة وما تلاها من تراشق الاتهامات الاخلاقية هزت اوساط بريطانيا فنفاها المستر ثورب . تحقيقات متعـــــــددة اجريت من قبل الحزب واشتراكات جانبية حدثت بينها تدخـــل المستر ويلسون وكان ما يزال رئيسا لحزب العمال وللحكومة ، وايعـــازه لصحفيين مقربين منه ، ان الموضوع من الاساس سياسة مبيتة صممتهـــا حكومة روديسيا للنيل من حزب الاحرار ورئيسه نظرا لموقفه من سياسة حكومة ايان سميث العنصرية !

قيل الـــكثير وكتب الاكثر . استقال ثورب وابتعـــد عن المجتمع السياسي اللندني متواريا لينسى الرأي العام . في بعض ما قيل وكتب ذكر ان بين اركان الاحرار من حاولوا ابتياع ســـكوت بالمـــال ليسكت ومنهم من هدده بالقتل . بالتحقيق ثبت ان الذي قيل انه كلف بقتل سكوت حمل سلاحا ناريا قتل به كلب « سكوت » ليرهبه . نيومن الذي وجهت اليه تهمة تهديد سكوت وقتله الـــكلب غادر بريطانيا ليعيش في كاليفورنيا منذ وقت غير قصير وهو ما يزال فـــي كاليفورنيا الى الآن .

غرق حزب الاحرار في هوة حفـــرها لنفسه عندما تعاقد مع حزب العمال وساند حكومته لتبقى وتستمر . الراي العام البريطاني تجانس مع نقمـــة المحافظين على الاحرار فلمــا شن المحافظون هجومهم العنيف على الحكومة وعلى الاحرار ســـجلت الانتخابات الفرعية للمقاعد البرلمـــانية خســائر فادحة للاحرار اولا ثم للعمال . وبينما اخذ حزب العمال يتنفس الصــــعداء مباهيا بتمكنه من التغلب على الازمـــة المـــالية ـ الاقتصادية وعلى ازمة تدني النقد البريطاني وبدأ يستعيد شـــيئا من سمعته ومكانته في اوســـاط الناخبين . وقبل ان ينال الاحرار جانبا من التفاخر انفجرت ازمة « ثورب » الاخلاقية مرة ثانية نسف المـــكاسب والارباح السياسية وتضاعف خســائر المستر ثورب وحزب الاحرار . الانفجار كان بافادات رسمية نشرت في الصحف وقال الصحفيان اللذان حصلا عليهـــا انهما وضـــعاها بتصرف الشرطة . الافادات تقول ان كبيرا في حزب الاحرار « لم تذكر اسمه » دعم تعاقدا بمبلغ خمسة آلاف جنيه مع نيوتن « الـــذي قتل كلب سكوت » لقتل سكوت متهم ثورب بالعلاقة الجنسية الشاذة معه . صار التحقيق الرسمي محتوما فاسرع ثورب للترحيب به . نيوتن قـــال في اتصال تلفوني اجراه الصـــحفيان معه انه لا يفكر بالعودة الى بريطـــانيا دون ان ينفي الاتهامات !

الصحف البريطانية علـــى اختلاف انواعها والوانها وميولها ملاى باخبـــار الازمة الجديدة ، مسز « ثورب » في اخبار الصحف تندب حظوظها ساكتة صامته !

الفضيحة تاتي اثر فضيحة ضخمة اثيرت في اوســـــاط حزب العمال البرلمـــانية . الفضيحة انفجرت لتتناول نائبة مرموقة في حزب العمـــال هي مسز كاهون . النائبة طلقت زوجهـــا فذكرت الصحف انها طلقته لتتســاكن صديقة تعايشها معايشة جنسية شاذة . دائرة مسز كاهون الانتخابية انتفضت وقررت عدم ترشيحها فـــي الانتخابات المقبلة وفرضت على فرع حـــــزب العمال في الدائرة تبني القرار . اعلنت مسز كاهون الحرب على خصـــومها معترفة بمعاشرة رفيقتها معاشرة جنسية شاذة وقالت ان حياتها الخاصة تتعلق بها وحدها وان العلاقة لم تمنعها من اداء واجباتها السياسية في الدائرة والبرلمـــان والحزب . واندفعت مسز كاهون لتطالب جميع النواب في البرلمان البريطاني من الجنسين لاعلان حياتهم الجنسية الشاذة دون خشية للقضاء على ذهنية « الشانتاج » !

حكاية المسز كاهون الغربية حركت نضالا علما اشترك في اشعال حـــرية عدد من النواب ورجال الصحافة ، وفي ذروة احتدام حرب الحكاية برزت حكاية « ثورب » وما يرافقها من تحقيق رسمي ... بريطانيا تتابع الحـــكايتين وتقرأ التفاصيل الجديدة يوميا حكايات وروايات افظع تنشر يوميا لا نقدر حتى الاشارة اليها . المجتمع عندما يحاسب حسابا شديدا . الاخلاق في مجتمعنا والاخلاق الطيبة اساس المجتمع . اما هنا فالاخلاق شيء والطيبة شيء اخر ! يعلم العرب الـــكثير عن الاخـــلاق في بريطانيا ولا يجهلون تناقضها مع اخلاقنا ومجتمعنا ومع ذلك يملكون عندها صيفا وفي الشتاء ويدرس اولادهم في مدارسها فيحتلون دروس الاخلاق اولا .. ولا يدققون في الدراسات العلمية !

بيغن ينقل الارهاب الى شاشة السينما

ينهمك رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن البالغ من العمـــر ٦٤ عاما في الوقت الحاضر ، في انتقـــاء أحد العروض الـــكثيرة التي قدمها اليه خمسة من مخرجي الافـــلام ، لتمثيل القصة التي كتبها في عام ١٩٥١ ، والتي طبعت من جديد ، وهي بعنوان « الثـــــورة » وعرضها بشكل فيلم سينمائي .

فقد ابرز بيغن نفسه في كتابه الذي يتحدث عن « كفاحـــه » ، على انه « فوهرر » المنظمة اليهودية الارهابية المسماة « الارغون » . ووافق بيغن على تحويل قصته الى فيلم سينمائي ، الا انه رفض الاقتراحات التي عرضت عليه لاظهار جزء من حياته العاطفية في هذا الفيلم ، رفضا قاطعا ، لانه يرغب في ان يبقى الفيلم على وتيرة واحدة ، تلك الوتيرة الملوثة بالعنف والارهاب ، بعيدة عن مواقف الحب والغرام .

عن « درشبيغل » الالمـــانية

المرحـــلة الاخيرة من مؤتمـــر بلغراد دراسة المقترحات المتعلقة بالانفراج العـــالمي

تعتبر الاوســـــاط الديبلوماسية الفرنسية ان المرحلة الاولى من مؤتمر بلغراد قد انتهت . فبموجب الفصـــل الاخير من بيان هلسنكي كان لهــــذا المؤتمر هدفان : الاول مذاكرة شاملة في الطريقة التي طبقت فيها قرارات هلسنكي ثم دراسة احسن الوســـائل لتطبيقها وبالتالي المساهمة في الانفراج العـــالمي .

اما المرحلة الاولى فقد انتهت . ففيما يتعلق بحقوق الانسان وامتهانها لا ريب ان الغربيين قد وقفوا مواقف حازمة ولـــكنهم تحاشوا خلق جو من التوتر او المجابهة مع الاتحاد السوفيتي . فانه يعتبر عامة في باريس ان جميـــع الدول الغربية انضمت في النهاية الى الموقف الذي حددته فرنسا منذ بضـــعة اشهر اي بالمختصر موقف « حزم في لين » لاجتناب الرخاوة والمجابهـــة في آن واحد .

على وجه الاجمال لوحظ في مداولات مؤتمر بلغراد ان الغربيين جميعا ، بما فيهم الاميركيين ، كانوا معتدلي اللهجة في خطاباتهم واقوالهم : فلا شك انهم انتقدوا جميع الحالات العامة التي راوا فيها نقضا لحقوق الانسان . ولكنهم باستثناء الاميركيين الذين شـــددوا لهجتهم في اخر الدورة فقط لم يتعرضوا الى الحالات الفردية . فانهم يعتبرون انه من الافضل حل الحالات الفـــردية بالوسائل الديبلوماسية العادية .

من الجانب الثاني كانت ردات فعل المعسكر الشرقي عنيفة احيانا ولـــكنها لم تجاوز الحدود .

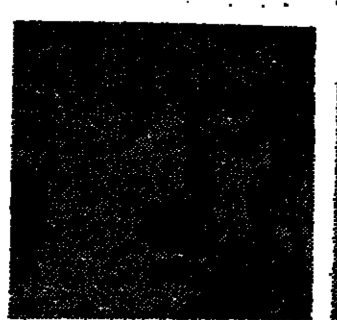
وقد سعت الديبلوماسية الفرنسية الى تقييم التوازن بين خرق حقـــوق الانسان في العالم الشرقي وفي العـــالم الغربي ايضا كالشيلي مثلا . فـــان اهتمام الحكومة الفرنسية كان مركزا على فكرة تشجيع المبادلات الاقتصادية والثقافية بين الشرق والغرب ، اكثر مما كان مركزا على الانتقاد السلبي الذي ليس من شـــانه الا ان يثير الاستياء ويضاعف التوتر .

« ن . أ . ب . ي . »



واخيرا.. اكتشفوا ابن هتلر





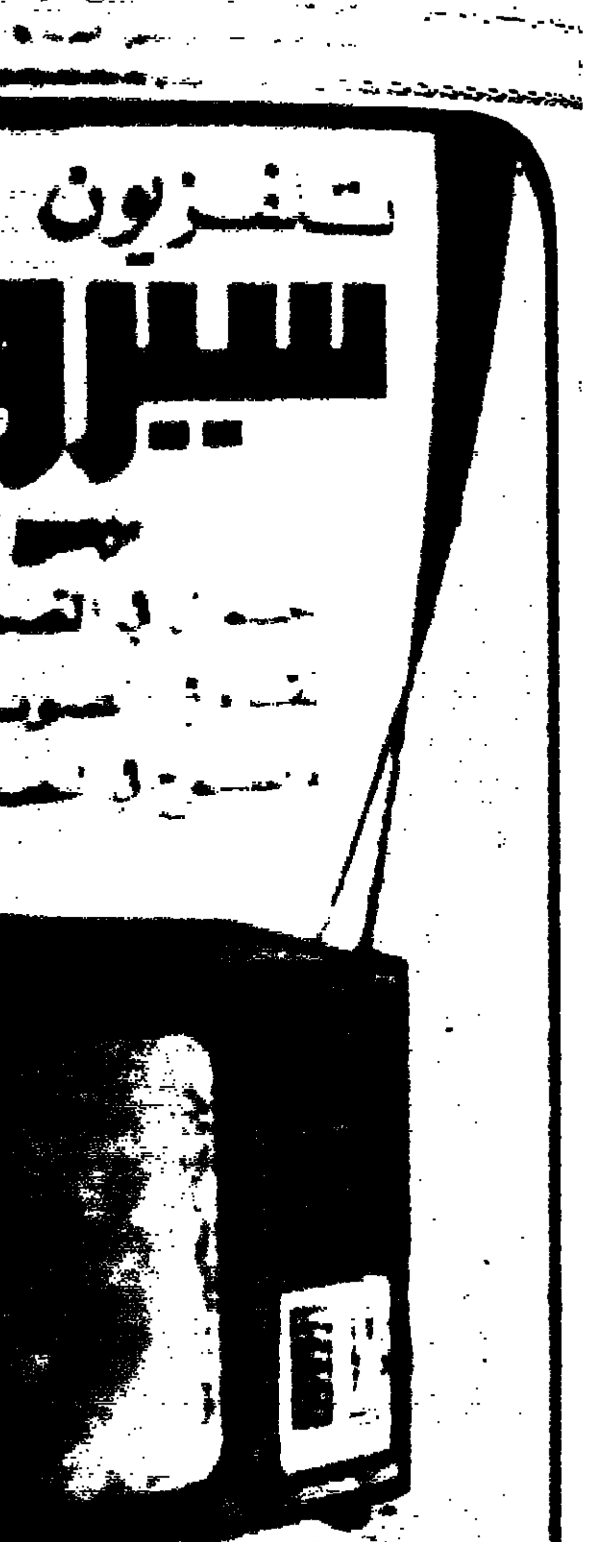
هل هذا وجه رجل يدعي انه ابن هتلر : جـــان ماري لوريه ولد في سيبانكور قرب سانت كونتين في شمال فرنسا بتاريخ ٢٥ مارس ١٩١٨ لوالدة تعرف باسم شارلوت ايبوكسي اليــدا لوبجوا ، وهي فرنسية التقت هتلر في التاسعة عشر من عمرها ، حين كانت رقيبا في الحرب العالمية الاولى ، ولم تكن يوما متزوجة .

وتزوجت الفتاة بعد ذلك رجلا يدعي لوريه تبنى الطفل فيما بعد ولـــكنه ظل يعيش مع اجداده بينما انتقلت والدته وزوجها الى باريس .

واليوم يعيش لوريه في شارع دو بويتو في سانت كونتين ويعمل صـــباغا للمنازل كما كان هتلر . وهو متزوج وله ثلاثة اولاد ، ولدان شابان في التاسعة عشر والسادسة عشر وفتاة في الثالثة عشر .

ولـــكن هل هو فعلا نجل هتلر ؟ هذا ما قاله الرجل في الاسبوع المـــاضي في مؤتمر صحفي قصير الوقت عقده في المـــانيا بوجود « مكتشفه » المؤرخ الالمـــاني الدكتور فيرنر ميسر بعد ان كشفت صحيفة الصنداي تايمز عـــن وجوده . وسواء أكان الرجل نجل هتلر أم لم يكن فان أموالا طـــائلة ستجنى من ورائه . فقد بدأت العمليات المـــالية يوم الخميس المـــاضي عندما وقع الدكتور ميسر مع السيد لـــوري وعائلته اتفاقية لـــكتابة قصة لوري لحساب دار نشر المـــانية في همبورغ . ويوم الجمعة أعلنت دار النشر انهـــا باعت حقوق النشر الى مجلة بونـــت الالمـــانية بمبلغ يناهز ٢٥ الف جنيه .

ويوم الجمعه أيضا ، أعلنت مجلة باري ماتش انها تسعى لشراء حقوق النشر بالفرنسية بحوالي عشرة الاف جنيه . وكان مرافق هتلر هاينز لينج قد أكد انه قام مع هتلر في عام ١٩٤١ برحلة « عاطفية » للبحث عن بيت في شمال فرنسا يقطنه امراة وطفل . ولكن لا توجد حتى الان ادلة ثابتة على ان لوري هو بالفعل ابن هتلر .



أضواء

الاعلام الغربي يقيم زيارة السادات لاسرائيل

فشل الزيارة يعني كارثة قد تفجر الحرب الخامسة

يمكن اختصار الانطباع العام في الصحف والاذاعات الغربية ولا سيما الفرنسية كما يلي : اشادة ومديح لشجاعة انور السادات الذي اقدم على هذه المبادرة الجريئة وخاطر بمصيره السياسي بل ربما بحياته ايضا ، كما كتب عدة معلقين . ثم خيبة امل ازاء تصلب بيجين وتشبث حكومة اسرائيل بمواقفها السابقة ...

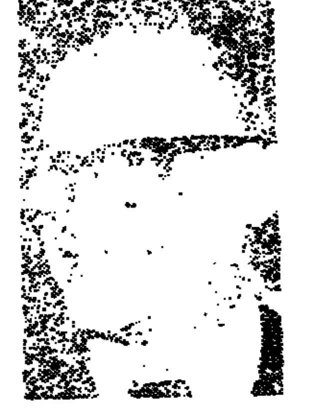
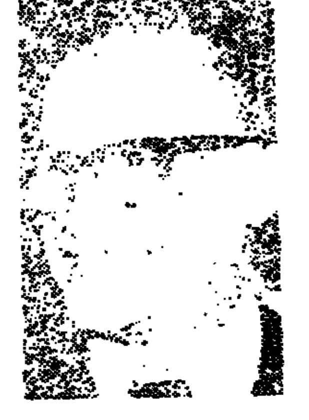
جريدة الفيغارو الباريسية تعتبر انه ينبغي اسناد جائزة نوبل للسلام الى الرئيس انور السادات سواء نجح مسعاه او اخفق . ولكنها تخشى ان تحصل اضطرابات في مصر حسب تحليل هنري كيسنجر .

أما جريدة « ليموند » فان مراسلها الخاص « ايريك رولو » يعتبر ان الرئيس السادات قد خسر رهانه وعاد الى القاهرة بخفي حنين .

وكتبت جريدة « لورور » ان المقابلة بين السادات وبيجين ينبغي ان تعتبر حدثا تاريخيا . ولكن اذا فشلت هذه المقابلة فان النتائج قد تكون كارثة لانه ستشتعل عندئذ ثورة في مصر وتشتعل حرب خامسة في الشرق الاوسط .

كذلك تعتبر جريدة « لوماتان » الباريسية ان هذه المقابلة اهم من المقابلة التاريخية بين نيكسون وماوتسي تونغ .



بالنسبة لجريدة « لومانيتي » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ، كان الرصيد سلبيا لان اسرائيل اثبتت انها لا تريد مفاوضة حقيقية لحل مشكلة الشرق الاوسط حلا شاملا وعادلا .

اخيرا علق اوار سابليه من الاذاعة الفرنسية فقال انه يعسر عليه ان يخفي رغبة ازاء موقف بيجين الذي اغلق الباب في وجه السادات وأضاف : « يا للاسف ذهب السادات الى اسرائيل حاملا غصن السلام ، بينما اكتفى بيجين بالوعد بانه سيسقي هذا الغصن فقط ... » .

في الولايات المتحدة كتبت جريدة نيويورك تايمز ان هنري كيسنجر كان على صواب اثناء حرب سنة ١٩٧٣ عندما حرص على ان تنتهي الحرب بلا غالب ولا مغلوب . لانه كان يعرف ان كلا الجانبين يريد السلام ارادة صادقة وجاءت زيارة السادات فاثبتت صحة نظريات كيسنجر .

أما التايمز اللندنية فانها تعتبر ان الرئيس السادات كان له تفوق المبادرة ولكن بيجين لم يكن في وسعه ان يعلن اي تنازل بهذه المناسبة امام الملا .

وكذلك تعتبر جريدة « فرانكفورتر الكيمايني » الالمانية ان الدور الان اصبح للمساعي الديلوماسية السرية ولا شك ان الهوة ظلت شاسعة بين الطرفين ولكن انور السادات استطاع ان يقيم جسرا فوق هذه الهوة .

على الجملة يستخلص من جميع التعليقات الصحفية الغربية ان الرئيس انور السادات قد اكتسب شعبية واسعة لدى الرأي العام الغربي ، ثم انه خلافا لما كان يتوقع لم يجد صدى لمبادرته لدى المسؤولين الاسرائيليين . ثم انه يجب الانتظار ريثما يظهر ما في الكواليس ان كان هناك شيء في الكواليس ...

(ن.أ.ب.ي.)

زيارة ريمون بار الي سوريا

والعلاقات بين دمشق وباريس

زار سوريا قبل ايام السيدريمون بار رئيس الوزراءالفرنسي لتلبية دعوة نظيره السوري اللواء السيد عبدالرحمن خليفاوي رئيس الوزراء . ويرافقه وزير الخارجية السيد دي غيرنكو ووزير التجارة الخارجية السيدأندره روسي . وقد اجتمع في هذه الزيارة بالرئيس حافظ الاسد ووصفت الزيارة بانها هامة جدا .

العلاقات الاقتصادية بين الدولتين

انطلقت هذه العلاقات من الصفر سنة ١٩٦٧ بعد مواقف الجنرال ديغول من نزاع الشرق الاوسط . ثم اخذت تنمو بسرعة وخاصة منذ سنة ١٩٧٠ عند تسلم الرئيس حافظ الاسد زمام الحكم .

في سنة ١٩٧٣ اصبحت فرنسا تحتل المرتبة العالمية الثالثة بين المصدرين الى سوريا . وقد تنتقل الى المرتبة الثانية قريبا .

في سنة ١٩٧٥ بلغت قيمة العقود التجارية بين الشركات الفرنسية وسوريا مليارين وخمسمئة مليون فرنك فرنسي . ومن المشاريع الفرنسية الكبرى في سوريا مصنع لانتاج الاسمدة الكيميائية في حمص (اكثر من مليار فرنك) كما ان المفاوضات جارية مع شركة « بيجو » لتجميع عشرة الاف سيارة في السنة في سوريا .

في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية تساهم فرنسا مساهمة كبرى في المشاريع السورية وفي بناء مركز خاص في دمشق للدراسات المتعلقة بهذه المواصلات .

كذلك تساهم شركة ايرفرانس وفنادق « ميريديان » في بناء سلسلة من الفنادق ، وقد انجزت اربعة فنادق ميريديان في دمشق وحلب واللاذقية وتدمر .

وتنجز شركة فرنسية في الساعة الحاضرة تمديدات المياه في العاصمة ، فضلا عن عدة مشاريع ضخمة في مجال التجهيزات الكهربائية الخ .

يستحيل تعداد جميع المشاريع التي تساهم فرنسا في انجازها في سوريا فلا يكاد يمضي شهر الا جاء فيه وفد سوري الى فرنسا لاجراء محادثات ولعقد اتفاقات جديدة مع فرنسا .

وفضلا عن ذلك تجتمع مرتين في السنة لجنة اقتصادية وصناعية مختلطة ، مرة في باريس ومرة في دمشق تشتري فرنسا من سوريا النفط — اربعة ملايين طن هذه السنة — علما ان الانتاج السوري يتراوح بين ١١ و ١٢ مليون طن هذه السنة . ثم تشتري القطن والقمح الصلب والفواكه المجففة والجلود غير المدبوغة الخ .

تهتم الحكومة السورية اهتماما بالغا في مكافحة الامية اولا وفي رفع مستوى الجماهير الثقافي ثانيا . وقد حققت الكثير في هذا المضمار في السنين الاخيرة . فان ثمانين بالمئة من الاطفال السوريين يرتادون المدارس . وفي التعليم الثانوي يناهز عدد الطلبة نصف مليون ، وان الجامعات الثلاث اي جامعة دمشق وحلب واللاذقية تضم ٦٥ الف طالب ، وثلثهم فتيات .. وهذا أسطع دليل على اهتمام النظام الحالي بترقية المراة الاجتماعية .

يختار اللغة الفرنسية كلغة ثانية في التعليم الثانوي نحو ثلث الطلبة . وفي كل جامعة سورية شعبة خاصة للغة الفرنسية وللادب الفرنسي ، علما ان اللغة الفرنسية كانت قد تراجعت اثر حملة السويس سنة ١٩٥٦ .

في سوريا بعثة فرنسية هامة تجري حفريات اثرية وهي التي نبشت اثريات نفيسة جدا في « ماري » .

ومنذ شهر تموز — يوليو الماضي اصبح لفرنسا مكتب ثقافي في دمشق حيث يبلغ عدد الاساتذة الفرنسيين نحو اربعين . كما انه في فرنسا نحو ١٨٠ استاذا سوريا .

مما يفسر اقبال السوريين على العلم والثقافة ان ٤٩ بالمئة من شعبها مؤلف من شباب وشابات تحت سن العشرين . ثم ان الذين تجاوز اعمارهم ستين سنة لا يمثلون سوى ٦ بالمئة من مجموع السكان (٨ ملايين).

(ن.أ.ب.ي.)

تقرير هام من باريس

معروف ان حكومة الصومال قطعت علاقاتها مع موسكو ، فبعد تريث دام بضعة اشهر طردت الخبراء السوفييت. فان الرئيس سياد باري ايقن نهائيا بانحياز موسكو الى اثيوبيا وبعد انقطاع موسكو عن ارسال اي عتاد عسكري الى الصومال .

لوحظ في الاشهر الاخيرة ان موغاديشيو اجرت اتصالات كثيره مع العواصم العربية بل حتى مع ايران . ورضيت القطعية مع موسكو في مقابل مساعدة ماليه من الدول النفطية . فلم تقتصر على طرد الخبراء السوفييت بل نقضت ايضا معاهدة المودة المبرمة بينها وبين الاتحاد السوفيتي في موانئها .

ولما احرج موقف رئيس الصومال اثر انقطاع الاسلحة السوفيتية ، خاصة في حرب أوغادين ، كان لا بد من الاتجاه نحو الذين كان يسميهم بالامس « اقطاعي الرياض وطهران ».

وان نظام اديس ابابا اضطر الى تطهير صفوفه من الموصوفين « بالبورجوازيين » لكي يعطي ضمانة لحلفائه الجدد اي السوفييت ، فلم يتردد عن اعدام الرجل الثاني في مجلس الثورة « الديرك » منذ اسبوعين .

هكذا تخلص كل من نظام موغاديشو ونظام اديس ابابا من تناقضاته الداخلية ، فوقف النظامان وجها لوجه في صراع مصيري حاسم . فانهما الان مستعدان لحرب نهائية باسم العقيدة التي يحمل لواءها كل منهما .

ما هي انعكاسات هذا الوضع على الشرق الاوسط .. ؟

هي ان الصومال رجعت الى حظيرة الدول العربية « المعتدلة » والمناوئة للنفوذ السوفيتي . ففي نطاق توزيع جديد واسع للادوار ، لايستحيل ان يكون دور مصر الان السهر على افريقيا لمنعها عن الانزلاق الى الشيوعية ، بتشجيع ومباركة الدول العربية المحيطة بالبحر الاحمر . فمن المعروف انها تريد منذ زمان بعيد ان تحول هذا البحر الى « بحيرة عربية ».

ولكن مثل هذا الدور المسند للجيش المصري ، اي اكبر جيش على مستوى القارة الافريقية ، يفترض ان تتفرغ مصر من مشكلة الشرق الاوسط . فانه يعقل تماما ان تطلب من الجيش المصري عمليات عسكرية في افريقيا شبيهة بعملية الجيش المغربي في اقليم « شابا » في الزايير اثناء الصيف الماضي .

كما انه يلاحظ ان اليمن الجنوبي قد عدل موقفه في الاشهر الاخيرة في نطاق هذه الخطة الشاملة .

وان ليبيا ذاتها المساندة لاثيوبيا قد تقربت من السودان حيث فتحت سفارتها .

خلاصة القول هي ان الجيش المصري يمكنه في هذا الاحتمال ، اذا تفرغ من الشرق الاوسط ، ان يستخدم قدرته لمكافحة النفوذ السوفيتي في افريقيا ، حيث ان الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة ، لا يبدو انها تريد التدخل المباشرة في القارة الافريقية بل تفضل « ترك افريقيا للافريقيين »

الوكالة الجديدة للصحافة

هكذا من الأصل

بعيدا عن السياسة

التلـوث خطر يهدد البحر المتوسط
واكثر من مئة مليون يعيشون على شواطئه

علماء وخبراء واخصائيون وقانونيون وممثلون رسميون اجتمعوا طيلة اسبوع كامل في مقر مؤسسة « شيني » في البندقية لتقرير مصير البحـر الابيض المتوسط وقد جاؤوا من اغلبية البلـدان الثمانية عشر القائمة على شواطىء هـذا البحر الصغير بحجمه ، الكبير بتاريخه والفريد بأهميته .

اجتمعوا بنـاء لدعوة من منظمة الامم المتحـدة لتحضير مسودة اتفاق سيجري التوقيع عليه في مطلع السنة المقبـلة خلال مؤتمر الدول المتوسـطة المتوي عقده من التاسع حتى الرابع عشر من كانون الثـاني يناير المقبل في موناكو .

يجابه السبعون « فنيا » في البندقية صعوبات عديدة واضحة . وليس من الاكيد انهم سيقفون على نص مسودة الاتفاق كما انه ليس من الاكيـد ان البلـدان المعنية ستوافق على النص الصادر عن اجتماع البندقية .

فالبانيا مثلا لن تشترك لا باجتماع البندقية ولا باجتماع موناكو . وحتى قبـول أكثرية البلدان القائمة على ضفاف البحر الابيض المتوسط بالاتفاقية لايعني ذلك انها ستشكل حتما الاساس الكامل لخلاص هذا البحر الذي يعاني مرضا عضالا وان كان لم يصل بعـد الى حالة الاحتضار والنزاع كما قال عنه البعض .

فهنـاك مصالح مثلا المؤسسات الصناعية والمعامل العديدة التي تريد متابعة عملها وانتهاجها بالرغم ممـا تحدثه من تلوث واوساخ . وهنـاك قضايا مرتبطة بالكسب والارباح لارباب العمل ، تأمين وسائل العيش لعـدد وافر مـن العمال والعائلات ، وهناك ايضا مفاهيم خاطئة لنماذج الانمـاء المتبعة في الدول الاشـتراكية القائمة على شواطىء المتوسط .

أساس الصعوبات يكمن في طبيعة هذا البحر نفسها . فما هو الا بحيرة كبيرة ذات منفذين صغيرين : مضـيق جبل طارق « طوله ١٥م٣٦ مترا وعرضه ١٥ » وقناة السويس لذلك يستغرق التغيير الـكامل لمياهه ، بالرغم من التبخر القوي وتدفق انهار كبيرة مثل النيل والبو ، أكثر من ثمانين سنة .

ويعيش حول هذه « البحيرة » عدد مرتفع للغاية من الناس ، فاكثر من مائة مليون نسمة يسكنون المناطـق المحاذية لهذا البحر ويقدر أن يتضاعف عددهم خلال اقل من ربع قرن من جراء التزايد الديموغرافي في شمالي افريقيا والشرق الاوسط من جهة وتدفـق المهاجرين المتقاعدين والاثرياء الـذين يستجلبهم المناخ الدافىء في المناطـق الاوروبية من جهة اخرى .

أضف الى هؤلاء السكان الدائمين مائة مليون نسمة من السواح الزاحفين كل سنة الى ضفاف المتوسط . وتبلغ كمية الاسماك التي يصطادها النـاس ٧٥٠ الف طن سنويا من أحسن الانواع تصل قيمتها الى ٦٠٠ مليون دولار اميركي .

ولـكن هذه النشاطات ، لا بل حياة البحر الابيض المتوسط نفسها ، تجابه الاخطار التالية :

● أن نفايات حوالي ١٢٠ مدينة كبيرة ترمى في هذا البحر ، وفي اغلب الاحيان دون أي علاج تطهيري مناسب وتجدر الملاحظة هنا الى وجود اكثر من عشر مدن ، يفوق عدد سكان كل منها المليون نسمة ، تقوم على ضـفاف المتوسط ، ومنها برشلونة ومرسيليا ونابولي وجنوه والبيرية واسـطنبول والاسكندرية وبيروت ومدينة الجزائر .

● أن وجود جراثيم امراض معدية كالـكوليرا وحمى التيفـوئيد وغيرها يؤدي الى نشر داء الـكوليرا كل سنة في هذا أو ذاك البلد القـائم على شواطىء المتوسط .

● البقايا الصناعية السامة التي تطرح في هذا البحر وتتغلغل في الاسماك والصـدف .

● الوف الاطنـان من النفايات الـكيمائية التي تتبخر في الهواء أو ينقلها الدخان ثم تتساقط بشكل امطار تلوث المتوسط .

● الاف ناقـلات النفط وبواخر الركاب والشحن والبواخر الحـربية التي تفرغ ، كل يوم ، مئات الاطنان من الزيوت والاوساخ .

● تزايد اليخـوت والزوارق السياحية التي تساهم هي ايضا ، بما تفرزه محركاتها بتلوث المناطـق البحرية ، لم نسرد الا بعض مسببات تلوث البحر الابيض المتوسط وهي في تصاعد مستمر مذهل .

أن هذا الاطار المأساوي والخطير الذي دفع منظمة الامم المتحدة الى تشجيع البلدان القائمة على شواطىء المتوسط الى التعاضد والتعاون لتجنب الـكارثة وايقـاف الخطر قبل فوات الاوان .

وفي برشلونة ، في يناير ١٩٧٥ ، اطلقت ١٦ دولة من أصـل الدول الثماني عشرة صفارة الخطر واعلنت ضرورة العمل بسرعة ملحة . وتلت اجتماع برشلونة اجتماعات اخرى تقرر خلالها وضع برنامج عمل جـدي لانقاذ المتوسط . ولـكن ، بكل أسف ، نرى الحكومات تتخذ ، على عاتقها ، في تصريحـات رسمية ، مسؤولية تبني مشاريع وتصاميم لانقاذ البيئة الطبيعية بينما نراها تهمل ، عمليا ، تنفيذ هذه المشاريع لانهماكها بقضايا تعتبرهـا أكثر الحاحا وضرورة .

يبقى الدواء الوحيد اللجـوء الى الراي العام في البلدان المعنية . لربما يستطيع الاحتجاج الشـعبي والتاثير الذي يحدثه على المسؤولين الحكوميين ان يلفت انظارهم ويغير مواقفهم لتجنب الاخطار التي تهدد حياة المواطنين . .

لقد فشل السياسيون حتى الان ، وتتوجه الامال الان نحـو الرأي العام والضغوط الشعبية لانقـاذ المتوسط ومن يعيش حوله .

وفي البندقية أيضا ، يقدم الخبراء والاخصائيون الى الوفـود والبعثات الوطنية سلسلة من المعلومات والمعطيات الفنية — العلمية حول مختلف ينابيـع واسباب تلوث البحر الابيض المتوسط . وبوصفهم يمثلون سبع مؤسسات منتمية الى منظمة الامم المتحدة ، يطلبون من مختلف الوفود المجتمعة في البندقيـة وضع الدول والحكومات والشـعوب التي يمثلونها أمام مسؤولياتها طالبين منها العمل بسرعة والحاح لانقـاذ المتوسط وسكان البلدان الواقعة على سواحله .

السينما العربية
هموم وتساؤلات

لا يوجـد اتجاه جـديد في السينما العربية ولا يوجـد ما يسمى بالموضـة الجديدة . وانما الذي حدث هو توافـد عدد من المخرجين الشبان على ساحة السينما لـكل منهم عمل أو اكثر .

ونتساءل الان : اذا لم يكن هناك اتجاه جديد فما هـو مفهوم التجديد عنـد كل منهم وبمعنى أخر لمـاذا يقـدم كل واحد منهم عملا سينمائيا اذا لم يكن سيضيف اضافات جديدة ؟

يرد المخرج هشام أبو النصر العائد حديثا من أمريكا حاملا دكتـوراه في السينما والذي يقوم الان باخراج فيلم — الاقمر — بطولة نادية لطفي وعادل ادهم :

مع ظهور الموجات الجديدة في العالم ، وعلى سبيل المثال الموجة الجديدة في فرنسا نجد أن — تريبوا — مختلف عن — الان رونيه — وعن — جودار — ولـكن يربط بينهم خط بني وخط فكري . ونفس الشيء اذا اخذنا موجة اصبحت مذهبا أو مدرسة أو أسـلوبا مثل — الواقعية الجديدة — في ايطاليا ، نجد أن هناك المجموعة تندرج تحت هذه المدرسة أو هذا المذهب ولـكن هنا في شرقنا العربي تظهر مجموعات مـن الشباب بطموحات مختلفة ، كل يحاول أن يطبق ما درسه أو ما بهره من موجات عالمية دون الالتفات الى الواقع أو دون استنباط اتجاه عربي جـديد نابع من واقعنا ومشكلاتنا ومن امالنا في تحقيق العدل والرفاهية والسلام .

وفي رأيي يجب أن يكون هناك انتماء أو ارتباط يجمع هؤلاء الشبان ويوحـد اتجاهاتهم مع الاحتفاظ باسلوب كل منهم وافكاره بحيث يمكن ومن خـلال التناقضات الموجودة بينهم تحـديد اتجاه أو قوة أكثر فاعلية وأكثر تأثيرا في صناعة السينما بشكل أو باخر . وليكن هذا الاتجاه أو الارتباط هـو رفض شكل السينما كصناعة في وضعها الحالي ، أو الابتعاد عن الزيف في المعالجة السينمائية وايجاد لغـة سينمائية جديدة تربط المواطن العادي بواقعه وتؤثر في وعيه .

وهناك رأي يقول أنه لـكي يتوازن الفكر الجديد مع الاسلوب السينمائي الجديد يجب ان يكون هناك فكر متطور يحمل كل انعكاسات العصر حتى تتمكن السينما من نقله مستخدمة وسـائل متطورة .

يضيف د . هشام أبو النصر : « انا ضد هذا الرأي فالمخرج له وسـائله ولدواته السينمائية ، وهذا وحده كفيل بتقديم فكر واحد متفاعل . مع مشاكل العصر والمجتمع من خلال لغة سينمائية جديدة ومن خلال الصنعة والاجـادة في التعبير بالجماليات الفنية .

مشاركة الفنان في تغيير الواقع

وكان رأي الفنان سيد سعيد هو : « بصراحة لن تكون هناك سينما جديدة الا بقدر مشاركة الفنان في تغيير الواقع الاجتماعي كمنطلق أساسي في اعطـاء هوية هذه السينما الجديدة ، فالواقع المتغير هو الذي يخلق الفيلم الجديد ، بمعنى أن السينما كـكل الفنون مرتبطة بظروف ومشكلات الواقع القائم . ولن يكون هناك جديد الا اذا بحثنا عـن أساليب وانماط جديدة في صناعـة السينما . ولا يمكن أن نأمل في استمرار الجديد دون أن تكفل له حق العمل في مناخ صحى وليس في دائرة الانتـاج الخاص الذي يريد فيلما بشروط محددة ، فيلما مبتذلا مليئا بالرقص والليـالى الحمراء » .

مسؤولية الدولة

ويرى المخرج علي بدرخان « ان الدولة ينبغى أن ترعى الشباب وأن تقدم لهم فرصا للانتاج وتقديم أعمال سينمائية جاده خارج اطار السـوق فالشبان في الشارع تحت رحمة القطاع الخاص ويجب توفير المناخ الصـحى حتى يصبح هناك اتجاه جديد للشباب . اننا نعمل في ظل ظروف ثقافية مضطربة ولا تلوموا أحدا اذا استسلم الشبان للشباك وقدموا افلاما تجارية هابطه .

ويقول سمير سيف : الجزائر تقدم سينما جديدة ذات اتجاه وفكر لانهـا خارج الاطار ، أي أن العـاملين بالسينما في الجزائر تحت أيديهم امكانيات ضخمة وهائلة وأفكار رائعة ولا يشغلون بالهم بأن يحقق الفيلم ربحا أم لا فالجميع متكاتف لصنع سينما (جزائرية) المستوى .

ولـكننا لا يمكن أن نضع مثل هذه الامكانيات الضخمة في فيلم يتكلف ثلاثة أو اربعة ملايين جنيه ولا يحقق الحـد الادنى من الربح .

يقول المخرج خيري بشارة يجب على الدولة أن تخصص من ميزانيتها جانبا لدعم صناعة السينما وانفـاعل أكثر فاتمنى أن تتعاون الدول العربية لتكوين شركة انتاج سينمائي موحد أو انشاء صندوق للسينما العربية لانتاج الافلام الجادة التاريخية ، والعصرية ذات الاتجاه الجاد وبالاشكال والاساليب المتطورة ومن الغريب أن شركـات أجنبية تقدم على انتـاج فيلم مثل « محمد رسول الله » ولا نملك نحن غير أن نقف موقف العداء منه لـما يحمله من مغالطات بدلا من أن نقـوم بانتاج أفلام على نفس النمط وبنفس المستوى دون أن نقع في مثل الاخطاء .

أن التاريخ يحدد دائما اتجاه الفنان ونشاطه الابداعي ولـكنه لا يحدد حجم موهبته فهذا متروك للجمـاهير التي تصنع التاريخ ليعكس في النهاية واقعها وآمالها .. فهل ينجح السينمائيـون الشبان في الخـلاص من كل ذنوب السينما العربية .

حوادث السير
اسوا من السرطان

نشرت منظمة الصحة الدوليـة احصاءاتها السنوية حول حوادث السير وبهذه المناسبة وجهت الى الرأي العام العالمي صرخة إنذار . فبموجب هذه الاحصاءات يتبين ان حوادث السـير تقتل كل سنة في أوروبا وحدها ٣٠٠ الف انسان ، وتلحق جراحا مختلفة الخطورة بمليونين وخمسمائة الف .

اخطر من ذلك أن سبب نصـف حوادث السير المميته هو المسكرات . فانه يتبين من تحليل الدم بعد وقوع الحوادث أي نصف السائقين بين سن العشرين والثلاثين كان في دمهم وقت الحادث ٠٫٨ غرام من الـكحول . وهذا الحد ممنوع بالقانون . فـان الاطباء يعتبرون ان الانسان العادى اذا كان دمه يحتوى على ٠٫٨ غرام من الـكحول في اللتر الواحد انما يصبح غـير صالح لقيادة سيارة لان بصره يخف ومنعكساته تتباطأ ، فضلا عن ان نشوة المسكرات تجعله أقل وعيـا لاخطار الطريق لانها تميل به للنعاس

وخلافا لـما يظنه الـكثيرون انمـا لا مفعول للقهوة في مكافحة حـالة السكر ولا تنشق الهواء الطلق الخ . فان المسكرات لا تتحول الا علـى مستوى الـكبد التي لا تستطيع ازالة الـكحول الا بمعدل ١٥ مليغرام في الساعة . ولا يمكن الـكبد ان تزيلها في مدة اقل .

الف حجرة
نوم فوق
امواج البحر

اغلب الظن ان السيد اكرم عجـه الـذي اشترى الباخرة « فرانس » والمقيم بباريس اقامة دائمة منذ زمان طويل ، سيحول هذه الباخرة الفخمة الى فندق عائم . ويحق له ان يحتفظ باسم الباخرة اي « فرانس » بما أنه لن يستعملها للنقل البحري .

كلفت هذه الباخرة ٤١٧ مليـون فرنك فرنسي وكانت قد دشنت سفرتها الاولى الى نيويورك سنة ١٩٦٢ .

اما السعر الذي بيعت به فـانه يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ مليون فرنك فرنسي . والحق ان استثمار الباخرة على الخطوط البحرية اصبح خاسرا منذ أواخر سنة ١٩٧٣ عندما أخـذت اسعار النفط ومشتقاته تتسلق ، الى ان بلغت اربعة اضعاف . وتقرر حجز الباخرة في ميناء « الهافر » منذ سنة ١٩٧٤ . وكانت مصاريف الصـيانة تبلغ نحو ثمانية ملايين فرنك في السنة .

مهما يكن من اسباب بيع الباخرة انما هي تصلح تماما لوظيفتها الجديدة اي فندق عائم من النوع الفخم . فهي تشتمل على ١٠٠٠ حجرة للنـوم وعلى عدة مطاعم يمكنها ان تقدم كل يوم ثلاثة الاف وقعة طعام ، وصالة للمشاهد تستوعب ٧٠٠ مقعد ، وثمانية مقاهي وحوضين للسباحة ومكتبتين .

اما طول هذه المدينة العائمة فانه يعادل نصف طول شارع الشانزيليزيه الشهير .

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . اثقافية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العـام
اعتدال عبد الحفيظ

مديـر الادارة
جاسر العـزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع هاشم ابراهيم — اللويبده قرب جناح غراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسـات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسـات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا أو ما يعادلهـا

الاعلانات حسب التعرفة الرسميـة للاعـلان

اجهزة تلفزيونية
تحدث ثورة بعالم الكهرباء

في السنة العـاشرة التي تمضى على تصميم طريقة بال التلفزيونية الملونة قـدمت مؤسسة بلا وبونكت التابعـة لشركة بوش الالمـانية جيـلا جديدا من الاجهزة التلفزيونية الملونة في المعـرض الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الـذي اقيم مؤخرا في مدينة برلين الغربية .

ومن المعروف ان طريقة بال الملونة ، وهي طريقة الخطوط المرحلية المتبادلة قد طبقت لاول مرة عام ١٩٦٧ وتتميز هذه الاجهزة التلفزيونية الملونة الجديدة « ٥١ سم » بقلة الطاقة التي تحتاجها . فيمـا تحتـاج الاجهـزة التلفزيونية القديمة لـ ٢٨٠ وات من الطـاقة الـكهربائية لا تحتاج الاجهزة الجديدة لاكثر من ٧٥ وات وهو توفير كبير لا يتم على حساب نوعية الصورة بل عن طريق زيادة درجة التركيز في التحويلات الـكهربائية التي تحتاج عـادة الى طاقة كبيرة .

هذا الفرق في الطاقة لا يشكل وفرا كبيرا بالنسبة للشخص العادى ، اذ أن نفقات تشغيل التلفزيون عدة ساعات يوميا لا تتجاوز اكثر من ٤٫٥٠ مارك في العام ، بل ان هذا التوفير يظهر بوضوح في امكانية الاستخدام الشامل لهذه الاجهزة اذ ان استبدال الاجهزة التلفزيونية الموجودة في المانيا الاتحادية والبالغ عددها ٩ ملايين جهاز بهـذا الجيل من الاجهزة الجديدة يعنى توفير طاقة كهربائية هائلة تبلغ حوالي ٣ الاف ميجاوات .

وتأمل شركة بوش المنتجة لهـذه الاجهزة اجتذاب المزيد من اجهـزة التلفزيون العادية الى ميدان الاجهـزة الملونة ، كما يتوقع منتجو الاجهـزة التلفزيونية ازدياد الطلب عليها في عام ١٩٧٨ القادم حيث ستجري مباريات بطولة العالم في كرة القدم التي سوف تنقلها أجهزة التلفزيون المختلفة .

كم تساوى ساعة العمل؟

ماذا يمكن العامل ان يشتريه بساعة من عمله ... ؟

هذه بعض أمثلة مقتطفة من تحقيق طويل لمـكتب العمل الدولي : ان ساعة عمل في ١٢ دولة أفريقية لا توفر للعامل ان يشترى سوى كيلو غرام واحد من الخبز . وبالمقارنة تـدر ساعة العمل ذاتها على ساكن كنـدا والولايات المتحدة وأوروبا ١٥ كيلو غرام من الخبز .

واذا اتخذنا البيض مثالا وجدنا ان ساكن عشر دول في أفريقيا السـوداء يمكنه ان يشترى بيضتين بساعة عمل ، بينما يسع عامل كندا ان يشترى ٧٤ بيضة بساعة العمل ذاتها ... !

بيض أم أرز ... ؟

المسألة تختلف بين ساكن برمانيـا والصين او ساكن أميركا اللاتينية أو الشرق الاوسط . فان البيض يعتبر من الـكماليات في بعض الدول كروماتيا وجزيرة موريس حيث سعر البيضـة يعادل سعر الـكيلو غرام من الارز . أما السكر فانه من المواد الـكمالية

البقية صفحة ١٤



الجنرال ديغول

كانت الساعة السابعة مساءلما دخلت الى غرفتي وجلست خلف طاولتي اقلب بمفكرة كانت امامي .. فوقع نظري على التاسع من تشرين الثاني فتذكرت فورا أن في مثل ذلك اليوم من عام ١٩٧٠ رحل عناعظيم من عظماء القرن العشرين في الثمانين من عمره يدعى شارل ديغول . فتناولت قلمي وأخذت أكتب ما أعرفه عن هذا الرجل الذي كان ملما بالتاريخ وابطاله .. فصنع تاريخ فرنسا وأوروبا والعالم .. وتصدى للحروب والشدائد والنكسات ايام المحن القومية الكبرى .. وكانت قضية بلاده فوق كل قضية .

كان ديغول يحقد على رجالات السياسة ويتحداهم بينما كان هو نفسه سياسيا محنكا ساحرا .. وقد تحداهم عندما قال لهم ببساطة وهو يغمض عينيه كعادته لما يكون الحديث عن التاريخ — انا فرنسا وفرنسا هي انا — .. وافعل كل شيء من اجل فرنسا — .

تعرض ديغول أكثر من ثلاثين مرة لخطر الاغتيال طيلة سبعة وعشرين عاما .. وكان في كل مرة ينجو باعجوبة من الموت .. لقد حدثت المحاولة الاولى لاغتياله خلال شهر أيلول سنة ١٩٦١ بينما كان متوجها مع زوجته ايفون سيدة فرنسا الاولى الى كولومبي على الطريق المؤدية الى فرساي .. وكان المتامرون يومئذ قد بثوا في تلك الطريق قنبلة محشوة بالمتفجرات .. ولكنها لم تنفجر .. فنجا ديغول ومن معه .. ورغم نجاته من الموت باعجوبة الهية كان في كل مرة يقول : — على المدى البعيد الموت هو المنتصر الاوحد — .

كان ديغول قائدا ورئيسا يعيش اسطورته ويحترم الاخرين ويقدرهم حق قدرهم يصغي للحديث اكثر من التكلم . ومميزة الصمت هي سر قوته .. ومن طبعه انه لا يطيل الحديث واجوبته دائما مختصرة .

كان عملاقا حساسا ورعا أبيا ورئيسا له وزنه .. مخلصا لامته .. يمكن نيل المساعدة منه بسهولة رغم ما يبديه من كبرياء وعظمة في عدة مناسبات .

ولما استفحلت الازمة الجزائرية ولم يكن أمام فرنسا في ذلك الوقت الا الحرب الاهلية أو استدعاء الجنرال ديغول المنقذ الوحيد .. كثيرون هم الذين وضعوا به ثقتهم .. وفعلا استدعوه لينقذ فرنسا .. فلبى نداء الشعب .. وهو كان يعرف جيدا انه لا يستطيع أن يتصرف بدون الشعب فانهى الحرب والاستعمار في الجزائر .. ثم صالح أهلها وصافح الاخصام.

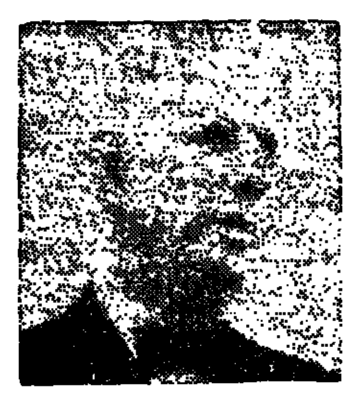
لقد القى ديغول عديدا من الخطب الوطنية الرائعة لينهض بقوة أمته المعنوية .. وأصبح الزعيم الفرنسي محط امال الفرنسيين جميعا .. ومن قوله : — السرعه هي من جوهر اتخاذ القرار لان الفرصة السانحة قد لا تتكرر مرة ثانية — . فعاشت فرنسا تفكر وتفكر باستعادة مركزها وقوتها وصممت على تحقيقها ، وبالنسبة للذرة انشات هيئة الطاقة الذرية لصون سلامتها وامنها واستقلالها .. وبالرغبة في الوصول الى منزلة الدول المالكة القنبلة الذرية .

كان شارل الشاب الفارع الطول يتمتع بذاكرة قوية .. يحفظ عن ظهر قلب صفحات لاكبر كتاب وشعراء فرنسا .. وهو لا ينسى شيئا قط بل كان يحصر ما يقوله بالافكار والتاريخ ، وكان يطيب لديغول أن يشرب الشاي على النمط الانكليزي في الساعة الرابعة بعد الظهر . وفي الصيف حتى في أشد الايام الحارة .. وكان ينصح زائريه ملحا بان يشربوا الشاي بدلا من المشروبات المثلجة التي يفضلها الفرنسيون عادة على غيرها .. كان يتناول وجبات طعامه بسرعة .. ولا يقدم الجبن حين يكون معه ضيوف لانهم يقتلون الوقت في تذوق طعمه .. وقد قال لهم مرة في مجرى الحديث : — لا اعرف كيف انا احكم شعبا يصنع مئة وخمسة وثلاثين نوعا من الجبن —

وفي السابع من نيسان عام ١٩٢١ عقد شارل ديغول زواجه على الانسة ايفون فندور في كنيسة نوتردام بكاليه .. وعندما انتهت مراسم حفلة الاكليل وضع الزوج بطاقة باسمه في يد الكاهن قائلا : قد يجوز أن تحتاج لي في يوم ما فارجوك أن تتصل بي بلا تردد — .

كان أبوه هنري ديغول رجلا في غاية اللطف ودماثة الاخلاق واستاذ الادب والرياضة والقانون والفلسفة .. وكانت أمه جين طيبة القلب تحب بلدها حبا لا يتزعزع .. وقد وضع شارل حب فرنسا من امه وهي نحيلة الجسم حادة الذكاء .. وورث استقلال تفكيره عن ابيه العملاق واسع العقل

عاشت اسرة هنري وجين ديغول حياة متواضعة في باريس ما يقارب عشرين سنة .. وكان جميع افرادها غارقين في حب فرنسا

داود كردي
الحائز على وسام ضابط سعف المجمع الادبي الفرنسي
مدير المركز الثقافي الارني — عمان

ارنولد توينبي

أقام اتحاد المؤرخين العرب في بغداد مؤخرا مهرجان تذكاري للمؤرخ العالمي ارنولد توينبي تقديرا لمواقفه المؤيدة للحق العربي .. فيما يلي نشرة صدرت عن اتحاد المؤرخين تتناول حياة توينبي ومواقفه :

ولد أرنولد توينبي سنة ١٨٨٩ ، وتخرج سنة ١٩١٢ من جامعة اكسفورد متخصصا بتاريخ الحضارات القديمة وبخاصة الحضارة الافريقية .

وكان منذ طفولته يمتاز بذهنية حادة وبذكاء ملحوظ كما كانت له اهتمامات واسعة في دراسة ما يدور في المجتمع وفي القضايا العالمية سياسيا واجتماعيا وعسكريا .

سافر الى اليونان بعد تخرجه من كلية باليول في اكسفورد وشارك في الحفريات العلمية في المناطق الاثرية ونشر بعد اتمامه العمل هناك كتاب :

١ — الحضارة الهلنستية .

٢ — التفكير التاريخي عند الاغريق

كما شارك مع بعض المتخصصين في كتابة كتاب — تراث اليونان — الذي يعتبر موسوعة تاريخية نادرة .

يعتبر توينبي من أشهر مؤرخي القرن العشرين بل من أبرز المفكرين الذين درسوا التاريخ دراسة موضوعية شاملة .

ان توينبي درس كل الحضارات العالمية وامن بتبادل التاثيرات الحضارية كما امن بدور الانسان في خلق الحضارات .

لقد شغل توينبي عدة مناصب مهمة في وزارة الخارجية البريطانية وظل يعمل مستشارا لمدة ثلاثين عاما واختير عضوا بالوفد البريطاني لمؤتمر الصلح عام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الاولى وفي عام ١٩٤٦ بعد الحرب العالمية الثانية ، وشغل منصب استاذ التاريخ والاداب البيزنطية واليونانية بجامعة لندن ، كما عمل مديرا للمعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية .

وشهرته الكبيرة جاءت بعد ظهور مؤلفه الكبير — دراسة التاريخ — والذي يقع في ١٢ مجلدا وقد عكف على كتابته ٤٠ عاما حيث بدأ بكتابته عام ١٩٢١ .

وقيم توينبي الحضارة العربية الاسلامية بروح موضوعية واعتبرها احدى الحضارات الخمس الكبرى والتي شملت رقعة واسعة من الدنيا واستمرت قرونا عديدة تمنح بمعطيات رائعة وهي ما تزال حية وذات فاعلية كبيرة وقد خصص لها فصولا ممتعة تميزت بسعة المعرفة وبالدقة العلمية .

لقد أبدى المؤرخ توينبي اعجابه الكبير بالعربي واعتبره كتلة من الحواس المرهفة والذكاء الحاد والفطنة العالية ، وان العربي بفطنته وذكائه تحدى الطبيعة ونجح في اخضاع البيئة ومؤالفته للحيوانات البرية والتي من الصعب استئناسها ومؤالفتها واننا لنعتقد أن نظرية توينبي المشهورة وهي نظرية التحدي والاستجابة والتي نادى بها انما اوحت اليه بها حياة البدوي في صحرائه العظيمة القاحلة والتي توضح بشكل جلي حياة البدوي وتحديه للطبيعة وبخاصة في حياته وانتصاره على القوى الطبيعية وفي بنائه ذلك الكيان الحضاري الضخم .

ان توينبي يقيم الدين الاسلامي بانه من الاديان المثالية والذي يتحلى بفضيلة التسامح والتساهل مع الاديان الاخرى . بينما ينظر توينبي الى الديانة اليهودية نظرة معاكسة ويرى فيها روح التعصب واضحة مما جعلتها جامدة لا تتحرك ولا تتطور وينتقد توينبي عقيدة الشعب المختار عند اليهود بانها خطا علمي وتاريخي واخلاقي وديني ويعزوها الى ما في الديانة اليهودية من تناقض والى ما عند اليهود من تعصب قومي .

ان توينبي يعتقد كما ذكر في كتابه — تجارب — الذي أصدره وهو في الثمانين من عمره ، أن اسرائيل والولايات المتحدة اخطر استعماريين يهددان العالم اليوم ..

ويقرر في النهاية أن العرب سينتصرون حتما لان ظروف التحرير والخلاص متوافرة عند الشعب العربي أكثر من توافرها عند الشعب الفيتنامي الذي قاوم الاستعمار ونجح في التحرر والاستقلال .

ان توينبي وقف الى جانب الحضارة الانسانية وساند الشعوب المضطهدة كانسان عالم ، فقد أدان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ وشجب عدوان ١٩٦٧ ، ووقف الى جانب الحق الفلسطيني طوال أكثر من ربع قرن ، وأدان الصهيونية وتحدى سفير اسرائيل في كندا في مناظرة علنية في اذار سنة ١٩٦١ دافع خلالها عن الحق العربي الفلسطيني واتهم الصهيونية بالنازية وفي سبيل ذلك تحمل الكثير من حملات وتهديدات الصهيونية ولكنه ظل صامدا وثابتا على مبدئه ولم يتراجع .

ان المؤرخين العرب تكريما لمواقف هذا العالم الكبير الذي ناصر العرب وايدهم ووقف الى جانبهم وتحدى بقوة كل اعمال العنف والطغيان وقيم حضارتهم واظهر خصائصها البناءة وقيمتها السامية ، ان المؤرخين العرب يعتبرون هذا الرجل المنصف أكبر سند للقضية العربية واجل استاذ انصف حضارتهم .

وقد توفي توينبي في تشرين الاول سنة ١٩٧٥ .

هكذا من الأصل



★ الحكاية الاولى عن عبد الرحمن بن مدين ، وكان رجل صدق في خراسان وذا مال وخير ، فجهز سبعين مملوكا بدوابهم وأسلحتهم الى هشام بن عبد الملك ، ثم أصبحوا معه يوم الرحيل ، فلما استوى بهم في الطريق ، نظر اليهم وقال : ما ينبغي أن أتقرب بهؤلاء الى غير الله .. ثم قال لهم : اذهبوا فأنتم أحرار ، وما معكم لكم .

★ والحكاية الثانية عن لقمان الحكيم فقد سأله أحد مريديه يوما : ممن تعلمت الحكمة ؟ فقال : من الجهلاء ... فكلما رأيت عيبا فيهم تجنبته .

★ والحكاية الثالثة عن عقبة بن نافع قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال عليه السلام : امسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك .

★ والحكاية الرابعة عن لقمان الحكيم قال : لا تصطنعوا الى ثلاثة معروفا : اللئيم .. فانه بمنزلة الارض السبخة ، والفاحش فانه يرى ان الذي صنعت اليه انما هو مخافة فحشه والاحمق ، فانه لا يعرف قدر ما أسديت اليه .

★ والحكاية الخامسة عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال : اذا استطعت فكن عالما ، فان لم تستطع فكن متعلما ، فان لم تستطع فاحب العلماء ، فان لم تستطع فلا تبغضهم

★ والحكاية السادسة عن معاوية قال : اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره ، واقواهم من قوي على غضبه ، واصبرهم من كتم فاقته ، واغناهم من قنع بما تيسر له . عجبت لمن يطلب أمرا بالغلبة وهو يقدر عليه بالحجة ، ولمن يطلبه بخرق وهو يقدر عليه برفق .

★ والحكاية السابعة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لا حلم احب الى الله من حلم امام ورفقه ، ولا جهل أبغض الى الله من جهل امام وحدته ، ومن ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر من أمره ، والذل في الطاعة ، اقرب الى المؤمن من التقرب في المعصية .

★ والحكاية الثامنة عن قس بن ساعده قال : لا يستحق أحد حقيقة الايمان حتى لا يعيب الناس بعيب هو فيه ، ولا يامر باصلاح عيوبهم حتى يبدأ باصلاح ذلك في نفسه ، فان فعل فانه لا يصلح عيبا الا وجد في نفسه عيبا اخر ، فاذا فعل شغل بخاصة نفسه عن عيوب غيره ، وانك لناظر الى عملك ، يوزن خيره وشره ، فلا تحقرن شيئا من الخير وان صغر ، لانك اذا رأيته سرك مكانه ، ولا تحقرن شيئا من الشر وان صغر ، لانك اذا رأيته ساءك مكانه .

★ والحكاية التاسعة عن الخدري قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله .. اي الاعمال أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . قلت : ثم ماذا ؟ قال : رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره .

١٤ طائرة ميراج من فرنسا للسودان

عقدت الصناعة الفرنسية صفقتين ضخمتين حول تصدير طائرات ميراج الاولى مع السودان والثانية مع الايكواتور في أميركا اللاتينية .

أصبح عدد طائرات الميراج التي اشتراها السودان من فرنسا يبلغ ثلاثين اذا اضيف للطلبات السابقة الطلب الجديد الذي تم الاتفاق عليه

منذ بضعة أيام مع شركة « داسو » ، وهو مؤلف من ١٤ طائرة ميراج من طراز ٣ المطورة . وبهذا يصبح السودان المستورد الحادي والعشرين

في العالم لهذا الطراز من الطائرات الحربية الفرنسية (مجموع المبيعات يبلغ ١٣٤٩ طائرة) .

ان طائرة ميراج ٣ المطورة تسمى أيضا ميراج ٥٠ وهي مختصة بالتغلغل

البعيد على ارتفاع ضئيل ، ومجهزة بمحركات الميراج ٤ (المعد لنقل القنابل الذرية والممنوع تصديره من فرنسا) .

سيتسلم السودان أول طائرة من هذه الصفقة بعد سنة ونصف .

اما الايكواتور فانه اشترى منذ بضعة أيام أيضا ١٨ طائرة ميراج من

طراز ف ١ الذي يفوق سرعة الصوت أكثر من مرتين . وهو أول دولة من

دول أميركا اللاتينية تشتري هذا الطراز الفرنسي . ويذكر بهذه المناسبة أن المفاوضات جارية الان مع دولة قطر لبيعها نحو ٣٠ طائرة من هذا الطراز أي ميراج ف ١ .

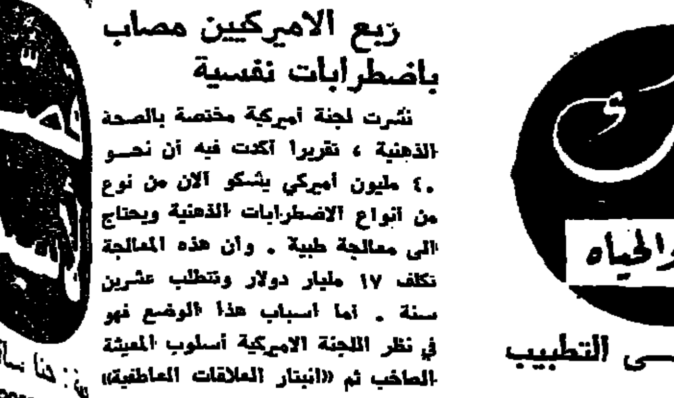
(ن.أ.ب.ي.)

كم تساوي ساعة العمل - بقية

في بنغلاديش والهند وبوروندي حيث لا تدر ساعة العمل سوى قيمة نصف كيلو غرام من السكر . وفي عشرين دولة اخرى يمكن شراء كيلو غرامين من السكر بساعة ، بينما يمكن الاميركي والاسترالي والكندي شراء ١٦ كيلو

غرام بساعة عمل . وهكذا من أي النواحي طرقت قضية البلدان النامية ظهرت النتيجة ذاتها اي تفاوت مجحف

بين طاقتها الشرائية وطاقة الدول المصنعة .



رجوع الى التطبيب بالحشائش

كان التطبيب بالحشائش يعتبر حتى الامس طريقة بدائية لا تليق بالتقدم العصري . واذا بالطب الحديث يكتشف فوائد ما يسميه اليوم « الطب الاخضر » القائم على خلاصات بعض انواع النبات . واهم مثال على ذلك هو تركيب الهرمونات الجنسية من بعض أصناف نبات المكسيك ، ومنها منع الحبل المشتقة من النبات .

لذلك تهتم منظمة الصحة العالمية بوضع جدول عام يتضمن جميع الحشائش الطبية المستعملة في العالم .

فان الخنشار مثلا يستعمل لطرد الطفيليات من الامعاء كالدود وغيره .

وكذلك عاد الطب العصري الى التطبيب بالبابونج والزيزفون والهال الخ . وفي اوروبا الغربية الان مصانع كاملة تنتج أدوية من خلاصات النبات فان الكمون مثلا أو جوز الطيب او القرفة أصبحت تباع في الصيدليات الغربية كالادوية الحقيقية لمعالجة بعض الاضطرابات الصحية .

ربع الاميركيين مصاب باضطرابات نفسية

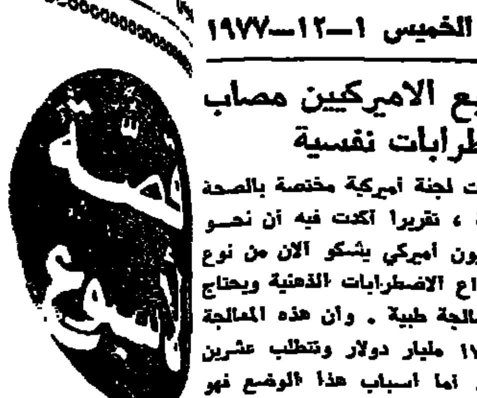
نشرت لجنة أميركية مختصة بالصحة الذهنية ، تقريرا أكدت فيه أن نحو ٤٠ مليون أميركي يشكو الان من نوع من انواع الاضطرابات الذهنية ويحتاج الى معالجة طبية . وان هذه المعالجة تكلف ١٧ مليار دولار وتتطلب عشرين سنة . اما اسباب هذا الوضع فهو في نظر اللجنة الاميركية أسلوب المعيشة الصاخب ثم «انبتار العلاقات العاطفية» ولا سيما بين المتزوجين ، بدليل نسبة الطلاقات التي تبلغ في الوقت الحاضر ٢٥ بالمئة من الزواجات أي أن زواجا من أصل أربعة ينتهي بالطلاق في الولايات المتحدة .

أمراض القلب غير معروفة لدى البدو

رجعت بعثة ايطالية من الصومال بهذه النتيجة : ان البدو الرحل الصوماليين المتنقلين على حدود الصومال وكينيا لا يعرفون أي نوع من أنواع أمراض القلب ، مع أن غذائهم زاخر بالمواد الدهنية التي تولد الكولسترول . أما معيشتهم فانها خشنة وشاقة حيث ينامون على الارض ويكادون يشكون من عطش دائم ، وينتقلون من الحرارة الى البرد بلا انقطاع .

استخلصت اللجنة الطبية الايطالية أن أمراض القلب هي أمراض ناتجة عن الحضارة العصرية الصاخبة والمصطنعة ..

(ن.أ.ب.ي.)







امرأة بين رجلين

ترجمة : حنا سالم خضر

رن جرس الهاتف بعد أن خطوت داخل الحمام ببضع ثوان ، فارتديت البرنس وانا اطلق الشتائم ، ومضيت للرد عليه ، ومن بعيد تناهى الي صوت روجر يقول بنبرة واهنة ولكنها وضحة :

— هالو .. هل أنت بيتر ؟

— اذا لم اكن بيتر فاني أود أن أعرف من هو الواقف هنا شبه عار والماء يقطر على السجادة في حجرة الجلوس .

قال روجر وهو يضحك : « أسف يا بيتر ، ولكني أريد منك أن تسدل الي جميلا » .

في تلك اللحظة استبد بي هاجس .. ترى هل هو في خطر ؟ هل حاق به مكروه ؟ أم ماذا ؟ مهما كان ذلك الهاجس فانه لا يبشر بخير ، ولكن روجر موريس له تاثير السحر على النفس ، فقبل أن يغادر نورث بورت للعمل في لندن قبل سنة تقريباكان صديقا حميما لي ، وفي أكثر من مناسبة استغل صداقتنا واستخدمني للقيام ببعض المهام البغيضة نيابة عنه .. كنت على وشك أن أرفض أسداءه أي جميل مهما كان عندما واصل كلامه قائلا : « اني موجود في محطة يوستن يا بيتر .. جاءتني آمي في الليلة الفائتة على غير انتظار ، وفي نيتها ان تمكث عندي العطلة الاسبوعية ، ولكنها قررت فجاة العودة هذه الليلة .. لقد أوصلتها لتوي الى المحطة وانا قلق عليها لانها كانت تبدو مضطربة .. هل تعتقد أن بوسعك ملاقاتها والتسمية عنها » ؟

هذا هو الامر اذن .. لقد قررت العودة هذه الليلة .. ترى هل هي التي قررت ذلك فعلا أم هل هو الذي قرره نيابة عنها ؟

سألته وكانني لا أدري شيئا : « ما سبب اضطراب آمي يا روجر » ؟

أجاب وهو يضحك ضحكة تنم عن ارتباك : « أنت تعرف كل شيء أيها الصديق .. أنت تعرف أن كل الامور لا بد ان تنتهي في يوم ما ، وكل ما في الامر أن آمي لا ترى أن النهاية آتية » .

اراهن انها لاترى .. لقد التقيت بها مرة وهي برفقة روجر لقاء قصيرا ولكنه كان لقاء كافيا لان ادرك انها ليست من النوع الذي يبحث عنه .. كانت جريئة لا تعرف اللف أو الدوران ، وكانت صريحة تعلن عما يجول في خاطرها دون اللجوء الى الكذب أو التزييف ، وكانت حساسة الى حد الافراط .

تملكني الغضب ، وكنت على وشك أن اصارح روجر رايي فيه عندما سمعته يقول : « يجدر بي أن اذهب يا بيتر لان القطار سيصل في الساعة العاشرة والنصف .. سوف ارد لك الجميل يوما » . ثم قطع المكالمة .

وقفت لحظة وانا اتميز من الغيظ ، ثم اخذت ارتجف وانا اشعر بالماء البارد على جسدي .. عدت الى الحمام وغطست في الماء الساخن وانا افكر في هذا الوضع الجديد ، ثم تذكرت ليزا ، فحل الاحساس بالذعر محل الازعاج الذي اورثني اياه روجر .

كانت ليزا صديقتي الحالية .. كانت حسناء .. مفعمة بالحيوية ، وعلى جانب كبير من الذكاء ، وكانت أيضا تنزع الى تملك رجلها تملكا لا تنازعها فيه انسانة اخرى .. كنا في تلك الليلة ننوي الخروج لحضور حفلة .. ارتعدت فرقا عندما خطر ببالي اني سأكون مضطرا لان أخبرها بأني ساغادر الحفلة في الساعة العاشرة لملاقاة فتاة اخرى في المحطة ثم ... ثم ماذا ؟ للمرة الاولى رحت أفكر بما يتعين علي ان أفعل بامي بعد أن ألاقيها .. انتابتني كآبة ، ثم فطنت فجاة الى ان الماء أصبح فاترا ، فشرعت في الاستحمام وانا العن العالم كله والعن روجر بنوع خاص .

وصل قطار آمي قبل الموعد المقرر ببضع دقائق ، وكانت الدفعة الاولى من المسافرين قد بدأت تتدفق عبر الحاجز عندما بلغت المحطة .. لشد ما كانت دهشتي اذ رأيت ليزا لا تغضب ولا تثور عندما أبلغتها بأني مضطر لمغادرة الحفلة في وقت مبكر بل ظلت لطيفة معي طوال الامسية .. كنت أوثر ان تنفجر غاضبة لان ثورات الغضب تلك لم تكن بالامر الجديد بيننا ، ولطالما انتهت بمصالحة رائعة ولكني لم أستطع فهم سر هدوئها الجديد ، وعندما انطلقت صوب المحطة كانت منهمكة في تقبل مجاملات شاب وسيم معسول اللسان .. كان الموقف ينذر بالسوء .

● ★ ●

خرج القطار من المحطة .. كان الرصيف خاليا من المسافرين ، ولم يكن هناك أي أثر لامي .. ترى أين هي؟ ماذا جرى لها بحق السماء ؟ .. كنت قد بدأت اقلق عليها ، ولشد ما احسست بالارتياح عندما رأيتها مقبلة نحوي من غرفة الانتظار .. رأيتها وهي تمشي على الرصيف بتؤده ، وكان من الممكن أن تمر عني دون أن تراني لولا اني نطقت باسمها .

قلت : « آمي .. أنا بيتر روبرتسون .. لقد اتصل بي روجر ، وطلب مني أن الاقيك في المحطة » .

كان شعرها الاشقر الطويل متهدلا فوق عينيها ، ولكن عندما تطلعت الي رأيت انهما كانتا متورمتين من أثر البكاء .. سرحت بفكرها لحظة ، ثم قالت : « انه لطف منه أن يتخذ مثل هذا الترتيب » .

وفيما كنا سائرين صوب السيارة قالت : « لقد التقينا من قبل .. أليس كذلك يا بيتر » ؟

بلى .. كان ذلك قبل ستة أشهر ، وكنت برفقة روجر ...

وبعد أن اتخذت مقعدها في السيارة سألتها عن المكان الذي تود الذهاب اليه .

أجابت : « لا أدري ، ولكني أعتقد انه شقتي » .

وفجاة أشاحت بوجهها ، واتكات برأسها على النافذة ، وراحت تبكي .. وضعت منديلا في يدها وأنا أشعر بالحرج ، وربت على كتفها في غباء ، وبعد دقيقة كفت عن البكاء ، وأعادت الي منديلي مخضلا بالدموع .

سألتها في قلق : — هل تشعرين بتحسن ؟ — .

— أجل .

ثم اتكأت برأسها على كتفي وراحت تبكي من جديد .

حدثت فيها وأنا اتمتم بكلمات رقيقة تبعث الطمانينة في النفس .. كان من المستحيل ترك آمي لوحدها وهي على تلك الحال ، كما كان من المستحيل أيضا مرافقتها الى الحفلة .. لم يكن هناك أمام الرجل الشهم .. الكريم الا أمر واحد يستطيع فعله في هذه الحالة ، ومع أني لم أكن شهما ولا كريما فقد فعلت ذلك الامر الواحد .

تريثت ريثما خبت شهقاتها ، وكفت عن النشيج ، ثم سألتها ما اذا كانت قد تناولت شيئا في القطار ، فأجابت بالنفي .

سرنا الى مطعم صيني كنت اعرفه أن بوسعنا ان نجلس فيه طويلا ونتجاذب اطراف الحديث .. كان العشاء مكونا من الدجاج المحمر والرز وفطائر التفاح مع زجاجة من افخر أنواع النبيذ .. انشرح صدر آمي الى حد انها تكلمت عن أحداث العطلة الاسبوعية ، وفهمت من كلامها أن روجر قد خدعها .. كان يحدثها دائما عن أن الخطبة ستتم في عطلة عيد الميلاد ، ولكنه أخذ ، عندما اقترب الموعد ، يماطل ويسوف متذرعا بأوهى الاسباب .

قالت آمي بصوت راعش : — جملة القول انه لم يعد يرضى بمناقشة الموضوع .. لاحظت أمرا غريبا كان يكتنفه عندما أوصلني الى المحطة .. كان فاتنا ولطيفا معي كشأنه دائما ، ولكن كان هناك شيء مختلف .. شيء ليس بمقدوري تحديده ولكني كنت أعرف أن هناك شيئا خاطئا .. هل انفوه بكلام معقول ومفهوم يا بيتر ؟ —

أومأت برأسي دلالة الايجاب ، ثم واصلت كلامها بصوت خفيض قائلة : — وأخيرا صارحني بما كان يدور في خلده عصر هذا اليوم .. كنا نتمشى في الهايد بارك عندما قال لي فجاة : — اني اسف يا آمي .. ليس بمقدوري أن أراك مرة أخرى — . وبعد أن تفوهت بهذا الكلام اطرقت برأسها ، وراحت تعبث بحافة كاس النبيذ بأطراف أصابعها .

سألتها : — هل ذكر لك السبب ؟—

هزت رأسها دلالة النفي .

وبعد لحظة ران فيها الصمت علينا استدعيت الخادم ودفعت له الحساب وفيما كنا نغادر المطعم تذكرت ليزا .. كنت قد اخبرتها بأني ساعود الى الحفلة بعد ساعة ، واذ القيت نظرة الى ساعتي رأيت انها بلغت الثانية عشرة والنصف .. لا فائدة الان من العودة أو حتى من الاتصال بها هاتفيا .. لا شك انها وجدت لنفسها مرافقا جديدا مثل سنجر الماكر المداهن

لم نتكلم كثيرا ونحن في طريقنا الى شقتها ، ولم يذكر اسم روجر بعد ذلك بتاتا .. لقد قررت أن هذه السياسة هي ، على الارجح ، السياسة المثلى بالنسبة للمستقبل ، وعلى الفور تساءلت : أي مستقبل ؟ . عندما أنزلت آمي أمام شقتها حسبت أن هذه هي اخر مرة أراها فيها ولكن ما حدث كان عكس ما حسبت .. طلبت مني الدخول لتناول فنجانا من القهوة ولما لم يكن هناك سبب معقول يحملني على الرفض فقد قبلت دعوتها ودخلت .

● ★ ●

كانت شقتها أنيقة .. جدرانها مزدانة بلوحات أشهر الرسامين وكان أحد الجدران تغطيه رفوف ملأى بالكتب .. أخذت اتصفح تلك الكتب بينما كانت هي مشغولة في المطبخ ، وأثناء تناول القهوة تحدثنا عن الكتب والصور وعن المدرسة التي كانت تتعلم فيها ، وللمرة الاولى رأيتها مسترخية ، وقد انقضى الوقت مسرعا ونحن نثرثر في مواضيع شتى ، وكانت صدمة لي عندما وجدت أن الساعة بلغت الثانية صباحا ، فلم أر بدا من الانصراف بعد أن وعدتها بأني سأتصل بها هاتفيا في الاسبوع القادم .

قالت وهي تبتسم : — لست مضطر للاتصال بي يا بيتر .. لقد عهد اليك روجر بمهمة بغيضة ، وقمت بها خير قيام — ، ثم بسطت يدها وهي تقول : — شكرا جزيلا — .

وبدون تفكير تناولت يدها وصافحتها بحرارة .

في عصر اليوم التالي اتصلت بليزا فلم يرد علي أحد .. ظللت أحاول الاتصال بها بين فترة وأخرى طوال ذلك النهار الى أن ردت أخيرا جين ، زميلتها في الشقة ، في حوالي الساعة السادسة والنصف .. لسبب لا أدريه لم أكن أميل الى جين ، وهي أيضا لم تستطع اخفاء شماتتها عندما أخبرتني بأن ليزا خرجت للنزه في البحر مع مارك سنجر .. قطعت المكالمة قبل أن أوجه اليها اهانة ، وجلست افكر في هذه العلاقة الجديدة بين ليزا ومارك سنجر ، وبعد تأمل بضع دقائق اتخذت قرارا وهو أن الوضع يبعث على الملل والسبب الذي كان يجعله باعثا على الملل هو أني كنت أعرف في قرارة نفسي أني لم أكن أعني شيئا بالنسبة لليزا ، وانها هي لم تكن تعني الا القليل بالنسبة لي .. وداعا يا ليزا!

ولاني كنت موظفا كبيرا في شركة دافيد وسميث الهندسية فقد كانت المطالب الاجتماعية كثيرة ، ولهذا كنت أبذل الكثير من وقتي وجهدي في عملي ولم أفطن للاتصال بآمي الا يوم الاربعاء .. كانت قد وصلت لتوها الى البيت من المدرسة .. ثرثرنا فترة دون أن يتطرق أحدنا الى موضوع روجر ، ولشد ما كانت دهشتي عندما ألفيتني أسالها ما اذا كانت تود مرافقتي الى السينما في ذلك المساء .. لقد بدا لي أن الدعوة فاجأتها وسرتها في الوقت ذاته ، واتفقت معها على الساعة التي أوافيها فيها للخروج سوية .

● ★ ●

لا أستطيع ان أتذكر شيئا عن الفيلم الذي حضرناه سوى أنه كان فيلما هزليا أضحكنا كثيرا ، وفي وقت لاحق سألت آمي ونحن نرشف القهوة ما اذا كان روجر قد اتصل بها هاتفيا أو بعث لها برسالة .. هزت رأسها دلالة النفي ، وبعد لحظة صمت قالت : — لا أظنني سأسمع منه مرة ثانية

— وماذا يكون موقفك اذا اعتزم أن يراك من جديد ؟

خيل الي في بادىء الامر انها لا تريد الاجابة على هذا السؤال ، ولكنها قالت بعد لاي : — أصدقك القول .. انني لا أدري يا بيتر — .

وفي صباح اليوم التالي اتصل بي روجر من لندن وقال : — هالو بيتر .. كيف تسير الامور ؟ —

قررت الرد عليه باقتضاب حتى يظل هو الذي يوجه الاسئلة ، فقلت : — الامور على ما يرام .. شكرا — .

سادت لحظة من الصمت ، ثم سأل : — وكيف ليزا الرائعة ؟ —

— معلوماتي عنها انها بخير .

— آه .. فهمت .

وران الصمت لفترة أطول سأل بعدها : — بيتر .. كيف حال آمي .. هل رأيتها مؤخرا ؟ —

— أجل رأيتها .. انها بخير .

قال وقد بدأ الارتياح في صوته : — اني سعيد .. سعيد حقا ، وهل تعتقد انها نسيتني ؟ —

أجبته وقد بلغ السيل الزبى : — أيها الخنزير .. ألا تدرك مدى المحنة التي تجتازها آمي الان ؟ لو لم تكن مغرورا لكنت قد ...... —

— مهلا .. مهلا .

ولكني لم أكف عن الكلام فاسترسلت أقول : — لو لم تكن مغرورا لكنت قد خجلت من نذالتك ومن افتقارك للشرف — .

— الشرف كلمة قديمة عفا عليها الزمن .

— وآمي فتاة من طراز قديم .

قال وهو يشعر بالانتصار : — آه .. هذا هو الامر اذن — .

— أي أمر ؟

— أمر وقوعك في حب آمي .

— هراء .. كل علاقتي بها أنني قابلتها في المحطة كما طلبت مني .

— ما بالك اذن تغضب وتثور بسببها ؟ أعتقد أنكما مناسبان لبعضكما البعض !

ارتج علي للمرة الاولى في حياتي ، فلم أقو على التفوه بكلمة واحدة .

— حسنا يا بيتر .. أتمنى لكما السعادة والتوفيق .. سأكون في نورث بورت في خلال بضعة أسابيع ، وأرجو أن أراك .

قطع روجر الخط ، وجلست لمدة خمس دقائق أحدق في الفضاء وأتمتم لنفسي : هراء .. محض هراء ! لا يمكن أن يكون ذلك صحيحا .. من المستحيل أن يكون صحيحا .. هراء .. محض هراء ! وقطع علي خواطري صوت السيد سميث ، مديري المباشر يدعوني لمقابلته .

في خلال الشهرين التاليين لم أر آمي الا لماما .. كنت أراها بمعدل مرتين في الاسبوع .. كنا نخرج الى السينما أو المسرح ، وأحيانا نخرج في العطلات الاسبوعية الى الريف ، وبدأت أعرف طبائعها المختلفة معرفة جيدة .. لم تكن متقلبة المزاج ، بل على العكس لم أعرف انسانة أخرى كانت تستمتع بالحياة كما كانت تستمتع بها آمي .

انطلقت بها في يوم دافىء جميل من أيام الاحد الى احدى قرى ويلز ، وهي القرية التي كنت أقضي فيها عطلاتي الصيفية .. كانت القرية الصغيرة ، التي تعج في أشهر الصيف بالمصطافين شبه مهجورة في هذا الوقت .. سرنا على طول الشاطىء المغطى بالحصى ثم عدنا على طول المنحدرات الصخرية ذات المناظر الخلابة التي تطل على البحر .

قالت آمي وهي تنحني للامام وتطبع قبلة خاطفة على خدي : — أشكرك يا بيتر على هذا اليوم الجميل — ، وقبل أن أستجيب لقبلتها ترجلت من السيارة بسرعة وهي تلوح بيدها ، واختفت وراء بابها الامامي .

كنت خارج المدينة طوال الاسبوع التالي في رحلة تجارية الى غلاسجو وادنبره ، وفي مساء يوم الاربعاء اتصلت بآمي من الفندق . ثرثرنا فترة من الزمن ، ثم أخبرتها بأني سأعود الى البيت في نهاية الاسبوع ، وبأني سأراها مساء السبت ، وما أن أعدت السماعة الى مكانها حتى هبط علي ما يشبه الوحي الالهي وهو أني أحب آمي حبا جارفا وبكل جوارحي .. ترى لماذا لم أدرك هذه الحقيقة الا في هذه اللحظة بالذات ؟ لا أدري .. كل ما أدريه هو أني أحبها حبا جما لا مراء فيه ، وبعد لحظة تفكير قررت الا اتصل بها بين الفينة والاخرى ، بل أن أتريث حتى تنتهي عطلة الاسبوع ، وأعود لاصف لها شعوري تجاهها وجها لوجه

● ★ ●

مضى باقي الاسبوع بطيئا متثاقلا ، وأخيرا أقبل مساء يوم السبت فتوجهت الى شقة آمي يتملكني الامل المشوب بالخوف ، وكمراهق يخرج لاول مرة للقاء صديقته كانت ركبتاي تصطكان وأنا أضغط على زر جرس الباب ، ولما فتحته فطنت على الفور انها كانت تبكي .

سألتها : — آمي .. ما الامر ؟ —

وفي تلك اللحظة ظهر روجر من حجرة الجلوس وعلى وجهه امارات الاعتزاز بالنفس قال وهو يهز يدي بعنف : — بيتر .. ماذا تفعل هنا ؟—

رمقت آمي ، ولكنها لم تنطق بكلمة واكتفت بالتطلع الي وفي عينيها تعبير لم أستطع ادراك كنهه .

قلت وقد استدرت لاواجهه : — كنت على وشك أن أوجه اليك السؤال ذاته — .

— قلت لك أني قادم لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .. اتصلت بآمي لاطمئن على أحوالها ، ونحن خارجان الان لتناول العشاء ، ثم استطرد يقول وهو يضع ذراعه على كتف آمي على نحو يوحي بالامتلاك : — لقد قلت الحقيقة .. أليس كذلك يا حبيبتي ؟—

والظاهر انه لم يفطن الى أنني كنت على وشك أن أصفعه .

سألت آمي : — هل ما قاله صحيح هل أنت خارجة معه ؟

أجابت دون أن تنظر الى روجر ، ولكن دون أن تحاول ابعاد ذراعه عنها : — أجل يا بيتر .. اني آسفة لا أقدر أن ...... — .

قاطعتها قائلا : — وماذا بشأن .... —

لم أقو على اتمام الجملة .. كنت أريد أن أسألها : — وماذا بشأننا نحن ؟ ماذا بشأن هذه الاشهر الماضية أولا تعني شيئا بعد أن عاد ؟ ولكني لم أقل شيئا من هذا .. كل ما فعلته هو أني وقفت أحدق في الاثنين وقد وقفا لصق بعضهما البعض ، ثم نكصت على عقبي وخرجت من البيت .

لا أدري أين توجهت بعد ذلك .. أذكر أني تركت السيارة في مكانها ، ثم رحت أمشي على غير هدى دون أن أفطن الى هواء الليل البارد أو الى أوراق الخريف المتساقطة ذلك لان تفكيري كان منصرفا الى آمي ، والى آمي وحدها .

لا بد أن الليل كان قد انتصف عندما ألفيت نفسي على مقربة من البناية التي أقيم فيها ، وفيما كنت أرتقي الدرج الى الطابق الثاني شعرت بأن قواي الجسدية والعاطفية قد نضبت وعندما بلغت منتصف الدرج رأيتني أتسمر في مكاني اذ أبصرت شبحا راقدا أمام شقتي .. ولم يكن الشبح سوى آمي .

كانت مستغرقة في النوم وقد اتكأت برأسها على الجدار .. كانت تتنفس تنفسا عميقا منتظما ، وكان طيف ابتسامة يلوح على محياها الجميل .

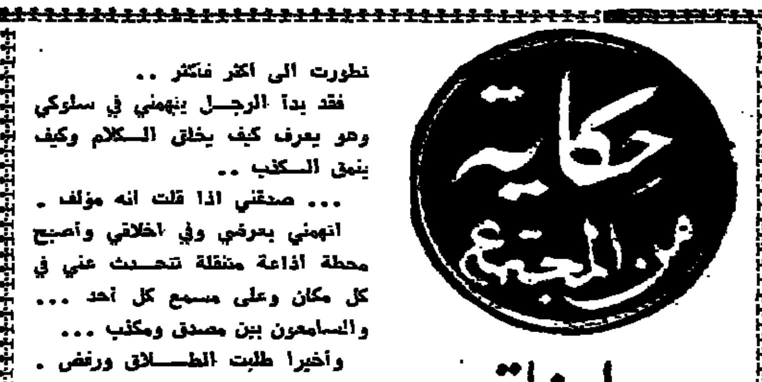
أدركت ، وقد اعترتني موجة عارمة من البهجة والارتياح ، سبب وجودها هنا .. كان يخلق بي أن أعرف منذ البداية أنه يستحيل على أي رجل أن يحب آمي قدر ما كنت أحبها دون أن تبادله الحب .. ارتقيت بقية الدرجات ، وجلست القرفصاء بجانبها .. انها لن تلبث أن تصحو ، ثم يتوفر لنا الوقت الكافي للمناجاة وتبادل الاحاديث وليبث كل واحد منا ما يكنه لرفيقه من مودة وحنين .

وبدون أن أرفع عيني عن وجهها المليح أشعلت سيجارة ، وجلست أنتظر حتى تفيق .

— انتهت —

« وبدون ان ارفع عيني عن وجهها المليح اشعلت سيجارة وجلست انتظر حتى تفيق »

هكذا من الأصل



رجل ناقص

.. انا امراة في الثالثة والعشرين من عمري .. متزوجة اسما .. فلا انا زوجة في الحقيقة ولا الرجل الذي وضعته الاقدار في طريقي زوج كسائر الازواج .

قد تفاجأ الفتاة بخصلة سيئة في زوجها ، كالبخل مثلا او الانانية او الشراسة .. لكني بليت بما هو افظع .. فزوجي عاجز جنسيا وهو يعلم ذلك من تقارير الاطباء الكثيرين الذين اتصل بهم يلتمس لديهم العلاج ولم اتصور أن انسانا يعلم عن نفسه ذلك ثم يقدم الزواج ليعذب امراة بريئة ..

وقرر الاطباء جميعا انه مريض جنسيا وانه يجب ان يعالج وأن شفاءه غير مؤكد .

ومع ذلك فهو يؤكد انه كامل الرجولة أمامي انا الزوجة العذراء ، بشهادة الاطباء الذين كنت ووالدي نراجعهم بصحبته .

ومن المضحك المبكي أن يتكلم أمام بعض أقاربه وانا أسمع — عن رجولته وفحولته ، يتكلم كلام الواثق بنفسه ، يتكلم مع من يصدقه ومن لا يصدقه — وانا أسمع — انا التي اشاركه فراشه وأعرف عجزه ، ولكن لماذا يتكلم ؟

وكنت اغفر له ذلك لكن الامر لم يقف عند هذا الحد بل تعداه الى اتهامي بانه عندما دخل علي لم يجدني عذراء ، علما بان الاطباء الذين راجعهم أكدوا عذريتي .

وبدأ سلوكه يتخذ طابعا شديد الوقع على نفسي . فيه كثير من الايلام والقسوة ومع اتهامه لي وايلامه وقسوته وقفت بجانبه الى اخر المدى . وكنت اقول لاهلي أن موقف الرجل صعب فلنصبر .

لكن الامور لم تقف عند حدها ، بل تطورت الى اكثر فاكثر ..

فقد بدأ الرجل يتهمني في سلوكي وهو يعرف كيف يخلق الكلام وكيف ينمق الكذب ..

... صدقني اذا قلت انه مؤلف .

اتهمني بعرضي وفي اخلاقي وأصبح محطة اذاعة متنقلة تتحدث عني في كل مكان وعلى مسمع كل أحد ... والسامعون بين مصدق ومكذب ...

وأخيرا طلبت الطلاق ورفض . ورفعت دعوى ضده أمام المحكمة أطلب فسخ النكاح للعيب الذي فيه .. وقدمت كل المستندات التي تثبت صحة اقوالي والتي أخذت بها المحكمة وقضت بطلاقي منه .

بعد ذلك كله علمت أن هذا الرجل كان قد تزوج قبلي من فتاة عاشت معه نفس المأساة التي عشتها ثم انتهت بنفس الطريقة التي انتهيت بها .

وكتشفت ان هذا الداء خلق معه ومنذ بلغ سن الرجولة وعرفت أنه سافر الى بلاد أجنبية طلبا للعلاج وأكد له الاطباء أن لا شفاء له من مرضه هذا ..

اما انا فقد أصبحت مطلقة .. وان كلمة الطلاق كلمة مكروهة ..

لقد أساء هذا الرجل لسمعتي اساءة بالغة .. وصدقه كثيرون ممن لا يعرفون حقيقته وحقيقتي .. وأصبحت أحس باتهامهم لي من نظراتهم حتى دون أن يتكلموا .. وما أسهل أن يطلق الانسان العنان لخياله حين يسمع مثل هذه الاخبار ، ثم يبدأ يتصور خياله قصصا عن تلك المسكينة التي القاها القدر في طريق رجل لا يقدر للمسؤولية حقها ، فكانت ضحية ، وكانت حكايتها مأساة .

قد يكون في طلاقي منه رحمة لي .. ونهاية لعذابي .. وهذا كان ممكن الحدوث لو أنني طلقت كأي مطلقة اختلفت مع زوجها فوقع الطلاق .

أن مشكلتي انني أصبحت امرأة سيئة السمعة .. مطعونة في شرفي وفي عرضي ومن انسان فقد كل معاني الانسانية وفقد كل معاني الرجولة .

● سؤالي :

هل علي ذنب اذا أعلنت الحقيقة للناس دفاعا عن شرفي وعن نفسي رغم قسوة هذه الحقيقة ؟

انني ما زلت شابة .. وكأي مطلقة أملي أن يأتي من يعوضني عن ما فات ويفتح لي بيته وقلبه ؟ هل من الممكن أن يطرق بابي أحد وانا أحمل هذه السمعة ؟

ضبطته زوجته مع صديقته

ومع ذلك رفضت المحكمة تطليقها

● القاهرة — دأب الزوج على الشجار مع زوجته ومضايقتها وتم تدر الزوجة لتغير معاملته لها سببا ... وعند عودتها في أحد الايام من عملها مبكرة فوجئت بزوجها يخرج من حجرة النوم مرتبكا بملابسه الداخلية .

فارتابت لامره وقامت بتفتيش الحجرة لتضبط صديقته تحت السرير .. أغلقت الزوجة الشقة على زوجها وصديقته وأبلغت الشرطة مثبتة واقعة خيانته لها . ثم اقامت الزوجة دعوى أمام المحكمة تطلب فيها تطليقها من زوجها لسوء سلوكه حيث ضبطت لديه بمسكن الزوجية وأثناء غيابها امرأة في حالة مريبة الا أن المحكمة حكمت برفض دعواها وقالت في أسباب حكمها ان مجرد ضبط الزوجة لصديقة زوجها معه في شقة الزوجية منفردين ليس دليلا على سوء سلوكه .

لم تقتنع الزوجة بحكم المحكمة أحالت المحكمة الدعوى الى التحقيق واعترفت صديقة الزوج أمام المحكمة أنه اعتاد دعوتها الى منزله في غياب زوجته وأيد بواب العمارة في شهادته أمام المحكمة أقوال صديقة الزوج وقرر أنه شاهدها عدة مرات تصعد بصحبة الزوج الى شقته في غياب زوجته .

وقد قرر الزوج أمام المحكمة انه مصاب بالعجز فكيف يكون سيء السلوك وقدم تقارير طبية تثبت عجزه فأحالته المحكمة الى الطبيب الشرعي الذي اثبت أن الزوج عاجز نفسيا بسبب كراهيته لزوجته وقرر الطبيب الشرعي بعد كشفه على الزوجة أن زوجها لم يعاشرها طوال فترة الزواج .

وفي اخر جلسة حكمت المحكمة بتطليق الزوجة طلقة بائنة . وقالت في أسباب الحكم أنه قد ثبت للمحكمة من ظروف الدعوى سوء سلوك الزوج الذي ضبط بالملابس الداخلية وضبطت معه صديقته أسفل سرير الزوجية فهذا دليل على امتهانه لمنزل الزوجية .

تجربة الكاتب العجوز والزوجة المثقفة الشابة

نشرت مجلة — ايكسلسيور — المكسيكية حديثا للصحفي والروائي الفونسو اولها غاري في هذا الحديث كشف الصحفي النقاب عن زواجه وهو في التسعين من العمر ، لكنه يبدو وكانه في الخمسين ، من صبية في الخامسة والعشرين من عمرها جامعية تحمل ليسانس في علم الاجتماع وهو يقول عنها انها رائعة .. وقيل له كيف تحتفظ بحيويتك وانت في هذه السن ؟ وعلى هذا يجيب : عليك اذا اردت ان تحافظ على نشاطك وحيويتك ان تأكل باعتدال وأن تمارس الجنس باعتدال وتتناول بعض أقداح الكونياك الجيد يوميا ، وانصح ايضا باستعمال العسل بدلا من السكر ، وكذلك يجب الاكثار من الفاكهة واللحوم المشوية .

ويضيف قائلا : انني اشعر بمقدرتي على الزواج من خمس نساء ، ولكن من الواضح انني لا احتمل البعد عن المرأة ، ويوم أشعر انني أصبحت عاجزا جنسيا فانني سانتحر .

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

الوحدة تقود الزوجة للسرقة

● لندن — تحولت الزوجة الى سرقة المحلات التجارية نتيجة للضيق والوحدة اللذين اخذت تعانيهما والزوج منهمك في أعماله التي ليس لها حدود .. على ما يبدو ..

فقد أصدرت المحكمة في شارع مالبورو قرارا بتغريم تلك الزوجة وتدعى مارينالي — ٢٧ سنة — مبلغ ١٥٠ جنيها أربعون منها مصاريف القضية على الرغم من حجة المحامي بان السيدة مارينا أقدمت على السرقة ليس بدافع السرقة ، وانما بسبب — أعراض مرض الضيق والوحدة .. .

وقد اعترفت الزوجة بانها سرقت بذلة طفل ومجموعة من قطع الصابون وحاجيات اخرى قدر ثمنها بحوالي ٢٨ جنيها ..

وقيل كذلك ، بان المحامي ابلغ المحكمة بان السيدة مارينا تتلقى علاجا لدى طبيب من اعراض الضيق النفسي والهوس والسرقة ..

ويعمل زوج مارينا محاميا في شركة براتب اسبوعي قدره ١٥٠ جنيها بالاضافة الى ٨٠٠ جنيه تعود عليه كل ثلاثة اشهر من أرباح الشركة ..

وجاء في تقرير قدم بخصوص الزوجة بانها قد مرت بطفولة يائسة في ايطاليا وكانت تأمل أن يصبح أقارب زوجها كوالدين لها ، وأن تتلقى الرعاية الكاملة من خلال زواجها الا أن الذي وجدت نفسها فيه .. كان ساعات طويلة من الوحدة والانتظار ، بينما الزوج في العمل والساعات الطويلة التي يذهب فيها .

وجاء في التقرير الذي قدمه طبيب نفساني بان السيدة شعرت بانها اذا سرقت سيكون لديها شيء تشغل نفسها به .. فمعظم الوقت وهي تشعر بانه ليس لديها اي شيء ..

ياباني عجوز يحطم الرقم القياسي في سرقة الدراجات « ٣٥١١ دراجة » !

● القى البوليس الياباني القبض على العجوز يوكيميازاكي ، للمرة السابعة عشرة ، بتهمة سرقة دراجة .. وقال العجوز ، وهو في الخامسة والستين ، والذي سرق حتى الان ٣٥١١ دراجة ، أنه كان يريد فقط تحطيم الرقم القياسي الياباني في سرقة الدراجات وهو ٢٥٠٠ دراجة ، وأنه لا يأسف على شيء مما حدث رغم أن هوايته كلفته قضاء اثنين وثلاثين عاما وراء القضبان .. واضاف أنه كان يسرق دراجة كل يوم ويستريح أيام السبت والاحد ..

الالمانية الحديثة تهوى تغيير الازواج

● المانيا — حالة شاذة .. أو نادرة .. لكنها ليست غريبة .. هكذا قال مدير سجلات الزواج والطلاق في محكمة مدينة هانوفر الالمانية .. عن زواج وطلاق الشابة الالمانية ايفلين كيند الممثلة غير المستقرة في حياتها ..

فهذه الشابة تحب التغيير السريع في حياتها .. ففي العشرين من عمرها تزوجت النمساوي قت كيند — ثم طلقته في الرابعة والعشرين للتزوج من الهولندي بترن ويتم الطلاق في السابعة والعشرين لتتزوج اليوناني العجوز استوقناس ، ويتم الطلاق في الثلاثين وفي نفس الوقت ترفض للزواج من اهل جنسها .

أما الخبر الثاني الذي يدل على عدم استقرارها في حياتها فهو انتقالها بين المسرح والسينما والتلفزيون وصالات الرقص ، فقد كانت مجرد كومبارس على المسرح وعندما بلغت قمة المجد وأصبحت من كبار ممثلي المسرح تركته للسينما حتى وصلت الذروة في فيلمها الاخير — الالمانية الحديثة — .

وبين دهشة الجمهور تتجه للتلفزيون لتمثل المسرحيات القصيرة ، وعندما أصبح الجمهور يتابع مسرحياتها بكل شوق وشغف تركت التلفزيون الى صالات الرقص في مدينة هانوفر ..

ترى ، هل ستستقر ايفلين في صالات الرقص . أم ستتزوج مرة رابعة .. من بلد اخر !

شرب البيرة مجانا

استراليا — قضت محكمة استرالية باستمرار حصول سائق الباص جون فرانسيس على ثلاثة أقداح من البيرة مجانا طيلة حياته من احدى الحانات المحلية .

وكان فرانسيس قد اكتسب هذا الحق أصلا في يانصيب أجرته الحانة قبل سنوات . الا أن الحانة بيعت عام ١٩٧٥ ورفض مالكها الجديد الاعتراف بامتياز فرانسيس الابدي .

هذا وقد أمرت المحكمة مالك الحانة الاصلي بدفع مبلغ ٦٢٣ جنيها استرلينيا لفرانسيس لتعويضه عن المصاريف التي تكبدها خلال حرمانه من حقه المشروع وبالاستمرار في دفع قيمة الاقداح الثلاثة اليومية .

والجدير بالذكر أن عمر فرانسيس يناهز الاربعين حاليا مما يعني أنه سيستمر في الاستفادة من حقه حسب متوسط الاعمار في استراليا ٣٧ عاما أخرى وسيتناول بالتالي ٤٠ الف قدح بيرة تبلغ قيمتها ٩٥٥٠ جنيها استرلينيا بالاسعار الحالية .

● ★ ●

قتل زوجته حتى لا تتعذب

ايطاليا — لم يتحمل الايطالي جياكومو بيزو — ٧٠ سنة — أن يسمع الاطباء في احدى عيادات روما وهم يتهامسون من حوله أن زوجته العزيزة انطونيتا بيزو ٧٢ سنة ميؤوس من شفائها لاصابتها بالسرطان .

أمر العجوز الممرضات بالخروج من حجرتها بالمستشفى ثم اخرج سكينا وغمدها في قلب زوجته ثم سلم نفسه للبوليس .

● ★ ●

دكتور عند الحاجة !

أمريكا — اعترف مواطن أمريكي يعمل كبائع للادوات الطبية بانه اشترك في اجراء ١٢ عملية جراحية وقال هذا المواطن ويدعى وليام انه ليس لديه تطلعات ليكون طبيبا ، ولكنه رأى أن اشتراكه في العمليات الجراحية سيساعده على أن يكون مندوب مبيعات افضل ، كما انه كخبير في عمله يستطيع مساعدة الاطباء في اداء عملياتهم الجراحية بصورة كاملة .

الفائز بجائزة نوبل زوجته تدفعه الى السجن

● شيكاغو — أصدرت محكمة هنا قرارا بالسجن لمدة عشرة أيام على سول بيلو الذي نال جائزة نوبل للادب لهذا العام ومقدارها ١٦٠ الف دولار .

وقد صدر قرار المحكمة لانه لم يدفع النفقة الشهرية لزوجته الثالثة . وقد تغيب بيلو — ٦١ سنة — عن الجلسة التي كانت يوم الثلاثاء الماضي ، ولذا أصدرت المحكمة قرارها بالسجن كما منحته مهلة لخمسة ايام لرفع دعوى استئناف ضد قرار السجن .

وصرحت زوجته بانه لم يدفع النفقة الشهرية التي فرضت عليه ومقدارها ٢٥٠٠ دولار شهريا ، منذ ابريل الماضي وقال القاضي أن الزوجة قد تسقط حقها في السجن اذا استعد بيلو لدفع ١١٫٥٠٠ دولار وهو المبلغ المترتب عليه بدل النفقة منذ ابريل الماضي .

الرجال .. جبهة رفض للزواج

بريطانيا — ارتفعت نسبة الطلاق في انجلترا بشكل كبير ، وأصبحت تمثل ٥٠٪ من عدد الزيجات ، بمعنى أن كل حالتي زواج تقع فيهما حالة طلاق .. ذلك ما اعترف به جورج باركر رئيس المحكمة العليا في انجلترا ، وقال ما معناه أن الرجال هم الان — جبهة الرفض — فقد اصبحوا لا يقبلون على الزواج لاسباب مالية ، أو لعدم الثقة في الزواج ، ولاصرارهم على عدم التقييد أو حتى — حريتهم — هذا رغم أن ٧٠٪ من حالات الطلاق تتم بناء على رغبة الزوجات .. في انجلترا .

● ★ ●

انفجار في محله !

واشنطن — وقع انفجار كبير في أحد اندية الشذوذ الجنسي في واشنطن مؤخرا أسفر عن مقتل خمسة أشخاص واصابة سبعة آخرين بجراح .

وقد حدث الانفجار المذكور في حجرة عرض الافلام الجنسية بينما كان ما يقرب من اثني عشر رجلا يشاهدون فيلما شاذا للذكور .

الكلب العجيب

عندما يهز الكلب « وليام » ذنبه ويخرج لسانه ، فان صاحبه « بيكمان » يربح مبلغا من المال ، حتى بلغ ما كسبه عن هذا الطريق ١٢ الف جنيه استرليني في مدى ستة اشهر فقط .

وبدأت القصة عندما قرأ بيكمان ، المغرم بالمراهنات المالية ، على مسمع من كلبه لائحة بالاسهم المالية المعروضة في البورصة ، فكان الكلب يهز ذنبه ويخرج لسانه لدى قراءة بعضها فقرر بيكمان شراء تلك الاسهم ، فكانت أرباحه منها كبيرة ، وتكرر ذلك عدة مرات بحيث لم يخطىء الكلب ولا مرة

وقد فكرت مصلحة الضرائب البريطانية في فرض ضريبة على أرباح الكلب . لكنها عادت فامتنعت ، لانه ليس له « شخصية قانونية » .

تشاجر مع جاره فأكل أذنه .. !

القاهرة — اكل عامل مصري اذن جاره وتسبب في فقدها تماما بعد مشاجرة نشبت بينهما بسبب الاطفال .

كان العامل قد تشاجر مع جاره وتعدى عليه بالضرب وقام بقضم أذنه اليسرى باسنانه .. ثم عرض المجني عليه على للطبيب الشرعي الذي وجد تاكلا في صيوان الاذان ..

القاضي الظريف يبرىء الكلب

بليفود — واشنطن — أطلق القاضي في محكمة سياتل بولاية واشنطن سراح الكلب — لينز كايت — لقناعته بأن الكلب ليس مذنبا .

وكان قاضي هذه المحكمة قد خصص يوما من كل شهر لتنظر محكمته في القضايا التي يرفعها سكان الضاحية ضد الكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات المدللة .

وكانت التهمة التي وجهت للكلب — كايت — هي ازعاج الجيران بتكرار النباح ، الا أن القاضي لم يصدر حكما ضد كايت بعد أن سمع نباحه ودرس الادلة ووجد أن ازعاج — كايت — لا يتعدى الحدود القانونية التي فرضتها البلدية لنباح الكلاب .

اضحك

ظنته زوجها

● استطاعت احدى السيدات أن تحرق لصا خطيرا اعجز أجهزة الامن جميعا ، وذلك بان سلطت عليه المكواة الكهربائية الساخنة عند دخوله الى غرفتها .. وجاء مدير الشرطة يهنئها على شجاعتها وهدوء أعصابها فاجابته قائلة :

— اني آسفة فقد ظننته زوجي وقد عاد متأخرا كعادته ..

● ★ ●

● تشاجر الزوجان واخذ كل منهما يعير الاخر بما فعله من أجله ..

قال الزوج : لو لم أكن محبا لك مهتما بمستقبلك لما أمنت على حياتي بالف دينار تستولين عليها بعد رحيلي .

قالت الزوجة : لكن ما الفائدة ما دمت مصرا على استدعاء الطبيب كلما توعكت صحتك .

● ★ ●

● سألت المضيفة ركاب الطائرة بعد أن حلقت عاليا :

« مين فيكم دايخ » فرفع أحد الركاب أصبعه ، فاعطته حبة مهدئة ، وبعد فترة سألت نفس السؤال ، فرفع نفس الراكب يده فاعطته المضيفة حبة منومة قوية المفعول .

وعند الهبوط وجدوا ذلك الراكب في سبات عميق فانزلوه على حمالة ولما قرءوا بطاقته وجدو أن اسمه « دايخ حسن » .

● ★ ●

التلميذ والحمار

● دخل قروي على معلم المدرسة وجرى بينهما الحوار التالي :

— أريد أن أعلم أبني حتى لا يبقى جاهلا .

— فقال المعلم حسنا تفعل ، ولكن ذلك يكلفك عشرين ليرة شهريا ، فقال القروي : ان هذا المبلغ كبير فبامكاني أن اشتري به حمارا .

عندئذ قال المعلم : اذا اشتريت حمارا ولم تعلم ابنك فسيصبح عندك في البيت حماران .

● ★ ●

● رجل فرنسي ذهب الى طبيب العائلة وقال له :

— اكد لي يا دكتور ، أن زوجتي لن تظل عاقرا اذا ذهبت الى سان تروبيز .

قال الطبيب :

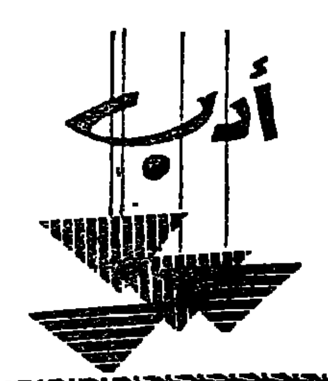
— هذا صحيح ...

قال الزوج :

— طيب ... لقد ذهبت معها الى هناك وبقينا ستة أسابيع ، ومع ذلك لم يمش الحال ...

فقال الطبيب :

— وكيف تريد أن يمشي الحال طالما انك كنت معها ؟ ..



مرة كل أسبوع

يوسف أبو لوز

الكتابة عملية شحن وتفريغ

ليست الكتابة عملا تعلميا يمكن للفرد أن يتدرب عليها فترة ما ، يخرج بعدها ذلك الكاتب الذي يستطيع أن يقدم للناس شيئا ما . الكتابة ذلك التالق الخفي الذي ينقر اوتار المرء ، فيشعر بدافع غريب الى الكتابة انها أمر من الداخل ، واستجابة من الخارج ولعلى لا اكون مبالغا أو مغاليا اذا قلت بان أرفع مستوى الكتابة هو الشعر .

الشعر ، كلمة وجدت هكذا ، ليس لها تاويل ، وليس لها تقليص ، ليس لها تفسير أو تعليل ... أو ينبغي أن تكون هكذا .

كتابة الشعر عمل اختصت الطبيعة به أفرادا عندهم القابلية لذلك . ويملكون المساحة المناسبة لكتابة الشعر . انهم أفراد يختلفون عن باقي الناس ، تماما كما تختلف كلمة ــ شعر ــ بحد ذاتها عن باقي المفردات ، وليس لاي فرد تلك القدره على الشحن والتفريغ نفسيا على مستوى فرد ومستوى جماعه الا الشاعر .

كما أنه ليس لاي فرد تلك القدره على زراعة الياسمين في سهول الشمس ، أو شرفات القمر غير الشاعر .

ولا يستطيع فرد عادي ان يجعلك بالمفردات ، تبكي ، وتنقم وتبتسم ، وتحتد غير الشاعر ، كما لا يستطيع فرد عادي أن يبني من شعر امرأه الاف المدن غير الشاعر .

الشاعر ، شخص يراه الناس ، لكنهم يجهلونه ، انه شخص في مجتمع ، ومجتمع في شخص ، كيف نستدل عليه ... ؟؟ انه الذي يرفض الاستجداء ، والركوع ، والشفقة ، ويرفض الحياة في شكلها العادي ، والموت في شكله العادي .

الشاعر شخص مجنون عاقل ، عاقل مجنون ، شكاك موقن ، موقن شكاك ، أنه تلك النبره التي تؤمن ايمانا مطلقا متى تقول نعم ، ومتى تقول لا .

هو ابن الريح ، وصديق التمر ، وصاحب الليل .

هو سارق النار ، وحارق الجدران المهترئه ، وشلال الكبرياء وبعد .. ليس لغير هذا المخلوق ، القدرة على الشحن والتفريغ .

تكريم ابي الطيب المتنبي

● افتتح مساء يوم السبت الخامس من تشرين الثاني الماضي مهرجان ابي الطيب المتنبي ، واستمر اسبوعا ، ومساء يوم الاختتام ازيح الستار عن نصب المتنبي الذي صاغته يد الفنان محمد علي حكمت ، كان المهرجان تظاهرة ثقافية واسعة وناجحة ، فقد اغتنت جلساته بمحاورات قيمة ألقت الاضواء على جوانب عديدة من حياة شاعرنا العظيم أبي الطيب المتنبي ، وقد اختتم المؤتمر بمناقشات كثيرة ساهم فيها كبار رجال الادب والثقافة وشخصيات عربية وعالمية .

★ ابو الطيب المتنبي واحد من ابرز الشعراء الذين انجبتهم الامة العربية .. وقد تولت وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية اقامة مهرجان كبير له ، وحشدت الطاقات الفكرية والادبية من اجل تكريمه ، وقد عمدت الى ما يلي : اعادة بناء ضريح المتنبي قرب النعمانية بمحافظة واسط . انشاء مكتبة خاصة بالمتنبي في قضاء الكوفة مسقط رأسه . اقامة تمثال له انجزه الفنان محمد علي حكمت وضع في مبنى المكتبة الوطنية ببغداد ، وقد اصدرت الوزارة عشرة كتب قيمة تتناول جوانب مختلفة من حياة المتنبي وشاعريته ، اضافة الى اصدار عدد خاص من مجلة المورد .

● ضمن مهرجان المتنبي اقيمت مساء يوم السبت ٥-١١-١٩٧٧ أمسية شعرية شارك فيها الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ، والشاعر سليمان العيسى ، والشاعر محمد الفيتوري ، وعدد اخر من الشعراء ، وانه ليسر الزاوية الثقافية في جريدة اخبار الاسبوع ان تنفرد بنشر قصيدة الجواهري كاملة ، على أن توافي قراءها الاعزاء في الاعداد القادمة بالقصائد الاخرى التي القيت بهذه المناسبة من بقية الشعراء .

فتى الفتيان المتنبي

للشاعر الكبير ــ محمد مهدي الجواهري

تصدى الموت واختزل الزمانا ... فتى لوى من الزمن العنانا
فتى خبط الدنا والناس طرا ... والى ان يكونهما فكانا
أراد الجن انس عبقري ... بوادي عبقر افترش الجنانا
تطوف الحور فين بما تفنى ... وهن الفاتنات به افتتانا
دما صاغ الحروف مجنحات ... رهافا مشرئبات حسانا
يردن حياضه بتينوع ... فكر ويحظن البراعة والبنانا
وطارين في شرق وغرب ... كأن لهن في قصد رهانا
فويق الشمس كن له مدارا ... وتحت الشمس كن له مكانا
وأب كما اشتهى يشتط انا ... فيعصف قاصفا ويرق انا
وفي حالة يسحرنا هواه ... فتنسى عبر غمرته هوانا
فتى دوى مع الفلك المدوي ... فقال كلاهما انا كلانا
فيا ابن الرافدين ونعم ... فخر بان فتى بني الدنيا فتانا
ويا ابن الكوفة الحمراء ... وشى بها قمط اللالىء والجمانا
واعطى رملها من أصفرية ... عيون الشعر تبرق والحنانا
وابقى فوقها دمة ليسقي ... هناك بشعب بوان حصانا
لقد كره الطعان وكان ... أدرى بانك وهو مذبوح طعانا
خلفت أبا المحجج بالمنى ... من الجبروت والغضب المعانا
وبالسلع النوافر في عروق ... كان في كل واحدة سنانا
وبالوجه الذي صبغ الرزايا ... ببسمة ساحر فقسى ولانا
بانك موقد الجمرات منا ... وان كفيت على رغم دخانا
وان سراطنا ما انت فيه ... واشبادا حللت بزا ترانا
وانا أمة خلقت لتبقى ... وانت دليل بقياها عيانا

عن الحب والكون والحياة

القسم الثاني : بقلم : محمد غازي التدمري

أعزائي القراء ، كنت قد قدمت لكم في العدد الماضي من اخبار الاسبوع القسم الاول من مقالة الاستاذ التدمري عن الحب والكون والحياة واليوم أعود اليكم لتقديم القسم الثاني من هذه المقالة القيمة ، والجدير بالذكر أن هذه المقالة هي أحد الفصول التي سيشتمل عليها كتاب « الحب في الادبين العربي والغربي » الذي سيصدر قريبا لهذا الاديب الشاب :

المحب الصادق .. أقدر الناس على العطاء .. والوفاء لانه يرى في كل ما يقدمه وما يضحي به صورة لوجه أو عين أو طيف من يحب ، فيتحول العاشق بمعطياته وقدراته العقلية ومرتكزاته النفسية الى قوة مركزه تعمل من اجل العطاء المثمر ، والمسربل بصبغات الجمال والابداع ، فيعمل على اختيار افضل المعطيات الانسانية السامية المتصلة بالعقل اتصالا وثيقا لان هاجس المحب على الاشياء يعمل على اطلاق النور الحقيقي ، فالحب مصباح تحمله في قرارة كيانك .. في أعمق أعماق وجودك فيضيء لك سبيل الحق .. والخير كلما زاغت البصائر .. وتاهت العقول في مفارز الاراجيز والدسائس .

عالم مطلق الابعاد للنفس البشرية التي تجنح الى الخير .. ولا يستطيع أن يلمس فضائله الا من ذاق طعم الحب وجماله .. واستمتع بافيائه . واكتزع بناره وعاش أجواءه الشاعرية الخالدة . أن يستوطن الحب قلبك وتعيش معاناته في كامل أبعادها هذا يعني انك قريب من معرفة أسرار النفس التي تجعلك تخوض معارك الوجود على كل جبهاته باكبر قوة بدنية ، روحية .. حسية .. جمالية .. ابداعية .. شمولية .

مرتكز جمالي .. عذبه أفياؤه شفافة عواطفه .. رقيقة مشاعره .. يدفع النفس والعواطف لان ترتقي طريق الابداع المطلق فيختلع من الاوان أجملها ومن الخطوط ابدعها ، ومن العواطف أسماها .. لانه يتسلح بسلاح ذي حدين يحارب في الاول القبح والضالة بمختلف اشكالها ويقطع بالثاني كل ما يعترض المحب من شوك .. وعوسج .. ليرتقي بهما منحنيات الابداع وقد بدأ الكون واحة رائعة الجمال تناثرت على مساحتها كل الصور المجسمة لجمال الكون .. الحياة .. الارض .. الوطن .. المحبوبة .

عامل خير يدفع العواطف لان تبحث عن بذور الخير والفضيلة في كل شكل من اشكال الوجود لان المحب بطبيعة تكوين مشاعره يأنف الشر ويكره الرذيلة .. والعشاق الداعون الى الحب لا شيء يحزنهم غير مظاهر الظلم ورؤية الشر وسفك الدماء ، لان الحياة تبقى أمام عيونهم ، واحة وارفة الظلال .. وجدت في صحراء العمر من أجل أن يتفيأ ظلالها كل عاشقين متيمين .

وهو فوق كل هذا وذاك ارادة تحقق المعجزات ، وتنفي المستحيل من ساحة المحب لتبقى عزيمته مشدودة وارادته قوية ، فهو يأنف التكاسل أو النوم بين احضان الباطل لان الارادة تدفعه دائما لان يعمل حتى يبلغ الذروة في كل شيء يتمناه أو ترغب به محبوبته .

تلك الشأن في كل ظاهرة حب حقيقية يعيشها الانسان في وجوده شانه في حبه للمرأة .. للارض .. للكون .. للانسان .. وهذه القيم لا تتجه اتجاها سليما الا اذا كان الحب منظما لكل العواطف ، ومقوما لها .. وهاديا لخطواتها في طريق الحياة .

ومن هذه القيم الخالدة سيبقى الحب الصادق .. الشريف .. العفيف رائد خير .. ورائد جمال .. ومثل عليا سيتربع فوق انقاض المادة .. وفوق غرائز الشهوات والنزعات الفردية من اجل ان تبقى كل عواطفه متجهة نحو الخير .. العدل .. الحرية والبناء والتحرير .

الطفل في مؤتمر الكتاب العرب

في مؤتمر الكتاب والادباء الحادي عشر الذي انعقد في الجماهيرية العربية الليبية قبل مدة ، ناقش المؤتمرون قضية العناية بادب الطفل العربي باعتباره جزءا أساسيا من مهمات الاديب العربي المعاصر .

وقد تألفت لجنة من ممثلي الدول العربية المشاركة واصدرت توصياتها في هذا المجال .

ومن جملة هذه التوصيات :

● انشاء هيئة متخصصة في نطاق الجامعة العربية تعنى بثقافة الطفل العربي وتكون مهمتها اصدار مكتبة خاصة بثقافة الطفل ، كتب ومجلات وصحافة وقاموس الطفل العربي وذلك بالتنسيق بينها وبين الاجهزة المتخصصة في كل قطر عربي وتخصيص جوائز أدبية ومالية للادباء الذين ينتجون ادبا للاطفال في المجالين القطري والقومي

وأكدت اللجنة على اعتبار مادة الثقافة للطفل مادة اساسية في كل المؤتمرات المقبلة ، وانها تطالب بتوجيه نداء الى الادباء العرب الذين يكتبون للطفل باستلهام النموذج العربي في كتاباتهم ، والتاكيد على المعاني القومية والروح الجماعية ، والاستفادة من المعطيات النفسية والتربوية .

كما طالبت اللجنة بتوجيه نداء الى وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي لتضمين المناهج والكتب المدرسية نماذج من ادب الطفل . ودعت اللجنة الامانة العامة بتنفيذ القرارات المتعلقة بادب الطفل في نطاق الامانة العامة للاتحاد العام للادباء العرب مع التاكيد على ضرورة عقد ندوات عربية حول ادب الطفل واولها ندوة ادب الطفل المقرر عقدها في تشرين الاول من عام ١٩٧٨ في الكويت .

المهرج

شعر : حسين علي محمد ــ القاهرة

سيدتي تلهو بالكلمات .. تبعثرها في مرح أرعن
تلكل أصبعي المحدودة
في وسط الحانة
تصبغ وجهي بالالوان الصارخة النشوانة
تطلب مني
أن أخرج راسي من جسمي
أن العب
أن أصعد
أن أتلولب
أن أضحك جمهور الصالة
وتمد العنقود
حتى ينشر ظلا وأمانا وهميا
فوق الحائط والشباك
في تلك الحالة
أبصر محبوبي ، توأم نفسي ، يصرخ في رعب قاتل ..
يا من أنت فقدت الوجه وصرت قناعا
تلهو بالكلمات المنتفعات
تستلقي في الظل وتستمتع سيدتك بالنور
يا من حياتك تحلم بالحور
هل حلمك أضحى جسدا ملقى فوق سرير
هل حلمك ينحصر الان
في أجساد سبايا ، وكؤوس ، وقصور
يا من أنت
تفرد أجنحتك وترفرت ، لكن لا أبصرك تطير
أين ذهبت ؟
فانا لا أبصر وجهك
لا أبصر غير قناع ورقي مصبوغ بالالوان
هل هذي فاتحة الموت ؟

ــ ٢ ــ

أصوات السادة تصرخ في استعلاء
والسيدة أراها منقبضة
« عدد الرواد قليل »
والمرح الغض يموت جهارا
والكلمات الحالمة الهامسة أراها
تتحول اعصارا
اسقط من فوق الحبل كسيرا تدميني الطعنات
يصرخ توأم روحي في فرح ضوئي :
« ها قد أشرق وجهك
لكن لا يلبث أن يرفع صوتا مذبوحا
وينادي من لا أعرفه ...
يا من علمت أخانا الحب ونحن صغار
نتوسل لك
أن تقلع هذا النبت الطيب من غابات الشجر الثرثار
وتعيد الفرس الى تربتنا النيلية
نتوسل لك
أن تقتل أشباح الذعر المتوحش
في الكلمات العار ، وفي الرغبات السرية .

ــ ٣ ــ

سيدتي .. سيدة الصالة
مدت يدها متخفية في صمت
وضعت فوق الرأس التاج
لكني ألقيت التاج الذهبي على الارض
كانت كل ثعابين الوادي حولي
خارجه من هذا التاج
وتفتح فحيحا يقتل في الرغبة ، فجريت
كانت سيدتي مطرقة
والماجورون الخونة ، أسمعهم
ــ في صوت واحد ــ
« نكص على عقبيه وفر »
« نكص على عقبيه وفر »
صاح الرجل القرد
التاج على رأسك يا سيدتي يبرق
يحملنا في وهج الشمس ويشرق
يشعرنا بالنصر .. وهذا الجسد المطعون
يفقده المعنى .
التاج ــ أميرة حبي ــ لن يخنق .. ما دمت هنا
وتلعثم .. فرت منه الكلمات
فاضاف الرجل ــ الثعبان
« لا اقبل أن يحنى راسك
مهما ابدى الخونة من اسباب
التاج أميرة حبي لن يسقط
ما دام هنالك حجاب
وضعوا انفسهم دون الباب
وابتعدت خطواتي
عن هذا الموت العاتي !

ــ ٤ ــ

أخرج من دائرة الالوان الصارخة الكاذبة ...
وابحث عن وجهي الاول .
أرفل في ثوب الشمس ، واخطو فوق الصخر ..
فاجد الدنيا تتبرعم حبا
وكاني مازلت أنا
وكان الدنيا في دورتها العبثية .. لم تتبدل .

النشاط الادبي في حلب

من مصطفى النجار :

كتب أدبية :

● القاص الشاب عارف الخطيب يصدر باكورة قصصه عن المطبعة العربية بحلب بعنوان : في انتظار الزائر . المجموعة تنحو منحى واقعيا كلاسيا حديثا .

● « للازواج فقط » عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن دار السلام بحلب للقاص ابراهيم عاصي .

● عن دار الاصيل بحلب صدرت رواية الاديب فهمي حمدان « رشيد في بلاد الاقزام » كما صدر له كتيب بعنوان: في عتبة الاسلام .

● عن مطبعة المعري بحلب صدر « في ادب باتذير » للاديب عبد الله الطنطاوي .

● أحزان الرماد رواية جديدة صدرت للقاص وليد اخلاصي . بعد أن تأخر صدورها بسبب الحرب الدامية في لبنان .

● الجدير بالاشارة : ان الاستاذ

البقية صفحة ٨

باشراف : نايف قطناني

نافذة على الثقافة

عرار الشاعر اللامنتمي

صدر مؤخرا كتاب البحث الذي أعده الزميل أحمد أبو مطر ونال على أساسه رسالة الماجستير من جامعة الكويت سنة ١٩٧٤ .

وقد حمل البحث والكتاب اسم « عرار الشاعر اللامنتمي » . وقد صدر الكتاب عن ــ أقلام الصحوة ــ في الاسكندرية ، والجدير بالذكر ان الزميل أبو مطر يحضر أطروحة لنيل الدكتوراه من جامعة الاسكندرية والكتاب في ٢٦٨ صفحة مع المصادر والمخطوطات .

وقد قسم الباحث كتابه الى مقدمة وأربعة فصول :

والفصول الاربعة حملت العناوين التالية :

● الاول : بيئة الشاعر .
● الثاني : سيرته .
● الثالث : اثاره الادبية .
● الرابع : دراسة نقدية .

وقد صدرت مجموعة اقلام الصحوة الكتاب بالكلمة التالية :

« اذا كان مفهوم النقاد ، قد صار الية عين أحمد شوقي أميرا للشعراء في مصر ، وأبو القاسم الشابي أميرا للشعراء في المغرب العربي ، وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة هما طليعة التجديد في الشعر العربي الحديث ، ثم نزار قباني وادونيس ومحمود درويش وصلاح عبد الصبور أمراء تحت التمرين للشعر الحديث .

فان أحدا من هؤلاء النقاد لم يتعرف على ــ عرار ــ شاعر الفقراء والغجر بالاردن وأمير المساكين الطالعين من حياة اجتماعية وروحية مجدبة امتلات بالمنغصات ، لانهم لم يبحثوا عن الصدق الكامن في البساطة التي يمكن أن يختفي وراءها شاعر عملاق مثل ــ عرار ــ وكان جريهم وراء شعراء النيون الذين يحسنون انتشار أعمالهم .

وفي هذه الدراسة النقدية ، يتخصص أحمد أبو مطر في تقديم شعر ــ عرار ــ كاول أصوات الدعوة الى تحقيق العدالة الاجتماعية في شعرنا العربي ــ ١٨٩٧-١٩٤٩ ــ كما امتلا شعره بارهاصات أصيلة في تجربة الشعر الحديث ، ويعد من أول اللامنتمين في تاريخ شعرنا الحديث ، ومن أول البوهيميين الذين ابتعدوا عن الاباحية والمجون سعيا وراء تحرير الروح وتكيد وجود الانسان بجوهر الحياة نفسه » .

والجدير بالذكر ان اسم ــ عرار ــ ما هو الا اللقب الذي حمله وعرف به الشاعر مصطفى وهبي التل المولود في مدينة اربد الاردنية ، والذي فضل الحياة مع ــ النور ــ أو ــ الغجر ــ على الحياة في المدينة والانتساب الى اسم العائلة الكبير وما ينتج من ذلك من جاه السلطة والميزات .

سليمان الشيخ

لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

خاطرة

نصيحة لشباب اليوم

بقلم الحاج :
عبد السلام البوريني

نرى هذه الايام تهافت الشباب على الزواج خاصة من المتعلمات الموظفات .. وذلك لحاجة في نفوسهم ورغبتهم الزواج من اللواتي يقبضن الراتب في نهاية كل شهر .. اليهم اقول رويدا رويدا أيها الشباب .. لعلكم تدركون .. وتلمسون .. أن نسبة عاليه من الطلاق .. تقع بين هذين الزوجين وخاصة بعد انجاب الاطفال هؤلاء الاطفال الذين هم عرضة لحياة الضياع والتشرد .. ولا يخطر ببال هذين الزوجين المتعلمين الموظفين انهما كانا سببا في شقاء أطفالهم من خلال عدم الاعتناء بهم .. وتكثر حوادث الطلاق .. اذا كانت هذه الزوجة الموظفة المتعلمة من الجامعيات اللواتي ينظرن الى المجتمع نظرة الفتاة المتعالية لانها تملك هذا المؤهل الجامعي الذي تراه يبيح لها أن تنظر الى زوجها بكبرياء .. وتراه كانه اقل شأنا منها .. وانها يجب أن تتيح لها الظروف فرص الحياة الاجتماعية .. وترى أن على زوجها أن يتحمل واجبات البيت .. العمل المنزلي .. ويرددن ذلك في حلقات حديثهن أن على الزوج أن يقوم بجلي الاطباق وغسيل الثياب ومسح البيت

كل ذلك قد يقبله بعض الشباب مقابل راتب زوجته ولكني انصح كل شاب .. أن يبتعد عن هذا النوع من الزوجات اللواتي اصابهن الغرور والكبرياء من أجل أن يعيش حياة سعيدة هانئة في مستقبله .. ويكون أسرة صالحة في مجتمعه .

بوتقة الحب

الحب هو تحية الملائكة للنجوم .. ما اشد حزن الروح ساعة يحزنها الحب .. ما أكثر ما ينقلب المحبوب الى معبود .. أفتراره ثغر عن بسمة خاطفة تكفي .. لحمله الروح الى تصور الاحلام .. بعض الافكار صلاة .. وهناك أوقات تجثو .. الروح فيها على ركبتيها دون أن تحفل بالجسم .. المحبون الذين فرق الدهر بينهم يخدعون الثنائي .. بالف عذر وهمي .. خيالي .. والالف هذا لا تزول صفة الحقيقة عنه .. انهم لا يرون بعضهم البعض الا انهم يجدون الجم الغفير .. من وسائل الاتصال .. فهم ينيطون ذلك بتغريد الطيور ، وعبير الزهر ، وضحكات الاطفال .. واشعة الشمس وضوء القمر .. وزفرات الريح وتالق النجوم .. ولم لا يفعلون .. ؟؟ ان جميع ما أوجده الله ، أوجده خدمة لمآرب العشاق .. فالحب قوي ، والحب قادر على تسخير الطبيعة لخدمته .. أيها الحب يا ترنيمة الملائكة يا نور ذهنين وقلبين ، وبصرين .. وبصيرتين .. ستأتي الي حاملا معك السعادة .. عندما يصهر الحب شخصين في بوتقة الاندماج المقدس .. فان سر الحياة ينكشف لوسا .. ويصبحان جناحي روح واحدة فرده .. اذا أضفت عليك امرأة فيضا من نورها أضاعتك .. واصبحت عاشقا متيما .. وعليك عندئذ أن تفعل شيئا واحدا .. أن تفكر بها ليل نهار .. حتى تضطر هي الى التفكير فيك ..

اختارتها : فادية العمري

كلمات الحياة

— لا تقل ما لا تعلم ولا تقل كل ما تعلم .

— قالوا : الساكت عن الحق شيطان أخرس .

— القيام بالواجب هو قمة السعادة

— من وضع لكل شيء اساسه مشى الدرب امنا .

— روائع النغم تشبه جواهر الحكم

— الراحة قبل التعب ، والفهم قبل الحب ، والغيرة قبل الحساب والتاني قبل الغضب .

— كثيرا ما تكون الخلافات ملح الحياة الزوجية .

أمين ابراهيم بدار

من مذكرات رجل اطفاء

الحلقة السادسة

بقلم الاطفائي : اسماعيل جدعان — حلب سوريا .

اجراس الانذار

اخر الحصاد

الحر شديد .. وسطعة الشمس محرقة .. الجباه السمر تسيل منها العرق .. الحصادون منتشرون في كل مكان من السهول الواسعة الصفراء .. الطفل الصغير ملقى على الارض تحت خيمة مصنوعة من قطعة خيش ، انه يئن الما وقد اختلط انينه بصوت الصراصير ، بينما والدته وشقيقه الذي يكبره يقومان بحصد القمح وجمعه ، والام ترسل أخاه صالح ليطمئن عليه بين حين واخر .

الام : هل تفقدت أخيك يا صالح ؟

صالح : نعم يا اماه انه يئن وقد اشتد به الالم وأشرف على الموت !

الام : « بحسرة » ان الله معنا ولا ينسانا ابدا يا بني .

صالح : أماه

الام : نعم يا ولدي

صالح : متى يأتي أبي من السفر ليأخذ اخي الى طبيب المدينة ؟

الام : يا ولدي والدك سيتأخر في المجيء حتى اخر الحصاد وجني موسم القطن .

صالح : ماذا يعمل هناك ؟

الام : يعمل عتالا يا ولدي في منطقة الجزيرة لتكاثر زراعة القطن هناك .

صالح : ولماذا لا يعمل في ارضنا هذه ؟

الام : ارضنا هذه صغيرة وليس لدينا الماء لزراعتها واستثمارها صيفا وشتاء .

صالح : الا يكفي أن يعمل معنا ؟

الام : ومن أين لنا مصاريف الشتاء فوالدك يجني لوقت المطر والثلج .

صالح : وأخي سيظل مريضا حتى ايام الشتاء .. حتما سيموت من الالم .

الام : انا سآخذه الى الطبيب يا بني .

صالح : متى يا أماه ؟

الام : بعد الحصاد يا ولدي وبعد أن جمع ما حصدناه وستذهب انت برفقتي .

صالح فرحا : أأذهب انا معك أيضا ؟

الام : ولم لا .. نعم ستذهب وسأشتري لك الحذاء والثياب الجديدة

صالح : نحن انتهينا من حصاد العدس وها نحن سننتهي من حصاد القمح اذن اسرعي يا أماه أسرعي .

الام : « مبتسمة » اسرع أنت أولا في عملك لننتهي بسرعة .

صالح : ساعمل أكثر من طاقتي .

● وانتهت الام التعبة من جني المحصول وعملت منه بيدرين . واحد للعدس والاخر للقمح ووضعته بين عشرات البيادر من بيادر القرية وسافرت الى المدينة لتعرض طفلها على الطبيب وهي مطمئنة راضية عن نفسها وبعد ما كتبت لزوجها رسالة تعلمه فيها بانها انتهت من جني المحصول وعليه أن يطمئن .

● الساعة الثامنة مساء عندما انطلقت أول اليه حريق من مركز الشهيد عمر الايوبي متجهة الى قرية « برلهين » لاخماد حريق بيادر هناك ..

وصلنا القرية وبالسرعة الممكنة اخمدنا السنة النيران وضربنا حصارا على البيادر المحترقة حتى لا تتسرب أية شرارة للبيادر الاخرى وبقي لدينا عملية أخرى وهي تغطية البيدر المحترق بطبقة ترابية وهذه بمساعدة أهل القرية وهم الذين سينقلون التراب .. اننا نرى عشرات الرجال لكنهم يقفون وقفة المتفرج ! .. ناديناهم للقيام بالواجب والمساعدة .. لم يستجب احدا منهم . فاعدنا النداء .. أين أهل المروءة .. أين أهل الشهامة جاركم صاحب المصيبة بحاجة الى مساعدة .

أيضا لم يستجب أحدا منهم وكان كل واحد منهم ينظر الى الاخر وكانهم لا يسمعون النطق .

الحقيقة يوجد كثير من القرى على هذه الشاكلة ولا يتعاونون مع بعضهم واذا تعاونوا يكون تعاونهم ضعيف جدا . سبحان الله وجدت تلك القرى صورة مصغرة عن الامة العربية كلها

توقفنا عن العمل قليلا علهم يسمعون نداء الضمير .. دقائق واذ بمواكب النساء والفتيات وهن يحملن الاتربة على رؤوسهن بأوعية مختلفة .. لقد كانت بادرة عظيمة من تلك النسوة فعلا لقد استجبن لنداء الواجب والانسانية عندما لم يستجب ابائهن واشقائهن لصوت الضمير ونداء الاستغاثة والواجب والانسانية .. كنا نردد في نفوسنا خسئتم أيها الرجال ولعن الله كل من ليس له قلب وضمير وكسول . وتحية لهن من الاعماق وعار على جبين ابائهن واشقائهن .

● انتهينا من اخماد الحريق وقبل الانسحاب الى المدينة واذ تقف سيارة صغيرة وتنزل منها امرأة متوسطة في العمر واخذت تجري تجاه البيدر المحترق وهي تصرخ وتولول وتندب حظها السيء وتتساءل لماذا احترق بيدريها من بين عشرات البيادر ؟

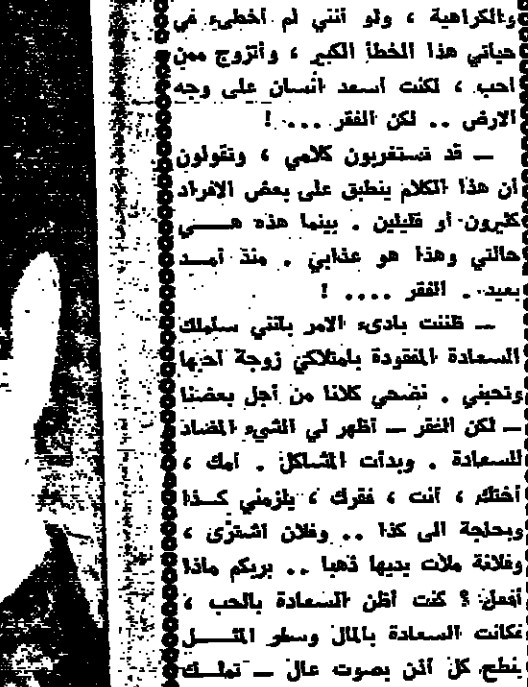
الصراحة أنه لمشهد مؤلم ومحزن أن هذان البيدران لهذه الام المسكينة التي صبرت وتعبت وقاست الكثير من الجهد والشقاء في سبيل جمع المحصول وعلى حساب صحة وحياة طفلها الذي كاد يموت .. لقد كانت كلمات هذه الام المسكينة تجرح القلوب القاسية وهي تنادي وتندب بصوتها العالي :

ماذا سأقول له بعدما أخبرته بأنني جنيت المحصول .. غدا سيقول لي اين البيدر يا ام صالح .. وكيف سأقول له انه احترق .. وكيف يحترق من بين عشرات البيادر ولم نعد نسمع مثل هذه الكلمات لانها سقطت فوق البيدر مغميا عليها .

عدنا ونحن نفكر بهذه الانسانة البسيطة والصد فالعظيمة وكم كنا نتمنى أن نلحق بالبيدر وننقذه لها ، لكن ما باليد حيلة وأقول كما كانوا يقولون أهل القرية لها معزينها بالمصيبة — مصيبة في الاموال ولا في الارواح يا أم صالح اما انقذت طفلك في اللحظات الاخيرة من الموت لقد انقذا بالمحصول .

وعدنا الى قواعدنا ونحن نفكر بهذه الام المسكينة وهؤلاء الرجال الناقصون من الضمير وتلك الفتيات التي استجبن لنداء الواجب .

بطاقة



بطاقة : محمود عبد الرسول ابو حوسة .

المهنة : فنان — مدير فرقة أضواء الفن .

الفكرة : المؤسسات والفرق الفنية الخاصة لم تستطع تحقيق الهدف المنشود ولم تخدم الفن المحلي على أكمل وجه .

الرأي :

بالنسبة للفرق الخاصة والمؤسسات الفنية الموجودة في الساحة . نعم ان البعض منها لم يحقق هدفا ولم يخدم الفن في هذا البلد ، وهي كثيرة دون التطرق الى ذكر الاسماء .

لكن لو بحثنا هذا الموضوع بحثا مستطيلا لوجدنا أن بعض الفرق والمؤسسات لها الفضل الكبير في تطوير النهضة المسرحية مثل خلق الجمهور المسرحي وتعريف الجمهور على هذا المسرح أو هذا الفن الذي أصبح في دول العالم على اعلى أرقى المستويات .

لكن ومع الاسف الشديد لا زال المسرح هنا — في الاردن متخلفا عن ركب المسرح العربي وليس على ما يرام اذ يرجع السبب الاكبر لعدم دعم وتشجيع الفرق والمؤسسات . وكذلك عدم الاستمرار في عرض المسرحيات — وهذا يؤثر على النشاط المسرحي ويخلق أزمة وجود الجمهور المسرحي

لكن ظهرت بعض المؤسسات والفرق الفنية الخاصة باعمال جيدة جدا ولاقت التشجيع والدعم من الجمهور .

وحينما استعدت للقيام بعمل اخر — بعد النجاح الذي حققته بالعمل الاول لم نجد مكانا ما ، أو صالة للعرض المسرحي لتعرض عملها الجديد عليه .

فيا حبذا لو وضع المسؤولون ايديهم بأيدينا — نحن القطاع الخاص — وباركوا أعمالنا بالدعم والتشجيع لا شك لدي أبدا أن الفن في هذا البلد سيصبح في أرقى المستويات .

« صالح »

من هي

● شاعرة أردنية لها أكثر من ديوان شعر كان ديوانها الاول — الخلود — اسمها يتكون من ثلاثة مقاطع ويتشكل من ١٢ حرف :

٣+٤+٧+١٢ = بمعنى ينكر

٣+٥+٩+٨ = عكس يبني .

١٠+١١+٧ = بمعنى زكام .

عزيزي القارىء اذا عرفت من هي ابعثلنا بالجواب الصحيح واربح جائزة — كتاب قيم — ..

● كان حل العدد ٨٢٧ لزاوية من هو ؟ الاديب الاردني صالح صلاح شيانه .. وقد وردت مجموعة من الرسائل تحمل الحل الصحيح من الاصدقاء :

نجاة فوزي الفوال وأسامة مصطفى ورويده محمد سكر ونعمات عواد حتر وخيري شعبان ومحمد الصعيدي وزياد عبد الكريم ووصال الصالح وأمل محمد .

وبطريق القرعة فازت الانسة نعمات عواد حتر من المفرق بكتاب — الدموع الصامتة — .

من هو ؟

● كاتب أردني .. له عدد من المؤلفات في ميدان الحياة البدوية .

يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع بستة عشر حرفا :

٦+٨ = بمعنى مربط حبل بيت الشعر

٢+٣+١٥ = بمعنى شكر

٥+١٢+٩+١١ = اسم عبلة في شعر عنترة

أقــوال

● القراءة الحره تساعد في تكوين المثقف الواسع الاطلاع الذي ينهم الحياة .. فلا يضل فيها .

● أيها الرجل السعيد ، كن رحيما .. اشعر قلبك الرحمة بعينها .

● اعلم أن لسانك اداة مسلطة يتغلب عليها عقلك وغضبك وهواك .. وجهلك .

اختارتها
تشريفي ناديه — المغرب

نفس الشعور

عزيزي المواطن

اذا لم يكن في استطاعتك أن تسافر في عطلتك الى بلاد بره فان باستطاعتك أن تشعر بنفس الاحساس اذا أعطيت بقشيشا لكل ثالث شخص تقابله في طريقك !

عظماء فرنسا والمرأة والثورة

« التاريخ وجها لوجه » .. أحدث كتاب تقراه باريس هذه الايام . يتناول الكتاب ١٧٠ شخصية من أكبر الشخصيات الفرنسية التي كان لها ثقلها ووزنها في التاريخ وما زال تاثيرها باقيا حتى الان .

من بين الشخصيات التي يعرضها الكتاب لويس الرابع عشر والفيلسوف فولتير والثائر روبسبير والامبراطور نابليون الاول ، والشاعرة الروائية جورج صاند ونابليون الثالث والشاعر الاديب فيكتور هوغو .

طريقة تاليف الكتاب جاءت جديدة جدا .. فقد اعتبر الكاتب كل هؤلاء ما زالوا على قيد الحياة ، ووجه اليهم اسئلة محددة عن المراة والطلاق والحرب والثورة والتسلح والحرية والجيش والاشتراكية . ورد كل واحد منهم على هذه الاسئلة حسب تخيل المؤلف .

من خارج الحدود

● قالت بيتي فورد زوجة الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد أن العفو الذي أصدره زوجها عن ريتشارد نيكسون هو الذي أدى الى هزيمته في الانتخابات .. وقالت بيتي في مقابلة اجرتها معها مجلة — مال كول — ان الصحافة كانت تقسو على زوجها أكثر من قسوتها على الرئيس الحالي كارتر .

وقالت أن روزالين كارتر تقوم بعملها كما يرام ، خاصة اذا علمنا أن عائلتها كبيرة ، ولكنها تتميز بشيء واحد عني هو انها كتومة ، وقليلة الكلام .. وهذا يجنب زوجها أعباء كثيرة لم يكن زوجي فورد يتمتع بها .

ردود سريعة

● الصديق محمود رقبان — مجرد رأي — فكرة جيدة حول المعلمين ولكن لا تنسى المثل القائل : قطع — اعناق — ولا قطع الارزاق .

● شكري محمد الصغير — جامعة بيروت العربية فكرتك سوف تنشر في الاعداد القادمة .

● الصديقة فادية العمري رسالتك السابقة لم تصل الزاوية وشكرا لتعاونك معنا .

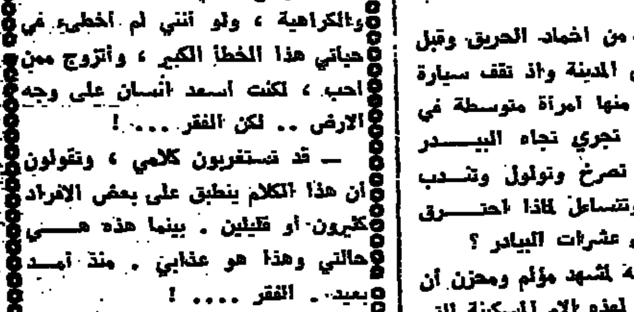
● فاندي عيسى عويس .. رسالتك التي تحمل جواب من هو ؟ لم تصل في حينها أهلا بك دائما .

منتهى الادب

● كان رجلان يجلسان في عربة ترام في أحد شوارع ستوكهولم ... وأخذ الاثنان يضحكان على نكتة قالها أحدهما .. وفجأة رفع رجل يجلس الى جوارهما نبعته وقال لهما :

عفوا سادتي .. انني أدعى أندرسون .. وقد سمعت النكتة فهل تسمحان لي بالضحك مثلكما .

صرخة



— لو انني لم أعرف الحب يوما لكنت الان أعد من السعداء القلائل في هذا المجتمع المليء بالمشاكل والحقد والكراهية ، ولو انني لم اخطيء في حياتي هذا الخطأ الكبير ، وأتزوج ممن احب ، لكنت اسعد انسان على وجه الارض .. لكن الفقر .... !

— قد تستغربون كلامي ، وتقولون أن هذا الكلام ينطبق على بعض الافراد كثيرون أو قليلين . بينما هذه هي حالتي وهذا هو عذابي . منذ أمد بعيد . الفقر .... !

— ظننت بادىء الامر بأنني سأملك السعادة المفقودة بامتلاكي زوجة احبها وتحبني . نضحي كلانا من أجل بعضنا — لكن الفقر — أظهر لي الشيء المضاد للسعادة . وبدأت المشاكل . أمك ، أختك ، أنت ، فقرك ، يلزمني كذا وبحاجة الى كذا .. وفلان اشترى ، وفلانة ملأت يديها ذهبا .. بربكم ماذا أفعل ؟ كنت أظن السعادة بالحب ، فكانت السعادة بالمال وسطر المثل ينطح كل أذن بصوت عال — تملك أكثر تسعد أكثر — أبعد الله عنكم شبح الفقر .

حسين صابوني — حلب

حلم

قالوا انه سكير .. قالوا انه عربيد .. قالوا لي الكثير .. ولكني أحببت .. لم يكن يهمني أن الذي أحبه عربيد

أو سكير .. فلقد عوضني دفئه عن الكثير من أحلامي السابقة .. شعرت بتلك النفحة الالهية في كل لمسة وعشت

وجودي مع كل كلمة من كلماته اعترف أن اسمع من الذين حولي كلمات دون معنى . يحاولون بها أن يحطموا حبي

الكبير .. كان قويا ، شجاعا ، رائعا في كل شيء فحسدونا لكني لم أهتم ، فلقد كنت اشعر بضآلة الاخرين ، كان

هو عالمي وكل ما أشعر بالانتماء اليه في هذا الوجود ، عشت السعادة وعلمت معنى أن ارى الحب في عيون

كل الناس والاشياء ، وتحدثنا طويلا عن كل الاشياء وفي كل المواضيع ، كان يثور عندما أحدثه عن المستحيل ، ويقول بأن جبننا هو الذي يصور لنا الصعب مستحيلا ، ولكن رغم قربي

منه كنت أخاف .. أخاف مما يخبئه لي القدر وما يجهله المستقبل . عندما يسعد الناس فينسون همومهم اما انا فعندما كنت اسعد كانت تجتاحني الهموم ، لان سعادتي كانت نوع فريد خيالي ، كنت دوما أخشى على هذه السعادة من أن تنتهي ، عرف هو

فطلب مني أن أكون أكثر نضوجا قال لي عيشي يومك ودعي الزمن يتدبر أمر المستقبل فعشنا أياما جميلة رائعة دون سابق انذار قطب حاجبيه وقال : انا راحل وشهدت تلك السنديانة العجوز الامي فلاول مرة منذ ان عرفته

بكيت . قال واقعي أن أرحل لان هذا سيعيدك الى موقعك الصحيح . سيعيد اليك اعتبارك ، فلن يعيروك بعد اليوم بحب عربيد سكير ، قلت له انني لا اريد اعتبارهم أريدك وحدك ولكنه كان قد صمم . نظرت في عينيه عله يعدل عن الرحيل ولكنني وجدت دمعتين كبيرتين تركتان في عينيه، كان قويا جدا لم يبكي وعندما لامست بداي يداه شعرت به يذوب ، فذبت أنا وازدادت الامي .. تشابكت أيدينا وشعرت بذاتي تتكسر منهارة أمام عناده وتضحيته وتحطمت أحلامنا على صخرة الواقع .. رحل هو .. ورحل الفرح من نفسي .. وكانت النهاية .. نهاية حلم .

نعمات عواد حتر — المفرق

قضية فلسطين محور نضال سورية العربية

قيادة الرئيس الاسد ... رؤية واضحة وممارسة ثورية

حرص على ترجمة الشعارات الى وقائع وعمل نضالي

اثبتت تجارب السنوات السبع الماضية منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد حيوية الرئيس الاسد وصحة رؤيته الثورية في معالجة اكثر المشاكل تعقيدا التي تعترض سعي أمتنا العربية الدؤوب لتحقيق اهدافها المشروعة العادلة ..كما اكدت التضحيات اللامحدودة التي بذلتها سورية العربية بقيادة الرئيس الاسد مدى الجدية في ممارسة المسؤوليات القومية والحرص على ترجمة الشعارات الى وقائع وعمل نضالي يومي ساهم بفعالية في تحقيق الصمود وصد الهجمة الصهيونية والامبريالية الشرسة التي استهدفت اجهاض النتائج الايجابية والمعاني الرائعة لحرب تشرين العظيمة . وكان لبنان الساح الاساسي لتلك الهجمة المسعورة خلال اكثر من عامين ونصف ..

قيادة الرئيس الاسد تواجه المؤامرة في لبنان

ومن هنا ، وفي مواجهة المخاطر الجديدة التي خلفتها حرب لبنان القذرة ومنعكساتها على مجمل الوضع العربي .. واستمرارا للمبادىء ذاتها التي ناضل من اجلها القطر العربي السوري بقيادة الرئيس الاسد وتحمل الجهد والعناء لكبح مؤامرة التقسيم وخلق الدويلات الطائفية البغيضة .. وتهديد سلامة الارض اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .. لهذا كله كان لزاما على سورية مضاعفة النضال وتوفير كل المناخات الايجابية المطلوبة ليكون العمل من اجل انقاذ لبنان والمقاومة مسؤولية عربية شاملة .

تأييد عربي للمبادرة السورية

ازاء هذا الواقع جاءت قرارات مؤتمر الرياض وقمة القاهرة عام ١٩٧٦ مؤكدة سلامة هذا الخط وصحة منطلقاته .. وكان العرب عندها في مستوى المسؤولية والجدية للتصدي لمخاطر استمرار المؤامرة في لبنان التي تعني أصلا الامة العربية كلها .. وان القطر العربي السوري رغم كل الضغوط التي تعرض ويتعرض لها فانه يواصل بذل كل الجهود ومع كل الاطراف المعنية في لبنان الشقيق لوضع مقررات اتفاق شتورا موضع التنفيذ .. وسيعمل مع الجميع للتغلب على كل ما من شانه عرقلة تنفيذ اتفاق شتورا وبخاصة في الجنوب .. حيث ان هذه المنطقة من الارض اللبنانية باتت تشكل خطرا حقيقيا على الوضع العربي ككل لان العدو الصهيوني يحاول استغلال بل استثمار وضع الجنوب المتوتر في صالح اهدافه القريبة والبعيدة .

جنوب لبنان واستمرار الخطر

ورغم أن الوضع الامني في لبنان قد أصبح مؤكدا في كل الاراضي اللبنانية باستثناء الجنوب .. الا أن ذلك لايعني أن ندير ظهرنا لما يجري في المنطقة من تفاعلات يومية لا شك اذا ما طوقت بموقف عربي موحد .. فانها ستاخذ ابعادها واذا ما كتب لها النجاح ، فسيكون لها اثارها الخطيرة على مسيرة النضال العربي ككل . والوضع اللبناني بشكل خاص .. خاصة وان قضية التقسيم التي جاءت المؤامرة لتنفذها في لبنان لا زالت في اذهان البعض .. وعلى اي حال فان سورية العربية التي لبت نداء الواجب في بدء أزمة لبنان فهي مستمرة في تصميمها مهما كانت التضحيات لافشال كل المخططات الرامية الى جعل لبنان وجنوبه بشكل خاص منطلقا لتنفيذ المؤامرة الكبرى ضد العرب وقضيتهم الاساسية قضية فلسطين ..

سورية الاسد وفية لمبادئها القومية

وسورية التي كانت دائما وفية لمبادئها العربية القومية وحريصة كل الحرص على توفير كل عناصر القوة والنصر للامة العربية لمواجهة الاعداء الحقيقيين .. ومن هذا الحرص وامام تفاقم الخطر الصهيوني المدعم بالامبريالية العالمية ونتيجة لبعض الظروف المستجدة .. فانها ستعمل كل ما من شانه تعزيز التضامن العربي الحقيقي ، بما يضمن وضع العرب مرة اخرى على دربه حرب تشرين

قضية فلسطين محور نضال سورية

ولقد دأبت سورية بقيادة قائدها الرئيس الاسد الذي يحظى بشعبية كبيرة داخل سورية وخارجها بمواصلة جهودها في التضامن العربي كمجهود قومي شامل في محوري يستهدف وحدة الصف العربي على كل المستويات في وجه العدو الصهيوني ومن اجل اسقاط كل ما يدبر هنا وهناك ضد القضية العربية ككل .. ومن هذا المنظور اكدت وما تزال تؤكد سورية العربية على ان القضية الفلسطينية هي محور نضالها الدائم .. وسورية تعتبر اي خروج عن هذا الخط انما هو انكار لحق شعب فلسطين في ارضه ووطنه ..

وعلى هذا فان سورية بقيادة الرئيس الاسد سوف تبذل كل الجهود بالتعاون مع الاشقاء العرب لتصحيح ما يمكن تصحيحه من الاخطاء القاتلة بحق قضية النضال العربي ومن ثم العمل على خلق موقف عربي موحد يكون الكفيل باسقاط كل المؤامرات وبالتالي يحقق كل ما تصبو اليه الامة العربية من تحرير الارض الى بناء مستقبل مزدهر خال من كل الشوائب .

الحركة التصحيحية ومهمة تحرير التراب الوطني

الاسد: طريق السلام شائك وطويل والخيار الاساسي المطروح امامنا هو خيار النضال المسلح

وضعت حركة السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ في سلم الاولويات مهمة تحرير التراب الوطني العربي على غيرها من المهمات الملحة وكان مبرر ذلك يكمن في ان عملية البناء الداخلية التي تقوم على قاعدة صلبة اقتصاديا واجتماعيا لا يمكن ان يكون لها جدواها وهذه القاعدة مهددة بعدو استيطاني مهمته الاساسية نسف امكانات التقدم في الوطن العربي وتهديد وحدة وتكامل الامة العربية باعتبار ان هذا العدو هو محطة للاستعمار العالمي ولقد عبر الرئيس حافظ الاسد عن ذلك بقوله : « عدونا ليس الصهاينة الموجودين في فلسطين المحتلة وانما هم ايضا الذين يقفون وراءه من القوى الامبريالية »

بناء اقتصاد وطني

المطروح اذا وحتى تترابط عملية البناء الداخلية بجدوى استمرارها اللجوء الى الكفاح المسلح وفي نفس الوقت خلق عوامل بناء اقتصاد وطني قادر على تمويل المشروعات ، التي يكون القطاع العام اساسا لها ، وفي نفس الوقت افساح المجال امام هذا القطاع ليكون قادرا على السير لدعم النضال المسلح حتى تحقيق الهدف الرئيسي فيه والذي قال عنه الرئيس حافظ الاسد انه يتمثل « بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تقضي بالانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وتقضي بتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني ».

لكن وضع هذه المهمة موضع التنفيذ شكل الجزء الاكبر في المهمات اليومية للحركة التصحيحية ولان ذلك يقتضي حسب تعبير الرئيس الاسد «ان الواقع يفرض ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية » فقد جاء تاريخ تشرين عام ١٩٧٣ بداية لتنفيذ برنامج ومهمة تحرير التراب الوطني .

قبيل المعركة

لقد كان المناخ الذي خلفته هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ اطارا بدأت تنمو بداخله المقولات الانهزامية والتي تستند الى انه من المستحيل تحقيق مواجهة كلاسيكية بين الجيوش العربية من جهة وجيش العدوان الصهيوني من جهة اخرى . وبدأ اصحاب هذه المقولات يكرسون وجهات نظرهم على اساس أن طبيعة الوضع العسكري الذي يتميز بتفوق واضح لدى — اسرائيل — وبحكم جملة العوامل الاخرى كاستحالة عبور خط بارليف واستحكاماته والذي يقتضي عبور قناة السويس ، هذا المانع المائي الممتنع ، وكذلك استحالة تخطي الموانع التي خلفتها — اسرائيل — على الجولان ، كل ذلك كان من العوامل المساعدة على تكريس واقع الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة .

من هنا فان تخطي الهزيمة كان يحتاج الى عاملين :

— عامل عسكري حاسم وسريع .

— عامل نفسي قادر على تعبئة الجماهير العربية ، التي اثقلتها هزيمة حزيران ، وهذا الهدف ، أو العامل كان عليه أن يسبق العامل الاول ويهيء له ليظل يسير معه فيما بعد بشكل منطقي وعقلاني .

ولان هذين العاملين ، من وجهة نظر الصهاينة وأعداء الامة العربية هما من الصعوبة بمكان فقد نفذت اسرائيل مخططا خبيثا ليظل هذين العاملين عبئا على ضمير الامة العربية ليس من الممكن تخطيهما وقد برز هذا المخطط الخبيث بتركيز الصهاينة على « الذراع الطويلة للجيش الاسرائيلي » الذي تم تنفيذه بالعديد من الاعتداءات على الجبهة المصرية والجبهة السورية وضرب مناطق الجنوب اللبناني لتظل « ذراع الجيش الاسرائيلي » في موقع يمكنها من أن تظل في موقع المهاجم لاحباط اي استعداد عسكري عربي على الطرف المقابل وخلق جو نفسي لدى العرب يخلق انطباعا عن استحالة امكانية مواجهة قادمة مع عدو في هذه القوة يستفرد بكل جبهة عربية على حدة .

نظرية الامن الاسرائيلية

بالطبع فقد كان هذا المناخ المرير عملا يهدف الى تركيع العرب وجعلهم يقبلون بتسوية على الطريقة الاسرائيلية — الامريكية ، اي بهزيمة سياسية معنوية بعد الهزيمة العسكرية لتظهر — اسرائيل — كنقطة مركزية في الشرق الاوسط تحدد معادلاته ومساره الحاضر والمستقبلي طبقا لنظرية الامن الاسرائيلي الذي يستبق الاحداث ويحدد طبيعتها باعتبار أن هذا الامن يقوم على نقل أرض المعركة الى اراضي الخصم دون أن تتضرر اسرائيل في مثل هذه المعارك استنادا الى « نظرية ذراع الجيش الاسرائيلي الطويلة » . واذا فان اغارات الطائرات على الجبهة السورية والمصرية لعبت دورا معنويا ونفسيا كما لعبت دورا سياسيا يحاول تكريس مقولة الامن الاسرائيلية . وهذا بالطبع تجب رؤيته ليس فقط فيما يمارسه من تاثير على الجيوش العربية بل ايضا على الشعب نفسه باعتباره الجبهة الاساسية المستهدفة .

العد التنازلي للمعركة

وليس من حاجة للقول أن الاعلام الصهيوني تحرك في نفس الاتجاه ولنفس الهدف ليبدو حديث أي زعيم عربي عن تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني أمرا « يفتقد الى الواقعية » في مقابل الاعتداءات المستمرة الصهيونية على جبهات دول المواجهة الاساسية .

من هنا فقد كانت حرب تشرين العظيمة بمثابة المرآة التي عكست الحرب النفسية الاسرائيلية المضادة الى صدر اسرائيل وقلبها مما جعل العد التنازلي لنظرية الامن الاسرائيلية والذراع الطويلة للجيش الاسرائيلي تبدأ بشكل سريع وغير منتظر فليس عاديا أن تنهار نظرية بنيوية عمرها ثمانية وعشرون عاما في الساعات الاولى من الحرب الى درجة أن القيادة العسكرية الصهيونية اعترفت على مستوى الحرب الدائرة على جبهة الجولان بما يلي :

١ — خطأ في تقدير المقدرة القتالية لجيش سورية العربي .

٢ — خطأ في تقدير القوة النارية السورية .

٣ — خطأ في تقدير كثافة المنظومات الصاروخية السورية مما أدى لخسارة كبيرة في جنود العدو ودباباته والياته هذه الجبهة الضيقة نسبيا استوعبت — ٢٢٠٠ — دبابة لم يسبق لاية معركة في العالم أن استوعبته حتى في معركة ستالينغراد زج البريطانيون بـ ١٤٤٠ دبابة مقابل ٥٥٠ دبابة لالمانيا وايطاليا

وهذا الاعتراف الصهيوني بحد ذاته اعتبر في حينه تجاوزا من القيادة العسكرية الصهيونية حاسبتهم عليه لجنة « اغرانات » التي شكلت لحاسبة العسكريين الصهاينة .

وعلى مستوى الجبهتين المصرية والسورية كتب ك. كراخمانوف أن « الحديث عن المرحلة الاولى من الحرب العربية — الاسرائيلية يجعل الخبراء يشيرون الى أن الجيوش العربية ، التي انتقلت في السادس من تشرين الى الهجوم في وقت واحد ، استطاعت تحقيق المفاجأة التكتيكية وذلك على الرغم من أن المخابرات الاسرائيلية والامريكية التي كانت تزود الاركان العامة الاسرائيلية بالمعلومات العسكرية كانت ترصد تحرك هذه القوات وخاصة الاعداد لعبور قناة السويس » .

ونتيجة لهذه المفاجأة التكتيكية فقد مدت الولايات المتحدة جسرا جويا لاسرائيل ووضعت تحت تصرفها امكاناتها التكنولوجية العسكرية المدمرة لكن ذلك لم يستطع حسم الامور وبدأت شظايا حرب تشرين تتجه الى داخل المجتمع الصهيوني فتعزز توقفا في الهجرة الى داخل الكيان الصهيوني وتنقل اعدادا كبيرة من الفارين الى خارج هذا الكيان بالاضافة الى الوضع النفسي الخاص الذي ميز الكيان الصهيوني منذ حرب تشرين وحتى الان بالاضافة الى الازمة الاقتصادية التي لا تزال بصماتها تبرز جلية حتى اليوم وبشكل اكثر خطورة .

لقد عملت حرب تشرين اذا على نقل المواطن العربي الى صورة مشرقة استطاع من خلالها مشاهدة امكانية دحر العدو الصهيوني والحاق الهزيمة به وانتهت امامه « اسطورة الجيش الذي لا يقهر » بالرغم من الامكانات الامريكية التي وضعت تحت تصرفه الى درجة أن نيكسون بعد الرابع عشر من تشرين هدد بحرب نووية .

لقد جاءت حرب الجولان فيما بعد والتي خاضتها سورية لتؤكد على أن مهمة تحرير التراب الوطني ليست هدفا مرحليا يتناسب وطبيعة الاحداث ، بل هي هدف استراتيجي يعلو فوق كل الاولويات الاخرى .

فلقد اثبتت حرب تشرين أن الجندي العربي ليس مكتوبا عليه الهزيمة بدليل أن الجندي العربي السوري خاض حرب الجولان مواجها بمعركته هذه أعتى انواع ادوات التدمير الحديثة وهو يحمل هدف استعادة الاراضي العربية المحتلة حتى استعاد في خطوته الاولى القنيطرة وابعد شبح الاحتلال الصهيوني عنها بالرغم من كل المحاولات الصهيونية والاستعمارية الاخرى لاجهاض هدف حرب الجولان ، خاصة وأن الجبهة السورية كانت مستهدفة لان اضعافها كان يعني اضعاف المقاومة الفلسطينية التي تنطلق منها ، ولقد واجهت حركة السادس عشر من تشرين مؤامرات حقيقية لايقافها عن اتمام مهمة تحرير التراب الوطني العربي كان أبرزها الازمة اللبنانية ، هذه الازمة التي كان الهدف منها نسف وحدة الدم بين سورية والمقاومة الفلسطينية وجعل سورية تتوزع على عدة جبهات هامشية في محاولة لابعادها عن القضية المصيرية التي قال عنها الرئيس حافظ الاسد « نحن نفهم أن يكون العنوان هو عنوان قضية الشعب الفلسطيني .. أن يكون العنوان هو قضية الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ »

دخول سوريا الى لبنان

وقد كان دخول سورية الى لبنان ، بناء على دعوة من اللبنانيين انفسهم هو جزء هام من مهمة الدفاع عن التراب العربي لان المؤامرة استهدفت لبنان ارضا وشعبا ولان ابعاد هذه المؤامرة لو لم تتدخل سورية لانعكست على جملة الصراع العربي — الاسرائيلي ولغيرت مساره باعتبار أن الامبريالية ومعها الكيان الصهيوني حاولت اجهاض النتائج التي احرزتها حرب تشرين وحرب الجولان .

ان الذكرى السابعة للحركة التصحيحية تجيء وامامها مهمات صعبة لان « طريق السلام شائك وطويل والخيار الاساسي المطروح امامنا هو خيار النضال المسلح لذلك يجب أن نستمر في أعداد شعبنا وتنظيمه وتعميق الوحدة الوطنية » ذلك ما قاله الرئيس حافظ الاسد ، الذي هو بحد ذاته برنامج عمل للمستقبل في وقت تحاك فيه المؤامرات وتشن فيه — اسرائيل — عدوانا مبيتا على جنوب لبنان يستهدف التراب العربي كله كما يستهدف المستقبل العربي .

جاسر العزة

هكذا من الأصل

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

جهاز يختار لك الطعام ويحافظ على رشاقتك!

●● أخيرا . . لن تفكر بعداليوم ماذا ستاكل في كل وجبة وكيف ستحصل على الـكمية المناسبة من الغذاء بدون افراط بسبب السمنة أو نقص بالغذاء.. ولان انواع الطعام تتزايد مع تطور المدينة .. توصـل الخبراء في فرنسا الى اختراع جهاز يستطيع ان يختزن في ذاكرته جميع اصناف الاطعمة الموجودة .. وان يحدد كميـة السعرات الحرارية في كل منها ويستطيع هذا الجهاز ايضا ان يختار لك وجبات الطعـام المناسبة بعد معرفة سـنك ووزنك وطـولك وميولك الغذائية .. !! اخيرا يستطيع الجهاز ان يحـل التناقض بين رغباتك الغذائية وبين احلامك في جسم رشيق بلا كرش .. !!

عزيزي ..

●● عزيزي مراقب التموين في الاسواق التجارية .. معظم المتاجر تنكر .. لا نعلم لمـاذا .. وجود مادة السكر لديهـا وطبعا نحن لا نصدق ونعـلم ان هذه المـادة متوفرة بشكل جيد في أسواقنا اليست هذه المتاجر بحاجة الى رقابة مشددة لتتحول عندهم كلمة مافيش .. الى في .. فقط يحتاجون الى رقابتك بعد ان عجزت ضمائرهم عن رقابتهم .. !!



● عدنان أبو عودة وزير الاعـلام يفتتح غدا السوق الخيري للاتحـاد النسائي العربي لبيت لحم الذي سيقام في قاعة جمعية الشابات المسيحية .

● قرر تعيين فوزي أبو نوار المدير العام لدائرة ميناء العقبـة مديرا للمؤسسة البحرية بالوكالة .

● عادت الى عمان يوم السبت الماضي قادمة من الديار المقدسة بعثة الحج العسكرية الاردنية بعد أن ادت فريضة الحـج .

● كان يوم الاحد المـاضي هو آخر يوم لقبول طلبات المتقدمين لامتحـان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام .

● قالت مصادر مديرية الامتحانات بوزارة التربية والتعليم أن نتـائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام لن تستخرج بواسـطة الحاسب الالـكتروني بل بواسـطة الطريقة التقليدية .

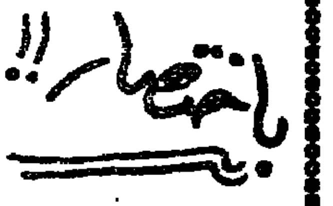
● يشارك الاردن بعـد غد في اجتماعات مجلس اتحاد الجامعـات العربية التي ستعقد في الدوحة لبحث امكانية انشاء جامعة للبحث العـلمي والدراسات العليا .

● ٢٠٠ طفل من أطفال عمـان وزعت سمو الاميرة عاليه عليهم الهدايا التي تبرع بهـا المواطنون في قاعـة أمانة العاصمة .

● شددت الرقابة على اسـعار المواد التموينية والسلع الاستهلاكية خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بعد أن جندت وزارة التموين عددا من موظفيها العاملين في قسم مراقبة الاسـعار طيلة ايام عطلة العيد .

● وزارة المواصلات تنفـذ الان الترتيبات اللازمة لانشاء مكتب بريد مركزي حديث في منطقة العبدلي يـكون مركزا للتبادل الدولي مع المـكاتب البريدية داخل المملـكة ومع مـكاتب التبادل في العالم الخارجي .

● مجلس عمداء الجامعة الاردنية قرر اعفاء طلبة الجامعة من أبنـاء العاملين في الجامعة من رسم التامين الصحي الذي تحصله الجامعة .



اختبر معلوماتك

●● يمثل الرقم ١٠٠ مئة :

١ — سعة علب السردين !

٢ — عدد الاطفال داخـل باصات المدارس الخاصة .. !!

● بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش أقيم أمس تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت معـرض للحرف اليدوية في مركز هيا الثقـافي اقامه مجمع الحرف الاردني .

● يشارك الاردن في اجتماعـات مجموعة خبراء أساليب التعدادات التي ستعقد في بيروت في الثاني عشر من الشهر الجاري .

● عاد الى اربد من القاهرة أعضاء الرحلة الجامعية التي نظمتها جامعة اليرموك اطلعوا هناك على المعـالم الحضارية .

● مؤسسة المواصلات السلـكية واللاسلكية تضع الان خطة مستقبلية للاتصالات الهاتفية في المملـكة تضـع احتياجات البلاد من الخدمة الهاتفيـة خلال الخمس عشرة سنة .

● مديرية أشغال محافظة اربـد تواصل استكمال المرحلة النهائية من توسيع طريق اربد الرمثا .

● لمدة أسبوع تزور الان الفرقـة الملـكية للفنون الشعبية ايران لتقديم حفلتين على مسرح رودكي اكبر مسارح العاصمة الايرانية .. الزيارة جـاءت بدعوة من وزارة الثقافة هناك .

● جميع مواليد عام ١٩٦٠ مدعوون لمراجعة شعب التجنيد لاغراض الحصر والتسجيل .

صـــورة

●● احدى شركات السياحة في أمريكا نظمت رحلة غريبـة هذه الايام بمناسبة الاعياد .. الرحلة تفصل بين الزوجـين لمدة ٧ أيام .. حيث يقـوم الازواج برحلة الى مكان معين .. والزوجات الى مكان اخر .. قالت الشركة في اعلانهـا هذا أنها تهدف الى تجديـد شباب الزواج لدى الجنسين .. الطريف أن اقبال الرجال على الرحلة بلغ ثلاثة اضعاف السيدات .. !

● علي الهنداوي مدير عام مؤسسة النقل العام غادر عمان يوم السـبت المـاضي متوجها الى طهران لاجراء مشاورات مع المسؤولين الايرانيين حول وضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين الاردنيـة والايرانية لتزويد الاردن بـ ٦٠ باصا من الحجم الـكبير لصالح مؤسسة النقل العام .

● وصل الى عمان أمس بسـام الشكعة رئيس بلدية نابلس يقابل عددا من المسؤولين ثم يتوجه الى عدد من الدول العربية .

● غادر عمان يوم الجمعه الماضية هولتووث الخبير الاسترالي بعد زيارة للاردن استغرقت عدة أيام بحث خلالها مع المسؤولين في وزارة الزراعـة التصورات المختلفة لتطوير القطـاع الزراعي الاردني .

● في عمان تعقد في مطلع شـهر شباط القادم ندوة اعلامية لرؤسـاء تحرير أهم المؤسسات الاعلامية فـي الوطن العربي باشراف المركز العربي للدراسات الاعلامية والتنمية والتعمير.

● بلغت قيمة الاستهلاك الحكومي في الضفة الشرقية خلال العام الماضي ١٢٥ مليـون و ٣٠٠ الف دينـار والاستهلاك الخاص ٣٢٠ مليونا و ٧٠٠ الف دينار ... احصائية !

● صدرت الارادة الملـكية السامية بالموافقة على قـرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد يعقوب عويس السفير الاردني في رومانيا سـفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للاردن لدى حكومة المـانيا الديمقراطية .

● مدير دائرة الصيدلة واللوازم في وزارة الصحة عاد الى عمان بعد أن مثل الاردن في اجتماعات المؤتمر الخاص بتسجيل ورقابة الادوية الذي عقـد مؤخرا في هولندا لمناقشة أسس تسجيل الادوية والرقابة الدوائية المتبعة في الدول المشتركة والنواحي الايجابيـة والسلبية .

● يزور عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري وكيل وزارة خارجيـة تشيكوسلوفاكية لاجراء مباحثات تتعلق بترتيبات زيارة وزير الخارجيـة التشيكوسلوفاكية للاردن .

● رسوم امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام رفعت الى خمسة دنانير لـكل متقدم بسبب ارجاء الامتحان على مرحلتين .

● افتتح سيادة الشريف فـواز شرف وزير الثقافة والشباب يوم الاحد المـاضي معرض رسوم الفنان يوسف الحسيني الذي أقيم في قاعة المعهـد الثقافي الالمـاني .

● قام البروفسور صلاح محمـد يوسف بزيارة خاطفة الى أهله في الاردن بعد ادائه فريضة الحج وقد عاد الى الولايات المتحدة الامريكية لمواصلة عمله استاذا للهندسة في جامعة كالفورنيا .

● الى عمان عاد الدكتور سميح حكمت الحكيم بعد ان نال شـهادة البكالوريوس في الطب من جامعة ميلانو بتقدير جيد جدا .. نهانينا له ولذويه وتمنياتنا له بمزيد من التوفيق في خدمة وطنه ومليكه .. والف مبروك .

كلمة

●● التقيت به صدفه في ليلة العيد .. عيد الاضحى المبارك في المقهى .. انه يشتغل عاملا باحدى الورش يذهب في الصباح ويعود في المساء ويقبض قليل .. وبعد أن تجاذبنا أطراف الحـديث قلت له :

— هل أنت مرتاح بعملك ؟

● قال .. وهو يبتسم .. جدا !

— قلت .. متزوج أنت ؟

● قال .. ولي طفلين !

— قلت .. هل أنت سعيد بحياتك هــذه ؟

— قال .. لا اعتقد ان هناك انسانا يكرنى سعادة !

— قلت .. ما هي السـعادة في نظـرك ؟

● قال .. راحة البال والضمير !

— قلت .. وما هي امنيتك لنفسك ؟

● قال .. أن ابقى على سـعادتي هــذه !

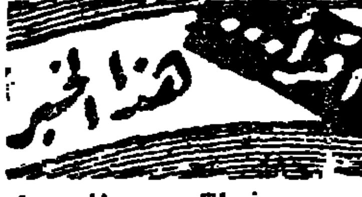
— قلت .. وامنيتك للناس ؟

● قال .. أن يكونوا سعداء !

وغادر المـكان واطرقت مفكرا .. وتمنيت لو أن كل النـاس يتعاطون بالسعادة فلابد أن تزورهم وتركت مكاني بعد أن تمنيت له أن يبقى سـعيدا في حيـاته .. !!

● أحمد الطراونه وزير العـدل تلقى دعوة من وزير العـدل المغربي لحضور المؤتمر الاول لوزراء العـدل العرب الذي سيعقد في الرباط في الرابع عشر من الشهر الجاري .

● قرر وزير التربية والتعليم احداث مديرية للتعليم الخاص بالوزارة اعتبارا من اليوم تضم قسم المدارس الخاصـة وقسم التعليم في مدارس وكالـة الغوث وقسم رياض الاطفال .



●● في اقليم بوسنيا وسط يوغسلافيا يعامل بطريقـة مهذبة للغاية .. يدعى الى حفل عشاء في منزل الفتـاة حيث يناقش موضوع الزواج وامكانية ماديته .. وفي اخر الحفل تقدم له القهوة .. فاذا كانت محلاة بالسكر فهذا يعني أنه مقبول كعريس .. واذا قدمت سادة فهم العريس ان عليه ان يبحث عن عروس أخرى .. !!

زيارة السادات - بقية

جنيف أم لا ؟ الواقع انه يصعب عقـد جنيف في ظل معارضة عربية لخطـوة السادات اذ يصعب تصور ذهاب سوريا الى جنيف في هذا الجو ، ويصـعب ايجاد حـل المشكلة الفلسطينية « خصوصا مشكلة التمثيل الفلسطيني » اذا لم يكن هناك وفاق عربي أو على الاقل وفاق بين « عرب التسوية » .

٨ — في هذا الجو ، يتخوف البعض من ان تجد مصر نفسها منساقة وراء نوع من الاتفاق المنفصل مع اسرائيل ، اذا فشلت في اقناع الاطراف العربية المعنية « بالصيغة » التي يمكن ان تقبلها اسرائيل لا وقتا تسمعها السادات مباشرة من بيغن ودايان » لعقد جنيف .

موقف واشنطن

ما هو موقف ادارة كارتر من خطوة السادات ؟

وماذا ستفعل واشنطن في المرحلة المقبلة ؟

مصادر اميركية مطلعة قالت لـ « النهـار العربي والدولي » ان « مجموعة العمل » الاميركية — التي تضم وزير الخارجية فانس ومساعديه فيلب حبيب والفرد اثرتون وعددا من الخبراء — فوجئت بمبادرة السـادات وبعزمه على زيارة اسرائيل . هـل فوجيء كارتر ؟ ربما لا . في أي حال ، تحركت واشنطن في اتجاهين بعد اعلان قرار السادات .

١ — الاول اجراء اتصالات ببعض الاطراف الغربية لمساعدة السـادات وعدم تركه وحيدا في الساحة ، واجراء اتصـالات بمسؤولين اسرائيليين « للتمني » على بيغن تقديم تنازلات ، ولو في المستقبل .

٢ — الثاني ابلاغ الدول العربية المعنية ان ادارة كارتر تعارض اي اتفاق منفصل مصري — اسرائيلي ، وتعتبر من الضروري بقاء الموقف العربي موحدا ، وانها ترى زيارة السـادات مجرد خطوة تمهيدية لعقد جنيف لاخطوة لنسفه .

في الوقت نفسه أكدت واشـنطن لموسكو انها ليست وراء خطـوة السادات ، وان ادارة كارتر لا تزال حريصة على التعاون مع السوفيات ، وفقا لما ورد في البيان الاميركي — السوفياتي المشترك ، لحل النزاع .

أما بالنسبة الى الخطوة الاميركية المقبلة فلن تتبلور قبل ان تكتمل لـدى واشنطن الصورة الحقيقية لنتائج زيارة اسرائيل . لـكن المصادر الاميركية تستبعد ، في مثل هذا الجو ، عقـد جنيف في نهاية ١٩٧٧ .

جبهة رفض عربيـة

على الصعيد العربي يبدو واضحا ان سوريا تتزعم « حركة الرفض » لخطوة السادات . وقد جرت في الايام القليلة المـاضية اتصالات بين الاسـد والرئيس الجزائري بومدين والرئيس الليبي معمر القذافي لتوحيد الموقـف ضد خطوة السادات .

وقالت مصادر عربية مسؤولة لـ « النهار العربي والدولي » ان بومدين والقذافي يعمـلان على « مصالحة » بغداد ودمشق تمهيدا لعقد قمة مصغرة تضم اطراف حركة الرفض أي : سوريا والعراق وليبيا والجزائر ومنظمـة التحرير الفلسطينية واليمن الجنوبية . وتوجه الرائد عبد السلام جلود الـى دمشق وبغداد في محاولة جـديدة لمصالحة البلدين . وفي حال تم التفاهم على قاسم مشترك بين دمشق وبغداد ، فهناك احتمال ان تعقد هذه القمة في دمشق . وقد تقرر عقد لقاء القمـة في طرابلس بليبيا .

وتقول مصادر مطلعـة في العاصمة السورية ان الاسد حريص في تحركه الحالي على أمرين أساسيين : الاول عدم أحداث انشقاق في العالم العربي بين « قابلين » و « رافضين » اذ ان هذا الانشقاق يضعف الموقف العـربي عموما ، والاخر عدم قطع الحوار مع الاطراف الدولية لتحقيـق التسوية السلمية .

ضربة للفلسطينيين

والموقف الفلسطيني ؟

فور اعـلان قرار السادات بدأت المقاومة اتصالات عربية ودولية شملت معظم الدول العربية وموسكو . وتتخوف منظمة التحرير ان يكون تم التوصـل الى اتفـاق في اسرائيل على حساب المنظمة .

ونسبت مصادر فلسطينية مطلعـة الى السيد ياسر عرفات قـوله انه يتوقع ، قبل نهاية ١٩٧٧ ، ضـربة اسرائيلية كبرى ضد الفلسطينيين في لبنان ، كما يتوقع ضربة « سياسية » ضد منظمة التحرير .

في أي حال ، الزيارة أحدثت هزة هائلة . ولا يمكن الا ان تكون لهـذه الهزة انعكاسات على الاطراف التي ارتبطت بالنزاع ، والمستقبل وحـده سيوضح حجم هذه الانعكاسـات وطبيعتها ونوعها .

العيد السادس لدولة الامارات العربية المتحدة

كفاح متواصل من اجل بناء الدولة العصرية ـ ورفاهية الانسان

النهضة تعم مختلف الميادين الحضارية فى الدولة الفتية

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بعد غد بالعيد السادس لدولة الامارات العربية المتحدة وخلال السنوات الست من عمر الامارات العربية المتحدة كانت الدولة الفتية بقيادة سمو الشيخ زايد بن سلطان النهيان في سباق مع الزمن كي تقفز الدولة من التخلف الى التقدم ومن القديم الى الحديث فتواكب الركب الحضاري وتندفع في دروب الازدهار والاعمار والنهضة .

لقد تم توحيد امارات هذه الدولة الشقيقة في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١ . وقد بذل سمو الشيخ زايد بن سلطان واخوانه حكام الامارات جهودا جبارة من أجل ترسيخ أسس الاتحاد وبناء المؤسسات الاتحادية وفي مقدمتها توحيد القوات المسلحة .

وتتبنى دولة الامارات العربية المتحدة سياسة تعاون واحترام متبادل في المحيطين العربي والدولي . وفي كل يوم تعمق صلاتها بمختلف البلدان وتزداد مكانتها على الصعيدين العربي والدولي نظرا للسياسة الحكيمة التي اختطها رئيس الدولة سمو الشيخ زايد بن سلطان .

إن مسيرة السنوات الست من عمر الاتحاد مسيرة حافلة بالانجازات العظيمة داخليا وخارجيا .

لا شك ان الموضوع الاساسي الذي تتركز حوله الانجازات والاعمال وتتحقق من خلال جهده وعرقه وعمله انما هو الانسان ، انسان هذه الارض الطيبة الذي عانى في سنوات ما قبل اكتشاف النفط أشد ظروف الحياة مشقة وصعوبة وتحملها بصبر وجلد وتمسك بأرضه الخيرة .

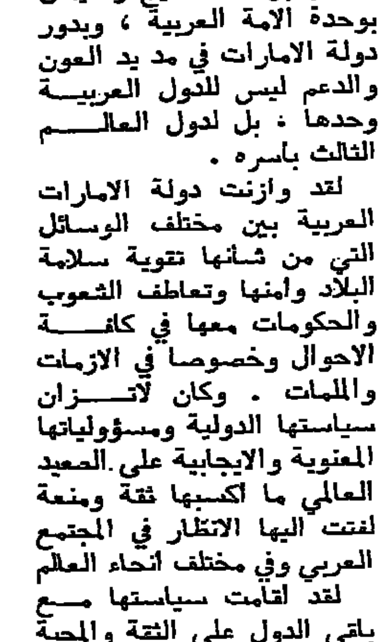
وحول هذا الموضوع تتركز فلسفة الحكم ونظرته الى امور الدولة والمجتمع فالخير كل الخير للمواطنين ، وما فائدة الثروة ان لم تسخر لخير الشعب وانطلاقا من هذا النهج كانت الاعمال والانجازات الكبيرة في دولة الامارات العربية المتحدة .

ففي الداخل بنى الشيخ زايد القوات المسلحة على أحدث الاسس تدريبا وتسليحا ووضعها بنجاح باهر على طريق القوة المتصاعدة ثم عنى بتوفير فرص العمل لكل قادر عليه من المواطنين واستيعاب لاعداد متزايدة من الاشقاء العرب في مختلف ميادين العمل والبناء والانتاج .

لقد ارتفعت المباني الكبيرة وشقت الطرق داخل مدن الاتحاد وفيما بينها وازدادت مساحات الارض المزروعة محولة رمال الصحراء الى ارض خصبة خضراء وانشئت العديد من الصناعات المهمة وازدهر التعليم وشملت مظلة الخدمات الاجتماعية كل محتاج وبنيت مدن وقرى جديدة وسط الصحراء وانتشرت المساكن الشعبية المجانية تجسيدا لسياسة الدولة التي تقول بضرورة توفير مسكن لكل مواطن .

كل ذلك من اجل الانسان ، من أجل المواطن ، ان هدف كل المشروعات وغاية كل المخططات والبرامج ، هو سعادة هذا المواطن ورفاهيته ورقيه وتقدمه وانطلاقته .

اما في الميدان الخارجي فقد تعززت مكانة دولة الامارات العربية المتحدة على مختلف الاصعدة سواء في نطاق الخليج الساحة الدولية ، وذلك بفضل الخط السياسي الحكيم الذي انتهجه رئيس الدولة سمو الشيخ زايد بن سلطان والذي يقوم على مبادىء واضحة ونبيلة ، مبادىء تستند الى



الايمان بوحدة الخليج والايمان بوحدة الامة العربية ، وبدور دولة الامارات في مد يد العون والدعم ليس للدول العربية وحدها ، بل لدول العالم الثالث باسره .

لقد وازنت دولة الامارات العربية بين مختلف الوسائل التي من شأنها تقوية سلامة البلاد وامنها وتعاطف الشعوب والحكومات معها في كافة الاحوال وخصوصا في الازمات والملمات . وكان لاتزان سياستها الدولية ومسؤولياتها المعنوية والايجابية على الصعيد العالمي ما اكسبها ثقة ومنعة لفتت اليها الانظار في المجتمع العربي وفي مختلف انحاء العالم

لقد اقامت سياستها مع باقي الدول على الثقة والمحبة والتفاهم مما اكسبها تقدير المجتمع الدولي . ولا بد من القول ان هذه السياسة انما تنبع من الطبيعة السمحة والكريمة لمجتمع ذي عقيدة وتاريخ وتقاليد عريقة وكفاح عبر العصور ازاء مصاعب الحياة والظروف .

تواصل دولة الامارات العربية المتحدة مد يد العون والمساعدة لاشقائها العرب ايمانا منها بدورها القومي وانطلاقا من انتمائها القومي العميق لامتها . وتركز دولة الامارات العربية المتحدة على الايجابية في العلاقات العربية وتسعى باستمرار لازالة اية خلافات تطرأ بين الدول العربية .

كما تستمر دولة الامارات في تقوية أواصر علاقاتها بدول وشعوب العالم الاسلامي والمنظمات الفعالة في هذا المجال كعضو نشيط وساهمت في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ، وتسعى باستمرار لرفع راية الاسلام داخليا وخارجيا واقامة العلاقات مع رجال الفكر والدين في العالم الاسلامي على أوسع نطاق .

كما تلعب دورا فعالا في حركة عدم الانحياز وساهمت في مؤتمرات هذه الحركة لما في هذه الحركة من أهمية وتأثير على سياسة دول العالم الثالث . كما تدعم هيئة الامم المتحدة بمختلف فروعها وهيئاتها وفي هذا المضمار تحقق دولة الامارات اتصالات واسعة النطاق وتقيم علاقات وثيقة ومجدية كما تتاح لها فرص تحقيق أهدافها السياسية في مكافحة الاستعمار ودعم الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير وتأييد ومساندة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة سواء في الجمعية العامة او مجلس الامن الدولي .

ان الحديث عن نهضة دولة الامارات العربية المتحدة وانجازاتها الكبيرة تحتاج الى العديد من المجلدات ونحن في هذه العجالة نحاول ان نلقي ضوءا على لمحات من هذه النهضة المباركة وخاصة في ميادين التعليم والصحة



والاسكان والشؤون الاجتماعية والاعلام .

التعليم

للتعرف على مدى انجازات النهضة التعليمية في دولة الامارات يكفي أن نقارن بين رقمين لموازنة وزارة التربية والتعليم فبينما كانت عام ٩٧٢ حوالي ٦٢ مليون درهم ارتفعت عام ١٩٧٦ الى حوالي ٥٧٠ مليون درهم اي بزيادة مقدارها تسعة أضعاف ، وبالطبع فقد انعكست هذه الزيادة مزيدا من المدارس ومزيدا من المدرسين والمدرسات ومزيدا من الطلاب والطالبات ومزيدا من نور العلم الذي يعم البلاد .

لقد كان عدد المدرسين عام ٧٢/٧١ ١٥٨٥ مدرسا ومدرسة وارتفع عام ١٩٧٥ـ١٩٧٦ الى ٤٨٥٦ مدرسا ومدرسة أما اعداد الطلبة فقد كان عام ٧٢/٧١ (٣٢٨٧١) طالبا وطالبة فاصبح عام ١٩٧٥ـ١٩٧٦ ٦١٨٠٣ طالبا وطالبة ، وخلال نفس الفترة ارتفع عدد المدارس الحكومية من ٧٤ مدرسة الى ١٨٥ مدرسة وينبغي الا ننسى دور الدولة في محو الامية وتعليم الكبار حيث كان عدد المراكز خلال عام ١٩٧٦ـ١٩٧٧ (١٢٩ مركزا) للذكور والاناث عدد فصولها ٦٨٠ فصلا وعدد الدارسين فيها ١٥٢٩٥ شخصا

لقد شهدت البلاد تطورا هائلا في مجال التعليم على المستويين الكمي والنوعي وقد أصبح الان جميع الذين هم في سن التعليم الالزامي منتظمين في المدارس . وتنطلق السياسة التعليمية للدولة من السياسة العامة لها ومن دستورها ومبادىء الشريعة الاسلامية السمحه والقيم السائدة في المجتمع . وترمي الى الاهتمام بالتربية الدينية والقومية وتركز على تعميم التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية والتوسع في هذا النوع من التعليم بما يتفق مع النمو السكاني وايصال التعليم الى جميع نواحي الدولة

وينبغي الاشادة بفخر بافتتاح الجامعة حيث اصبحت الان مفتوحة امام أبناء الدولة وكذلك ابناء الخليج والعرب وذلك انطلاقا من ضرورة استكمال مقومات التقدم الحضاري والثقافي في الدولة ولتكون مركز اشعاع علمي لبعث التراث القيم والحضارة العريقة .

الصحة

ان الانسان هو هدف مشروعات الاعمار والتقدم وهو محور الاهتمام الاساسي للدولة لذلك كانت صحة هذا الانسان في المقام الاول من اعتبارات دولة الامارات . وتعتبر وزارة الصحة من اولى الوزارات الاتحادية . وتتطلع هذه الوزارة الى تامين العدد الكافي من مراكز الخدمة العلاجية ومستلزماتها وذلك بموجب برامج ذات مراحل زمنية محددة وذلك بهدف تأمين طبيب لكل الف نسمة من السكان . وتشمل مرحلة ثانية اقامة عيادات تخصص مجمعه بمعدل عيادة لكل عشرة الاف نسمة وسيبلغ عددها ٥٥ عيادة مجمعه بجانب عيادات الصحة المدرسية التي تؤمن الخدمة لكل ٥٠٠ طالب وعيادة تخصصية لكل عشرة مدارس وتشمل المرحلة الثالثة تأمين مستشفيات عامة ذات قدرة استيعاب سريرية بمعدل سرير لكل مئة مواطن إما المرحلة الرابعة من خطة وزارة الصحة فتستهدف انشاء سلسلة من المراكز الطبية المتقدمة ذات التخصص العالي .

لقد انشئت العديد من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات في دولة الامارات واصبحت الخدمة الصحية من أرقى ما يقدم من خدمات في البلدان المتقدمة .

الاسكان

تضع دولة الامارات نصب عينيها هدفا اساسيا يتمثل في التعمير على أوسع نطاق في كافة الميادين وخاصة في مجال الاسكان . ان الدولة تقدم المساكن للمواطنين مجانا ودون مقابل كما تقوم مؤسسات مختلفة بتمويل انشاءات الاسكان والمشاريع التجارية والاقتصادية والصناعية ومنذ عام ١٩٧٣ ، وحتى نهاية عام ١٩٧٦ كان عدد المباني الاسكانية المنفذة حوالي ثمانية الاف مبنى وتتخذ الحكومة خطوات متواصلة لزيادة بناء المساكن الشعبية في مختلف انحاء الدولة لتلبية أكبر قدر من طلبات المواطنين .

الشؤون الاجتماعية

ينص الدستور على أن المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الامن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين من عامات المجتمع والتعاضل والتراحم صلة وثقى بينهم كما ينص على ان الاسرة أساس المجتمع وقوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ويكفل القانون كيانها ويصونها ويحميها من الانحراف وكذلك ينص الدستور : يشمل المجتمع برعايته الطفولة والامومة ويحمي القصر وغيرهم من الاشخاص العاجزين عن رعاية انفسهم لسبب من الاسباب كالمرض أو العجز او الشيخوخة أو البطالة الاجبارية ويتولى مساعدتهم وتأهيلهم لصالحهم وصالح المجتمع . وقد صدر قانون اتحادي عام ١٩٧٢ ينظم مساعدات الاعانات الاجتماعية وانشئت وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٧١ والحقيقة أن كافة مؤسسات الدولة في الامارات انما تعنى أساسا بالانسان وبالتالي بالتنمية الاجتماعية ويتجلى ذلك في التعليم والصحة والاسكان وغير ذلك من الامور التي تنظم المجتمع وترقيه وتدفع به خطوات واسعة للامام .

الاعلام والثقافة

تولي دولة الامارات العربية اهتماما كبيرا لمختلف مؤسساتها الاعلامية والثقافية وتقوم وزارة الاعلام والثقافة بدفع هذه المؤسسات على طريق اغناء الفكر ورفع مستوى الوعي الوطني والقومي والانساني . وقد تطورت المؤسسات الاعلامية خلال السنوات الست الماضية من عمر الاتحاد تطورا كبيرا .

فعلى صعيد التلفزيون استكمل ربط مختلف ارجاء الدولة بشبكة للمايكروويف تكفل ايصال الارسال التلفزيوني الى المناطق البعيدة . كما توجد في البلاد محطة للاقمار الصناعية تؤمن المحطات التلفزيونية العاملة في الدولة اتصالا مستمرا مع وكالات الانباء المصورة في العالم .

وفي ميدان الاذاعة اكملت الوزارة بناء محطة ارسال لصوت الامارات قوتها ٧٥٠ كيلوواط في الساعة توصل ارسال الاذاعة الى جميع ارجاء الدولة والى الدول الشقيقة المجاورة والباكستان وتعمل الوزارة على ان تصل قوة الاذاعة الى ١٥٠٠ كيلو واط ساعة . وتولي الوزارة اهتمامها بالتلفزيون التعليمي وبانشاء مركز التوثيق الاعلامي ودعم مكاتب الاعلام الخارجية واقامة المعارض والاشتراك فيها ومواصلة الانتاج السينمائي

وتأسست مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر واصبحت جريدة الاتحاد جريدة يومية مستقلة . ويتم انشاء وكالة أنباء الامارات وتواصل ادارة الاستعلامات والمطبوعات والنشر اصدار الكراسات والدراسات عن مختلف مرافق الحياة العامة . وتتوالى النشاطات الثقافية والمحاضرات والندوات كما أنشأت مكاتب عامة في كل امارة من الامارات السبع وتم توسيع مسرح الاذاعة والتلفزيون في ابو ظبي والعمل على انشاء المسرح القومي الكبير ليكون مجمعا ثقافيا ضخما .



احمد بن حامد وزير الاعلام

ان اعلام دولة الامارات العربية المتحدة اعلام وطني وقومي يكرس جهده من أجل خلق المواطن القوي المتفاعل النشط وكذلك المواطن الذي يدعم قضايا أمته ويساهم في النضال من اجل قضاياها ، ويعتمد هذا الاعلام على الكلمة الشريفة والخبر الصادق والتحليل الموضوعي الامر الذي يسهم في توعية المواطن على قضايا بلده وأمته وعلله بما يكفل مشاركة ايجابية في معالجة هذه القضايا .



عبد الله النويس
وكيل وزارة الاعلام



عبد الله أمان
الوكيل المساعد للشؤون الاعلامية والصحفية والاستعلامات

هكذا من الأصل

دولة الامارات المتحدة جذور عميقة فى التاريخ

عام ١٩٧١ شهد نجاح جهود الشيخ زايد وبدات مسيرة الوحدة بين الامارات السبع

الامارات العربية هذه الدولة الفتية تاريخها جزء لا يتجزأ من تاريخ عمان والخليج العربي فهي تقع في قلب الخليج بين سلطنة عمان والسعودية وقطر والخليج . وتقع ست امارات منها على الساحل الجنوبي للخليج وتمتد الى مسافة ٤٠٠ ميل تقريبا من شبه جزيرة قطر غربا الى شبه جزيرة مسندم شرقا .

وتبلغ مساحة الدولة نحو ٨ الف كيلو متر مربع وابو ظبي وحدها مساحتها ٨٠ الف كيلو متر مربع واجمالي عدد السكان حوالي ٦٥٦ الف نسمة .

وتاريخ الدولة مع تاريخ عمان والخليج العربي يعود الى الاف السنين وقد دلت عمليات التنقيب على ان انسان العصر الحجرى عاش فوق هذه الارض .

وفي القرون الثلاثة التي سبقت ظهور الاسلام شهدت المنطقة صراعا عنيفا بين الفرس والرومان حسمه ظهور الدين الحنيف حين قضت الجحافل المسلمة على الدولتين العظيمتين في حينه .

وفي القرن الحادي عشر ميلادي دخل البرتغاليون المنطقة وقضوا على الاساطيل العربية والتجارة العربية وقد جوبةالوجود البرتغالي بمقاومة عربية يشهد لها التاريخ .

ومن ثم دخلت المنطقة في دوامة الصراع الدولي وتسابقت الدول العظمى على استعمارها وشاركت بريطانيا وفرنسا وهولندا في السابق الى ان انحسمت الامور لصالح السيطرة البريطانية .

وفي العام ١٩٦٦ دخلت المنطقة في مرحلة حاسمة بتولي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الحكم في ابو ظبي الذي وضع نصب عينيه تحقيق الاتحاد والانفتاح على العالم بعد أن ادرك خطورة الموقف الناجمعن الانسحاب البريطاني الذي ترك فراغا بالمنطقة .

ونجحت جهود الشيخ زايد بقيام دولة الامارات العربية المتحدة المستقلة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ ووحدت الدولة الجديدة بين سبع امارات هي أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة .

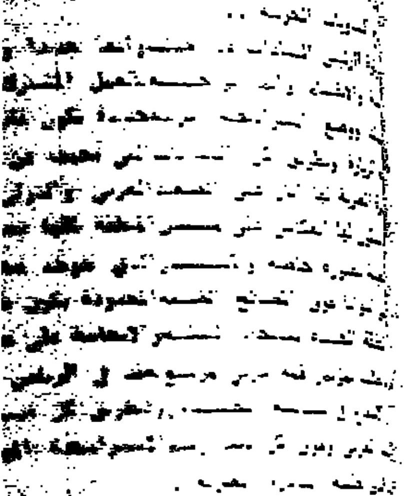
واذا كان العام ١٩٧١ قد شهد تتويج جهود الشيخ زايد وأخوانه حكام الامارات بقيام الدولة الاتحادية فانه كان أيضا منطلقا الى مزيد من الجهود لتركيز أسس الاتحاد بقيام المؤسسات الاتحادية واخرها توحيد القوات المسلحة .. وقد انطلق الشيخ زايد بدءا من هذا التاريخ . وبعد نجاح جهوده على الصعيد الداخلي الى تركيز مكانة الاتحاد على الصعيد العربي والدولي .. وكما نجحت سياسة الشيخ زايد على الصعيد الداخلي نجحت على الصعيد العربي والدولي .. وتبوات الدولة الاتحادية مكانها في المجتمع الدولي وحظيت بالاحترام والتقدير .. وحققت سياسة القروض والمساعدات الخارجية أهدافها وخاصة في العالم الثالث وبين صفوف الدول الاسلامية والافريقية ومختلف الدول النامية . وأصبح لدولة الامارات أصدقاء في كل انحاء العالم ترتبط معهم بعلاقات متينة وبتمثيل دبلوماسي كامل .

ومن هنا كانت البداية الحقيقية لدولة الامارات التي سيسجل لها التاريخ المعاصر صفحات مضيئة .

مسيرة السنوات الست من عمر دولة الامارات العربية المتحدة مسيرة حافلة بالمنجزات والاعمال المجيدة .. حافلة بالخير لابناء شعب الامارات وعندما نستعرض بايجاز حصاد الخير في العيد الوطني السادس نجد دولة الامارات في سباق مع الانتصارات التي تحققت داخليا وخارجيا وعلى كافة المستويات .

الا ان الموضوع المحورى الذي تتركز فيه كل الانجازات وتعظم هو الانسان انسان هذه الارض الطيبة الذي عانى في السنوات السابقة لاكتشاف النفط ولتسخير هذا النفط لصالح المواطنين ، عانى اشد ظروف الحياة مشقة وصعوبة وتحملها بصبر وجلد وتمسك بأرضه العربية الخيرة . حول هذا الموضوع تتركز فلسفة رائد هذه الدولة وقائدها سمو الشيخ زايد بن سلطان فلسفته في الحكم ونظرته الى امور الدولة والمجتمع : الخير كل الخير للمواطنين وما فائدة الثروة ان لم تسخر لخير الشعب .

وهكذا وبعد ان قامت الاعمدة الاساسية للهيكل الاتحادي متوجه باستقلال القضاء وتأمين العدالة للجميع وانشاء المحكمة الاتحاديةالعليا نذر زايد نفسه لاكمال الطريق .. طريق لا نهاية لها .. عمل دائب متواصل داخل دولة الامارات وعلى نطاق الخليج فالعالم العربي والاسلامي ثم ليشمل جهد الخير شتى أرجاء المعمورةفي سبيل خدمة القضايا العربية وتوفير الدعم الدائم لها ..



الشيخ زايد رئيس دولة الامارات وبصحبته اللواء الخالدي يتفقد المبنى الجديد للقيادة العامة .

توحيد القوات المسلحة هدف قومى تحقق

عندما اعلنت بريطانيا فيبداية العام ١٩٧٠ عزمها على الانسحاب من منطقة الخليج ،تحركت الرمال الساخنة في المنطقة ، بعد هدوء دامعشرات السنين ، تبحث عن ممر تستطيع ان تنفذ منه دونأن يعرقل مسيرتها اي حاجز .

وكانت انطلاقة حكام الامارات التسع لايجاد صيغة من التعاون فيما بينهم ضرورة ماسة لمجابهة هذا التحرك الرملي وحتى يحفظوا للمنطقة امنها واستقرارها . وخاصة أن رائحة الثروة النفطية الهائلة بدأت تصل الى انوف الدول الكبرى الطامعة في المنطقة التي وجدت لنفسها مكانا واضحا على سطح الاقتصاد العالمي .

وبعد اجتماعات عسيرة — انطلقت سبع امارات لتشكل فيما بينها وحدة كونفدرالية ، تستطيع ان تنطلق من خلالها لتكوين دولة اتحادية . ذات مضمون سياسي واقتصادي حقيقي .

وفي ٢ ديسمبر « كانون الاول » ١٩٧١ . قامت دولة الامارات العربية المتحدة . وبقيام هذه الدولة . وبانتخاب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم أبو ظبي رئيسا للدولة اخذت تخطو خطوات هادئة ورزينه . وتتخذ قرارات تستهدف ازالة الفوارق القديمة التي غرسها الاستعمار بين ابناء الشعب الواحد . واخذت تقيم المؤسسات والاجهزة الحكومية الحديثة . لتتناسب والمشروعات العمرانية الهائلة التي بدأت تغمر جميع جوانب هذه الدولة وبشكل واضح وملفت للنظر .

واستطاعت دولة الامارات بحكم موقعها الاستراتيجي وامتلاكها للثروة النفطية : ان تبرز وبشكل واضح على صعيد الدائرة الخليجية : ثم على صعيد الدائرة العربية . بل والدائرة الدولية . حيث كان لها مواقف ايجابية في سبيل التعاون الدولي والتعايش السلمي .

وكان من الطبيعي ان لاتغفل هذه الدولة دورها في الداخل فبدات وبارادة من رئيسها الشيخ زايد في توفير حياة افضل لمواطنيها . انطلاقا من الشعار الذي اطلقه رئيس الدولة . وهو أنه لا فائدة للمال اذ لم يستثمر لصالح الشعب .

وما دامت الدولة تسخر كل طاقتها لتجميع شمل شعب هذه الامارات وتوفير الحياة المتطورة لابنائها : فانه ايضا من غير الطبيعي ان تظل وحداتها المسلحة عبارة عن فرق مفترقة . لكل امارة جيشها وقواتها المسلحة .

قصة الدمج

ويقول اللواء عواد الخالدي — رئيس اركان القوات المسلحة الاتحادية . عن قصة الدمج :

" فكرة الدمج انبثقت من وجود الاتحاد .. وكان سمو رئيس الدولة واخوانه الحكام يسعون لتحقيق هذه الفكرة منذ بداية الاتحاد .. وكان سبب التاخير هو الرغبة في الوصول الى افضل الحلول وأفضل التنظيمات للقوات المسلحة ، حتى تكون قادرة على أداء مهمتها .. ومن هذا المنطلق ، وفي صيف ١٩٧٥ طلب سمو رئيس الدولة من ثلاث دول عربية شقيقة ، السعودية والاردن والكويت لجانا عسكرية لتقوم بوضع دراسة عامة لدمج القوات المسلحة لدولة الامارات .. ووضع القوانين موضع التنفيذ .

ويتابع اللواء الخالدي :

" وبالفعل حضرت اللجان وشكلت لجنة عسكرية عربية واحدة رأسها الفريق عثمان

البقية صفحة ٢٣

ان بناء القوات المسلحة في اي بلد ، انما هو عمل عزيز على أبنائه . ومن هذا المنطلق دعتنا الحاجة الماسة للعمل على دمج قواتنا المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة وهذا الامل يراودنا منذ البداية ، لانه يعني لنا جمع الشمل وتوحيد الكلمة والتآزر بين اخوةتربطهم أواصر القربى والدم والجوار من أجل رفع مستوى ابناء هذا الشعب وتحقيق ما يصبو اليه من الخير والعزة والرفاهية .

«زايد بن سلطان ال نهيان»

ان كل تقدم في دولة الامارات العربية المتحدة هو تقدم لكل العرب وكل نهضة في هذا البلد تضيف رصيدا جديدا الى أمتنا العربية .

زايد بن سلطان

أن أبناء الخليج هم حماة الخليج .. ان هذه هي أرضنا ويجب أن تبقى بعيدا عن الصراعات الدولية والسياسية ونتعاون مع أشقائنا على هذا ..

زايد بن سلطان

أن ما قدمناه الى أشقائنا هو جزء من الواجب الذي يفرضه علينا التزامنا تجاه أخواننا في العالم العربي لاننا جزء لا يتجزأ من الامة العربية .

زايد بن سلطان

... وبزغ نجم جامعة الامارات

بدأ منذ منتصف الشهر الماضي اول عام جامعي في جامعة الامارات التي تعتبر أحدث جامعة في منطقة الخليج . ونبتت بذلك على ارض الدولة الشقيقة غرسة حضارية الى جانب الغراس الاخرى التي انبتها ساعد الخير في الجناح الشرقي للامة العربية على درب بناء الانسان الجديد ..

وقد جاء انشاء هذه الجامعة بنفس وقع خطوات التسارع المذهل في مسيرة الحضارة التي تشهدها دولة الامارات .. فخلال ستة أشهر فقط تم تجهيز ٤ كليات ومدينة سكنية للطالبات واخرى للطلاب ... واعتبرت لذلك انجازا غير عادي نظرا لقصر المدة ... كما جاء هذا الانجاز على صورة ومثال الطموح الذي تنهد اليه الدولة الشقيقة ... فقد ضمت هذه الجامعة أحدث مختبرات لغوية لاجادة اللغات الاجنبية ، وجرى استقدام خبراء من اليابان عملوا على تركيبها ... ويستخدم هذه المختبرات طلاب ٥ اقسام هي الرياضيات والاحصاء والكيمياء والفيزياء والاحياء وعلم الطبقات .. واشرف على اعدادها خبراء من اليونسكو بموجب اتفاقية كلفتها ١٤ مليون درهم .

ولقد اختيرت مدينة العين مركزا لهذه الجامعة لاعتبارات مهمة تساعد على تحقيق الهدف من اقامتها ... وتضم مائتها ٥ اقسام ، كما ستضم مكتبة جامعية من أحدث المكتبات الجامعية في العالم العربي ، واشتملت الدفعة الاولى من المراجع العلمية لهذه المكتبة على ٢٧ الف كتاب في مختلف فروع العلم .

ستضم هذه الجامعة كليات الاداب والعلوم والتربية والعلوم السياسية والادارية .. وستكون الدراسة فيها غير مختلطة ..

أن النظرة لهذه الجامعة ... تنبثق من انها أمل كبير ينشر جناحيه على أبناء الدولة الشقيقة ويحميهم من الثقافة المستوردة وتعمل على تخريج أجيال مثقفة تحمل مسؤولية وصل خطط التنمية بجذور الحضارة .

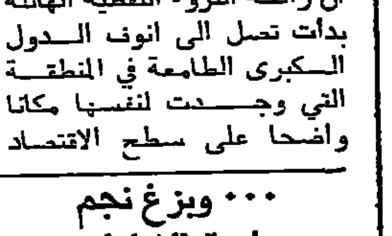
كلمة السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة للعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة

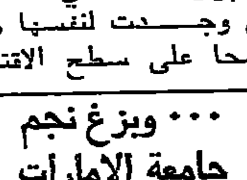
في الذكرى السادسة للعيد الوطني لدولة الامارات ، نتذكر بالخشوع والاجلال ذلك النفر من الرواد الذين قضوا دفاعا عن الخليج العربي ووحدته ، ونتقدم الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رائد الوحدة وباني هذه الدولة العربية الفتية على اسس عصرية حديثة ، بأحر التهاني ، مقرونة بأطيب التمنيات بمزيد من التقدم والازدهار ونصرة التضامن العربي ، كما نتقدم بأطيب التحية الى جلالة الملك الحسين المعظم والى الشعب الاردني الشقيق داعين الله أن يوفق جلالته واخيه سمو الشيخ زايد لما فيه خير أمتنا وعزتها .

وبالعيد الوطني لدولتنا ، لا بد من الاشارة الى الجهود الخيرة والبناءة التي يبذلها المسؤولون وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ، لرفع مستوى المعيشة واحداث التطوير الاجتماعي والاقتصادي لبنية المجتمع الذي ظل راكدا لفترة طويلة وذلك لمواكبة التطور في المجتمعات الحديثة المعاصرة ، وسموه هو القائل « ان الخير كل الخير للمواطنين وما فائدة الثروة ان لم تسخر لخير الشعب » ، وهو الذي أكد منذ قيام الدولة على افتتاح المزيد من المدارس والمستشفيات والعيادات الصحية ، وبناء المساكن لذوي الدخل المحدود ، ولتوطين البدو الذين طالت معاناتهم في قرى تتوفر فيها كافة المرافق والخدمات العصرية ، وهو افتى أمر بأن تربط كافة أرجاء الدولة بشبكة جيدة من الطرق وخدمات الهاتف والتلكس والبث الاذاعي والتلفزيوني لتعوض ما فاتها من الاتصال بالعالم والتعرف اليه .

وهو الذي توج ذلك بافتتاح جامعة الامارات العربية المتحدة في العين قبل أيام لتقوم باعداد شباب الامارات الاعداد الثقافي والعلمي الذي يمكنهم من تحمل مسؤولية قيادة مجتمعهم نحو الامام وتأمين الاستمرار في ذلك ، اذ ما الفائدة من المصانع الكثيرة المتناثرة هنا وهناك أن لم تتوج بمصنع للرجال

وأن دولة الامارات العربية المتحدة وهي تبذل الجهود المركزة في الداخل لما فيه خير المواطن وتقدمه ، لا تنسى أن لها دولا عربية شقيقة تعاني من قضايا التخلف واحتلال أجزاء منها وان الواجب القومي العربي يفرض عليها أن تمد يد المساعدة الى هذه الدول الشقيقة لتنفذ بيدها في طريق التنمية واسترداد حقوقها المغتصبة ، وهي في سبيل ذلك على استعداد للتضحية بكل ما تملك ، والشيخ زايد هو الذي رفع شعار « ليس البترول العربي





بأغلى من الدم العربي » ابان حرب تشرين المجيدة .

ان الموقف العربي الراهن الذي يتمثل في التحديات الصعبة التي تواجهها الامة العربية والتهديدات التي توجه من هنا وهناك بالسيطرة على منابع البترول ومحاولة اعدائها أن يستفردوا دولها الواحدة تلو الاخرى لتصفية الحساب معها واخيرا ، وهو الاهم ، الاحتلال الصهيوني الجاثم على فلسطين وأجزاء عزيزة من الوطن العربي ، هذا الموقف يتطلب الرد القوي والفعال من جانب الامة العربية التي عليها أن تتمسك بحقوقها القومية والوطنية ، وأن توحد امكانياتها ومواقفها لخدمة استراتيجية عربية واحدة تؤمن لها استعادة حقوقها وتحقيق التقدم العربي الشامل الذي تؤمن دولة الامارات بانه كل لا يتجزأ وأن التضامن العربي يجب أن يكون لخير الامة العربية وخدمة مصالحها .

ولا تقتصر دولة الامارات العربية المتحدة في مساعدتها على الدول العربية بل تتعدى ذلك الى الدول الاسلامية والدول الصديقة في اسيا وافريقيا لانها تشعر بأن مساعدة هذه الدول أمر واجب عليها ، ولذا فان مجموع مساعداتها للدول العربية والصديقة تزيد عن ٢٥ ٪ من دخلها القومي .

وفي ختام هذه الكلمة لا يسعني الا أن اشيد بالعلاقات الاخوية الطيبة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقتها المملكة الاردنية الهاشمية والتي تستند الى روح التفاهم والتعاون المتبادل والى روح الثقة التي ينميها كل من سمو الشيخ زايد وجلالة الملك الحسين ، وأدعو الله أن تزداد هذه العلاقات اتساعا وأن تترسخ في كافة المجالات ، وأدعو الله أن يحقق لامتنا عزتها ومجدها وأن يسود التفاهم والتضامن بين مختلف اقطارها وأن يعود الحق الى أهله بعودة الشعب العربي الفلسطيني الى أرضه التي طرد منها ، انه سميع مجيب .

والسلام عليكم .



في السياسة العربية

المطلوب قمة عربية موسعة

الدعوات المتعددة لعقد لقاءات قمة لمواجهة خطورة المرحلة الراهنة تشكل في حد ذاتها خطرا على ما تبقى من تضامن او صلات يمكن أن تكون جسورا لعودة العمل المشترك .

نحن لا نشك في ان الجميع يريد أن يخرج من المازق الحالي الذي وصلت اليه الامة العربية ولكننا في الاسلوب الذي يطرح عرقلة لعودة التضامن .

فاللقاء المطلوب هو قمة موسعة تعقد باسرع وقت ممكن ولتكن في الرياض لمناقشة كافة القضايا والمحاسبة واعادة تقييم موقف جميع الاطراف بكل اخلاص وموضوعية وتجرد ليكفل لها النجاح الذي حققه مؤتمر القمة السداسي في العام الماضي اما الدعوة الى عقد لقاء هنا واخر هناك وثالث في عاصمة أخرى فانه لايخرج عن كونه زيادة الشقة وتعميق الهوة بين العواصم العربية مما يتيح المجال أمام العمل الانفرادي ليستمر وينمو ويكبر ليشمل اكثر من طرف . كما أن تكريس سياسة المحاور لا يعني سوى مساعدة اسرائيل على الاستمرار في تحديها ومواصلة سياستها التوسعية ونجاح التسويات الجزئية ..

فزيارة الرئيس السادات قد احدثت واقعا جديدا وهذه الحقيقة لا تواجه بالسلبية والانقسام وانما تواجه بالعمل المشترك للحد من الاندفاع في السلبيات ووضع استراتيجية عربية جديدة تكون قادرة على استغلال ما حققته الزيارة وتطويق كل السلبيات التي نجمت عن هذه المبادرة .

فالمبادرة المصرية لها اثار على الصعيد العربي والدولي والاسرائيلي وهذه الاثار سيكون لها انعكاس على مستقبل المنطقة كلها بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة وبالقدر الذي تتوحد فيه الجهود العربية وتسامى النوايا فوق المصالح الضيقة المحدودة يكون بامكان الامة أن تواجه هذه الحقيقة الجديدة بنتائجها السلبية والايجابية على حد سواء .

اننا نطالب بمؤتمر قمة عربي موسع يعقد في الرياض وباسرع وقت ممكن لتفادي الاندفاع في سياسة المحاور ولتطويق كل اسباب الفرقة والانقسام في الصف العربي وفوق كل ذلك رسم الاستراتيجية الموحدة لمواجهة الواقع الجديد الذي خلقته المبادرة المصرية .

١٣٢٠ مليون دولار للكهرباء وتحلية المياه بالسعودية

الرياض — ابرمت المملكة العربية السعودية اتفاقيات بقيمة اجمالية تصل ١٣٢٠ مليون دولار لاقامة محطات توليد كهرباء ومصانع لازالة ملوحة مياه البحر في السعودية .

مدينة خالد العسكرية

ابها — سيقوم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد شهرين بازاحة اللوحة التذكارية لانشاء مدينة الملك خالد العسكرية مع قاعدتها بالمنطقة الوسطى وتسع المدينة لستين الف شخص .

أخبار من الارض المحتلة

●● غزة — اعترفت اسرائيل باعتقال سلطاتها عددا كبيرا من شباب غزة بتهمة الانضمام لمنظمات المقاومة وزعمت بانها عثرت على كميات من المتفجرات بحوزتهم ●● اجرى اثنان — شاب وشابة — من الصحفيين الاسرائيليين وهما يمثلان جريدة معاريف مقابلات صحفية مع زعماء مصريين في القاهرة وسيبقيان حتى يوم الاحد القادم لتغطية انباء المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس السادات يوم السبت المقبل ●● بيغن وعيزرا وايزمن وموشي دايان قبلوا هدية الرئيس السادات عند زيارته وهي عبارة عن علبة سجاير من الفضة تحمل توقيع السادات ●● الرئيس المصري قبل هدية من بيغن وهي شمعدان اثري وعلبة ٣ شمعات اثرية ●● تباع في اسرائيل الان قمصان تحمل رسم السادات وبيغن من صنع افكار تاجر يهودي كون ثروة في اسبوع من عمله ●● اعتقلت شرطة تل ابيب عصابة يهودية كانت تزور العملة الاسرائيلية من فئة ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة وتم مصادرة الة الطبع ●● بتهمة الانضمام للجبهة الديمقراطية حكم على شابين من نابلس بالسجن ١٠ سنوات وهما فتح الله محمد حامد واحمد غنايم ●● في رام الله وجد رجل عمره ٧٠ سنة يعمل اسكافيا مقيدا برجليه ويديه مقتولا بالة حادة ●● تيدي كوليك رئيس بلدية القدس يطالب بالحاح ضم قلندية لبلدية القدس ونقل كل الوزارات الى المدينة المقدسة وقال أن طلبه جاء بعد زيارة السادات للقدس كما ويطالب بنقل السفارات الاجنبية من تل ابيب للقدس .

الملك خالد يلتقي باعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

جده — التقى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بقصر الرئاسة بجده باعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي استمعوا خلاله الى توجيهات قيمه من جلالته فيما تعود على الاسلام والمسلمين بالخير .. وحضر المقابلة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

دولة الامارات تطالب بدور بارز في سياسة المواجهة

ابو ظبي — اكد المجلس الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة على اهمية ان يكون لدولة الامارات راي مسموع في القضايا السياسية العربية وان تتواجد على مستوى التخطيط وان لا يقتصر دورها فقط على الدعم والمساندة كما اكد المجلس أن يكون لدولة الامارات دور بارز في مجال التخطيط لسياسة المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

الحكومة الكويتية تزيد مساعدتها للصحف اليومية

الكويت — قررت الحكومة الكويتية زيادة مساعدتها المالية للصحف المحلية وتدفع الحكومة حاليا مساعدة سنوية مقدارها ١٨ الف دينار كويتي لكل من الصحف اليومية الخمس و١٢ الف دينار لصحيفتين يوميتين تصدران باللغة الانجليزية وتحصل كل من المجلات والصحف الاسبوعية على ١٠ الاف دينار في السنة .

صندوق بالكويت للمساعدة العامة من اموال الزكاة

الكويت — تدرس حكومة الكويت حاليا مشروعا اجتماعيا جديدا بانشاء صندوق للمساعدات العامة يمول من الدولة ومن حصيلة ما يجمع من الزكاة ويديره مجلس مشترك من القطاعين الحكومي والاهلي لاقامة مشروعات انتاجية واستهلاكية توفر فرص عمل واقامة اسواق مركزية لغير القادرين الحصول على احتياجاتهم المعيشية باقل تكلفة ممكنة .

وفاة نائب المجلس الاستشاري في ابو ظبي

ابو ظبي — اعلن هنا رسميا أن السيد احمد المسعود نائب رئيس المجلس الوطني الاستشاري في ابو ظبي قد توفي في لندن قبل أيام بعد اصابته بنوبة قلبية .

وكان السيد المسعود — ٤٨ سنة — رئيسا لغرفة تجارة ابو ظبي ايضا

توحيد القوات المسلحة - بقية

الحميد رئيس الجانب السعودي في اللجنة العسكرية ، وقد وضعت اللجنة تقريرا شاملا ومفصلا بعد دراسة مستفيضة لما هو افضل بالنسبة لدولة الامارات . وسلم التقرير الى سمو رئيس الدولة وعاد اعضاء اللجان الى بلدانهم في اواخر شهر فبراير « شباط » من العام الحالي الى ان وقع على الاختيار لتسلم منصب رئيس الاركان » .

وفيما بعد قدم اللواء الخالدي تقريره الخاص بدمج القوات في دولة الامارات وهي :

● قوات دفاع ابو ظبي — « اكثرها عدة وعددا وتنظيما » .

● قوة دفاع دبي .

● القوة المتحركة لراس الخيمة .

● وقد كان لامارة الشارقة قوة عرفت باسم « الحرس الوطني » انضمت الان تحت لواء كادر الشرطة التابع لوزارة الداخلية الاتحادية .

وعقد اجتماع بفيلا « ابو مريخه » التي تبعد ٦٠ كيلو مترا عن ابو ظبي حضره جميع أعضاء مجلس الدفاع الاعلى برئاسة الشيخ زايد ، وانتهى هذا الاجتماع ببيان اذاعه وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد جاء فيه .

« انطلاقا من سعينا المستمر لدعم الكيان الاتحادي وتوطيد اركانه وتعزيز استقراره وأمنه وتقدمه ، وايمانا بالمسؤولية التاريخية التي تفرض علينا روح التجرد والايثار . واذابة كل الحواجز التي تعوق تفاعلنا الذاتي ، وتحقيق الاندماج الكامل لمؤسسات الدولة ، واستجابة لرغبة اصحاب السمو حكام المجلس الاعلى للاتحاد ، في الانطلاق نحو تحقيق امال وتطلعات الشعب في دمج القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة ، ليكون السياج القوي الذي سيحمي الوطن وتؤدي دورها القوي كقوة للعرب فقد عقد المجلس الاعلى للدفاع في دولة الامارات اجتماعا في ٦ مايو — ايار ١٩٧٦ وانتهى الى ما يلي :

● توحيد القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية في دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة مركزية واحدة تسمى القيادة العامة للقوات المسلحة .

وبعد ذلك اذاع وزير الدفاع التشكيلات الجديدة للقوات المسلحة بحيث شكلت رئاسة للاركان العامة ، منضوية تحت لوائها المناطق العسكرية الرئيسية وهي :

● المنطقة العسكرية الغربية

● المنطقة العسكرية الوسطى .

● المنطقة العسكرية الشمالية .

● ثم لواء اليرموك الذي كان يعرف فيما مضى باسم « قوة دفاع الاتحاد » .

واصبح رئيس الدولة هو القائد الاعلى للقوات المسلحة كما اوضحت القرارات فيما بعد أن نائب القائد الاعلى ووزير الدفاع مسؤولان امام القائد الاعلى عن ادارة القوات المسلحة وتسليحها وتهيئة مقوماتها وقيادتها في وقت العمليات بما يمكنها من الدفاع عن الدولة والمحافظة على سلامة اراضيها واجوائها ومياهها ضمن حدودها الاقليمية ضد اي اعتداء خارجي ، والمحافظة على أمن واستقرار ووحدة الدولة ، كما اوضح قرار اخر مسؤولية رئيس الاركان بحيث يكون مسؤولا أمام وزير الدفاع عن اعداد القوات المسلحة تنظيما وتدريبا . ومن القرارات الهامة التي صدرت في اعقاب عملية الدمج قرار بتعيين الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء ، نائبا للقائد الاعلى للقوات المسلحة (الشيخ خليفة كان يشغل عسكريا منصب القائد العام لقوات دفاع ابو ظبي) .

يقول الفريق .. الشيخ خليفة :

« قرار وحدة القوات المسلحة يعتبر من اهم القرارات الوحدوية على مسيرة الاتحاد منذ اعلانه حتى اليوم . وهو ترجمة صادقة لرغبة شعب دولة الامارات العربية المتحدة ، لان القوات المسلحة الموحدة في جيش واحد هي الدرع الواقي لحماية الوطن وهي في الوقت نفسه رمز الوحدة ومفخرة هذا الجيل » .

وعن دور القوات المسلحة الموحدة لدولة الامارات ضمن دور القوات المسلحة العربية لمجابهة العدو المشترك يقول الشيخ خليفة :

« دولة الامارات العربية المتحدة جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، وقواتنا المسلحة بعد ان توحدت لم تعد قوة لدولة الامارات العربية فحسب ، بل هي قوة اضيفت الى قواتنا المسلحة وهي على اهبة الاستعداد للمساهمة في ضريبة الدم العربي دفاعا عن الوطن العربي في مواجهة الصهيونية » .

توجيهات للقادة :

وقد تتابعت بعد ذلك الاجتماعات بين رئيس الدولة ومختلف القطاعات العسكرية والقادة العسكريين ، وتركزت هذه الاجتماعات في ثلاث نقاط :

● ابعاد ومغزى القرار التاريخي بدمج القوات .

● طبيعة ومهام القوات المسلحة في المرحلة المقبلة .

● توصيات اساسية للقادة والضباط وكافة الافراد .

وركز الشيخ زايد في احاديثه المختلفة ، على اهمية هذا الحدث بالنسبة لدولة الامارات العربية : « ان الامم والدول تسعى اليوم الى التضامن والوحدة باشكالها المختلفة السياسية والاقتصادية وتحقيق التكامل بينها الى كافة الصور وما دامت هذه الامور هامة للدول المختلفة ، فما بالكم بالنسبة الينا ونحن شعب واحد ، يربطنا المصير المشترك والامال الواحدة ، وما بالكم بالتآزر العسكري الذي يتحقق الان في هذا الجزء العزيز من وطننا وهو من مصلحتنا جميعا ومن حق الاباء ان يفخروا امام ابنائهم بهذه الخطوة بقيام الجيش الموحد وانا احمد الله على هذا الشرف الذي خص به هذا الجيل » .

وقد انتقلت عملية الدمج من شعارات وقرارات الى خطوات عملية فاقيمت اول مناورة اشتركت فيها القوات المختلفة للاتحاد حضرها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي ، وقد شاهد الشيخ راشد مرحلة الهجوم النهائي ، واستمرت المناورة التي اطلق عليها اسم (سيف) تيمنا بالمرحوم العقيد « سيف بن احمد » الذي كان يشغل منصب رئيس هيئة اركان قوات دفاع ابو ظبي بالوكالة ، ثمانية ايام . وقد جاءت هذه المناورات تاكيدا وتجسيدا للاهمية القصوى لعملية دمج القوات المسلحة .

ان عملية الدمج اعطت للدولة ثقلا من ناحيتين :

الثقل الاول :

فقد اكسبتها ثقلا كانت تفتقر اليه ، واعطتها حجما مناسبا بحيث اصبح للقيادة الموحدة السيادة الكاملة على جميع اراضي الدولة . وبالتالي اعطت عملية الدمج للدولة ثقلا دوليا كقوة مركزية لها صفة دستورية معقولة .

الثقل الاستراتيجي :

لما لدولة الامارات من موقع هام على مفترق الطرق البحرية المتجهة الى جنوب شرق اسيا وتاتي هذه الاهمية من خلال عدة نقاط اهمها ارتباط منطقة الخليج بالجزيرة العربية — استراتيجية التطويق — كما ان هذا الدمج اعطى اهمية الى القوات المسلحة الاقليمية الاخرى كما اعطاه ثقلا خاصا بحيث لو نسقت هذه القوات المختلفة لاعطت نتائج هامة وخاصة ، ان المنطقة تجابه تحديات معروفة نتيجة تصارع القوى الدولية المختلفة ضد مصلحة المنطقة وشعوبها .

تاريخ في سطور ..

من الصعب ان يكتب التاريخ في صفحات قلائل .. ومن الظلم ان يحاول متابعة الانجازات العظيمة خلال عام حافل من عمر هذه الدولة الفتية بمثل هذه السرعة .. ومع ذلك فاننا نحاول ان نلاحق سباق الزمن الذي يقوده صاحب السمو رئيس الدولة منذ ان تولى مقاليد القيادة ، وهو السباق الذي يبهر كل من يطوف بارجاء الدولة ويرى كيف يمكن ان يتحول بلده الى ورشة هائلة ، وكيف تصبح الصحراء خضراء وكيف تنبت حبات القمح في هذه الصحراء .. وهو ايضا السباق الذي ينتزع اعجاب العالم باسره ، هذا العالم الذي نسينا قرونا طويلة .. ليس بسبب ما نشيده من عمارات وانما بسبب ما حققناه حتى الان على طريق بناء الانسان وتحقيق تقدمه وسعادته وضمان مستقبله .

احمد بن حامد
وزير الاعلام والثقافة

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع

AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

عقدت اللجنة الوزارية لمشاريع التنمية اجتماعا يوم الاثنين الماضي ترأسه سمو الأمير حسن ولي العهد في المجلس القومي للتخطيط تم خلاله استعراض التقرير المعد حول متابعة تنفيذ المشاريع الواردة في الخطة الخمسية والخطوات المتخذة والمراحل التي تم قطعها حتى الان لتأمين تمويل المشاريع التنموية الحيوية من الخارج وحضر الاجتماع السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة وزراء المالية والصناعة والتجارة والنقل ومحافظ البنك المركزي الاردني ورئيس المجلس القومي للتخطيط .

●● السياسة الكويتية المعروفة بميولها المصرية ركزت هذا الاسبوع في اخبارها على نبأ حصلت عليه من أوروبا يقول الخبر لولا مبادرة السادات لكانت اسرائيل تعد لتنفيذ حرب خاطفة هذا الشهر على الجبهة السورية مرورا بجنوب لبنان ، وذكرت ان مسؤولا مصريا زار دول الخليج قبل أيام ونقل الى المسؤولين فيها تفاصيل واسباب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل التي حالت دون تنفيذ مخطط اسرائيلي بالهجوم الخاطف على العرب .

تحت المجهر

ماذا ينتظر المواطن العربي

رغم اللغة الدبلوماسية فان فالدهايم الامين العام للامم المتحدة أراد أن يقول أن الخلافات العربية ستعرقل الدفع الدبلوماسي لجهود التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وزيادة في الانتقادات فان فالدهايم اقترح ما أسماه « بالارض المحايدة » مكانا لاجتماع تحضيري لمؤتمر جنيف معتبرا أن العواصم العربية في حالة عداء تستوجب البحث عن بلد يقبل الجميع أن يذهبوا اليه .

والمؤلم ان نظرة الامين العام للامم المتحدة تعكس بالفعل وجهات نظر جميع الدول الاخرى بما في ذلك اسرائيل التي ترى في الواقع العربي الممزق والمبعثر القوى مناخا مناسبا للعودة الى أسلوب التجزئة والانفراد بكل طرف على حده .

والاكثر ايلاما ليس الخلاف على من ينال شرف استضافة مؤتمر قمة يؤيد هذا الاتجاه ويعارض وجهة نظر أخرى وانما هو ذلك الانقسام في المواقف والراي والتحرك كما اتضح حتى على منبر الامم المتحدة حيث بدأت عملية نشر « الغسيل العربي » في أروقة المنظمة الدولية .

فالظاهر انه حتى لو استجابت جميع الاطراف لدعوة فالدهايم للاجتماع في نيويورك أو في اية أرض محايدة فان الانقسام العربي سيظل هو المميز لمواقف العواصم العربية وبالتالي تظل اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من هذا الواقع المؤلم والمؤسف .

وليست اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة . فان الدلائل الحالية تشير كما تثبت ذلك وقائع تاريخية أخرى أن الدولتين الاعظم لهما مصلحة كبرى في استمرار الانقسام العربي من جهة واستمرار النزاع في منطقة الشرق الاوسط فموسكو وواشنطن تريان أن تسوية النزاع يضعف مركزيهما ويهدد مصالحهما وان كانت متضاربة .

ولذلك فان الولايات المتحدة اخذت دور المؤيد لموقف القاهرة ولكن بعد اجراء المشاورات مع الشريك في رئاسة جنيف والشريك ايضا في البيان السوفيتي الاميركي الخاص بالشرق الاوسط كما اخذت موسكو دور المؤيد لمعارضي السادات بعد التشاور مع الولايات المتحدة .

فماذا ينتظر المواطن العربي اذن من هذا الواقع العربي المنقسم على نفسه والموزع النوايا نحو هذه الدولة الاجنبية أو تلك ؟ هنا يقفز الى الاذهان سؤال كبير يرقى الى مرتبة الاتهام : ترى هل هل هذه الفرقة العربية وسيلة أخرى في سلسلة وسائل تثبيط الهمم والوصول بالراي العام الى اقصى درجات اليأس حتى يسهل بعد ذلك تمرير كافة الحلول ؟؟



السيد لي سيوك زيونغ سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى وصوله مطار عمان .

وصول وزير الاعلام والثقافة بسلطنة عمان الى الدوحة

وصل الى الدوحة سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الاعلام والثقافة بسلطنة عمان والوفد المرافق لتقديم التعازي الى سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في وفاة ابن عمه سمو الشيخ احمد بن علي آل ثاني الامير السابق لدولة قطر .

محطة القاهرة — بقية

وغريبا في عالم الدبلوماسية والعلوم السياسية غير ان احدا لا يعرف ما اذا كان هذا الفتح سيغري في المستقبل باحتذائه لان النتائج ما زالت غامضة .

بالرغم من كل هذا الضباب الا ان ثمة محطات يمكن التوقف عندها وتأمل حركة الايام والشهور المقبلة وما يمكن ان تعطيه من مفاجآت ونقلات .

ولعل أول محطة تأمل تقفز الى الذاكرة انما هي محطة جنيف . والسؤال هنا هو هل يقترب موعد جنيف بعد الزيارة « المذهلة » أم أن هذه المحطة عفا عليها الزمن بعد سقوط « دور الوساطة » واستبدالها باللقاء المباشر ؟

في اسرائيل كانت ردود الفعل المباشرة بعد الزيارة ان جنيف اصبحت على قاب قوسين أو ادنى فهناك توقعات بانعقاد المؤتمر في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وبهذا الصدد يقول مدير عام مجلس الوزراء الاسرائيلي أن مؤتمر جنيف سينعقد بسرعة فائقة سواء حضره السوريون أم لم يحضروه .

والحقيقة أن الموقف السوري الذي اعلنه بيان حكومي صدر في دمشق وتصريحات لوزير الاعلام يوضح بجلاء أن جنيف أصبحت بعيدة اذ ان الدعوة اليها في هذه الظروف ليست مناسبة على الاطلاق بعد أن احدثت زيارة السادات انقسامات حادة في الصف العربي .

والى جانب ذلك يلاحظ أن السادات نفسه أورد أن الذهاب الى جنيف ليس بهذه السهولة لان الاجابة على سؤال جنيف « من سيحضر وماذا سيبحث » ؟ لم تتضح بعد ولذلك فقد دعا السادات في خطابه يوم السبت الماضي الى مؤتمر تحضيري يعقد في القاهرة وقد حدد له موعدا هو يوم السبت القادم .

أما الاطراف المدعوة فهي اسرائيل ودول المواجهة وأمريكا وروسيا وفالدهايم .

ولما كان مؤتمر جنيف أصبح غير ذي بال بالنسبة لعدد من البلدان ذات العلاقة المباشرة بالقضية وخاصة دمشق ، فمن باب أولى أصبح لقاء القاهرة التحضيري غير ذي بال ايضا . وقد رفضت دمشق رسميا دعوة السادات ، الا ان الرئيس المصري ما زال مصرا على دعوته حتى لو لم يلب دعوته سوى اسرائيل التي أعلنت موافقتها رسميا ، وكذلك واشنطن .

وفي حال انعقاد مؤتمر القاهرة مع غياب سوريا ومنظمة التحرير وكذلك غالبية الاطراف الاخرى ، فان الاحتمالات القائمة هي ان يبحث السادات مسالة جنيف ومتطلباتها ولكن دون أن يجد اذانا صاغية من اسرائيل التي ستحاول باصرار التركيز على « العلاقات المصرية الاسرائيلية » وفي هذه الحالة ، فاما أن ينفض المؤتمر دون نتائج واما ان تقبل مصر الدخول في مفاوضات بشأن سيناء ، مع العلم أن السادات اكد في خطابيه بالكنيست ومجلس الشعب المصري وتصريحاته الصحافية بانه لن يقبل حلا منفردا مع اسرائيل .

انطلاقا من ذلك فان لقاء القاهرة لن يسفر عن شيء محدد مثله مثل لقاءات القدس ، واغلب الظن أن هذا اللقاء لن يكون أكثر من رد اسرائيلي للزيارة التي قام بها السادات لاسرائيل

الحسين — بقية

المهمة التي يتحملها خريجو الكلية في حمل راية هذا البلد والاقتداء بقائده في حماية الاردن ورفع رايته راية الثورة العربية الكبرى .

وفي نهاية الاحتفال وزع جلالة الحسين الشهادات والجوائز على الخريجين .

وحضر حفل التخريج السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسيد عامر خماش وزير البلاط .

اقرأ هذه الاخبار — بقية

اسرائيل توضع ترتيبات عقد مؤتمر جنيف . عندما قال منظمة التحرير الاسرائيلية بدلا من الفلسطينية ●● في واشنطن الان وفد عسكري سوداني رفيع المستوى لتنفيذ اتفاق تسليم السودان طائرات نقل ثقيلة قيمتها ٧٤ مليون دولار ●● اخذت رسائل الصحفيين الاسرائيليين تنهال على صحفهم بتل ابيب من مراسيلهم الاربعة في القاهرة ، مراسلة معاريف استمعت لخطاب السادات الاخير في مجلس الشعب ونقلت وقائعه لصحيفتها برقيا

● بمناسبة العيد الوطني السادس لدولة الامارات العربية يقيم السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات في الاردن حفل استقبال كبير مساء غد في مدينة الحسين للشباب .

● سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي حرص على قضاء عطلة العيد في ربوع الوطن وبين منات الاصدقاء الذين يحبهم ويحبوه وعاد الى المدينة المنورة قبل يومين .

● خالد توفيق محمود مدير مكتب وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الاعلامية والاستعلامات والصحافة في دولة الامارات العربية عاد من الديار المقدسة بصحبة الوالدين وتوجه الى مقر عمله يوم الاربعاء الماضي .

● جميل حسونة القائم باعمال سفارة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي سيحضر العيد الوطني هناك ..

الرشيد الطاهر — بقية

تركوا البلاد عند قيام الثورة وعاشوا في الخارج قد عادوا الى السودان .

وقال : ان السودان قطر فريد .. فاننا قد نختلف ولكننا في النهاية نظل دائما سودانيين نعلو على مشاعر الحقد والضغينة .

وحول علاقات بلاده مع اثيوبيا .. وموقف السودان من المشكلة الارترية قال السيد بكر : اريتريا لم تضم الى اثيوبيا بواسطة الامم المتحدة وانما اثيوبيا ضمتها اليها .. وان التاريخ يعلمنا انه ما من شخص ذي دوافع أصيلة ونبيلة يقاتل من أجلها ويخسر .

وقال : ما لم تسرع اثيوبيا لحلها سياسيا ، فانها ستأسف في النهاية .. وقد تكون بداية النهاية لاية علاقات بين اريتريا واثيوبيا .. لقد بذلنا ما في وسعنا لتجنب ذلك ، ولكننا للاسف لم ننجح بسبب تعنت اثيوبيا .

سفير الامارات — بقية

وقال ان دولة الامارات تسعى باستمرار ويبذل سمو رئيسها الشيخ زايد بن سلطان الجهود المتواصلة لرأب الصدع كما أن الامارات مستعدة في أي وقت وترحب بعقد أي مؤتمر قمة عربي في أراضيها لازالة الخلافات وتوحيد الصف العربي ومواجهة العدو المشترك صفا واحدا .

وأكد السيد العويس على ضرورة ازالة هذه الخلافات خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه الامة العربية . وقال أن التعاون بين الجميع هو وحدة التكتل باحقاق حق العرب .

ومضى يقول : اننا شعب واحد وأمة واحدة تربطنا وشائج اخوية لا تتوفر في ما بين بلدان العالم .

واشار السيد العويس الى أن البلدان الاوروبية التي لا تجمعها لغة واحدة ولا قومية واحدة اجتمعت وانضوت ضمن السوق الاوروبية المشتركة ... انه لا يوجد بين هذه الدول حدود ولا سدود .

وقد اشاد السيد السفير في مستهل حديثه بالعلاقات الاخوية القائمة بين الاردن وبلاده والتي أرسى قواعدها جلالة الملك الحسين سمو اخيه الشيخ زايد بن سلطان .

وقال ان العلاقات بين البلدين هي علاقات تفاهم تام وتعاون مشترك . والحرص على تمتين هذه العلاقات وتوسيع فعالياتها وخيرها لما فيه خير الشعبين في كافة المجالات هو أحد أهداف البلدين .

وقال السيد العويس ان هذه العلاقات مثال لما يجب ان تكون عليه العلاقات الاخوية في شتى المجالات .

واشار الى ان العديد من طلبة الامارات يدرسون الان في كليات الشرطة والكليات العسكرية الاخرى في الاردن والى التعاون الواسع القائم بين البلدين في مجال الخدمات المهمة وفي طليعتها قطاع التربية والتعليم وغيره من القطاعات .

● انضم الى سفارة جمهورية السودان الديمقراطية في الاردن السيد كمال أحمد فضل وباشر عمله قنصلا لبلاده في عمان قبل أيام ضيفا على القائم باعمال السفارة السيد الطيب احمد نصر .

● سماحة الشيخ حازم أبو غزالة عميد دار القران الكريم عاد من الديار المقدسة مع رهط من مريديه بعد أداء فريضة الحج هذا العام .

● اقام وزير خارجية تشيلي حفل استقبال في فندق الاردن أمس حضره العديد من الشخصيات الاردنية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

مواقف انسانية
الشرطة في خدمة الوطن والمواطن

● شرطة النجدة .. في خدمة الشعب .. هذا الجهاز العامل من أجل راحة المواطن نهارا والساهر ليلا . حتى يكون الانسان في أمن واطمئنان لهم مواقف انسانية رائعة . بالامس رأيتهم يعملون ليلا .. في مساعدة من بحاجة الى مساعدتهم .. قام بعض الصبية الصغار بعملية افراغ الهواء من عجلات السيارات الواقفة بشارع حافظ ابراهيم مقابل البنك المركزي مما تسبب في عطل حركة هذه السيارات فما كان من شرطة النجدة الا أن قامت مشكورة .. وساعدت في اصلاح الدواليب .. وأخذها الى البنشرجي في سيارتهم واعادتها اليهم ..

أكثر الله من أمثال هؤلاء الابطال ... الذين يعملون وبصمت .. وبدون ... اضواء .. فلمدير الامن العام ومديري ... منا الشكر والثناء على هذا الخلق ... الرفيع .. ودائما الشرطة في خدمة الوطن والمواطن .

مؤتمرات قمة — بقية

الاثنين الماضي من جو الانقسام في الراي والبلبلة والتخبط والبعد عن تحمل المسؤولية والاتجاه للمزايدة أو الانفعال العاطفي .

ودعا جلالته القادة العرب الى ان يمدوا أيديهم لانقاذ الوطن العربي من الانقسام والضياع .

وقال ان خصوم قضيتنا وحقوقنا من الدهاء بحيث يستطيعون التسلل من انقساماتنا لتعزيز هذه الانقسامات وتعطيل مسيرة السلام العادل وتشجيع حركة التفتت في الوطن العربي .

وقال جلالته : ان الامة العربية تجد نفسها الان أمام واقع جديد يتعين عليها الا تتجاهله .

وقال : ان الاردن سيتحلى بالحكمة وبتجنب اتخاذ المواقف الانفعالية .

●● في دمشق قال الرئيس حافظ الاسد ان السلام في منطقة الشرق الاوسط أصبح بعيدا الان .. وان مؤتمر جنيف ما زال قائما على الورق فقط .

وقال الرئيس الاسد أمام أكثر من مائة صحافي عربي وأجنبي في مؤتمر صحافي عقده في قصر الضيافة ان السلام في منطقة الشرق الاوسط ليس سلاما قطريا ولن يكون هناك سلام اسرائيلي سوري أو اسرائيلي أردني أو اسرائيلي مصري لان الصراع ليس قطريا . بل يجب ان يكون هناك سلام عربي عادل يقوم على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وفي مؤتمر صحافي سابق للمؤتمر الرئيس الاسد عقده السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري يوم الجمعه الماضي أعلن ان سورية تكثف في هذه المرحلة جهودها السياسية لخلق جبهة صمود عربية تستطيع التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني وتحبط النتائج الخطيرة لزيارة السادات الى فلسطين المحتلة :

وقال : أن سورية تؤمن بالتضامن العربي هدفا استراتيجيا .

واضاف : اننا ما زلنا ندرس أساليب العمل المجدية والاجراءات التي ينبغي اتخاذها سواء على صعيد جامعة الدول العربية أم خارجيا لمواجهة النتائج الخطيرة والضارة بالنضال العربي التي ترتبت على رحلة العار الى الارض المحتلة .

● وصل الى عمان قادما من الولايات المتحدة الطالب هاني نجل ... سفير سلطنة عمان لقضاء اجازة ... بين الوالدين في ربوع الاردن وسيغادر قريبا لمتابعة دراسته في كلية ... كينج وهو موضع حفاوة الوالدين والشقيقات .

● فيلم وقت الرمان العالمي ... يصور جمال اليابان عرض أمس ... الخيام وشاهده المئات من ... دعاهم سفير اليابان في الاردن لحضوره

● حرم السيد عبد الكريم ... عادت من الديار الحجازية بعد ... فريضة الحج حجا مبرورا

●● وفي الوقت الذي كانت ... دمشق تعلن موقفها .. كان عبد ... خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يتباحث في موسكو في نطاق المشاورة بين دمشق والعاصمة السوفياتية حول الوضع الراهن .

●● وبعد أن اتضحت مواقف العواصم العربية ، من المقرر أن ... اليوم اجتماع طرابلس وتحضره ... « سورية ، الجزائر ، اليمن الديمقراطية ، الجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير » في حين سبقه ... لوفد عراقي يسلم خلالها رسائل ... الرئيس العراقي الى القذافي ... والسؤال الذي يطرح نفسه .. ... ينعقد المؤتمر الذي دعا اليه العراق ... أم أن مؤتمر طرابلس سيقفل الباب امام الدعوة العراقية .

●● على صعيد اخر من المنتظر ... يبدأ يوم الاثنين القادم اجتماع ... القاهرة .

وقد بدا هذا الاجتماع حتى الثلاثاء الماضي انه سيكون ثنائيا يقتصر ... مصر واسرائيل .. الى ان أعلنت واشنطن موافقتها على الحضور ومع اعلان الاتحاد السوفياتي ... الرافض : فان الاجتماع سيكون ثلاثيا ما لم تطرأ تطورات في اللحظة الاخيرة .

طائرة العال — بقية

من مدير عام مجلس الوزراء والمستشار القانوني لوزارة الخارجية ، كما سيحضر مع هذا الوفد صحفيون اسرائيليون معهم ..٤ طن ...

وسرت شائعات بان من المحتمل يحضر موشي ديان الى القاهرة ... ذلك لم يتأكد بعد . أما الامم المتحدة فيمثلها سيلاسفيو رئيس اركان ... الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط . وستمثل واشنطن بوفد يتألف ... فيليب حبيب والفرد اثرتون وهما ... كبار الدبلوماسيين بوزارة الخارجية

وسيتناول مؤتمر القاهرة ... التحضير لانعقاد جنيف وجدول ... واعلن في واشنطن أن كارتر ... دعمه الشخصي للسادات بشأن ... المؤتمر . وفي نيويورك دعا فالدهايم لمؤتمر اخر يعقد بعد مؤتمر القاهرة تحت اشراف الامم المتحدة .

اعلان من الامن العام

تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى عدد من الشباب الجامعيين لتجنيدهم ضباط سير ضمن الشروط التالية :

١ — أن يكون اردني الجنسية .
٢ — أن لا يتجاوز العمر عن ٢٧ عاما .
٣ — أن يكون لائقا للخدمة من الوجهة الصحية بقرار من اللجنة الطبية المختصة .
٤ — أن لا يقل طوله عن ١٦٨ سم .
٥ — أن يكون حسن السيره والسلوك .
٦ — أن لا يكون محكوما بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والاخلاق .
٧ — أن لا يكون ملتزما للخدمة لاية جهة حكومية .

على الراغبين مراجعة مديرية الامن العام — ادارة شؤون الافراد خلال ساعات الدوام الرسمي مع الوثائق الثبوتية التالية :

١ — جواز السفر .
٢ — الشهادة الجامعية أو صورة مصدقة عنها .
٣ — شهادة الميلاد .
٤ — ستة صور حديثه قياس ٤×٦ .

ملاحظة : اخر موعد لقبول الطلبات يوم ٧-١٢-١٩٧٧ .